

رَبِّكَ  
الْوَرِثَ مَا إِلَيْنَا  
نَهْدِي

















هذا ديوان شعر

الوزير الفاضل الرئيس البليغ البارع العلامة

بهاء الدين ابي الفضل زهير

ابن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن

منصور بن عاصم المهلي المصري الكاتب

رحمة الله عليه

عني بتصحيحه وشرحه و ترجمته الى اللغة الانكليزية نظماً

الفقيه المفرد بالعجز والتفصيل آدورد هنري بلمر

مدرس العربية في المدرسة السلطانية في قمبرج

و طبع ببنقة الجمعية المعينة لنظر احوال مطبع المدرسة المذكورة وبيع

في دكان ادارة المطبعة في دار السلطنة لندن و في قمبرج ايضا

عند الخواجات ديتن و بل وشريكائهم و في مدينة لينزك

عند الخواجة فريدريك بركهوس و قد استتب طبعه

س ١٨٧٦هـ مسيحية الموافقة س ١٢٩٢هـ هجرية







## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وزانه بالاصغرين القلب  
واللسان اما بعد فانه لما كان الناس في ايامنا هذه يميلون الى السفر  
في جميع الجهات ويخالط بعضهم بعضا على اختلاف الامم و المذاهب  
وبعد المسافات كان ولا بد لمن اراد التوغل في البلاد الشاسعة من  
معرفة لغات شتى والله در الفائل

بقدر لغات المرء يكشف نفعه فتلك له عند المهمات اعوان  
فلازم على حفظ اللغات مجاهدا فكل لسان في الحفيظة انسان

ثم لا يخفى على من آمن النظر في احوال اهل الادب ان  
الشعراء في كل لسان هم كما قال الخليل بن احمد امراء  
الكلام بصرفونه كيف شاءوا ويجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم من  
اطلاق اللفظ و تقييده ومد مفصوره وقصر ممدوده والجمع بين لغانه  
والتعلق بين صفائه ومن يعرف كلام الشعراء حق معرفته و يفهم



دقائق افكارهم ويطلع على دقائق اشعارهم فلا يصعب عليه بعد ذلك  
 شئ من الكلام المشور ولا من الكلام الدارج الذى هو بين  
 عوام الناس مشهور ولما رايت الصدر الاجل الفاضل الاكمل اللبيب  
 الاديب الارب لسان المتكلمين وقريع المتأدبين وحيد عصره  
 وفريد دهره ابا الفضل زهير بن محمد المهلبى رحمة الله عليه كاتب  
 الانشاء والمتسّم من ذرى البلاغة ما شاء قد ذهب فى الشعر  
 كل مذهب وابدع فى نظمه و اغرب انشرح صدرى لطبع ديوان  
 شعره فشمرت عن ساعد العزم وطبعته و الحفت به ترجمة انكليزية  
 منظومة واتحفت بها محبى الشعر من الطائفتين اعنى ابناء العرب وبنى  
 الاصفر و ذيلتها بشرح موجز يفسر ما استغلق من معانيه وما انبهم من  
 الفاظه ويلخص احوال الانفار والمواد التى ورد ذكرها فى بعض الايات  
 وبنه الفارى على ما يحويه الديوان من الامثال العربية و النكات  
 الادبية

و قد ادرك بهاء الدين زهير صاحب الديوان زماناً ابتداء فيه امم  
 الشرق والغرب يخالط بعضهم بعضاً اكثر مما انفق فى القرون التالية  
 للمتأخرين و قلما حصل ذلك للمتقدمين ولهذا ترى فى اشعاره  
 كلام اهل الفلاة و افكارهم مستعملة فى وصف عادات غير عادات  
 اهل البادية منقولة لحالة الحضارة و الحرية دون ذكر الضيافات و الغزوات  
 والايام الموصوفة فى اشعار الجاهلية و اوائل الاسلام



ثم لا يخفى على اهل النظر ان الديار المصرية ولاسيما مدينة الاسكندرية كانت فيما مضى من الزمان وساف من العصر و الاوان مجمع البحرين لافكار اهل الشرق والغرب في كل ما يتعلق بعلم الفلسفة و الكلام والادب و كذلك صارت فيما بعد مجعاً لافكار الشعراء الشرقيين و المغربيين ولاسيما في زمان بهاء الدين صاحب هذا الديوان و بالواقع ان اهل المشرق واهل المغرب قد تباعدوا بعد الخافقين في عاداتهم حتى لا يكاد يوجد في مؤلفات الامتين شئ يدل على المشاركة في افكارهم و تصوراتهم مع ان كثيراً من الامثال السائرة في العجم و العرب تشابه امثالاً اخرى نوهم اهل اروبا انها ما جرت الا على السنة اهل المغرب ومن جملة هذه الامثال ماقاله الفردوسي الشاعر الفارسي الشهير في مقدمة الشاهنامه

نوانا بود آنكه دانا بود

فهذا يوافق لفظاً و معنى المثل الانكليزي السائر وهو انما العلم قوة Knowledge is power و من ذلك ايضا قول العرب العبد يدبر والله يقدّر فمثل ذلك بالمعنى و التسجيع المثل الفرنسي

L'homme propose et Dieu dispose.



و في اشعار البهاء زهين ترى اشياء كثيرة من هذا الفيل  
مثلاً

اياك يدري حديثاً بينا احد فهم يقولون للحيطان اذان

والانكليز ايضا يقولون Walls have ears.

لكن نظم البهاء زهين ليس في البديهيّات و الامثال فقط يشابه  
اشعار شعراء اروبا بل اكثر افكاره تحاذي افكار شعرائنا  
الانكليزيين في القرن السابع عشر بعد المسيح حتى لا يكاد  
احد من الافرنج يصدق انها من مؤلفات شاعر مسلم في ايام  
بنى ايوب

والظاهر ان اكثر اشعار المشرق ولا سيما اشعار الفرس لا تخلو  
عن التصنع في الاستعارة و المبالغة في المدح و الذم و البهرجة في العبارة  
و هذا كله عند اهل اروبا غير مرغوب فيه بل يعدونه من اقبح العيوب  
واما نظم بهاء الدين زهين فانك لا ترى فيه غير البساطة الطبيعية  
والايجاز على ما فيه من حسن الاستعارة و المجاز الذي يذكر  
غزليات هيرك الشاعر الانكليزي المعروف و اما المقاطيع الرقيقة  
والنكات الدقيقة التي كان شعراء الانكليز في ايام ارجاع  
دولة آل استورت مولعين بها فالبهاء مالك زمام صناعتها كما يشهد  
لذلك قوله

و يخفق حين يصره فواءدى ولا عجب اذا رقص الطروب



و ان كان المعنى مطروقاً كالموت عشناً ووصف العاشق  
بالشهادة فترى صاحب الديوان يزينه بأسلوب جديد و يأتي فيه بنكة  
زائدة كقوله

فخذ مرة روحى نرحنى ولم اكن اموت مراراً في النهار و ابعث  
و كقوله في موضع آخر

انت روحى و قد نملكك روحى و حياى و قد سلبت حياى  
مت شوقاً فاحينى بوصالٍ اخبر الناس كيف طعم الممات  
فزاد هذا الكلام حسناً وكساه رونقاً جديداً وقال جداً مالم  
يفله غيره الا هزلاً

ثم في قرب الهرم وظهور الشيب ابداع في المعنى واغرب في الكلام  
حيث قال

فقد انجلي ليل الشباب وقد بدا صبح المشيب  
و رايت في انواره ما كان يخفى من عيوبى

و قلما توجد استعارة الطف من هذه او افصح فانظر ايها المتأدب الى  
حسن المقابلة بين الشبية و المشيب وذكر التيفظ بغتة من ليل  
الشباب و ظلام الغفلة و الصباة الى صبح المشيب وفجر رصاة الراى  
والاصابة وما املح أيضاً تلميحاً للمناسبة بين ظهور الخطوط البيض في ديجور  
الذوائب وبين شروق شعاع الحكمة في وسط دجى الجهالة والمعائب



فاذا اردت منه الكلام الرقيق الغريب فهالك قوله مخاطباً رسول  
الجيب

و دعني افر من مفلتيك بنظرة فعهدهما ممن احب قريب  
قلت اينما غلبت كثرة الزوجات والنسوان وقصر الحرائر في مذلة  
الجهل والهوان فلا سبيل ثم للمحبة الحقيفة والمودة الغرامية فيما بين  
العاشق والمعشوق ولهذا نرى اكثر شعراء العرب جرى الاقلام  
نصيحي الكلام في وصف العشق والغرام وبيان ولوع الصب المستهام  
ولكن اذا نظرت هذا العشق بعين الانصاف لا تجد فيه الا مطاوعة  
الهوى النفساني او نظاهر التعجب الشهواني فيذل الشاعر جهده  
في تصور محاسن الحبيبة وتزيين اوصافها بالاستعارات الغريبة ويهذي في  
نار الغرام المحرق صدره ويشتمكي من سيل الدموع المفرق بصره  
هذا و اني لا انكر وجود بديهة الفكر و قوة الخيلة في غزليات العرب  
الا انها لا تعبر عن صحة الاحساس و صدق الطوية

و اما البهاء زهير فقد ترفع نظمه عن مثل هذه المعائب  
فانه بينه و بين اقرانه بون ما بين المشارق و المغرب ولا يذكر الهوى  
في شعره الا عن قلب قد احس بالولع فلهذا نرى قصائده متنزهة عن  
التصنع فهل رايت في لغة ما نظما ارق من غزله الذي مطالعه

قالوا نعشفتها عمياً قلت لهم ما شأنها ذاك في عيني ولا قدحا.  
بل زاد وجدى فيها انها ابداً لا تبصر الشيب في فودى اذا وضحا



يصف فيه جارية عمياء ويعتذر عن حبه إياها لكفى أقران البهائم زهين  
و ان كان صبا مستهما كان أيضا متقلب الالهواء لا يثبت على  
وداد ولا يستمر على عشق محبوبة واحدة كما قال عن نفسه

اذكر اليوم سليمى وغدا اذكر زينب

ثم تراه يعتذر عن ثقل فؤاده ببيان اسباب غريبة حيث يقول

لى فى ذلك سر برقه فى الناس خلب

ايها السائل عنى مذهبي فى العشق مذهب

الى آخره

ولعله لا يوجد شئ فى ديوانه مما يدل على مناقب اصحاب زمانه  
او يعكس لنا فى مرآة المخيلة شعاع ديانة اقرانه احسن من  
ذلك المواضع التى يلمح فيها عن المذاهب السرية كما  
كانت فى ذلك الزمان ولكى يعرف القارئ احوال هذه  
المذاهب ينبغى ان اورد هاهنا نبذة من توارىخ الاسلام فى ايام  
صاحب الديوان

(قال الرواة) انه بعدما انقضت دولة الكهنوت المجوسية القديمة  
ظهرت فى بلاد الفرس نحو القرن الثالث بعد المسيح عدة مذاهب  
سرية مفتية آثار الطريقة الاولى الزرادشتية و مختلطة مع العقائد الخيالية  
الحكمية المعروفة عند الافرنج بمذهب الاغنسطيين و يكفى



في هذا المقام ذكر الاله من هذه المذاهب و هي سبعة  
فقط

ع١ الكيومرثية اصحاب الزعيم الاول كيومرث و هو اول  
من ملك ايران وهو بزعم المجوس اول من خلق من الناس على  
الارض

ع٢ الزروانية اصحاب زروان اقارنه و معنى الاسم في اللغة  
الزندية القديمة الزمان الغير المنتهى قالوا ان النور ابدع اشخاصا من  
طبيعته كلها روحانية نورانية ربانية لكن الشخص الاعظم وهو المسمى  
زروان شك في شىء من الاشياء فحدث اهرمان اى الشيطان  
من ذلك الشك

ع٣ الزرادشتية اصحاب زرادشت بن بورشب الذى ظهر  
على راس صاحب الشاهنامه في زمان كشتاسب بن لهرسب  
الملك

ع٤ الثنوية اصحاب الاصلين الازليين يزعمون ان النور  
والظلمة ازليان قديمان بخلاف اعتقاد المجوس

ع٥ المانوية اصحاب ماني بن فائك الحكيم الذى ظهر في  
زمان شاپور بن اردشيس وقتله بهرام بن هرمز بن شاپور وضع  
دينا بين النصرانية و المجوسية

ع٦ المرقونية الذين اثبتوا قديمين متضادين النور و الظلمة



وقيل الاب و الابن واثبتوا مبداءً ثالثاً هو المعدل الجامع و هو سبب المزاج فان المتضادين لا يمتزجان الا بجامع و الجامع عندهم دون النور في الرتبة و فوق الظلمة و حصل من الاجتماع و الامتزاج هذا العالم

عـ المزدكية ثباع مزدك الذي ظهر في ايام كى قباد والد انوشروان ودعا قباد الى مذهبه فاجابه واطلع انوشروان على خزيه وافترائه فطلبه فوجده وقتله كان ينهى عن الموءافقة والمباغضة و القتال ولما كان اكثر ذلك انما يقع بسبب النساء و الاموال لحل النساء و اباح الاموال و جعل الناس شركة فيها كاشتراكهم في الماء و النار و الكلاً و كان مذهبه قريباً من مذهب الكمونية (الـ اصحاب المشاركة) في فرانسه في سنة ١٨٧١م وحكى عنه انه امر بقتل النفس ليخلصها من الشر و مزاج الظلمة ثم بعد ذلك لما استوات العرب على بلاد الفرس لم نزل هذه المذاهب كلها تؤثر في الاسلام تأثيراً عظيماً وصارت الموحدة المحمدية مشوبة بخيالات الصائبة فاما وقع ما وقع من المنازعة في الخلافة و خرج احد الفريقين على على بن ابي طالب انحازت الفرس مع على وذويه و انحازت العرب مع معاوية واصحابه وهكذا حصلت اول بدعة في الاسلام اعنى خروج اهل التشيع على اهل السنة الا انه ما كان بغضهم بغضاً جديداً بل عداوة قديمة عداوة بني سام مع بني يافث و عداوة



اليهود مع الامم الاخرى فبعد مدة من الزمان صارت الطريقة الجديدة تمتد رويداً رويداً مع نوالى الفرون حتى نالت رواجاً بين المسلمين ونوثرت الفتن والبدعة والفساد فى الاسلام بسببها حتى انه فى سنة٩١٠ بعد المسيح المطابقة لسنة٢٩٨ هجرية نسلط عبيد الله بن المهدي امام هذا المذهب على مصر واخذ البيعة لنفسه باخلافة مدعى انه كان من نسل فاطمة الزهراء مفاوماً للخليفة العباسى فى بغداد فمن ذلك الوقت ثغلت البدعة الفارسية الاغسطية فى الديار المصرية وانتشرت بواسطة دعاة مرسلين من قبل الدواة الفاطمية فسمى رئيسهم داعى الدعاة ثم جعل الخوارج يرتبون اجتماعات فى القاهرة تشابه فى نظامها اجتماعات الفرسمون فى يومنا هذا وسموها مجالس الحكمة و المكان الذى كانت تقوم فيه تلك الاجتماعات سموه دار الحكمة واما الطريقة فانها كانت تعرف بالاسماعيلية لاثباتهم الامامة لاسماعيل ابن جعفر الصادق وفشت بعد ذلك فى الشام و تفرع عنها هنالك مذاهب كثيرة منها الحشاشية وغيرها ويجوز ان اعد فى جملتها معش الدوية Knights Templars مع انهم اظهروا الدين المسيحى

واعلم ان السلطان صلاح الدين بن ايوب لما دخل الديار المصرية هدم الخلافة الفاطمية واعاد الخطبة باسم الخليفة العباسى وكان صلاح الدين المذكور سنياً متعصباً واول ما فعله بعد ان تبوأ سدة



السلطنة المستفانة انه محا آثار البدعة الفاطمية و حرّم اصالة الاجتماعات الخفية دينية كانت ام سياسية واستمر السلاطين من بني ايوب كلهم على هذا السلوك مع الاسماعيلية فلماذا نرى البهأ زهين في ايام الملك الصالح نجم الدين السلطان الثالث من الدواة الايوبية يستهزء بعقائد ومناسك كانت قبل خمسين سنة فرضت على مسلمى مصر

لكنه وان كان البهأ زهين قد استخف في نظمه ببعض الاشياء التى ينظرها المسلمون بعين الاعتبار والاحترام فذلك يعزى الى نفوره من المذهب الاسماعيلي لا الى عدم مراعاته الدين المحمدي وان اقتبس بعض آيات القرآن فصرفها الى مآرب نظمه فلا ترى تلك الآيات مما يشتمل على اصول التوحيد حتى يحط قدر الموحدية ويرتكب اثم الكفر بل هى من المواضع التى زعم الخوارج انها نشين الى اتيان المهدي ومجئى صاحب الزمان التى اعتمد عليها اكث الافاكين والكذابين الذين ادعوا النبوة والرسالة الالهية من بدء الاسلام الى الآن

ولهذا تجد في ديوانه ايانا يحسبها المتورع كبيرة كفوله

انا فى الحب صاحب الوقت حفاً والمحبون شيعتى ودعائى



وفي الحقيفة ان هذه القصيدة نشتمل على عدة آيات مفتبسة من  
الفران مصروفة عن معناها الاصلى ومستعملة في وصف العشق والخمر  
وهذا مع عدم وجود العذر الذي يلجأ اليه شعراء العجم بانها من  
اصطلاحات الصوفية يراد بها العشق الرباني دون الهوى النفساني  
ولا شك ان ايراده لفظة الدعاة والشيعة وذكره صاحب الوقت  
وما شبه ذلك يدل على تعريض منه باعداً المذهب السني ولم يرد الطعن  
في نفس الايمان ومما يدل على ان البهاء زهير كان يرمق الاسلام  
بعين الاحترام لابل كان يقوم بنصرة الدين ويسل حسام  
فصاحته على المخالفين والملحددين كقوله في بعض المتفلسفة المعترضين

وجاهل يدعى في العالم فلسفة      قد راح يكفر بالرحمن تفلدا  
وقال اعرف معقولا فقلت له      عنيت نفسك معقولا ومعقودا  
من اين انت وهذا الشئ نذكره      اراك نفرع باباً عنك مسدودا  
فقال ان كلامي لست نفهمه      فقلت لست سليمان بن داودا

يعنى انه ما فهم منطق الطير ولسان الوحوش والبهائم  
وقد كثر في اشعار البهاء زهير التلميح الى قصة سليمان بن  
داود عليهما السلام وساططانه على الجان والابالسة والرياح كقوله  
استخدم الريح في حمل السلام لكم      كأنما انا في عصرى سليمان



فإنَّ وقوع مثل هذه المقامات يذكر فيها الاحاديث والتواريخ  
العربية قد صي ديوانه خزانة العلوم الشرقية يستخرج منه الطالب  
ما يريد عند الحاجة اليه

ولا شك ان من يروم خدمة ملك من ملوك المشرق يجب عليه  
التذلل والتصاغر والتماق واما البهاء زهير فانه بالعكس بقى طول  
عمره في خدمة السلطان واستمر على منصب كتابة الديوان وصار  
اقرب المقربين والندماء ومع كل ذلك ما نسي قط همته العالية  
ولا حميته العالية بل كان دائما من اصحاب الوقار الملحوظ من كل  
جهة بعين الاعتبار والدليل على ذلك انه كان ياتي في شعره  
بكلام حر مستغل للرأى غير متشكك عدم التفات الاكابر  
والاعيان اليه غير انه و ان كان أحل لنفسه الشكاية  
فقد حرم الشكاسة وعلى هذا النحو يقول مخاطبا الوزير فخر الدين  
ابا الفتح عبدالعزيز قاضى داريا ويتشكى من سوء ادب بعض  
علمانه

واغضب للفضل الذى انت ربه لاجلك لا انى لنفسى اغضب  
وانف اما عزة منك نلتها واما بادلال به انعتب  
واذ كنت لم اعتد لهائيك ذلة فحسبى بها من نخلة حين اذهب

ثم ان الاشعار الشرقية مع كثرة ما فيها من التشبيه والاستعارة



الماخوذة من الاشياء الطبيعية كالاثمار والازهار والجمال  
والانهار فانك قلما تجد في قصيدة من قصائد العرب والفرس بيتاً يدل على  
شوق صحيح الى عالم الحسن الا ان البهاء زهير كان مغرماً بالمناظر  
الجميلة مستلذاً غاية اللذة من مشاهدة جمال الطبيعة وهالك قوله في  
وصف بستان على شط النيل

لله بستانى و ما قضيت فيه من المآرب  
لهفى على زمنى به و العيش مخضر الجوانب  
فيروقتى و الجو منه ساكن و الفطر ساكب  
واكم بكرت له وقد بكرت له غر السحاب  
و الطل في اغصانه يحكى عفوداً في ترائب

فانه من ابداع التشايه تشييه الطل في الاغصان بالعفود في ترائب  
الحسان ومن شاهد غروب الشمس في مصر او راي الصور  
المشهورة للمعالم الياس ولئن الانكليز او غيره التي فيها رسم  
صور المواضع المشهورة في الديار المصرية فلا يخفى عنه حسن قول  
هذا الشاعر في وصف الشفق حيث يقول

و كأنما آصالة ذهب على الاوراق ذائب

ومع ان البهاء زهير يميل كل الميل الى العشق والتغزل



ولا يلتفت الا قليلاً للتصوف والتنسك والكلام الجدد فقد اورد في  
بعض اياته اصطلاحات صوفية واشارات الهية لا اظن الحافظ  
الشيرازي اتي بشئ احسن منها مع علو رتبته في هذه الطريقة السنية  
واما بنية خمرياته فما اغناها عن تاويل صوفي او نفسين فلسفي  
وكان صاحب الديوان ماهراً ذرب اللسان في الهجو والتهكم  
واما المدائح فما باغ فيها مقاماً عالياً ولا عجب لان الايات الرسمية التي  
ينظمها الشاعر ليمدح فيها سلطاناً او وزيراً او يهنئ بها رجلاً كبيراً  
ولو كانت دقيقة فصيحة فانها ليست كالايات السائلة طوعاً من  
الفريضة على ان البهاء زهير حلّ مدياته بدائع افكاره مع كونها  
احياناً عاطفة من اللطائف التي ترى في سائر اشعاره لكنها  
مع ذلك لها افادة مخصوصة لما تحتويه من الاشارة الى الوقائع والامور  
ونعرف منها حقيقة تواريخ ذلك الزمان والمناقب والاولاف الذاتية  
لمعاصري صاحب الديوان

اما الرواية التي نبعثها في تصحيح هذا الديوان فهي النسخة المطبوعة في  
مصر سنة ١٢٧٨هـ من الهجرة الموافقة سنة ١٨٦١هـ مسيحية غير اني لما رايت  
تلك النسخة مشحونة من الغلط مملوءة من التحريف والتصحيف  
بحيث لا يعتمد عليها البتة صحتها على نسختين موجودتين في  
مكتبة اوكسفورد احدهما (موسومة 337 Hunt) لا تاريخ لها



لكن الظاهر انها قديمة جداً قرية من زمان المؤلف وهي غير  
 مرتبة على حروف المعجم والاخرى (موسومه Laud. A 86)  
 مرقومة في سنة هجرية الموافقة سنة ١٦٣٠هـ مسيحية و هي رواية شرف  
 الدين المذكور في الترجمة الانية لابن خلكان

حرره ادورد هنرى بلمر  
 في مدينة قمبج المحمية

E. H. PALMER,  
*St. John's College, Cambridge, 1875.*



ترجمة بهاء الدين زهير من كتاب وفيات الاعيان وانباء

انباء الزمان لابن خلكان

البهاء زهير

ابو الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن  
جعفر بن منصور بن عاصم المهلبى العنكى الملفب ببهاء الدين  
الكاتب من فضلاء عصره و احسنهم نظماً و نثراً و خطاً و من  
اكبرهم مروءة كان قد انصل بخدمة السلطان المالك الصالح نجم  
الدين ابى الفتح ايوب بن الملك الكامل بالديار المصرية و توجه فى  
خدمته الى البلاد الشرقية و اقام بها الى ان ملك المالك الصالح مدينة  
دمشق فانتقل اليها فى خدمته و اقام كذلك الى ان جرت الكائنة  
المشهورة على المالك الصالح و خرجت عنه دمشق و خانه عسكره  
وهو على ناباس و تفرق عنه و قبض عليه ابن عمه الملك الناصر داود  
صاحب الكرك و اغتاله بقلعة الكرك فاقام ببهاء الدين زهير  
المذكور بناباس محافظة لصاحبه ولم يتصل بغيره و ام يزل عل ذلك  
حتى خرج الملك الصالح و ملك الديار المصرية و قدم اليها فى خدمته



وذلك في اواخر ذي القعدة سنة سبع وثلثين و ستمائة وهذا الفصل  
مذكور في ترجمة ابيه الملك الكامل محمد فينظر هناك وكت  
يومئذ مقيما بالقاهرة واود لو اجتمعت به لما كنت اسمع عنه فلما  
وصل اجتمعت به ورايته فوق ما سمعت عنه من مكارم الاخلاق  
وكثرة الرياضة و دماثة السجايا و كان متمكنا من صاحبه كبير  
القدر عنده لا يطلع على سره الخفي غيره ومع هذا كله فانه كان  
لا يتوسط عنده الا بالخير ونفع خلقا كثيرا بحسن وساطته وجميل  
سفراته وانشدني كثيرا من شعره فمما انشدني قوله

يا روضة الحسن صلي      فما عليك ضيئ  
فهل رايت روضة      ليس بها زهين

وانشدني ايضا لنفسه

كيف خلاصى من هوى      مازج روى واختلط  
و نأته اقبح فى      حبي له وما انبسط  
يا بدر ان رمت به      تشبها رمت شطط  
ودعه يا غصن النفا      ما انت من ذاك النمط  
قام بعذرى وجهه      عند عذولى و بسط  
لله اى قلم      لواو ذاك الصدغ خط  
و يا له من عجب      فى خده كيف نقط



يمر بي ملتفتا فهل رايت الظبي قط  
 ما فيه من عيب سوى فتور عينيه فقط  
 يا قمر السعد الذي نجمي لديه قد سقط  
 يا مانعي حلو الرضا و مانحي مر السخط  
 حاشاك ان ترضى بان اموت في الحب غلط

وانشدني لنفسه ايضا

انا ذا زهيرك ليس الا جود كفك لي مزينه  
 اهوى جميل الذكر عنك كأنما هو لي بئنه  
 فاسأل ضميرك عن ودا دے انه فيه جبينه

وانشدني ايضا لنفسه ايانا لم يعلق على خاطري منها سوء

يبتين و هما

وانت يانرجس عينيه كم تشرب من قاي وما اذبلك  
 ما لك في فعلك من مشبه ما ثم في العالم ما ثم لك

وشعره كله لطيف و هو كما يقال السهل الممتع واجازني  
 رواية ديوانه وهو كثير الوجود بايدي الناس فلا حاجة الى الاكثار  
 من ذكر مفاطيعه واخبرني جمال الدين ابو الحسن يحيى بن  
 مطروح الآتي ذكره في حرف الياء ان شاء الله تعالى قال كتبت  
 اليه وكان خصيصا به



اقول وقد نتابع منك بر وأهلاً ما برحت لكل خير  
الا لا تذكروا هراً بجود فما هراً باكرم من زهير

واخبرني بهاء الدين المذكور انه توجه الى الموصل رسولاً من جهة  
مخدومه الملك الصالح لما كان يلاذ الشرق وانه كان يلاذ  
الموصل يومئذ صاحبنا الامير شرف الدين ابو العباس احمد بن محمد  
بن ابي الوفاء بن خطاب المعروف بابن الخلاوي الموصل الاصل  
الدمشقي المولد والدار فحضر اليه ومدحه بقصيدة طويالة احسن فيها  
كل الاحسان وكان من جملتها قوله

تجيينها وتجين المادحين بها فقل لنا ازهير انت ام هرم

وانه لما رجع من الموصل اجتمع بجمال الدين بن مطروح المذكور  
فاوقفه على القصيدة المذكورة فاعجبه منها البيت المذكور فكتب  
اليه البيتين المذكورين قلت وبيت ابن الخلاوي المذكور ينظر الى  
قول ابن القسيم في الداعي سبا بن احمد الصليحي احد ملوك اليمن  
وكان شاعراً جواداً من قصيدة

ولما مدحت الهبزي بن احمد اجاز وكافاني على المدح بالمدح  
فعوضني شعراً بشعر وزادني عطاءً فهذا راس مالي وذا ربحي

واخبرني بهاء الدين المذكور ان مولده في خامس ذي الحجة



سنة احدى و ثمانين و خمسمائة بمكة حرسها الله تعالى وقال لى مرة  
 اخرے انه واد بوادى نخاة وهو بالقرب من مكة والله اعلم  
 وهو الذى املى نسبه على هذه الصورة و اخبرنى ان نسبه الى  
 المهلب بن ابي صفرة وسياق ذكره ان شاء الله تعالى و كنت  
 سطرت هذه الترجمة وهو فى قيد الحياة منقطعاً فى داره بعد موت مخدومه  
 ثم حصل بمصر والقاهرة مرض عظيم لم يكدر يسلم منه احد وكان  
 حدوثه يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة ست و خمسين  
 و ستمائة وكان بهاء الدين المذكور ممن مسه الم فاقام به اياماً ثم  
 توفى قبيل المغرب يوم الاحد رابع ذى القعدة من السنة المذكورة  
 و دفن من الغد بعد صلاة الظهر بالفراقة الصغرى بترتبه بالقرب من قبة  
 الامام الشافعى رضى الله عنه فى جهتها الغربية ولم يتفق لى الصلوة عليه  
 لاشتغالى بالمرض رحمه الله تعالى ولما ابلت من المرض مضيت الى تربته  
 وزرته و نرحمت عليه وقرأت عنده شيئاً من القرآن لمودة كانت بيننا







# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الوزير صاحب الفاضل الرئيس البليغ البارع العلامة بها الدين ابو الفضل  
زهيس بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم  
المهلبى الصالحى الفائقى المصرى الازدى الكاتب سقى الله بصيب الرحمة  
ثراه ❀

اما بعد حمد الله وكفى ❀ وسلام على عباده الذين اصطفى ❀  
فقد سئح لى ان اذكر فى هذه الاوراق ما انفق لى من النظم فى زمن  
الشباب ❀ على حروف المعجم ليسهل الامر فيه على الطلاب ❀ والله  
تعالى المهيء للاسباب والمهون للصواب ❀



## فافية الالف

قال من الطويل والقافية المتواتر

إِلَىٰ عَدْلِكُمْ أَنهى حَدِيثِي وَانْتَهَىٰ فَجُودُوا بِإِقْبَالٍ عَلَىٰ وَاصْفَاءِ  
عَتَبَتُكُمْ عَتَبَ الْحَبِّ حَبِيهٌ وَقَلْتُ بِإِدْلَالٍ فَفُؤِلُوا بِإِغْضَاءِ  
لَعَلَّكُمْ قَدْ صَدَّكُمْ عَنْ زِيَارَتِي مَخَافَةَ أَمْوَاهِ لِدِمْعَىٰ وَانْوَاءِ  
فَلَوْ صَدَقَ الْحَبُّ الَّذِي نَدَعُونَهُ وَاخْلَصْتُمْ فِيهِ مَشَيْتُمْ عَلَى الْمَاءِ  
وَإِنْ نَكَ أَنْفَاسِي خَشِيتُمْ لَهَيْبَهَا وَهَالَتْكُمْ نِيرَانُ وَجْدٍ بِأَحْشَاءِ  
فَكُونُوا رَفَاعِيْنَ فِي الْحَبِّ مَرَّةً وَخَوْضُوا لَظَىٰ نَارٍ لِشَوْقِي حَرًّا  
حُرِّمْتُ رِضَاكُمْ إِنْ رَضِيتُ بِغَيْرِكُمْ أَوْ اعْتَضْتُ عَنْكُمْ فِي الْخَنَانِ بِحُورَاءِ

وقال من بحر ه وقافيته

جَزَمَ اللَّهُ عَنِي الْحَبُّ خَيْرًا فَانْهَ بِهِ أَرْزَادَ مَجْدِي فِي الْأَنَامِ وَعِلْيَايَ  
وَصَيَّرَ لِي ذِكْرًا جَمِيلًا لِأَنِّي أَحْسَنُ أَفْعَالِي لِتَسْمَعِ أَسْمَايَ

وقال من محزو الرمل والقافية المتواتر

لَكَ فِي الْأَرْضِ دُعَاءُ سَدَّ أَفَاقَ السَّمَاءِ  
لَمْ يَكُنْ يَنْسِي لَكَ أَلَّهُ ابْتِهَالَ الْفُقَرَاءِ  
يَسَّرَ اللَّهُ بَلْفِيَاكَ كَسُرُّرِ الْأَوْلِيَاءِ  
وَ تَلَفَّى بِقَوْلٍ حَسَنِ فَيْكَ دُعَايَ



وقال من مشطور الرجز والقافية المتواتر

وَجَاهِلٍ طَالَ بِهِ عَنَاءِي      لَا زَمَنِي وَذَاكَ مِنْ شَفَائِي  
كَأَنَّهُ الْأَشْهَرُ مِنْ أَسْمَائِي      أَخْرَقَ ذُو بَصِيرَةٍ عَمِيَاءِي  
لَا يَعْرِفُ الْمَدْحَ مِنَ الْهَجَاءِ      أَفْعَالُهُ الْكُلُّ بِلَا اسْتِوَاءِ  
أَقْبَحَ مِنْ وَعْدٍ بِلَا وِفَاءِ      وَمِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ الْحَسَاءِ  
أَبْغَضُ لِلْعَيْنِ مِنَ الْأَقْدَاءِ      أَثْقَلُ مِنْ شِمَائَةِ الْأَعْدَاءِ  
فَهُوَ إِذَا رَأَتْهُ عَيْنُ الرَّأْيِ      أَبُو مُعَاذٍ وَ أَخُو الْخُنَسَاءِ

وقال من مجزو الكامل المرفل والقافية المتواتر

أَحِبَابَنَا أَزِفَ الرَّحِيلُ فَرَوَدُونَا بِالْذُّعَاءِ  
أَحِبَابَنَا هَلْ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ يَوْمٌ لِلْقَاءِ  
إِنِّي لَا عَرِفُ مِنْكُمْ      يَا سَادِقِي حُسْنِ الْوَفَاءِ  
مَذَكْتُ فِيكُمْ لَمْ يَخِبْ      أَمَلِي وَلَمْ يَخِبْ رَجَائِي  
وَلَقَدْ رَحَلْتُ وَإِنِّي      بِالْفَضْلِ مَنشُورُ الْإِلَوَاءِ  
لَا نَسْتَفِلُ فِي الْمَطِيِّسِ لِمَا حَمَلْنَا مِنَ الْأَثَاءِ  
وَ إِذَا ذَكَرْتُكُمْ غَنِيَتْ بِذَاكَ عَنْ زَادِ وَمَاءِ  
عِنْدِي لَكُمْ ذَاكَ الْوَفَاءِ      الْمُسْتِمِرُّ عَلَى الْوِلَاءِ  
فَعَلَيْكُمْ أَبَدًا سَلَا      مَيِّ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ



## قافية الباء الموحدة

وقال وكتب الى بعض اصدقائه و كان قد غرقت سفينته و ذهب كلما  
كان فيها من اول البسيط والقافية المتواتر

لَا نَعْتِبُ الدَّهْرَ فِي خَطْبِ رَمَاكَ بِهِ    إِنْ أَسْتَرَدَّ فَقَدِمَا طَالَ مَا وَهَبَا  
حَاسِبُ زَمَانِكَ فِي حَالِي نَصْرَفِهِ    تَجِدُهُ أَعْطَاكَ أَضَاعَ الَّذِي سَلَبَا  
وَاللَّهِ قَدْ جَعَلَ الْآيَامَ دَائِرَةً    فَلَا تُرَى رَاحَةً تُبْقَى وَلَا نُعْبَا  
وَرَأْسُ مَالِكَ وَهِيَ الرُّوحُ قَدْ سَلِمَتْ    لَا نَأْسَفُنْ لِشَيْءٍ بَعْدَهَا ذَهَبَا  
مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَمْنُونٍ بِحَادِثِهِ    كَذَا مَضَى الدَّهْرُ لَا يَدْعَا وَلَا كَذِبَا  
وَرُبَّ مَالٍ نَمَا مِنْ بَعْدِ مَرَزَتِهِ    أَمَا تُرَى الشَّمْعَ بَعْدَ الْفِطْرِ مَلَّتْهَا

وكتب الى صديق له في جواب كتاب من مجزو الكامل والقافية المتواتر

وَإِنِّي كِتَابُكَ وَهُوَ بَا    لَا شَوَاقٍ عَنِّي يَعْزُبُ  
قَلْبِي لَدَيْكَ أَظُنُّ    يَمْلَى عَلَيْكَ وَنُكْتُبُ

وقال وكتب بها الى صديق كان يساله السفر فامتنع من مجزو الكامل والقافية المتدارك

يَا غَائِبًا وَجَمِيلَهُ    مَا غَابَ فِي بَعْدٍ وَقَرِبُ  
أَشْكُو لَكَ الشَّوْقَ الَّذِي    لَا قِيَتَهُ وَالذَّنْبُ ذَنِّي  
فَعَسَى بِفَضْلِ مِنْكَ أَنْ    تُرْعَى رَفِيفُكَ وَهُوَ قَلْبِي  
وَأَسْأَلُهُ عَنْ أَخْبَارِهِ    وَاسْتَغْنِي عَنْ مَضْمُونِ كَتْبِي



وقال من بحره وقافيته

يَا صَاحِبِي فِيمَا بَنُو بَ وَابْنِ ابْنِ هَنَّاكَ صَحْبِي  
لَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْرِفْ سِوَاكَ مِنْ الْأَنَامِ لَكَانَ حَسْبِي  
إِنِّي أَذْخَرْتُكَ لِلزَّمَانِ وَمَا عَرَى مِنْ كُلِّ خَطْبِ  
يَا نَارِحًا يَرْضِيهِ مِنْبِي الْأَوْدِ فِي بَعْدِ وَقَرَبِ  
قَلْبِي لَدَيْكَ فَكَيْفَ أَنْتَ عَلَى الْبَعَادِ وَكَيْفَ قَلْبِي

وقال من ثانی الطویل والقافية المتواتر

أَيَا صَاحِبِي مَا لِي أَرَاكَ مَفْكَرًا وَحَتَمَ قَلْبِي لَا تَزَالُ كَثِيرًا  
لَقَدْ بَانَ لِي أَشْيَاءُ مِنْكَ تُرِينِي وَهِيَّاتُ يَخْفَى مِنْ يَكُونُ مَرِيًّا  
نَعَالِي فَحَدَّثْتَنِي حَدِيثَكَ أَمِنَّا وَجَدْتُ مَكَانًا خَالِيًا وَحَيًّا  
نَعَالِي أَطَارِحُكَ الْأَحَادِيثَ فِي الْهَوَى فَيَذْكُرُ كُلُّ مَنْ هَوَاهُ نَصِيًّا

وقال من مجزو الرمل والقافية المتواتر

أَنَا فِيمَا أَنَا فِيهِ وَ عَنُولِي يَتَعَبُ  
أَنَا لَا أَصْغَى لِمَا قَا لَ فَيَرْضَى أَوْ فَيَغْضَبُ  
وَلَقَدْ أَصْغَى وَ لَكِنِ اسْمَعُ الْعَذْلَ فَاطْرِبُ  
جَهْلَ الْعَاذِلِ أَمْرِي أَنَا بِالْجَاهِلِ الْعَبُ



يَا حَبِيبِي وَنَدِيمِي      وَ اللَّيَالِي تُتَقَلَّبُ  
هَاتِ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ      وَدَعِ الْعَاذِلَ يَتَعَبُ

وقال من بحره وقافيته

قَالَ لِي الْعَاذِلُ نَسَلُوا      قُلْتُ لِلْعَاذِلِ تُتَعَبُ  
أَنَا بِالْعَاذِلِ لَا بَلَّ      أَنَا بِالْعَالَمِ الْعَبَّ  
كَلِمَاتِي هِيَ سِحْرٌ      وَ هِيَ الْبَابُ الْمَجْرَبُ  
أَنْكَرَ الْعَاذِلُ مِنِّي      أَنِّي قَلْبِي يَتَقَلَّبُ  
أَذْكُرُ الْيَوْمَ سَلِيمِي      وَ غَدًا أَذْكُرُ زَيْبُ  
لِي فِي ذَلِكَ سِرٌّ      بَرَقَهُ فِي النَّاسِ خَلْبُ  
أَبْهًا السَّائِلِ عَنِّي      مَذْهَبِي فِي الْحُبِّ مَذْهَبُ  
لَيْسَ فِي الْعِشَاقِ إِلَّا      مَنْ يَفْنَى لِي وَ أَشْرَبُ  
فَلِنَفْسِي أَنَا أَطْرَى      وَلِنَفْسِي أَنَا أَطْرَبُ

وقال من مجزو الخفيف والقافية المتدارك

وَ ثَقِيلٌ كَأَنَّمَا      مَلَكُ الْمَوْتِ قَرِيبُ  
لَيْسَ فِي النَّاسِ كَلِمَةٌ      مَنْ تَرَاهُ يُجِبُهُ  
لَوْ ذَكَرْتَ اسْمَهُ عَلَى      لَمَاءٍ مَا سَاغَ شَرِبُهُ



وقال من ثلث الطويل والقافية المتدارك

إِلَى كَمِّ مَقَامِي فِي بِلَادِ مَعَاشِرٍ    نَسَاوِي بِهَا أَسَادَهَا وَكِلَابَهَا  
وَقَلَدْنَهَا الدَّرَّ الثَّمِينِ وَإِنَّهُ    لَعَمْرُكَ شَيْءٌ أَنْكَرُنْهُ رِقَابَهَا  
وَمَا ضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَى ذِي مَرُوءَةٍ    وَلَا هِيَ مَسْدُودٌ عَلَيْهِ رِحَابَهَا  
فَقَدْ بَشَّرْتَنِي بِالسَّعَادَةِ هِمَّتِي    وَجَاءَ مِنَ الْعَلِيَاءِ نَحْوِي كِتَابَهَا

وقال من أول الرجز والقافية المتدارك

يَا حَبَا الْمَوْزِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ    وَ لَذَّ أَنَا طِيًّا مِنْ طِيِّبِ  
فِي رِيحِهِ أَوْ لَوْنِهِ أَوْ طَعْمِهِ    كَالْمِسْكِ أَوْ كَالْتَبَنِ أَوْ كَالضَّرْبِ  
وَأَتَتْ بِهِ أَطْبَاقُهُ مَنُضًّا    كَأَنَّهُ مَكَاحِلُ مِنْ ذَهَبِ

وقال من محزو الكامل والقافية المتواتر

لِلَّهِ بَسْتَانِي وَ مَا قَضَيْتُ فِيهِ مِنَ الْمَارِبِ  
لَهْفِي عَلَى زَمَنِي بِهِ وَالْعَيْشُ مُخْضَرُ الْجَوَانِبِ  
فَيُرَوِّقُنِي وَالْجَوْ مِنْهُ سَاكِنٌ وَالْفَطْرُ سَاكِبُ  
وَلَكُمْ بَكَرَتْ لَهُ وَقَدْ بَكَرَتْ لَهُ غُرُ السَّحَابِ  
وَالْطَّلُّ فِي أَغْصَانِهِ يَحْكِي عُفُودًا فِي ثُرَائِبِ  
وَنُفْتُحَتْ أَزْهَارُهُ فَتَارَجَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبِ



وَبَدَا عَلَى جَبَانِهِ ثَمَرَ كَاذَنَابِ الثَّعَالِبِ  
وَكَاثِمًا آصَالَهُ ذَهَبٌ عَلَى الْأَوْرَاقِ ذَائِبِ  
فَهَنَّاكَ كَمْ ذَهَبِيَّةٍ لِي فِي الْوُلُوعِ بِهَا مَذَاهِبِ

وقال من المجتث و القافية لمتواتر

نَعَصْتُمْ حِينَ غَبْتُمْ عَلَى عَيْشَا خَصِيَا  
فَلَوْ رَأَيْتُمْ سُورِي بِكُمْ لَكَانَ عَجِيَا

وقال يمدح الامير جلدك شهاب الدين التقوى من ثاني الطويل  
والقافية المتدارك

لَكَ اللَّهُ مِنْ وَالٍ وَلِي مُقَرَّبِ  
حَلَلْتَ مِنَ الْمَجْدِ الْمَمْنَعِ فِي الْوَرَى  
يَقْصُرُ عَنْ أَمْثَالِهِ كُلُّ قَيْصَرِ  
فَيَا طَالِبًا لِلْجُودِ مِنْ غَيْرِ جَلْدِكَ  
جَوَادٌ مَتَى تَحَلَّلْ بِوَادِيهِ نَافِذُهُ  
أَحَقُّ بِمَا قَالَ ابْنُ أَوْسٍ لِمَالِكِ  
وَأَوْ شَاهِدَ الْعِجْلَى جَدْوَاهُ مَا أَتَمَّى  
مُقِيمٌ عَلَى الْخَلْقِ الْجَمِيلِ وَبَعْضُهُمْ

فَكَمْ لَكَ مِنْ يَوْمٍ أَغْرَ مُحَجَّبِ  
بَارَفَعَ يَتٍ فِي الْعَلَاءِ مُطَنَّبِ  
وَيَغْلِبُ عَنْ أَمْثَالِهِ كُلُّ أَغْلَبِ  
نَصَحَتِكَ لَا تَتَّعِبُ وَلَا تَتَطَلَّبِ  
كَمَا قِيلَ فِي آلِ الْجَوَادِ الْمُهَلَّبِ  
وَأُولَى بِمَا قَالَ ابْنُ قَيْسٍ لِمُصْعَبِ  
لِعِكْرَمَةِ الْفَيَاضِ يَوْمًا وَحُوشِبِ  
كَثِيرِ اسْتِحَالَاتٍ كَحِرَابٍ تُنْضِبِ



مَقَالَ تُفَدِّيه أَوَّلُ وَأَوَّلُ وَنَعْبَدُهُ حُسْنًا أَعْرَبُ يَعْرِبُ  
 هُوَ الزَّهْرُ الْفَضُّ الَّذِي فِي كَمَامِهِ أَوْ الْوَلْوُلُ الرُّطْبُ الَّذِي لَمْ يُنْقَبْ  
 خَلِيلِي عَوْجًا بِي عَلَى النَّدْبِ جَلْدِكَ أَقْضَى لُبَانَاتِ الْفَوَادِ الْمَعْدَبِ  
 فَتَى مَا جَدَّ طَابَتْ مَوَاهِبُ كَفِّهِ فَلَا تُذَكِّرَانِي بَعْدَهَا أَمْ جُنْدَبِ

وقال وكتب بها الى الوزير فخر الدين ابى الفتح عبد الله بن قاضى داريا  
 يشكو اليه سوء ادب بعض غلمانه من ثالث الطويل والقافيه المتدارك

سِوَاكَ الَّذِي وَدَى لَدَيْهِ مُضِيعٌ وَغَيْرِكَ مَنْ سَعَى إِلَيْهِ مُحِيبٌ  
 وَوَاللَّهِ مَا أُنِيكَ إِلَّا مَحَبَّةٌ وَ إِنِّي فِي أَهْلِ الْفَضِيلَةِ أَرْغَبُ  
 أَبْثُ لَكَ الشُّكْرَ الَّذِي طَابَ نَشْرُهُ وَأَطْرَى بِمَا أَتَى عَلَيْكَ وَأَطْرَبُ  
 فَمَا لِي أَلْقَى دُونَ بَابِكَ جَفْوَةً لِفَيْرِكَ نَعَزَى لَا إِلَيْكَ وَنَتَسَبُّ  
 أَرْدُ يَرِدُ الْبَابِ إِنْ جِئْتُ زَائِرًا فَيَا لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ أَهْلٌ وَ مَرْحَبُ  
 وَ لَسْتُ بِأَوْقَاتِ الزِّيَارَةِ جَاهِلًا وَ لَا أَنَا مِمَّنْ قَرَبَهُ يَتَجَنَّبُ  
 وَ قَدْ ذَكَرُوا فِي خَادِمِ الْقَوْمِ أَنَّهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ يَتَهَذَّبُ  
 فَهَلَا سَرَتْ مِنْكَ اللَّطَافَةُ فِيهِمْ وَ اعْتَدْنَهُمْ آدَابَهَا فَتَادَبُوا  
 وَنَصَعْبُ عِنْدِي حَالَةٌ مَا الْفِتْهَا عَلَى أَنْ بَعْدِي مِنْ جَنَابِكَ أَصْعَبُ  
 وَأَمْسِكَ نَفْسِي عَنْ لَفَائِكَ كَارَهَا أَغَالِبُ فِيكَ الشُّوقَ وَ الشُّوقُ أَغْلَبُ



وَأَغْضَبُ لِلْفَضْلِ الَّذِي أَنْتَ رَبُّهُ لَأَجَاكَ لَا أَنِي لِنَفْسِي أَغْضَبُ  
وَأَنْفَ إِمَّا عِزَّةً مِنْكَ نِلْتَهَا وَ إِمَّا بِإِذْلَالٍ بِهِ أَنْتَبْتُ  
وَإِذْ كُنْتُ لَمْ أَعْتَدْ بِهَائِيكَ ذِلَّةً فَحَسِبِي بِهَا مِنْ حِجَلَةٍ حِينَ أَذْهَبُ

وقال من الوافر والقافيته المتواتر

أَحْدَثُهُ إِذَا غَفَلَ الرَّقِيبُ وَ أَسْأَلُهُ الْجَرَّابَ فَلَا يُحِيبُ  
وَ أَطْمَعُ حِينَ أَعْطَفَهُ عَسَاهُ يَلِينُ لِأَنَّهُ غَضَنُ رَطِيبُ  
أَذُوبُ إِذَا سَمِعْتُ لَهُ حَدِيثًا نَكَادُ حَلَاوَةً فِيهِ نَذُوبُ  
وَ يَحْتَفِقُ حِينَ يَصْرَهُ فَوَّادِي وَلَا عَجَبُ إِذَا رَقَصَ الطَّرُوبُ  
لَنَدِّ اضْحَى مِنْ الدُّنْيَا نَصِيبِي وَ مَا لِي مِنْهُ فِي الدُّنْيَا نَصِيبُ  
فِيَا مَوْلَايَ قُلْ لِي أَى ذَنْبٍ جَنَيْتُ لَعَنَانِي مِنْهُ أَثُوبُ  
أَرَاكَ عَلَى أَقْسَى النَّاسِ قَلْبًا وَ لِي حَالٌ تُرْقُ لَهُ الْقُلُوبُ  
حَبِيبِي أَنْتَ قُلْ لِي أَمَّ عَدُوِّي فَفِعْلُكَ لَيْسَ يَفْعَلُهُ حَبِيبُ  
حَبِيبِي فِيكَ أَعْدَايَ ضُروبُ حَسُودٍ عَاذِلُ وَاشِ رَقِيبُ  
وَهَذَا وَ حَنْتُكَ فِي جِهَادٍ عَسَى مِنْ وَصَاكَ الْفَتْحُ الْقَرِيبُ  
سَاطِئُهُ فِي هَوَاكَ إِلَيْكَ سِرِّي وَ مَا أَدْرِي الْأَخْطَى أَمْ أَصِيبُ  
أَرَى هَذَا الْجَمَالَ دَلِيلَ خَيْرٍ يَشِيرُنِي بِأَنِّي لَا أَخِيبُ



وقال من ثانی الطویل والقافية المتدارك

رَسُولُ الرِّضَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَ مَرَجَا حَدِيثُكَ مَا أَحْلَاهُ عِنْدِي وَ أَطْيَا  
و يَا مَهْدِيًّا مِمَّنْ أَحَبُّ سَلَا مَهْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا  
و يَا مُحْسِنًا قَدْ جَاءَ مِنْ عِنْدِ مُحْسِنٍ وَ يَا طَيِّبًا أَهْدَى مِنْ الْفَوَلِ طَيِّبَا  
لَقَدْ سَرَفِي مَا قَدْ سَمِعْتُ مِنَ الرِّضَا وَ قَدْ هَزَنِي ذَاكَ الْحَدِيثُ وَ أَطْرَبَا  
و بَشَرْتُ بِالْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ نَلْتَفِي أَلَا إِنَّهُ يَوْمٌ يَكُونُ لَهُ نَبَا  
فَعَرِضَ إِذَا مَا جَزَتْ بِالْبَانِ وَالْحَمَى وَ إِيَّاكَ أَنْ تَنْسَى فَتَذَكَّرَ زَيْنَا  
سَتَكْفِيكَ مِنْ ذَاكَ الْمَسْمَى إِشَارَةُ وَ دَعَاهُ مَصُونًا بِالْجَمَالِ مُحَجَّبا  
أَشْرَى لِي بِوَصْفٍ وَاحِدٍ مِنْ صِفَائِهِ نَكُنْ مِثْلَ مَنْ سَمَى وَ كُنَى وَلَقَبَا  
وَ زِدْنِي مِنْ ذَاكَ الْحَدِيثِ لَعْنِي أَصْدَقُ أَمْرًا كُنْتُ فِيهِ مُكَذِّبَا  
سَاكِبُ مِمَّا قَدْ جَرَى فِي عَتَابِنَا كِتَابًا بِدَمْعِي لِلْمُجِيبِينَ مَذْهَبَا  
عَجِبْتُ لِطَيْفٍ زَارَ بِاللَّيْلِ مَضْجِعِي وَ عَادَ وَ لَمْ يَشْفِ الْفَوَادِ الْمَعْذِبَا  
فَأَوْهَمَنِي أَمْرًا وَ قُلْتُ لَعَلَّهُ رَأَى حَالَهُ لَمْ يَرْضَهَا فَتَجَنَّبَا  
وَ مَا صَدَّ عَنْ أَمْرِ مُرِيبٍ وَ إِنَّمَا رَأَى قَتِيلًا فِي الدُّجَى فَتَهَيَّيَا



وقال من الطويل والقافية المتواتر

كَلَفْتُ بِشَمْسٍ لَا تُرَى الشَّمْسُ وَجْهَهَا      أَرَأَيْتَ فِيهَا أَلْفَ عَيْنٍ وَ حَاجِبٍ  
مُمْنَعَةٍ بِالْخَيْلِ وَ الْقَوْمِ وَ الْفَنَاءِ      وَ نَضَعُفَ كَتَبِي عَنْ زِحَامِ الْكَتَائِبِ  
وَ لَوْ حَمَاتْ عَنِّي الرِّيحُ تَحِيَّةً      لَمَّا نَفَذْتُ بَيْنَ الْفَنَاءِ وَ الْفَوَاضِ  
فَمَا لِي مِنْهَا رَحْمَةٌ غَيْرَ أَنِّي      أَعْلَلْتُ نَفْسِي بِالْأَمَانِ الْكَوَادِبِ  
أَغَارَ عَلَى حَرْفٍ يَكُونُ مِنْ أَسْمِهَا      إِذَا مَا رَأَتْهُ الْعَيْنُ فِي خَطِّ كَاتِبٍ

وقال من بحر وقافيته

سَمِعْتُ حَدِيثًا مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ      فَأَكْثَرْتُ فِيهِ فِكْرَتِي وَ نَعَجَتِي  
وَهَا أَنَا إِلَيْهِ إِلَيْكَ مُفَصَّلًا      وَ دُونَكَ فَاسْمَعْ مَا يَسْرُكُ وَ أَطْرِبُ

وقال من الخفيف والقافية المتواتر

قَدْ أَتَانِي مِنَ الْحَبِيبِ رَسُولٌ      وَ رَسُولُ الْحَبِيبِ عِنْدِي حَبِيبُ  
جَاءَ فِي حَاجَةٍ وَ جِئْتُكَ فِيهَا      فَأَنَا الْيَوْمَ طَالِبٌ مَطْلُوبُ

وقال من ثانی الطویل والقافية المتواتر

وَ غَانِيَةً لَمَّا رَأَيْتَنِي أَعُولَتْ      وَ قَالَتْ عَجِيبُ يَا زَهْرِي عَجِيبُ  
رَأَتْ شَعْرَاتِ لَحْنٍ يَبْضًا بِمَفْرِقِي      وَ غُصْنِي مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ رَطِيبُ  
لَقَدْ أَنْكَرْتُ فِي مَشْيَا عَلَى صَبَا      وَ قَالَتْ مَشِيًّا قُلْتُ ذَاكَ مَشِيبُ



وَمَا سَبْتُ إِلَّا مِنْ وَقَائِعِ هَجَرِهَا      عَلَى أَنْ عَهْدِي بِالصَّبَا لَقَرِيبُ  
عَرَفْتُ الْهَوَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفَ الْهَوَى      وَ مَا زَالَ بِي فِي الْعَيْنِ مِنْهُ نَصِيبُ  
وَلَمْ أَرَ قَلْبًا مِثْلَ قَلْبِي مَعَذِبًا      لَهُ كُلُّ يَوْمٍ لَوْعَةٌ وَ وَجِيبُ  
وَ كُنْتُ قَدْ اسْتَهْوَيْتُ فِي الْحُبِّ نَظْرَةً      وَ قَدْ صَارَ مِنْهَا فِي الْفُؤَادِ لَهَيْبُ  
تَرَكْتُ عَذُولِي مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ      يَسْنَهُ يَزِرُّهُ يَسْتَخِفُّ يَعِيبُ  
فَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا دَمَاءَةً مَنْطِفِي      وَ إِنِّي مَزَاحُ اللِّسَانِ لَعُوبُ  
أَرْوَحُ وَ لِي فِي نَشْوَةِ الْحُبِّ هِزَّةٌ      وَ لَسْتُ أَبَالِي أَنْ يُقَالَ طَرُوبُ  
مُحِبُّ خَلِيعٍ عَاشِقُ مَتَهَتِكَ      يَلِدُ لِقَلْبِي كُلُّ ذَا وَ بَطِيبُ  
خَلَعْتُ عِذَارِي بَلْ لَبَسْتُ خِلَاعِي      وَ صَرَحْتُ حَتَّى لَا يُقَالَ مَرِيبُ  
وَ فِي لِي مِنْ أَهْوَى وَ أَنْعَمَ بِالرِّضَى      يَمُوتُ بِغَيْظٍ عَازِلُ وَ رَقِيبُ  
فَلَا عَيْشَ إِلَّا أَنْ تَدُورَ مَدَامَةٌ      وَ لَا أُنْسَ إِلَّا أَنْ يَزُورَ حَبِيبُ  
وَ إِنِّي لَيَدْعُونِي الْهَوَى فَاجِيَهُ      وَ إِنِّي لَيَتَنِينِي التَّقَى فَانِيبُ  
رَجَوْتُ كَرِيمًا قَدْ وَثَّقَتْ بِصَنْعِهِ      وَ مَا كَانَ مِنْ يَرْجُو الْكَرِيمَ يُخَيِّبُ  
فَيَا مَنْ يُحِبُّ الْعَفْوَ إِنِّي مُذْنِبٌ      وَ لَا عَفْوَ إِلَّا أَنْ تُكُونَ ذُنُوبُ



و قال من مجزوء الكامل والقافية المتواتر

رَحَلَ الشَّبَابَ وَ لَمْ أَنْلِ مِنْ لَذَّةٍ فِيهَا نَصِيبِي  
يَا طَيِّبَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَلَأَ الصَّحَائِفَ بِالذُّنُوبِ  
أَرْسَلَتْ دَمْعِي خَلْفَهُ فَعَسَاهُ يَرْجِعُ مِنْ قَرِيبِ  
هَيْهَاتَ لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالسَّمِيعِ وَلَا الْحَيِّبِ  
فَقَدْ انْجَلَى لَيْلُ الشَّبَابِ بِ وَقَدْ بَدَأَ صَبْحُ الْمَشِيبِ  
فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصَلَ الْحَيَّةَ وَالْحَيِّبِ  
و رَأَيْتُ فِي أَنْوَارِهِ مَا كَانَ يَخْتَمِي مِنْ عِيُوبِي  
وَمَعَ الْمَشِيبِ فَبَعْدَ فِي شَمَائِلِ الْمَرْحِ الطُّرُوبِ  
أَهْوَى الرِّقِيقَ مِنَ الْمَحَا سِنٍ وَ الرِّقِيقَ مِنَ النَّسِيبِ  
و يَشُوقُنِي زَمَنُ الْكَثِيبِ وَقَدْ مَضَى زَمَنُ الْكَثِيبِ  
و يَرُوقُنِي الْفَضْنُ الرِّطِيبُ فَكَيْفَ بِالْفَضْنِ الرِّطِيبِ  
و يَهْزُنِي كَأْسُ الْمَدَا مَةٍ فِي يَدِ الرَّشَاءِ الرِّيبِ  
و أَهْمُ بِالْأَدْرِ الَّذِي بَيْنَ الْأَزْرِ وَالْحَيُوبِ  
و لَكُمْ كَتَمْتُ صَبَابِي وَاللَّهِ عَلَامُ الْغُيُوبِ  
و رَجَوْتُ حَسَنَ الْعَفْوِ مِنْهُ فَهُوَ لِلْعَبْدِ الْمَنِيبِ



وقال في المشيب من ثانی الطویل والقافية المتدارك

سَلَامٌ عَلَى عَهْدِ الشَّيْبَةِ وَالصَّبَا      وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّيْبِ وَ مَرَجَا  
وَيَا رَاحِلًا غَنِي رَحَلَتْ مُكْرَمًا      وَيَا نَازِلًا عِنْدِي نَزَلَتْ مُقْرَبًا  
أَجَابْنَا إِنَّ الْمَشِيبَ لَوَازِعُ      سَيَسْخُ أَحْكَامُ الصَّبَاةِ وَالصَّبَا  
وَفِي مَعَ الشَّيْبِ أَلَمٌ بِئِثَّةُ      نَجِدُ عِنْدِي هِزَّةً وَ نُطْرَبَا  
أَحْنُ إِلَيْكُمْ كَلَّمَا لَاحَ بَارِقُ      وَ أَسْأَلُ عَنْكُمْ كَلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا  
وَمَا زَالَ وَجْهِي أَيْضًا فِي هَوَاكُمُ      إِلَى أَنْ سَرَى ذَاكَ الْيَاسُ فَشْيَا  
وَلَيْسَ مَشِيًا مَا تَرُونَ بِعَارِضِي      فَلَا تَمْنَعْنِي أَنْ أَهِيَمَ وَ أَطْرَبَا  
فَمَا هُوَ إِلَّا نُورٌ تُغْرِ لُثْمَتُهُ      تَعْلَقُ فِي أَطْرَافِ شَعْرِي فَالْهَبَا  
وَ اعْجَبْنِي التَّجْنِيسُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ      فَلَمَّا بُدِيَ أَشْبَا رَحْتُ أَشْيَا  
وَ هَيْفَاءُ يَيْضَاءُ التَّرَائِبُ أَبْصَرْتُ      مَشِيِي فَأَبَدْتُ رَوْعَةً وَ تُعْجَبَا  
جَنَّتْ لِي هَذَا الشَّيْبُ ثُمَّ نَجَبْتُ      فَوَا حَرَبًا مِمَّنْ جَنِي وَ تُجَبَا  
ثَنَسَبَ خَدِي فِي الْيَاسِ وَ خَدَهَا      وَلَوْ دَامَ مَسُودًا لَفَذَّكَانَ أَنْسَبَا  
وَ إِنِّي وَإِنْ هَزَّ الْفَرَامُ مَعَاطِفِي      لَأَبَى الدَّنَايَا نَخْوَةً وَ نُعْرَبَا  
أَنِيهِ عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ تَرَاهُةُ      وَ أَشْمُخُ إِلَّا لِلصَّدِيقِ نَادَبَا



وَأَنْ قَلْتُمْ أَهْوَى الرَّبَّابَ وَ زَيْنَبَا      صَدَقْتُمْ سَأَلُوا عَنِ الرَّبَّابِ وَ زَيْنَبَا  
وَلَكِنْ قَتَى تَدَّ نَالَ فَضْلَ بِلَاغِيَّةٍ      ذَلَّعَ فِيهَا بِالكَلَامِ ذَلَّعَا

قال من ثانی الطویل والقافية المتواتر

يُحَدِّثُنِي زَيْدٌ عَنِ الْبَابِ وَ الْحَمَى      أَحَادِيثَ يَحْلُو ذِكْرُهَا وَ يَطِيبُ  
فَقُلْتُ لَزَيْدٍ إِنَّهَا لِبَشَارَةٌ      وَ إِنِّي لَنَشْوَانٌ بِهَا وَ طَرُوبُ  
وَ يَا زَيْدُ زِدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ إِنَّهُ      حَدِيثٌ عَجِيبٌ كُلُّهُ وَ غَرِيبُ  
وَ دَعْنِي أَفْزَ مِنْ مَفْلَتِكَ بِنَظَرَةٍ      فَعَهْدُهُمَا مِمَّنْ أَحَبُّ قَرِيبُ

قال من ثالث المتقارب والقافية المتدارك

أَتْنِي مِنْ سَيِّدِي رَقْمَةً      فَقُلْتُ الزَّلَالُ وَقُلْتُ الضَّرْبُ  
وَرَحْتُ لِوَسْمِ اسْمِهِ لَأَثْمًا      كَأَنِّي لَثَمْتُ اللَّمَّا وَ الشَّبُّ  
فِيَا حَذًّا غُرَّ آيَاتِهَا      وَ مَا أودَعْتُ مِنْ فَنُونِ الْآدَبِ  
فَارْدَفْتُهَا فِي صَمِيمِ الْفَوَادِ      وَلَمْ أَرْضَ نَسْطِيرَهَا بِالذَّهَبِ  
فِيَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْفَاضِلُ الشَّرِيفُ الْفِعَالُ الْمَنِيفُ الْحَسْبُ  
رَقِيتَ هَضَابَ الْعُلَى مُسْرِعًا      كَأَنَّكَ مُنْجَدِرٌ مِنْ صَبِّ  
وَ كُلُّ بَعِيدٍ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ      كَأَنَّكَ تَأْخُذُهُ مِنْ كَشْبِ



أَتَيْتُكَ مُعْتَرِفًا بِالْفُصُولِ وَ آيِنَ اللَّائِي مِنَ الْمُخْتَلَبِ  
وَ إِنِّي مِنْكَ لَفِي نَجْلَةٍ لِأَنِّي أَقْصِرُ عَمَّا وَجِبَ

و قال من محزوء الحفيف و القافية المتدارك

اِكْتَابُ مِنْ فَاضِلٍ قَالَ قَوْلًا فَاسْهَى  
أَمْ أَزَاهِي رَوْضَةٍ فَتَفْتَسَهَا يَدُ الصَّبَا  
قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ مَرَجًا ثُمَّ مَرَجًا  
ثُمَّ لَمَّا قَرَأْتُهُ هَزَّ عِطْفِي نَطْرَبًا  
وَ نُوْهَمْتُ أَنَّهُ رَدَّ لِي رِيْقَ الصَّبَا

و قال من بحره و قافيته

أَيُّهَا الزَّائِرُونَ أَهْلًا وَ سَهْلًا وَ مَرَجًا  
لَسْتُ أَنْسَى جَمِيلَكُمْ كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا  
وَ قَلِيلٌ لِمِثْلِكُمْ بَسَطَ خَدِي نَادِبًا  
إِنَّ يَوْمًا أَرَاكُمْ ذَاكَ يَوْمَ لَهُ نَبَا



و قال من الوافر و القافية المتواتر

رَأَيْتَكَ قَدْ عَبَّرْتَ وَ لَمْ تُسَلِّمْ    كَأَنَّكَ قَدْ عَبَّرْتَ عَلَى خَرَابِهِ  
وَ كُنْتُ كَسْرَةَ الْإِخْلَاصِ لَمَّا    عَبَّرْتَ وَ كُنْتُ أَنْتَ كَكُذِّ جَنَابِهِ  
فَكَيْفَ نَسِيتَ يَا مَوْلَايَ وَدَا    عَهْدَتِ النَّاسِ نَحْسَبَهُ قَرَابَهُ

و قال من المجتث و القافية المتواتر

يَا ذَا النَّدَا وَ الْمَعَالِي    وَ الْعِشْرَةِ الْمُسْتَطَابَةِ  
وَ رَبِّ رَايَةٍ مَجْدٍ    قَدْ كُنْتُ فِيهَا عِرَابِهِ  
أَنَا لِبُعْدِكَ عَنَّا    فِي وَحْشَةٍ وَ كَابِهِ  
وَ قَدْ شَوِينَا خُرُوفًا    وَ تَحْتَهُ جُودَابِهِ  
وَ الْجُوعُ قَدْ نَالَ مِنَّا    فَكُنْ سَرِيعَ الْإِجَابَةِ  
وَ إِنْ تَأَخَّرْتَ صَارَتْ    لَنَا عَلَيْكَ طَلَابَةُ

و قال من مجزوء الكامل والقافية المتواتر

إِنْ غَبَّتْ عَنِّي أَوْ حَضَرَتْ    فَلَسْتُ عَنْ عَيْنِي نَغِيبُ  
لَكِنْ أَرَى عَيْشِي إِذَا    مَا غَبَّتْ عَنِّي لَا يَطِيبُ  
وَ عَلَى كِلَا الْحَالَيْنِ مِنْكَ    فَانْتَ وَاللَّهِ الْحَبِيبُ



سَيَّانٍ فِي صَدَقِ الْهَوَىٰ غَدَىٰ حُضُورَكَ وَالْمَغِيبِ  
وَأِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْبَعِيدِ مَوَدَّةً فَهُوَ الْقَرِيبُ  
إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ ظَنِّي فِيكَ ظَنٌّ لَا يَحِيبُ

وقال من بحر هـ و قافيته وقد التمس بعض أصحابه أن ينظم له ذلك

كَمْ ذَا التَّصَاغُرِ وَالتَّصَابِي غَالَطَ نَفْسِكَ فِي الْحِسَابِ  
لَمْ يَقِ فِيكَ بِفِيَّةٍ إِلَّا التَّعَلُّ بِالْخَضَابِ  
لَا اقْتَضِيكَ مَوَدَّةً رَفَعَ الْخَرَّاجَ عَنِ الْخَرَابِ  
مَا أَلْعِشَ إِلَّا فِي الشَّبَابِ بِ وَ فِي مَعَاشِرَةِ الشَّبَابِ  
وَلَذَّ رَأَيْتِكَ فِي النِّفَا بِ وَ ذَاكَ عِنْوَانُ الْكِتَابِ  
وَسَأَلْتُ عَمَّا تَحْتَهُ قَالُوا عِظَامٌ فِي جِرَابِ  
وَسَمِعْتُ عَنْكَ فُضَاءً حَا سَرَتْ بِهَا أَيْدَى الرِّكَابِ  
هَذَا وَ كَمْ مِنْ وَقْفَةٍ لَكَ فِي الْأَزَقَةِ لِلْعِتَابِ  
وَالْيَوْمَ قَالُوا حَرَّةً سِتُّ الْحَرَائِرِ فِي الْحِجَابِ  
وَأَرَدْتُ أَنْطِقُ بِالْجَوَا بِ فَلَمْ يَكُنْ وَقْتُ الْجَوَابِ  
يَا هَذِهِ ذَهَبَ الصَّبَا فَاِلَى مَتَى هَذَا التَّصَابِي



فَدَعَى مَعَاشِرَةَ الشَّبَابِ      بِ فَنَدَّ يَنْتَسِ مِنَ الشَّبَابِ  
 مَا هَذِهِ شِيمُ الْحَرَّاءِ      نُرِ لَا وَ لَا شِيمُ الْفَحَابِ  
 فَإِذَا عَدَدْتُكَ فِي الْكَلَابِ      بِ حَطَطْتُ مِنْ قَدْرِ الْكَلَابِ  
 مَا أَنْتَ مِنْ يَرْحَى      لَا فِي الْخُطُوبِ وَلَا الْخُطَابِ

و قال من ثانی الطویل و القافیة المتدارك

وَ زَائِرَةٌ زَارَتْ وَ قَدْ هَجَمَ الدَّجَى      وَ كُنْتُ لِمِيعَادِ لَهَا مُتَرَقِّبًا  
 فَمَا رَأَعَنِي إِلَّا رَخِيمُ كَلَامِهَا      نَقُولُ حَبِيبِي قُلْتُ أَهْلًا وَ مَرْحَبًا  
 فَقَبَّلْتُ أَقْدَامًا لِغَيْرِي مَا مَشَتْ      وَ وَجْهًا مَصُونًا عَنْ سِوَايَ مُحَجَّبًا  
 وَلَمْ تُرْ عَيْنِي لَيْلَةً مِثْلَ لَيْلَتِي      فَيَا سَهْرِي فِيهَا لَقَدْ كُنْتُ طَيِّبًا  
 جَزَى اللَّهُ بَعْضَ النَّاسِ مَا هُوَ أَهْلُهُ      وَ حَيَّاهُ عَنِي كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا  
 حَبِيبٌ لِأَجَلِي قَدْ تَعَنَّى وَ زَارَنِي      وَ مَا قِيَمَتِي حَتَّى مَشَى وَ نَعَذَّبَا  
 وَفَى لِي بِوَعْدِ مِثَالِهِ مَنْ وَفَى بِهِ      وَ مِثْلِي فِيهِ عَاشِقُ هَامٍ أَوْ صَبَا  
 فَانْزِدْ عَيْنًا فِي الدَّمُوعِ غَرِيفَةً      وَ خَلَصَ قَلْبًا بِالْجَفَاءِ مُعَذَّبًا  
 سَأَشْكُرُ كُلَّ الشُّكْرِ إِحْسَانَ مُحْسِنٍ      تَحِيلَ حَتَّى زَارَنِي وَ نَسِيَا  
 وَمَا زَارَنِي حَتَّى رَأَى النَّاسَ نَوْمًا      وَ رَاقِبَ ضَوْءَ الْبَدْرِ حَتَّى نَفِيَا



وكتب اليه جمال الدين يحيى بن مطروح و يذكر انه في مرض  
فاجاه من الوافر و القافية المترالكب

أَيَا مَنْ جَاءَنِي مِنْهُ كِتَابٌ يَشْتَكِي الْوَصَبَا  
بَعِيدُ مِنْكَ مَا تَشْكُو وَالْوَاشِينَ وَالرُّقَبَا  
لَقَدْ ضَاعَتْ يَا رُوحِي لِرُوحِي الْهَمَّ وَالنَّصَبَا  
وَقُلْتُ لَعَلَّهُ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْهُوَ سَيَا  
وَرَحْتُ أَظُنُّ قَوْلًا يَكَاذِبُنِي بِهِ لَعَبَا  
فَلَيْتَ اللَّهُ يَجْعَلَهُ وَحَاشَا سَيِّدِي كَذَبَا

و اجابه ابن مطروح من بحره وقافيته

أَيَا مَنْ رَاحَ عَنْ حَالِي يَسْأَلُ مُشْفِقًا حِدْبَا  
وَمَنْ أَضْحَى أَخَا لِي فِي الْوُدَادِ وَ فِي الْخَنَوِ أَبَا  
وَحَفِكَ لَوْ نَظَرْتَ إِلَيَّ كُنْتَ تُشَاهِدُ الْعَجَبَا  
جَفُونَ تَشْتَكِي غَرَقًا وَ قَلْبٌ يَشْتَكِي لَهَا  
وَجِسْمٌ حَالَتِ الْأَسْفَا م فِيهِ فَرَّاحٌ مَتَّهَبَا  
نَسَائِلُ أَعْيُنِ الْوَاشِينَ عَنِ أَعْيُنِ الرُّقَبَا  
فَتَذَكَّرُ أَنَّهَا لَمَحَتْ خَيَالًا فِي خِلَالِهَا



فَبِالْوَدِّ الَّذِي أَمْسَى وَ أَصْبَحَ بَيْنَنَا نَسَبًا  
 إِذَا مَا مُتْ فَانْدَبْنِي قَرِيبًا أَخِي أَخَا نَدَبًا  
 وَ قُلْ مَاتَ الْغَرِيبُ وَأَيْسَنَ مَنْ يَكِي عَلَى الْغَرِيبَا  
 قَضَى أَسْفًا كَمَا شَاءَ الْفَرَامُ وَ مَا قَضَى أَرَبَا

قال شرف الدين<sup>١</sup> و قال ايضاً و كتب به الى ادام الله نعمته و خلد  
 سعادته حين توفي اخي عبد القادر تغمده الله برحمته و رضوانه و  
 ذلك يوم الاحد العشرين من شهر شعبان سنة<sup>١٢١١</sup>

من اول الخفيف والقافية المتواتر

شَرَفَ الدِّينِ مَا بَرَحَتْ اِدِيَا وَ حَيَاً إِلَى الْقُلُوبِ حَيَا  
 فَإِذَا نَالَكَ الزَّمَانُ بِخَطْبٍ نَالَ كُلَّ الْأَحَابِ مِنْهُ نَصِيَا  
 وَ لِعَمْرِي لَفْدَ رَزْنَتِ أَخَا بَرٍّ أَوْ مَوْلَى نَدَبًا وَ فَرَعًا نَحِيَا  
 وَ غَرِيبُ الصِّفَاتِ مَذْكَانَ حَيَا وَ قَضَى اللَّهُ أَنْ يَمُوتَ غَرِيَا  
 نَالَ فَضْلًا عَلَى حَدَاثَةِ سِنِي فَرَانَا الْوَلِيدَ مِنْهُ حَيَا  
 مَا رَأَى النَّاسُ مِثْلَهُ وَ هُوَ طِفْلٌ فَاضِلًا عَارِفًا ظَرِيفًا اِدِيَا

١ هو الذي جمع ديوان بهاء الدين زهير بعد وفاته و قد فرأت ذلك في نسخة حسنة موجودة في

مكتبة اوكنورد التي نعتني كثيرًا في تصحيح هذا الكتاب المستطاب E. II. P.



وَهَلَا لَا كَمَا اسْتَنْلَ مِنْهَا      وَقَضِيَا كَمَا اسْتَنَامَ رَطِييَا  
فَسَفَى اللَّهُ قَبْرَهُ وَ ثَرَاهُ      صَيًّا مِنْ رِضَاهُ أَضْحَى سَكُوبَا

و قال من محزوء الكامل المرفل و القافية المتواتر

لَا تَلْعَ فِي السَّمْرِ الْمَلَا      حِ فَهَمٌ مِنَ الدُّنْيَا نَصِييَا  
وَالْيَيْضُ أَنْفَرُ عَنْهُمْ      لَا أَشْتَهِي لَوْنُ الْمَشِييَا

قال من مجزوء الوافر و القافية المتواتر

أَرَى قَوْمًا بَلِيَتْ بِهِمْ نَصِييَا      مِنْهُمْ نَصِييَا مِنْهُمْ نَصِييَا  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنَافِقُنِي فَيَحْلِفُ لِي      وَ يَكْذِبُ بِي  
وَيُلْزِمُنِي بِتَصْدِيقِ الْوَدَى      قَدْ قَالَ مِنْ كَذِبِ  
وَذُو عَجَبٍ إِذَا حَدَّثَتْ عَنْهُ جِئْتُ      بِالْعَجَبِ  
وَمَا يَدْرِي بِحَمْدِ اللَّهِ مَا شَعْبَانُ مِنْ رَجَبِ  
وَمَا أَبْصَرْتُ أَحْمَقَ مِنْهُ فِي عَجَمٍ      وَ فِي عَرَبِ  
وَأَحْمَقَ قَدْ شَحِنْتُ بِهِ      بِأَلَا عَقْلٍ وَ لَا آدَبِ  
فَلَا يَنْفَكُ يَتَّبِعُنِي      وَ إِنْ أَمَعْتُ فِي الْهَرَبِ  
كَأَنِّي قَدْ قَتَلْتُ لَهُ      قَتِيلًا وَهُوَ فِي طَلَبِ



لِأَمْرِ مَا صَحِبْتَهُمْ فَلَا نَسَالَ عَنِ السَّبَبِ  
 فَحَسَنَ عَثَلْنَا أَنَا نَصِيدُ الْبَازَ بِالْخَرْبِ  
 وَكُنَّا قَدْ ظَنَّا الصَّفْرَ عِنْدَ النَّفْدِ كَالذَّهَبِ  
 فَلَمْ نَنْظُرْ بِحَاجَتِنَا وَاشْفَيْنَا عَلَى الْعَطَبِ  
 رَجَعْنَا مِثْلَ مَا رَحْنَا وَ لَمْ نَرْبَحْ سِوَى التَّعَبِ

وكتب الى صديقه الفقيه الحافظ النبيه ابراهيم الاجهورى معتذرا من  
 محزوء الكامل والتمافية المتواتر

قَالُوا النَّبِيَّ فَفَاتَ أَمَلًا بِالنَّبِيِّ وَ مَرَجَا  
 قَالُوا صَدِيقَكَ قُلْتَ أَعْرِفُهُ الصَّدِيقَ الْمُجْتَبَى  
 قَالُوا أَتَى لَكَ زَائِرًا مَتَوَدِّدًا مُتَحِيًّا  
 قُلْتَ الْكَرِيمَ وَ مِثْلَهُ مَوْلَى يَحِلُّ لَهُ الْجَا  
 فَهَضْتُ إِكْرَامًا لَهُ عَجَبًا وَ قُمْتُ نَادِبًا  
 قَالُوا أَقَامَ هَنِيئَةً ثُمَّ أَشَى مُتَغَضِبًا  
 فَعَجِبْتُ مِمَّا قَدْ سَمِعْتُ وَ حَقَّ لِي أَنْ أَعْجَبَا  
 وَ لَعَلَّ أَمْرًا سَاءَ مِنْ جَانِبِي فَتَجَبَّأَا



أَوْ لَا فَبَعْضُ الْحَاسِدِ يَنْ سَعَى إِلَيْهِ فَالْبَا  
لَا أَمْرٌ لِي إِنْ كَانَ مَا نَقَلَ الْحُسُودَ وَ لَا أَبَا

### فافية الناء المشاة

قال من مجزوء الكامل و الفافية المتدارك

يَا مَنْ لَيْمِينَ ارْقَتْ أَوْحَشَهَا مِنْ عَشَفَتْ  
مَنْ فَارَقَتْ أَحْبَابَهَا لَهَا جُفُونٌ مَا التَفَتْ  
وَ غَادَةً كَانَهَا شَمْسُ الضُّحَى نَالَفَتْ  
كَمْ شَرَقَتْ بِدَمْعِهَا عَيْنِي لَمَّا أَشْرَقَتْ  
رُومِيَّةَ الْحَاطِظَهَا مِثْلَ سِهَامٍ رَشَفَتْ  
مَمْشُوقَةَ الْقَدِّ لَهَا صِدْغٌ كُنُونٍ مَشَفَتْ  
أَمَّا نَرَى الْغُصُونِ مِنْ خَجَلَتِهَا قَدْ اطَّرَقَتْ  
قَدْ جَمَعَتْ حُسْنًا بِهِ الْبَابُنَا تَفَرَّقَتْ  
مَا تَرَكْتُ لِي رَمَفًا مَفْلَتَهَا إِذْ رَمَفَتْ  
لِمَهْجَتِي وَ عَبَرَتِي قَدْ قِيدَتْ وَ أَطْلَفَتْ



فِي فَمِهَا مَدَامَةٌ صَافِيَةٌ ثُرَوَاتٌ  
وَأَعْجَبَا دِينَ فَعَلِيهَا قَدْ أَسْكُرَتْ وَ مَا سَفَتْ

وقال ايضا

قَدْ رَاحَ رَسُولِي وَ كَمَا رَاحَ أَتَى بِاللَّهِ مَتَى نَفَضْتُمُ الْعَهْدَ مَتَى  
مَا ذَا ظَنِّي بِكُمْ وَ مَا ذَا أَمَلِي قَدْ أَدْرَكَ فِي سَوَالِهِ مَنْ شِمْتَا

وقال من الحفيف والتافية المتواتر

وَ رَقِيبٍ عَدِمْتُهُ مِنْ رَقِيبٍ أَسْوَدَ الْوَجْهِ وَ الْفَنَاءِ وَ الصِّفَاتِ  
هُوَ كَاللَّيْلِ فِي ظَلَامٍ وَ عِنْدِي هُوَ كَالصَّبْحِ قَاطِعُ اللَّذَاتِ

و قال يمدح الامير النصير اللامطي و يهنيه بالتقدم من اول الكامل

والقافية المتواتر

صَفْحًا لَصَرْفِ الدَّهْرِ مِنْ هَفْوَانِهِ إِنْ كَانَ هَذَا الْيَوْمُ مِنْ حَسَنَانِهِ  
يَوْمٌ يَسْطُرُ فِي الْكِتَابِ مَكَانَهُ كَمَا كَانَ بِسْمِ اللَّهِ فِي خَتَمَانِهِ  
مَطْلَ الزَّمَانِ بِهِ زَمَانًا أَنْفَسًا نَفْسِي وَ عَادَلَهَا إِلَى عَادَانِهِ  
وَالْغَيْمِ لَا يَسِمُ الْبِلَادَ بِنَفْعِهِ إِلَّا إِذَا أَشْتَاكَتْ لَوْسِمِيَانِهِ  
يَا مُعْجَزَ الْأَيَّامِ قَرَعُ صَفَانِهِ وَ مُجَمِّلَ الدُّنْيَا بِحُسْنِ صِفَانِهِ



بَلْ أَحْنَأَ فِي حِلْمِهِ وَثْبَانَهُ      بَلْ حَارَثَ الْهَيْجَاءَ فِي وَثْبَانِهِ  
 بَلْ كَعْبَةُ الْمَعْرُوفِ بَلْ كَعْبُ النَّدَا      وَ الْمَاءُ يَفْسِمُ شَرْبَهُ بِحَصَانِهِ  
 إِنْ كُنْتَ غَبْتَ عَنِ الْبِلَادِ فَلَمْ تَغِبْ      عَنْ خَاطِرِي إِذْ أَنْتَ مِنْ خَطَرَانِهِ  
 أَوْ كُنْتَ فَتَشْتَ النَّسِيمَ وَجَدْنَهُ      وَ دُعَاؤُنَا يَا نَيْكَ فِي طَيَّانِهِ  
 أَحِبَّ بِسَفَرِنِكَ الَّتِي بِذُؤُمِهَا      جَمَعْتَ إِلَيْنَا الْجُودَ بَعْدَ شَتَانِهِ  
 وَ أَفَادَكَ الْمَلِكُ زَائِدَ رَفْعَةٍ      كَالسَّيْفِ يَصْفُلُ بَعْدَ جِدِّ ظَبَانِهِ  
 وَ كَفَى أَهْتِمَامًا مِنْهُمَا بِكَ أَنْ غَدَا      كُلُّ يَرِيدِكَ أَنْ تُكُونَ لِذَانِهِ  
 وَ الْمَجْدُ إِنْ أَمْضَى عَزِيمَةً مَاجِدٍ      رَاحَ السَّكُونُ يَنْوِبُ عَنْ حَرَكَانِهِ  
 وَ أَتَى الْبَشِيرُ فَمَا يَسُوعُ لِوَاحِدٍ      مِنَّا يُقَاسِمُهُ لَذِيذَ حَيَاتِهِ  
 فَارْبَا بِعَزِيمِكَ لَمْ تُدْعَ مِنْ مَنَصِبٍ      يَفْضِي إِلَى رُتَبِ الْعَلَا لَمْ تَأْنِهِ  
 وَ تَفَرَّعَتْ لِمَجْدِكَ ثَلَاثَةٌ      كَثَلَاثَةِ الْجُوزَاءِ فِي جَبَانِهِ  
 مِنْ كُلِّ مَهْدِيٍّ غَدَا فِي مَهْدِهِ      يَسْمُو إِلَى أَسْلَافِهِ بِسِمَانِهِ  
 أَفْضَى إِلَيْهِ الْمُشْتَرَى بِسَعُودِهِ      وَ أَعَادَهُ بِهَرَامٍ مِنْ سَطَوَانِهِ  
 شَرَفَتْ بِنَصْرِ فِي الْبَرِيَّةِ مَعِشَرُ      هُمْ فِيهِمْ كَالسِّنِّ فَوْقَ لَثَانِهِ  
 قَوْمٌ هُمْ فِي الْيَدِ خَيْرٌ سَرَانِهَا      حَسْبًا وَ هُمْ فِي الدَّهْرِ خَيْرٌ سَرَانِهِ  
 شَرَفَ الزَّمَانُ بِكُلِّ نَدْبٍ مِنْهُمْ      مَتَيْفُظٌ وَهَبَ الْعَلَا عَفَوَانِهِ



أَلِفَ النَّدَا وَرَأَى وَجُوبَ صَلَاتِهِ      كَرَّمَا وَلَمْ يَفْرَضْ وَجُوبَ صَلَاتِهِ  
 يَوَّعِي الْمَنَايَا وَالْمَنَاكَالِيثَ فِي      غَابَانِهِ وَالْغَيْثَ فِي غَبَانِهِ  
 ذُو عَزْمَةٍ إِنْ رَاحَ فِي سَفَرَانِهِ      سَكَبَتْ شَبَا الْهِنْدِيِّ مِنْ شَفَرَانِهِ  
 يَا مَنْسِكَ الْمَعْرُوفِ أَحْرَمَ مَنْطِقِي      زَمَنًا وَقَدْ لَبَّاكَ مِنْ مِيقَانِهِ  
 هَذَا زَهْيُكَ لَا زَهْيَ مَزِينَةٍ      وَأَفَاكَ لَا هَرَمًا عَلَى عَلَانِهِ  
 دَعَاهُ وَحَوْلِيَانِهِ ثُمَّ اسْتَمِعَ      لَزَهْيِ عَصْرِكَ حَسَنَ لَيْلِيَانِهِ  
 لَوْ انْشَدْتَ فِي آلِ جَفْنَةٍ أَضْرَبُوا      عَنْ ذِكْرِ حَسَانٍ وَعَنْ جَفْنَانِهِ

و قال من خامس المتقارب و القافية المتدارك

فَلَانَةٌ مِنْ نِيْهَا نَقَصَ بِهَا مَقْلَتِي  
 وَ قَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا وَ لَيْسَتْ بِتِلْكَ الَّتِي  
 فَلَا وَجْهَ إِنْ أَقْبَاتَ وَ لَا رِدْفَ إِنْ وَاثَتْ

و قال من ثاني المتقارب و القافية المتدارك

مُفِيمٌ عَلَى الْعَهْدِ مِنْ صَبَوْتِي      وَ أَيْنَ الْعَوَازِلُ مِنْ سَاوَتِي  
 يَرُومُ الْعَوَازِلُ لِي سَاوَةٌ      آيَتٌ وَ أَصْبَحُ فِي نَشَوْتِي  
 وَ لِي لِيَاءَةٌ طَرَقَتْ بِالسَّعُودِ      فَحَدَّثَتْ بِمَا شِئْتُ عَنْ لَيْلَتِي



فَمَا كَانَ أَحْسَنَ مِنْ مَجَالِسِي      وَ مَا كَانَ أَرْفَعَ مِنْ هِمَمِي  
 بِشَمْسِ الضُّحَى وَ بَدْرِ الدُّجَى      عَلَى يَمْنِي وَ عَلَى يَسْرِي  
 وَبِتُ وَعَنْ خَبْرِي لَا نَسْلَ      بِذَاكَ الَّذِي وَ بِتِلْكَ الَّتِي  
 فَفَضَّيْتُهَا فِي الْهُوَى لَيْلَةً      أَخَالَ الْخَلِيفَةَ فِي خِدْمَتِي  
 سَأَشْكُرُهَا أَبَدًا مَا بَقِيَتْ      وَ إِنْ عَظُمَتْ بَعْدَهَا حَسْرَتِي  
 فَمَا كَانَ أَسْهَلَ إِذِ اقْبَاتَ      وَ مَا كَانَ أَصْعَبَ إِذِ وَلَّتْ

وقال من اول البسيط و القافية المتراب

جَاءَتْ تُودِعُنِي وَ الدَّعُ يُغْلِبُهَا      يَوْمَ الرَّحِيلِ وَ حَادِي الْبَيْنِ مُنْصِتُ  
 فَلَمْ نَطِقْ خِيَفَةَ الْوَأَشَى تُودِعُنِي      وَيَخُ الْوُشَاةَ لَذَذُ قَالُوا وَ قَدْ شِمْتُوا  
 وَقَفْتُ أَبْكِي وَ رَاحَتُ وَهِيَ بَاكِيةٌ      نَسِبُ عَنْ قَلِيلًا ثُمَّ نَأْتِفُ  
 فَيَا فُؤَادِي كَمْ وَجَدٍ وَ كَمْ حَرَقٍ      وَيَا زَمَانِي ذَا جَوْرِ وَ ذَا عَنَتِ

و قال من اول الخفيف و القافية المتراب

أَنَا فِي الْحُبِّ صَاحِبُ الْمَعْجَزَاتِ      جِئْتُ لِلْعَاشِقِينَ بِالْآيَاتِ  
 كَانَ أَهْلُ الْغَرَامِ قَبْلِي أَمِيينَ      حَتَّى نَلْقَوْا كَلِمَاتِي  
 فَأَنَا الْيَوْمَ صَاحِبُ الْوَقْتِ حَقًّا      وَ الْمَحْبُوفِ شَيْعَتِي وَ دُعَاتِي



ضَرَبَتْ فِيهِمْ طَبُولِي وَسَارَتْ خَافِقَاتٍ عَلَيْهِمْ رَايَاتِي  
 خَلَبَ السَّامِعِينَ سِحْرُ كَلَامِي وَسَرَتْ فِي عَفْوِهِمْ نَفْثَاتِي  
 ابْنَ أَهْلِ الْغَرَامِ أَتَاوْ عَلَيْهِمْ بَاقِيَاتٍ مِنَ الْهَوَى صَالِحَاتِ  
 خَتَمَ الْحُبِّ مِنْ حَدِيثِي بِمِسْكِ رَبِّ خَبْرٍ يَجِيءُ فِي الْخَائِمَاتِ  
 فَعَلَى الْعَاشِقِينَ مِنِّي سَلَامٌ جَاءَ مِثْلَ السَّلَامِ فِي الصَّلَاةِ  
 مَذْهَبِي فِي الْغَرَامِ مَذْهَبُ حَقِّ وَ لَذْدُ قَمْتٍ فِيهِ بِالْبَيِّنَاتِ  
 فَلَكُمْ فِي مَنْ مَكَارِمِ اخْلَا قِي وَكُمْ فِي مَنْ حَمِيدِ صِفَاتِ  
 لَسْتُ أَرْضَى سِوَى الْوَفَاءِ لِدَى الْوَدِّ دِ وَ لَوْ كَانَ فِي وَفَائِي وَفَاتِي  
 وَالْوَفَى وَ لَوْ أَفَارِقُ بُوْسًا لَتَوَاتَّ لِفَضْلِهِ حَسْرَاتِي  
 طَاهِرُ اللَّفْظِ وَالشَّمَائِلِ وَالْإِخْلَاقِ عِفُّ الضَّمِيرِ وَاللَّحْظَاتِ  
 وَدَعِ الصَّمْتَ وَالْوَقَارَ فَإِنِّي دَمِثُ الْخَلْقِ طَيْبُ الْخُلُوتِ  
 يَعْشَقُ الْفَضْنَ ذَا الرِّشَاقَةِ قَلْبِي وَ يُحِبُّ الْغَزَالَ ذَا اللَّفَاتِ  
 وَ حَبِيبِي هُوَ الَّذِي لَا أَسْمِيهِ عَلَى مَا اسْتَفَرَّ مِنْ عَادَاتِي  
 وَ يَقُولُونَ عَاشِقٌ وَهُوَ وَصَفٌ مِنْ صِفَاتِي الْمَفُومَاتِ لِذَاتِي  
 إِنَّ لِي نِيَّةً وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ بِهَا وَهُوَ عَالِمُ النِّيَّاتِ



يَا حَبِيبِي وَ أَنْتَ أَيُّ حَبِيبٍ لَا قَضَى اللَّهُ بَيْنَنَا بِشَتَاتٍ  
إِنَّ يَوْمًا نَرَاكَ عَيْنِي فِيهِ ذَاكَ يَوْمَ مُضَاعَفِ الْبَرَكَاتِ  
أَنْتَ رُوحِي وَ قَدْ تَمَلَّكَتْ رُوحِي وَ حَيَاتِي وَ قَدْ سَلَبْتَ حَيَاتِي  
مَتَّ شَوْقًا فَأَحْيِنِي بِوَصَالٍ أَخْبِرِ النَّاسَ كَيْفَ طَعَمَ الْمَمَاتِ  
وَ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ كُلَّ سُورٍ لَيْسَ يَفْقَى فَوَاتٍ قَبْلَ الْفَوَاتِ  
فَرَعَى اللَّهُ عَهْدَ مِصْرٍ وَ حَيٍّ مَا مَضَى لِي بِمِصْرٍ مِنْ أَوْقَاتِ  
حَبْذَا النَّيْلِ وَ الْمَرَاصِبِ فِيهِ مُصْعِدَاتٍ بِنَا وَ مُنْحَدِرَاتِ  
هَاتِ زِدْنِي مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّيْلِ وَدَعْنِي مِنَ دِجْلَةٍ وَ فَرَاتِ  
وَلِيَالِي فِي الْجَزِيرَةِ وَ الْجَزِيرَةِ فِيمَا أَشْتَهَيْتُ مِنْ لَذَاتِ  
بَيْنِ رَوْضٍ حَكِي ظُهُورِ الطَّلَافِيسِ وَ جَوْ حَكِي بَطُونِ الْبَزَاتِ  
حَيْثُ مَجْرَى الْخَلِيجِ كَالْحَيَّةِ الرَّقْطَاءِ بَيْنَ الرِّيَاضِ وَالْجَنَاتِ  
وَ نَدِيمٍ كَمَا نُحِبُّ ظَرِيفٍ وَ عَلَى كُلِّ مَا نُحِبُّ مَوَاقِي  
كُلِّ شَيْءٍ أَرَدْنَاهُ فَهُوَ فِيهِ حَسَنُ الذَّاتِ كَامِلُ الْأَدَوَاتِ  
يَا زَمَانِي الَّذِي مَضَى يَا زَمَانِي لَكَ مِنِّي تَوَائِرُ الزَّفَرَاتِ



وقال ملغزاً في مدينة يافا من ثاني الطويل و القافية المتدارك  
 بِعَيْشِكَ خَبَرْنِي عَنِ اسْمِ مَدِينَةٍ    يَكُونُ رَابِعاً إِذَا مَا ذَكَرْتَهُ  
 عَلَى أَنَّهُ حَرْفَانِ حِينَ تَقُولُهُ    وَمَعْنَاهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ إِنْ قَلْبُهُ

و قال من الوافر و القافية المتواتر

بِرُوحِي مَنْ أَسَمِيهَا بَيْتِي    فَتُظَرِّفُنِي النَّحَاةَ بِعَيْنٍ مُمْتِ  
 بِرُونَ بَأْنِي قَدْ قُلْتَ لَحْنًا    وَكَيْفَ وَ إِنِّي لَزُهَيْرٌ وَقِي  
 وَلَكِنْ غَادَةً مَلَكَتْ جِهَاتِي    فَلَا لَحْنَ إِذَا مَا قُلْتَ سِتِي

و قال من محزوء الرجز و القافية المتواتر

وَ جَاهِلٍ لَأَزْمَنِي لَفَيْتُ مِنْهُ عَتَا  
 كَأَنَّمَا حَتَمَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ أَنْ لَا يَسْكُنَا  
 أَنْسَى بِهِ إِذَا نَأَى وَ وَحْشَتِي إِذَا أَقَى  
 طَالَتْ بِهِ بَلِيَّتِي يَا رَبِّ مَا أَدْرِي مَتَى

و قال من محزوء الرمل و القافية المتواتر

هُوَ حَظِي قَدْ عَرَفْتَهُ    لَمْ يَحِلَّ عَمَّا عَهِدْتُهُ  
 فَإِذَا قَصَرَ مِنْ أَهْوَاءٍ فِي الْوَدِّ عَذْرَتُهُ



غَيْرَ أَنِّي لِي فِي الْحَبِّ طَرِيفًا قَدْ سَاكَنَتْهُ  
 لَوْ أَرَادَ الْبَعْدَ عَنِّي نَوْرُ عَيْنِي مَا بُعِثَتْهُ  
 إِنَّ قَلْبِي لَوْ تَحَنَّنَ وَهُوَ قَلْبِي مَا صَحِبَتْهُ  
 كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَيِّبِي مَا عَدَا الْغَدْرَ احْتَمَلَتْهُ  
 أَنَا فِي الْحَبِّ غَيُورٌ ذَاكَ خُلْفِي لَا عِدْمَتُهُ  
 أَبْصِرُ الْمَوْتَ إِذَا أَبْصَرَ غَيْرِي مِنْ عَشِيقَتِهِ  
 لَسْتُ سَمْعًا يُوَدَّادِي كُلُّ مَنْ نَادَى أَجَبَتْهُ  
 طَالَمَا نَهَيْتُ عَلَى خَا طِبِ يَدِي وَرَدَدْتُهُ  
 قَدْ شَكَرْتُ اللَّهَ فِيمَا كَانَ لِي مِنْكُمْ طَلَبَتْهُ  
 حِينَ خَاصَتْ فُؤَادِي مِنْ يَدَيْكُمْ وَمَلَكَتُهُ  
 كَانَ قَلْبِي مُسْتَرِيحًا مِنْ هَوَاكُمْ مَا أَرَحَتْهُ  
 فَلَوْ أَنَّ الْقُرْبَ يُحْيِيَنِي مِنْكُمْ مَا طَلَبَتْهُ

وقال من السريع و القافية المتدارك

قَدِيتُ مَنْ أَرْسَلَ نَفَاحَةً إِرْسَالَهَا دَلَّ عَلَى فِطْنَتِهِ  
 وَ قَصْدَهُ إِنِّي إِذَا ذُقْتُهَا نَشْتَدُّ أَشْوَاقِي إِلَى رَوْيَتِهِ  
 فَالْلَوْنُ مِنْ خَدْيِهِ وَالطَّعْمُ مِنْ رِيفَتِهِ وَالطِّيبُ مِنْ نَكْهَتِهِ



وقال من المنسرج والقافية المتدارك

لَا نَطْرِحُ خَامِلَ الرِّجَالِ فَقَدْ      نَضَطَّرُ يَوْمًا إِلَى إِرَادِنِهِ  
فَاللَّيْنِ فِي الْبَرْدِ وَهُوَ مُحْتَفَرٌ      خَيْرٌ مِنَ الْيَبْسِ عِنْدَ حَاجَتِهِ

### قافية الشاء المثلثة

وقال من ثانی الطویل والقافية المتدارك

يَمَاهِدُنِي لَا خَاتِي ثُمَّ يَنْكُثُ      وَاحِفٌ لَا كَلَمَتَهُ ثُمَّ اخْتِ  
وَذَلِكَ دَائِي لَا يَزَالُ وَ دَابَّةٌ      فَيَا مَعْشَرَ النَّاسِ أَسْمَعُوا وَ تَحَدَّثُوا  
أَقُولُ لَهُ صَلِّ بِنُفُوسٍ نَعْمَ غَدًا      وَ يَكْسِرُ جَفَنًا هَازِنًا بِي وَ يَعْثُ  
وَ مَا ضَرَّ بَعْضَ النَّاسِ لَوْ كَانَ زَارِنًا      وَ كُنَّا خُلُونَا سَاعَةً تَتَحَدَّثُ  
أَمُولَايَ إِنِّي فِي هَوَاكَ مُعَذِّبٌ      وَ حَتَّى مَ أَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَ أَمَكْتُ  
فَخَذَرْتُ رُوحِي فَرَحْنِي وَلَمْ أَكُنْ      أَمُوتُ مِرَارًا فِي النَّهَارِ وَ أَبْعَثُ  
وَ إِنِّي لِهَذَا الضَّيِّمِ مِنْكَ لَحَامِلٌ      وَ مُتَّظِرٌ لَطُفًا مِنْ اللَّهِ يَحْدُثُ  
أَعِيدُكَ مِنْ هَذَا الْجَنَاءِ الَّذِي بَدَا      خَلَاثُكَ الْحَسَنَى أَرْقُ وَ أَدْمُتُ  
تُرَدَّدُ ظَنُّ النَّاسِ فِينَا وَ أَكْثَرُوا      أَقْلُوبِلَ مِنْهَا مَا يَطِيبُ وَ يَحْبُثُ  
وَ قَدْ كَرَمْتُ فِي الْحَبِّ مِنِّي شِمَائِلِي      وَ يَسْأَلُ عَنِّي مَنْ أَرَادَ وَ يَحْثُ



وقال من محزوء الكامل المرفل و القافية المتواتر

عَتَبَ الْحَيِّبُ وَلَمْ أَجِدْ	سَيِّئًا لِذَاكَ الْعَتَبِ حَدِثْ
وَالْيَوْمَ لِي يَوْمَانِ لَمْ	أَرَهُ وَ هَذَا الْيَوْمُ ثَالِثْ
فَعَجِبْتُ كَيْفَ نَغِيرَتْ	مِنْهُ خِلَانَتُهُ الدَّمَائِثْ
مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّهُ	مِمَّنْ نَغِيرُهُ الْحَوَائِثْ
وَيَلْذِي لِي الْعَتَبُ الَّذِي	صَدَقَ الْوِدَادُ عَلَيْهِ بَاعِثْ
عَتَبَ الْحَيِّبِ الَّذِي مِنْ	نَعَمِ الْمَثَانِي وَ الْمَثَالِثْ
مَوْلَايَ مِنْ سُكْرِ الدَّلَا	لِ عِثَتْ وَ السَّكَرَانُ عَابِثْ
وَنَكَشْتُ عَهْدًا فِي الْهَوَى	مَا خِلْتُ أَنَّكَ فِيهِ نَاكِثْ
لَكَ لَا أَشْكُ قَضِيَّةً	أَنَا سَائِلٌ عَنْهَا وَ بَاخِثْ

و قال من الوافر و القافية المتواتر

حَدِيقُ لِي سَاذَكَرُهُ بِخَيْرٍ	وَ أَعْرِفُ كُنْهَ بَاطِنِهِ الْخَيْشَا
وَ حَاشَا السَّامِعِينَ يُقَالُ عَنْهُ	وَ بِاللَّهِ أَكْتُمُوا ذَاكَ الْحَدِيثَا



## قافية الجيم

قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

يَا رَبِّ مَا أَقْرَبَ مِنْكَ الْفَرَجَا      أَنْتَ الرَّجَاءُ وَ إِلَيْكَ الْمَلْتَجَا  
يَا رَبِّ أَشْكُو لَكَ أَمْرًا مُزْعَجَا      أَبْهَمَ لَيْلِ الْخَطْبِ فِيهِ وَ دَجَا  
يَا رَبِّ فَاجْعَلْ لِي مِنْهُ مَخْرَجَا

وقال من ثانی الطویل والقافية المتدارك

أَلَا إِنَّ عِنْدِي عَاشِقَ السَّمْرِ غَالِطُ      وَإِنَّ الْمَلَّاحَ الْبَيْضَ أَبْهَى وَ أَبْهَجُ  
وَإِنِّي لَأَهْوَى كُلَّ بَيْضَاءَ غَادَةٍ      بَيْضَى لَهَا وَجْهٌ وَ ثَغْرٌ مُفْلَجُ  
وَ حَسْبِيَ إِنِّي أَنْبَعُ الْحَقِّ فِي الْهَوَى      فَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَقَّ أَيْضُ الْبَلَجُ

## قافية الحاء

وقال من المحث والقافية المتواتر

هَبَّ النَّسِيمُ عَلِيلًا      وَهُوَ النَّسِيمُ الصَّحِيحُ  
وَ طَابَ وَقْتُكَ فَانْهَضْ      فَالآنَ طَابَ الصُّبُوحُ  
وَ خُذْ عَنِ الْكَلَسِ نُورًا      يَضِيءُ مِنْهُ الْفَسِيحُ



مِنْ قَهْوَةٍ رَاقٍ مِنْهَا طَعْمٌ وَ لَوْنٌ وَ رِيحٌ  
 فِي دَنِيهَا هِيَ رَاحٌ وَ فِي الْحَشَا هِيَ رُوحٌ  
 يَا بَنَ الْكَرَامِ جُدُودًا عَلَىَّ أَنْتَ شَحِيحٌ  
 أَنْتَ الْمَعَذِبُ قَلْبِي وَ قَلْبُكَ الْمُسْتَرِيحُ

وقال ايضا يمدح الامير المكرم محمد الدين اسمعيل اللمطي من محزوء  
 الكامل و القافية المتواتر

أَضَى الْفَوَّادَ وَ مَنْ يَرِيحُهُ وَ حَمَى الرِّقَادَ وَ مَنْ يَبِيحُهُ  
 وَ نَضَا مِنْ الْأَجْفَانِ سَيْفًا قَلَّ مَا يَفْنَى جَرِيحُهُ  
 نَشَوَانٌ مِنْ خَمْرِ الدَّلَا لِي غَبُوقُهُ وَ بِهَا صَبُوحُهُ  
 مَتَمَايِلُ الْأَعْطَافِ كَالْمَغْنَمِ الَّذِي هَزَّتْهُ رِيحُهُ  
 أَمْعَذِي بِالْهَجْرِ هَلْ لِي فِيكَ يَوْمَ اسْتَرِيحُهُ  
 سَارِدٌ نَصَحَ عَوَازِلِي فَالْحُبُّ مُرْدُودٌ نَصِيحُهُ  
 أَهْوَى الْحَمَى وَ أَحْنُ مِنْهُ لِنُوحِ قَمَرِي بِأَوْحِهِ  
 وَ يَشُوقِي الْوَادِي إِذَا نَاجَى النَّسِيمَ الرُّطْبَ شَيْخُهُ  
 وَ يَهْزِنِي الْغَزْلُ الرَّقِيقُ إِذَا تَجَبَّهَ قَيْحُهُ



وَلَرَّبَّمَا صَيَّرْنَاهُ غَزَلًا يَكْفُرُهُ مَدِيحُهُ  
وَمَنْحَتُ مَجْدِ الدِّينِ مَا أَنَا مِنْ عِلَالِهِ مُسْتَمِيحُهُ  
مَوْلَى كَانَ بَنَاهُ خَلَفْتُ لِمَعْرُوفٍ تَتِيحُهُ  
وَكَانَهُ مِنْ فِطْنَةٍ حَاشَاهُ شِقُّ أَوْ سَطِيحُهُ  
وَكَانَ حَاسِدٌ مَجْدِهِ يَحْوِيهِ مِنْ غَمٍّ ضَرِيحُهُ  
وَمُبَارَكُ الْغَدَوَاتِ لَا يَدُو لَهُ إِلَّا سَنِيحُهُ  
وَفَسِيخُ بَاعِ الْجُودِ مَنْطَلِقُ اللِّسَانِ بِهِ فَصِيحُهُ  
يَأْمَى الْوُفُودَ وَصَدْرُهُ رَحْبٌ إِذَا سَالُوا وَسُوحُهُ  
وَنَهْزَةُ الْعُلَيَّا وَالْهِنْدِيَّةُ مَهْزُورٌ صَفِيحُهُ  
وَالْمُتَمَيِّ لِلْمَجْدِ فِي الْقُومِ الَّذِينَ لَهُمْ صَرِيحُهُ  
يُرْوَى النَّدَى أَبَدًا فَلَا يُرْوَى لَهُمْ إِلَّا صَحِيحُهُ  
يَا سَيِّدَا إِحْسَانِهِ مَا غَابَ عَنْهُ يَسْتَمِيحُهُ  
كَمْ غَدْوَةٌ لَكَ فِي النَّدَا وَرَوَّاحٍ مَكْرَمَةٍ تُرْوَحُهُ  
وَقَدِيمٌ مَجْدٍ صَانِعُهُ بِحَدِيثِ مَجْدٍ تُسْتَمِيحُهُ  
مَلِكُهُ دُونَ الْوَرَى وَالْحَقُّ لَا يَخْفَى وَضُوحُهُ  
لَا يَدْعِيهِ مَدْعٍ لَوْ عَاشَ مَا قَدْ عَاشَ نُوحُهُ



فَاسْلَمَ فَانْتَ مَوْفِقُ الْمَرْمَى مَسْدَدُهُ نَحِيحُهُ  
لِرَدِّهِ يَخَافُ نُزْبَاهُ وَ ظُلُومَ مَظْلَمَةِ نَرِيحِهِ

وقال من بحره و قافيته

أَنَا لَا أَبَالِي بِالرَّقِيبِ وَلَا بِمَنْظَرِهِ الْفَيْحِ  
غَمَزَ الْحَوَاجِبِ يَتَنَا أَحْلَى مِنَ الْقَوْلِ الصَّرِيحِ

وقال من المحث و القافية المتواتر

وَعَانِدٍ هُوَ سَفْمٌ لِكُلِّ جِسْمٍ صَحِيحٍ  
لَا بِالْإِشَارَةِ يَدْرِى وَ لَا الْمَثَالِ الصَّرِيحِ  
وَ لَيْسَ يُخْرِجُ حَتَّى نَكَادَ تُخْرِجُ رَوْحِي

وقال من الهزج والقافية المتواتر

أَرَانِي كَأَمَّا اسْتَحْبَبْتُ عَنْ حَالِكَ لَا تَنْصَحُ  
وَ فِي غَالِبِ ظَنِّي أَنَّ هَذَا الْوَجْهَ لَا يَفَاخُ  
لَقَدْ أَصْبَحْتُ نُسْتَحِبُّنَ مَا غَيْرُكَ يَسْتَفِخُ  
وَ قَدْ أَخَرْتُ مَا كُنْتُ بِهِ مِنْ قَبْلِ نُسْتَفِخُ



إِذَا لَمْ تَحْفَظِ الْحَمْدَ فَلَمْ تَسْأَلْ عَنْ سَبِّهِ  
إِلَى كَمِ أَنْتَ فِي غَيْبِكَ تَمْسِي مِثْلَ مَا تُصْبِحُ  
وَكَمْ تُصْحَبُ مَنْ يَفْسِدُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُ  
وَكَمْ يَنْهَاكَ مَخْلُوقٌ وَإِنْ كَانَ فَلَا يَنْجِعُ  
فِي اللَّهِ مَتَى يَفْلَحُ مَنْ لَيْسَ يَرَى يَفْلَحُ

وقال من مجزوء الكامل والقافية المتواتر

يَا مُعْرِضًا مُتَغَضِّبًا حَاشَاكَ يَا عَيْنِي وَرَوْحِي  
لَمْ تُدِرْ مَا فَعَلَ الْبِكَاءُ عَلَيْكَ بِالْجَفَنِ الْفَرِيحِ  
وَجَرَحَتْ قَلْبِي بِالْجَفَاءِ فَاهِ لِلْقَلْبِ الْجَرِيحِ  
قَبَحَتْ فِيَّ بِمَا فَعَلْتِ وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِ الْفِيحِ  
إِنْ كُنْتُ مِنْ مِسْتَرٍ يَحَا لَسْتَ مِنْكَ بِمُسْتَرِيحِ  
فَمَتَى أَفُوزُ بِنَظَرَةٍ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ الْمَلِيحِ  
لَكَ فِي ضَمِيرِي مَا عَلِمْتَ بِهِ مِنَ الْوَدِّ الصَّرِيحِ  
وَكَذَلِكَ أَنْتَ فَبَلْ ضَمِيرُكَ فَهُوَ يَشْهَدُ بِالصَّحِيحِ



وقال من الرجز والقافية المتدارك

وَلَيْلَةٍ مِّنَ اللَّيَالِي الصَّالِحَةِ      بَانَتْ بِهَا الهمومُ عَنِّي نَارِحَهُ  
وَعَادَةٍ بِوَصَالِهَا مُسَامِحَهُ      تَحْفَظُ وِدِّي مِثْلَ حِنْظِ الْفَاتِحَةِ  
كَأَنَّهَا بَعْضُ الظُّبَاءِ السَّاحِحَةِ      بَانَتْ بِهَا صَفْقَةُ وِدِّي رَائِحَهُ  
مَا سَكَنْتَ مِنْ طَرَبٍ لِي جَارِحَهُ      فَالْسِّنُّ بِمَا تَحْنُ بَائِحَهُ  
وَاعَيْنُ عِنْدَ التَّشَاكِيِّ طَافِحَهُ      إِذِ اخْتَصَرْنَا فَالْدُمُوعُ شَارِحَهُ  
وَفَتْ بِوَعْدٍ ثُمَّ قَامَتْ رَائِحَهُ      وَأَوْدَعَتْ قَلْبِي نَارًا لَافِحَهُ  
وَاللَّهِ مَا اللَّيْلَةُ مِثْلَ الْبَارِحَةِ      فَيَا صَحَابِي فِي الْخُطُوبِ الْفَادِحَةِ  
هَبْكُمْ رَحِمْتُمْ لِي نَفْسًا طَائِحَهُ      هَبْكُمْ اعْتَمْتُ بِدُمُوعٍ سَافِحَهُ  
مَانَعُ الثَّكْلَى بَنُو حِ النَّائِحَةِ

و قال و قد ساله بعض الموءذنين عمل ايات ينشدها في الاسحار  
من الهزج والقافية المتواتر

أَلَا يَا أَيُّهَا النَّائِمُ إِنَّ اللَّيْلَ قَدْ أَصْبَحَ  
وَهَذَا الشَّرْقُ قَدْ أَعْلَنَ بِالنُّورِ وَ قَدْ صَرَخَ  
أَلَمْ يُوقِظْكَ مَنْ ذَكَرَ بِاللَّهِ وَ مَنْ سَبَّحَ  
فَمَا بَالُ دَوَاعِيكَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لَا تُنَجِّحَ



إِذَا حَرَّكَكَ الذِّكْرُ      نَشَاغَلْتَ وَ لَمْ تُبْرَحْ  
 أَضَعْتَ الْعَمَرَ خُسْرَانًا      فَبِاللَّهِ مَتَى تُرْبَحْ  
 لَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ فِيهِ      يَقُولُ اللَّهُ قَدْ أَفْلَحَ  
 إِذَا أَصْبَحْتَ فِي عَسِيرٍ      فَلَا تَحْزِنْ لَهُ وَافْرَحْ  
 فَبَعْدَ الْعَسْرِ يَسْرًا      جَلَّ وَ أَقْرَأَ أَلَمْ نَشْرَحْ

قال شرف الدين وقال ايضا و انشدنيها في يوم الاربعاء لثلاث عشرة  
 خلون من جمادى الاول سنة و انا اسايره من القاهرة الى مصر نقلتها بعد  
 ذلك بخطه رحمه الله تعالى يصف جارية عمياء و قال سألته الله تعالى  
 امين من اول البسيط و القافية المترابك

قَالُوا تَعَشَّفَتْهَا عَمِيَاءٌ قُلْتُ لَهُمْ      مَا شَانِهَا ذَاكَ فِي عَيْنِي وَ لَا قَدَحَا  
 بَلْ زَادَ وَجْدِي فِيهَا أَنَّهُ أَبَدًا      لَا بُصِيرُ الشَّيْبِ فِي فُودِي إِذَا وَضَحَا  
 إِنْ يَجْرَحِ السَّيْفُ مَسْلُولًا فَلَا عَجَبَ      وَ إِنَّمَا أَعْجَبَ لِسَيْفٍ مَغْمَدٍ جَرَحَا  
 كَأَنَّمَا هِيَ بَسْتَانٌ خَلَوَتْ بِهِ      وَ نَامَ نَاطُورُهُ سَكَرَانٌ قَدْ طَفَحَا  
 تَفَتَّحَ الْوَرْدُ فِيهِ مِنْ كَمَائِمِهِ      وَ النَّارُ جَسُ الْفَضْلِ فِيهِ بَعْدَ مَا انْفَتَحَا



وقال يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد  
بن الملك الظاهر غازي بن الملك صلاح الدين يوسف بن ايوب لما ملك  
دمشق سنة ٦٤٨هـ و كان متغير المزاج ثم عوفي

من ثانی الطویل وإلحاقية المتدارك

لَكُمْ مِنْي الْوَدَّ الَّذِي لَيْسَ يَدْرَحُ      وَلِي فِيكُمْ الشَّوْقُ الشَّدِيدُ الْمَبْرَحُ  
وَكَمْ لِي مِنْ كُتْبٍ وَرُسُلٍ إِلَيْكُمْ      وَ لَكِنَّهَا عَنْ لَوْعَتِي لَيْسَ تَقْضِعُ  
وَفِي النَّفْسِ مَا لَا اسْتَطِيعُ ابْتِثَ      وَ لَسْتُ بِهِ لِلْكَتَبِ وَالرُّسُلِ اسْمَعُ  
زَعَمْتُمْ بَأَنِّي قَدْ نَقَضْتُ عَهْدَكُمْ      لَفَدَ كَذِبَ الْوَأَشِيِّ الَّذِي يَتَصَّعُ  
وَإِلَّا فَمَا أَدْرِي عَسَى كُنْتُ نَاسِيًا      عَسَى كُنْتُ سَكْرَانًا عَسَى كُنْتُ أَمْرَحُ  
خَافْتُ وَفِيًّا لَا أَرَى الْغَدَرَ فِي الْهَوَى      وَ ذَلِكَ خَلَقَ عَنْهُ لَا أَنْزَحُ  
سَلَوُ النَّاسِ غَيْرِي عَنْ وَفَائِي بِمَهْدِكُمْ      فَإِنِّي أَرَى شُكْرِي بِنَفْسِي يَفْبَحُ  
أَحْبَابًا حَتَّى مَتَى وَ إِلَى مَتَى      أَعْرِضْ بِالشَّكْوَى أَلَيْسَ وَ أَصْرَحُ  
حَيَاتِي وَ صَبْرِي مَذْهَبُكُمْ كِلَاهُمَا      غَرِيبٌ وَ دَمْعِي لِلْغَرِيبِينَ يَشْرَحُ  
رَعَى اللَّهُ طَيْفًا مِنْكُمْ بَاتَ مَوْئِسِي      فَمَا ضَرَّهُ إِذْ بَاتَ لَوْ كَانَ يُصْبِحُ  
وَ لَكِنِّي أَتَى لَيْلًا وَ عَادَ بِسُحْرَةٍ      دَرَى أَنَّ ضَوْءَ الصُّبْحِ إِنْ لَاحَ يَفْضَحُ  
وَ لِي رِشَاءٌ مَا فِيهِ قَدَحٌ لِلْفَادِحِ      سِوَى أَنَّهُ مِنْ خِدِّهِ النَّارُ تَفْدَحُ



فَتَنَّتْ بِهِ حُلُومًا مَلِيحًا فَحَدَّثُوا  
بُئْرًا مِنْ قَتْلِي وَ عَيْنِي نَرَى دَمِي  
وَحَسْبِي ذَاكَ الْخَالِ لِي مِنْهُ شَاهِدًا  
وَيَبْسُمُ عَنْ ثَغْرِ يَفُولُونَ أَنَّهُ  
وَقَدْ شَهِدَ الْمَسْوَكَ عِنْدِي بِطَيْبِهِ  
وَيَا عَاذِلِي فِيهِ جَوَابُكَ حَاضِرُ  
إِذَا كُنْتُ مَا لِي فِي كَلَامِي رَاحَةً  
وَأَسْمَرَ أَمَّا قَدُّهُ فَمَهْفَهْفُ  
كَانَ الَّذِي فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ وَالضِّيَا  
كَانَ النَّسِيمَ الرُّطْبَ هَزَّ قَوَامَهُ  
كَانَ الْمَدَامَ الصَّرْفَ مَاتَ بِعَظْفِهِ  
كَأَنِّي قَدْ أَنْشَدْتُهُ مَدْحَ يُوسُفَ  
وَإِنَّ مَدِيحَ النَّاصِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
مَدِيحًا يُنِيلُ الْمَادِحِينَ جَلَالَةَ  
وَلَيْسَ بِمُحْتَاجٍ إِلَى مَدْحٍ مَادِحٍ  
مَكَارِهِهْ تُثْنِي عَلَيْهِ وَ تُمدِّحُ  
بِأَعْجَبَ شَيْءٍ كَيْفَ يَحَاوِرُ يَمْلَعُ  
عَلَى خَدِّهِ مِنْ سَيْفِ جَنْبِهِ يَسْفَعُ  
وَلَكِنْ أَرَاهُ بِاللَّوَاظِطِ يَجْرَحُ  
حَبَابُ عَلَى صَهْبٍ بِالْمِسْكِ تَنْفَعُ  
وَلَمْ أَرِ عَدْلًا قَطُّ سَكَرَانَ يَطْفَعُ  
وَلَكِنْ سَكَوْتِي عَنْ جَوَابِكَ أَصْلَعُ  
فَإِنْ بَقَايَ سَاكِنًا لِي أَرْوَحُ  
رَشِيقُ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَهُوَ أَصْبَعُ  
يُدَاخِلُهُ زَهْوُ بِهِ وَ هُوَ يَمْرَحُ  
لِيَخْجَلَ غَضْنَ الْبَائَةِ الْمَتَطَوِّحُ  
كَمَا مَالٌ فِي الْأَرْجُوحةِ الْمَتَرَجِّعُ  
فَاطِرُهُ حَتَّى أَتَنَّى يَتَرَنِّعُ  
لِيَصْبُو إِلَيْهِ كُلُّ قَلْبٍ وَيَنْجَعُ  
وَ مَدْحًا بِمَدْحِ ثُمَّ يَرْبِي وَ يَمْنَعُ  
مَكَارِهِهْ تُثْنِي عَلَيْهِ وَ تُمدِّحُ



وَكُلٌّ فَصِيحٌ الْكَنْ فِي مَدِيحِهِ  
وَقَدْ قَاسَ قَوْمٌ جُودَ يَمْنَاهُ بِالْحَيَا  
وَعَيْثُ سَمِعَتْ النَّاسُ يَتَجَعَّوْنَهُ  
لَئِنْ كَانَ يَخْتَارُ اتِّجَاعَ بِلَالِهِ  
دَعُوا ذَكَرَ كَعْبٍ فِي السَّمَاحِ وَحَائِدِ  
وَلَيْسَ صَعَالِيكَ الْعَزِيزُ كَيُوسُفِ  
فَمَا يُوسُفُ نَعَزَمُ يَابِ مَبِيتِهِ  
وَلَكِنْ سُلْطَانِي أَقْلَ عِيْدِهِ  
وَبَعْضُ عَطَايَاهُ الْمَدَائِنُ وَالْفَرَى  
فَلَوْ سِئِلَ الدُّنْيَا رَأَاهَا حَفِيْرَةً  
وَإِنْ خَلِيجًا مِنْ أَيْدِيهِ لِلرَّدَى  
فَقُلْ لِمُلُوكِ الْأَرْضِ مَا تَلْحَقُونَهُ  
كَثِيرٌ حَيَاءُ الْوَجْهِ يَفْطُرُ مَاءُوهَ  
كَذَا اللَّيْثُ قَدْ قَالُوا أَجَنُّ وَإِنَّهُ  
مَنَاقِبٌ قَدْ أَضْحَى بِهَا الدَّهْرُ حَالِيَا  
لَإِنَّ لِسَانَ الْجُودِ بِالْمَدْحِ أَفْصَحُ  
وَقَدْ غَلَطُوا يَمْنَاهُ أَسْمَى وَ أَسْمَعُ  
فَإِنْ يَرَى غِيْلَانُ مِنْهُ وَ صَدَحُ  
فَإِنْ كَانَ بِإِلَالَا عَيْنُهُ نَتَرَشَعُ  
فَلَيْسَ يُعَدُّ الْيَوْمَ ذَاكَ التَّسْمَعُ  
نَعَالُوا نَبَاهُ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَوْضَحُ  
وَلَا الْعِرْقُ مَفْصُودٌ وَلَا الشَّاةُ تَذْبَعُ  
يَتِيهِ عَلَى كِسْرَى الْمُلُوكِ وَ يَجْمَعُ  
فَمَنْ ذَا الَّذِي فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ يَسْبَعُ  
وَ جَادَ بِهَا سِرًّا وَ لَا يَتَحَنَّنُ  
يَرَى كُلُّ بَحْرٍ دُونَهُ يَتَضَحَضُّ  
لَقَدْ أُنْعِبَ الْغَارِي الَّذِي يَتَرَوَّحُ  
عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَأْسِهِ النَّارُ تَلْفَعُ  
لَأَجْرًا مَنْ يَلْقَى جَنَانًا وَ أَوْقَعُ  
فَهَا عِطْفُهُ مِنْهَا مُوشِي مُوشَعُ



مِنْ النَّفَرِ الْغَرِّ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ  
 يَهَالِيلُ أَمَلَاكَ كَأَنَّ أَكْفَهُمْ  
 فَكَمْ أَشْرَقَتْ فِيهِمْ شُمُوسُ طَوَالِمِ  
 كَذَاكَ بَنُو أَيُّوبَ مَا زَالَ مِنْهُمْ  
 أَنْسٌ هُمْ أَحْيَاوُا الطَّرِيقَ إِلَى الْعَلَا  
 وَلَمْ يَتَعَبُوا مِنْ جَاءٍ فِي النَّاسِ بَعْدَهُمْ  
 لِيَهْنِ دِمَشْقُ الْيَوْمِ صِحَّتَكَ الَّتِي  
 فَلَا زَهْرَ إِلَّا ضَاحِكٌ مُتَعَطِفٌ  
 وَلَا غَضْنَ إِلَّا وَهُوَ نَشْوَانٌ رَاقِصٌ  
 وَقَدْ أَشْرَقَتْ أَقْطَارُهَا فَاعْتَدَى لَهَا  
 فَشَرَفَتْ مَغْنَاهَا فَلَوْ أَمَكَنَّ الْوَرَى  
 وَاللَّهِ مَا زَالَتْ دِمَشْقُ مَلِيحَةً  
 عَرَضَتْ عَلَى خَيْرِ الْمُلُوكِ بِضَاعَتِي  
 وَقَدْ وَثِقْتُ نَفْسِي بِأَنِّي عِنْدَهُ  
 وَأَنْ خُطُوبًا اشْتَكِيهَا سَتَجَلِي  
 مَصَائِيحُ فِي الظُّلُمَاءِ بَلْ هِيَ أَصْبَحُ  
 بِحَارٍ بِهَا الْإِرْزَاقُ لِلنَّاسِ نَسْبُحُ  
 وَكَمْ هَطَلَتْ فِيهِمْ سَحَابٌ وَلَعُ  
 عَظِيمٌ مُرَجَى أَوْ كَرِيمٌ مَمْرَحُ  
 وَهُمْ أَعُوبُوا عَنْهَا وَقَالُوا وَافْصَحُوا  
 لَقَدْ يَنْتَوَى لِلْسَّالِكِينَ وَأَوْضَحُوا  
 بِهَا فَرِحَتْ وَالْمَدَنُ كَالنَّاسِ تَفْرَحُ  
 وَلَا دَوْحَ إِلَّا مَائِسٌ مُتَرَبِّحُ  
 وَلَا طَيْرَ إِلَّا وَهُوَ فَرِحَانٌ يَصْدَحُ  
 شِعَاعُ لَهُ فَوْقَ الْمَجَرَّةِ مَطْرَحُ  
 لَطَافُوا بِأَرْكَانِ لَهَا وَنَمَسَحُوا  
 وَلَكِنَّهَا عِنْدِي بِكَ الْيَوْمَ أَمَلُ  
 فَالْفَيْتُ سَوْقًا صَفَقَتِي فِيهِ تَرْبُحُ  
 سَازِدَادُ عِزًّا مَا بَقِيَتْ وَافْلَحُ  
 وَأَنْ أَمْرًا ابْتِغِيهَا سَتَجَلِي



وَأَنَّ صَلَاحَ الدِّينِ ذَا الْمَجْدِ وَالْعَلَا  
بَشَرَفٍ غَيْرِ عَمٍّ أَوْ يَفْرَبُ إِنِّي  
أَمُولَا عَمٍّ سَائِحِي فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ  
لَكَ الْعَذْرُ مَا لِلْفَوْلِ نَحْوِكَ مَرْتَفَى  
فَمَا كُلُّ لَفْظٍ فِي خِطَابِكَ يَرْضَى  
أَتَّكَ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا تَاخَرَتْ  
وَهَبْ لِي إِنْ سَا مِنْكَ يَذْهَبُ وَحَشِي  
وَجَدَ لِي بِالْقُرْبِ الَّذِي قَدْ عَهْدَنَهُ  
وَإِنِّي لَدَيْكَ الْيَوْمَ فِي الْفِ نِعْمَةٍ  
لَعَمْرُكَ كُلُّ النَّاسِ لَا شَكَّ نَاطِقٌ  
وَقَدْ يَحْسِنُ النَّاسُ الْكَلَامَ وَإِنَّمَا  
كَلَامٌ يَنْشَى السَّامِعِينَ كَأَنَّمَا  
نَسِيبٌ كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ مِنَ الصَّبَا  
وَمَدْحٌ يَكُونُ الدَّهْرُ بَعْضُ رَوَائِهِ  
لَمَّا أَفْسَدَتْ مِنِّي الْحَوَادِثُ يَصِلُ  
لَدَى يَوْسُفٍ فِي الْعَصْرِ لَيْسَ يَسِرُّ  
نَسَامِخٌ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَ نَسَمَةٌ  
مَقَامُكَ أَعْلَى مِنْ مَقَالِي وَ أَرْجَعُ  
وَ مَا كُلُّ مَعْنَى فِي مَدِيحِكَ يَصِلُ  
فَإِنَّكَ تَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ وَ تُصَفِّحُ  
وَ يَبْسُطُ قَلْبًا ذَا انْتِبَاضٍ وَ يَشْرَحُ  
وَ أَرْضَى بِبَعْضٍ مِنْهُ إِنْ كُنْتَ أَصْلَحُ  
وَ لَكِنْ عَسَى ذِكْرِي يَا لَكَ يَسْتَعِ  
وَ لَكِنْ ذَا يَلْفُو وَ هَذَا يَسْبِغُ  
كَلَامِي هُوَ الدَّرُّ الْمُنْفَى الْمُنْفَعُ  
لِسَامِعِهِ فِيهِ الشَّرَابُ الْمَفْرَحُ  
وَ غَازِلُهُ زَهْرُ الرِّيَاضِ الْمَفْتَحُ  
فَيَمْسِي وَيَضْحَى وَ هُوَ يَسْرِي وَ يَسْرَحُ



وقال من ثالث الطويل والقافية المتواتر

لئن بحت بالشكوى إليك محبة	فلست لمخاوق سواك أبوح
وإن سكوتى إن عرّيتى ضرورة	وكتمانها ممن أحب قيح
وما لي أخفى عن حبيى ضرورى	ولي منه فيها مشفق و نصيح
بروحى من أشكو إليه و أشئى	وقد صار لي من لطفه بي روح
ولو لم يكن إلا الحديث فإنه	يخفف أشجان القى و يريح
وكم خفت أنى لا أقول فخفت أن	يقول لسان الحال و هو فصيح
وكدت بكتمانى أصير مفرطاً	فأكبى على ما فأتى و أنوح
وأندم بعد الفوت أوفى ندامة	واغدو كما لا اشتهى و أروح
نكّنت فى الأمر الذى قد لفيته	ولي خطرات كاهن فتوح
فراسته عبد مؤمن لا كهانة	ومن هو شق عندها و سطيح
فما حرّفت من ذاك حرفاً كهاتى	فله ظنى إنه لصحيح



## فافية الحاء

قال من ثانی الطویل و القافية المتدارك

كِتَابٌ أَنَانِي مِنْ حَبِيبٍ وَ يَتَنَّا      لَطُولِ النَّأْيِ بَرَزَخُ أَيُّ بَرَزَخِ  
تَذَمُّ لِي عَنْهُ مِنَ الْبَعْدِ أَنَّهُ      وَفَاحَ إِلَى الطَّيِّبِ مِنْ رَأْسِ فَرَسَخِ  
كَانَ نَسِيمَ الرُّوضِ عِنْدَ قُدُومِهِ      سَرَى بِقَمِيصٍ بِالْعَبِيرِ الْمَضْمَخِ  
لَقَدْ بَانَ مِنْ تَأْرِيجِهِ فِي هَزَّةٍ      فَذَلَّ فِي كِتَابٍ بِالسَّرُورِ مُؤَرَّخِ

وقال من الخفيف والقافية المتواتر

أَيُّهَا الْغَافِلُ الَّذِي لَيْسَ يَجِدِي      كَثْرَةُ اللَّوْمِ فِيهِ وَ التَّوْبِيخِ  
إِنَّهَا غَفْلَةٌ لَكَ الْوَيْلُ مِنْهَا      مَا رَأَاهَا الرُّوَاةُ فِي التَّأْرِيجِ  
وَ كَمَا قِيلَ هَبْ بِأَنَّكَ أَعْمَى      كَيْفَ يَخْفَى رَوَائِجُ الْبَطِيخِ

## فافية الدال

قال من الكامل و القافية المتدارك

وَمَهْفَهْفٍ كَالْفَضَنِ فِي حَرَكَائِهِ      حَلَوِ الْفَوَامِ رَشِيْفِهِ مِيَادِهِ  
صَنَمٌ لِعَمْرِكَ مَا بَرَاهُ اللَّهُ فِي      ذَا الْحُسْنِ إِلَّا فِتَّةٌ لِعِبَادِهِ



وَمِنْ الْعَجَائِبِ فِعَالُهُ بِمَجِبِهِ    يَصْلِيهِ نَارًا وَهُوَ مِنْ عِبَادِهِ  
وَيُبَيِّحُ لِلتَّعْذِيبِ فِي سَهْرِ الدَّجَى    طَرَفَ الْمَحِبِّ وَذَاكَ مِنْ أَجْنَادِهِ  
يَا عَاذِلِي مَا كُنْتُ أَوَّلَ عَاشِقِي    فَتَكَ الْغَرَامُ إِلَيْهِ وَفُؤَادِهِ  
فَالْقَلْبُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِي غِيهِ    لَكِنْ تَغَطَّتْ عَنْهُ سَبِيلُ رَشَادِهِ  
لَا نَطْلُبُنَّ هَيْهَاتَ مِنْهُ صَلاَحَهُ    إِنْ كَانَ رَبُّكَ قَدْ قَضَى بِفَسَادِهِ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

مَا لَهُ قَدْ خَانَ عَهْدَهُ    وَ نَسَى نِلْكَ الْمَوْدَةَ  
أَنَعَمَ الدَّهْرُ بِهِ فِي خَلْسَةٍ    ثُمَّ اسْتَرَدَّهُ  
هُوَ كَالزَّهْرَةِ وَالْمَرْيَخِ فِي لَيْنٍ وَ شِدَّةٍ  
وَجْهَهُ الْبُسْتَانُ فَاقْطَفَ    أَسَهُ أَوْ فَاجَنِي وَرَدَهُ  
لَيْسَ عِنْدِي غَيْرُ شِعْرِي    لَيْتَهُ يَنْفِقُ عِنْدَهُ  
يَا كَلِيلَ الطَّرْفِ إِلَّا فِي فُؤَادِي مَا أَحَدَهُ  
هَزَمَ الْهَجْرُ أَصْطَبَارِي    فَعَسَى لِلْوَصْلِ رَدَهُ  
لَيْتَهُ يَرْتِي لِمَا عِنْدِي أَوْ يَرْحَمُ عَبْدَهُ



و قال من الهزج و القافية المتواتر

حَبِيبِي نَائِبُهُ جِدًّا    أَطَالَ الْعَتَبَ وَالصَّدَا  
 حَمَانِي الشَّهْدَ مِنْ فِيهِ    وَ خَلَا عِنْدِي السُّهْدَا  
 وَ قَدْ أَبَدَى إِلَى الْبَسْتَا    نِ مِنْ خَدْيِهِ مَا أَبَدَا  
 فَيَا لِلَّهِ مَا أَحَلَا    وَ مَا أَحْيَا وَ مَا أَدَا  
 وَ ذَاكَ السُّفْمُ مِنْ جَفْيِهِ    مَا أَسْرَعَ مَا أَعَدَا  
 وَ فِي الدَّنِّ لَنَا رَاحٌ    لَهَا نِسْعُونَ أَوْ إِحْدَا  
 وَ مَا أَلْفَى بِهَا إِلَّا    لِمَنْ قَدْ عَرَفَ الرُّشْدَا  
 وَ هَيْفَاءَ كَمَا نَهَوَى    نُرَيْكَ أَلْفَدَّ وَ أَلْحَدَا  
 وَ نَشْجِيكَ بِالْحَانِ    نُذِيبُ الْجَلْمَدَ الصَّلْدَا  
 وَ لَفْظُ يُوْجِبُ الْغَسْلَ    عَلَى السَّامِعِ وَ أَلْحَدَا  
 جَزَى الرَّحْمَنُ شَعْبَانَا    نَفَضَى الشُّكْرَ وَ الْحَمْدَا  
 وَ إِنْ عِشْنَا لِشَوَالٍ    أَعَدْنَا ذَلِكَ الْعَهْدَا



و قال و قد حضر مع جماعة يقولون بالمردان من ثالث الطويل  
و القافية المتواتر

أَيَا مَعْشَرَ الْأَصْحَابِ مَا لِي أَرَاكُمْ عَلَى مَذْهَبٍ وَاللَّهِ غَيْرِ حَمِيدٍ  
فَهَلْ أَنْتُمْ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ بِفِيَّةٍ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ فَعَلَهُ بِرَشِيدٍ  
فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا قَوْمَ لُوطٍ بِعَيْنِهِمْ فَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ

و قال من مخلع البسيط والقافية المتواتر

إِنْ كَانَ قَدْ سَارَ عَنْكَ شَخْصِي فَإِنَّ قَلْبِي أَقَامَ عِنْدَكَ  
وَ إِنَّمَا كُنْتُ كُنْتُ مَوْلَى وَ إِنَّمَا كُنْتُ كُنْتُ عَبْدَكَ

و قال يمدح الامير المكرم مجد الدين بن اسمعيل بن اللمطى و يهنيه  
بشهر الصوم سنة من الكامل و القافية المتواتر

جَمَلُ الرِّقَادِ لِكَيْ يُوَاصِلَ مَوْعِدَا مِنْ أَيْنَ لِي فِي حَبِّهِ أَنْ أَرْقِدَا  
وَ هُوَ الْحَبِيبُ فَكَيْفَ أَصْبَحَ قَانِلِي وَ اللَّهُ لَوْ كَانَ الْعَدُوُّ لَمَّا عَدَا  
كَمْ رَاحَ مَخْوَى لَائِمٌ وَ غَدَا وَ مَا رَاحَ الْمَلَامُ بِمِسْمَعَى وَ لَا غَدَا  
فِي كُلِّ مَعْتَدِلِ الْفَوَامِ مَهْفَهْفٍ حَاوِ الثَّنِي وَ الثَّنَايَا أَغْدَا  
يَحْكِي الْغَزَالَ بِهَجَةٍ وَ ثَبَاعِدَا وَ يَقُولُ قَوْمٌ مَفَاةً وَ مُفْلَدَا



وَكَذَآكَ قَالُوا الْفَضْنَ يَشْبَهُ قَدَهُ  
يَا رَامِيَا قَلْبِي بِأَسْهَمِ لَحْظِهِ  
وَهَوَاكَ لَوْ لَا جَوْرَ أَحْكَامِ الْهَوَى  
وَإِلَيْكَ عَاذِلٌ عَنْ مَلَامَةٍ مُغْرِمٍ  
أَوْ مَا نَرَى ثَغَرَ الْأَزَاهِرِ بِأَسْمَا  
وَقَفَ السَّحَابُ عَلَى الرَّبَا مُتَحِيرًا  
وَيَشُوقُنِي وَجْهَ النَّهَارِ مَلْثَمًا  
وَكَانَ أَنْفَاسَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَتْ  
مَوْلَى لَهُ فِي النَّاسِ ذِكْرٌ مُرْسَلٌ  
إِلْفَ النَّدَا وَالسَّيْفَ رَاحَةً كَنَّهُ  
وَإِذَا اسْتَفْلَى عَلَى الْجَوَادِ كَانَهُ  
مَوْلَى بَدَا مِنْ غَيْبٍ مُسْئَلَةٍ بِمَا  
وَإِنَّا لَجُودًا لَا السَّحَابُ يَنْبِلُهُ  
يَعْرِى لَأَكْرَمَ سَادَةٍ نَيْمِيَّةٍ  
أَلْحَالِينَ الْبَدَنَ مِنْ أَوْدَاجِهَا  
يَا قَدَهُ كُلُّ الْفَضُونِ لَكَ الْفِدَا  
أَحْسَبْتُ قَلْبِي مِثْلَ قَلْبِكَ جَانِدَا  
مَا بَاتَ طَرْفِي فِي هَوَاكَ مُسْهَدَا  
مَا أَتَهُمُ الْعَذَالُ إِلَّا أَنْجِدَا  
فَرَحًا وَعُرْيَانُ الْفَضُونِ قَدْ أَرْنَدَا  
وَمَشَى النَّسِيمُ عَلَى الرِّيَاضِ مُفِيدَا  
وَبَرُوقِي خَدَّ الْأَصِيلِ مُورِدَا  
شَكَرْتُ لِمَجْدِ الدِّينِ مَوْلَانَا يَدَا  
وَنَدَا رَوْنَهُ السَّحْبُ عَنْهُ مُسْنَدَا  
فَهَمَا هُنَاكَ مُعْرَبَا وَ مُهْنَدَا  
ظَامٍ وَ قَدْ ظَنَّ الْمَجْرَةَ مُورِدَا  
حَازَ الْمَنَا كَرَمًا وَ عَادَ كَمَا بَدَا  
يَوْمًا وَإِنْ كَانَ السَّحَابُ الْأَجُودَا  
أَعْلَا الْوَرَى قَدْرًا وَ أَزْكَى مُحْتَدَا  
وَالْمُرْفِدِينَ لَهَا الْفَنَّا الْمُتَقَصِّدَا



وَالْغَالِيْنَ عَلَى الْقُلُوبِ مَهَابَةً      وَ الْوَاصِلِينَ إِلَى الْقُلُوبِ نُودًا  
وَ إِذَا الصَّرِيخُ دَعَاهُمْ لِمِلْمَةٍ      جَعَلُوا صِلِيلَ الْمَرْهَنَاتِ لَهَا صَدًا  
يَا سَيِّدًا لِلْمَكْرَمَاتِ مُشِيدًا      لَا فَلَ غَرْبِكَ سَيِّدًا وَ مُشِيدًا  
لَكَ فِي الْمَعَالِي حُجَّةٌ لَا تُدْعَى      لِمَعَانِدٍ وَ مُحِجَّةٌ لَا تُهْتَدَا  
وَ أَفَاكَ شَهْرُ الصَّوْمِ يَا مَنْ قَدَرَهُ      فِينَا كَلِيلَةُ قَدَرِهِ لَنْ يُجْحَدَا  
وَ بَقِيَتْ تُدْرِكُ أَلْفَ عَامٍ مِثْلَهُ      مُتَضَاعِفًا لَكَ أَجْرُهُ مُتَعَدِّدَا  
وَ الدَّهْرُ عِنْدَكَ كُلُّهُ رَمَضَانُ يَا      مَنْ لَيْسَ يَبْرَحُ صَائِمًا مُتَهَجِّدَا  
جَعَلَ الْعَنَانَ لَهُ هُنَالِكَ سَبْحَةً      وَ غَدَا لَهُ سَرِجُ الْمَطْهَمِ مُسَجِّدَا

وقال من اول الطويل والقافية المتواتر

نُرَى هَلْ عَلِمْتُمْ مَا لَفِيتُ مِنَ الْوَجْدِ      لَقَدْ جَلَّ مَا أَخْفِيهِ مِنْكُمْ وَ مَا أَبْدَى  
فِرَاقٌ وَ وَجْدٌ وَ اشْتِيَاقٌ وَ وَحْشَةٌ      تَعَدَّدَتْ أَلْبَلُوى عَلَى وَاحِدٍ فَرْدٍ  
رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا تَفَضَّتْ بِفَرِيكُمُ      كَأَنِّي بِهَا قَدْ كُنْتُ فِي جَنَّةِ الْخَالِدِ  
هَبُونِي أَمْرًا قَدْ كُنْتُ بِالْبَيْنِ جَاهِلًا      أَمَا كَانَ فِيكُمْ مَنْ هَدَانِي إِلَى الرُّشْدِ  
وَ كُنْتُ لَكُمْ عَبْدًا وَ لِلْعَبْدِ حُرَّةٌ      فَمَا بِالْكُمْ ضِيعَتُمْ حُرْمَةُ الْعَبْدِ  
وَ مَا بَالُ كُتُبِي لَا يَرُدُّ جَوَابَهَا      فَهَلْ أَكْرَمْتُمْ أَن لَّا تُقَابِلَ بِالرَّدِ



فَإِنِّ حَلَاوَاتِ الرِّسَائِلِ يَتَنَّا      وَإِنِّ أَمَارَاتِ الْمَحَبَّةِ وَالْوَدِّ  
وَمَا لِي ذَنْبٌ يَسْتَحِقُّ عَفْوَةً      وَيَا لَيْتَهَا كَانَتْ بِشْيٍ سِوَى الصَّدِّ  
وَيَا لَيْتَ عِنْدِي كُلَّ يَوْمٍ رَسُولَكُمْ      فَاسْكِنَهُ عَيْنِي وَافْرَشَهُ خَدِي  
وَإِنِّي لَأَرَعَاكُمْ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ      وَحَفِّكُمْ أَنْتُمْ أَغْزُ الْوَرَى عِنْدِي  
عَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَالْبَعْدُ يَتَنَّا      وَبِالرَّغْمِ مِنِّي أَنْ أَسْلِمَ مِنْ بَعْدِ

و قال من السريع والقافية المتواتر

مَوْلَايَ وَأَفَانِي الْكِتَابُ الَّذِي      وَصَفْتَ فِيهِ أَلَمَ السَّعْدِ  
فَكَلَّمَا عِنْدَكَ مِنْ وَحْشَةٍ      فَإِنَّهُ بَعْضُ الَّذِي عِنْدِي  
مَا حَاتَ عَنْ عَهْدٍ وَلَا خَتَ فِي      وَدِي وَمَا قَصَرْتُ مِنْ وَجْدِي

و قال من ثاني الطويل والقافية المتواتر

يُبَشِّرُنِي مِنْكَ الرَّسُولُ بِزُورَةٍ      وَإِنْ صَحَّ هَذَا إِنِّي لَسَعِيدُ  
وَلَسْتُ إِخَالَ الدَّهْرَ يَسْخُو بِهِدَةٍ      إِلَّا إِنَّهَا مِنْ فِعْلِهِ لَبَعِيدُ  
فَيَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الَّذِي أَنَا عَبْدُهُ      لَقَدْ زَادَنِي شَوْقُ إِلَيْكَ شَدِيدُ  
مَتَى تَتَمَلَّى مِنْكَ عَيْنِي بِنَظَرَةٍ      وَحَفِّكَ ذَاكَ الْيَوْمَ عِنْدِي عِيدُ



و قال من مجزوء الكامل المرفل و القافية المتواتر  
 يَا غَائِبِينَ عَنْ أَلْيَا نِ لَقَدْ حَضَرْتُمْ فِي الْفَوَادِ  
 وَ حَيَاتِكُمْ مَا حَلَّتْ عَمَّا نَعْمِدُونَ مِنَ الْوَدَادِ  
 عِنْدِي لَكُمْ ذَاكَ الْغَرَامُ وَ قَدْ تَزَايَدَ بِالْبِعَادِ  
 أَثَرِي يَلْفَنِي الزَّمَانُ نِ بِفَرَبِكُمْ يَوْمًا مَرَادِي

و قال من الهزج والقافية المتواتر

بِحَقِّ اللَّهِ مَتَعْنِي مِنْ وَجْهِكَ بِالْبَعْدِ  
 فَمَا أَشَوْقِي مِنْكَ إِلَى الْهَجْرَانِ وَ الصَّدِ  
 فَمَا نَصْلَخُ لِلْهَزْلِ وَ لَا نَصْلَخُ لِلْجَدِ  
 وَ مَا ذَا فَيْكَ مِنْ ثَقْلٍ وَ مَا ذَا فَيْكَ مِنْ بَرْدِ  
 فَلَا صَبَحَتْ بِالْخَيْرِ وَ لَا مَسَيْتَ بِالسَّعْدِ

وقال من الرجز و القافية المتدارك

وَ لَيْلَةٍ مَا مِثْلَهَا قَطُّ عَهْدِ مِثْلَ حَشَا الْعَاشِقِ بَاتَتْ تَتَفَدِّ  
 طَلَبْتُ فِيهَا مَوْءِ نَسَا فَلَمْ أَجِدْ بِتِ أَقَاسِيهَا وَحِيدًا مُتَفَرِّدِ  
 طَالَتْ فَأَمَّا صَبْحَهَا فَتَدْفُدُ فَتَجَلُّ الْمَرَاةَ فِيهَا وَ تَلْدُ



و قال من مشطور الرمل والقافية المتدارك

حَدَّثُوا عَنْ طَوْلِ لَيْلِ بَيْتِهِ هَلْ رَأَيْتُمْ أَوْ سَمِعْتُمْ هَلْ عَهْدُ  
لَا رَعَاهُ اللَّهُ مَا أَطْوَلَهُ تَحَبَّلَ الْمَرَاةُ فِيهِ وَ نَلْدُ  
لَيْسَ مَا أَشْكُوهُ مِنْهُ وَاحِدًا كُلُّ شَيْءٍ مَرَّ بِى فِيهِ نَكْدُ

و قال من المنسرج و القافية المتراقب

يَا فَاعِلَ الْفَعْلَةِ الَّتِي أَشْتَهَرْتَ لَمْ تَجْرِ فِي خَاطِرِي وَلَا خَلْدِي  
فَعَلْتَهَا بَعْدَ عَذَّةٍ وَ تَقَى فَيَا لَهَا سَبَّةٌ إِلَى الْآبِدِ  
هَذَا وَأَنْتَ الَّذِي يُشَارُ لَهُ لَا عَتَبَ مِنْ بَعْدِهَا عَلَى أَحَدِ

و قال بديها و كتب بها الى نجم الدين عبد الرحمان الوصى من اول

الخفيف و القافية المتواتر

قَرَبْتُ دَارَنَا وَ لَمْ يَفِدِ الْفَرُّ بَ اجْتِمَاعًا فَلَا نَلُومُ الْبِعَادَا  
كَانَ ذَاكَ الْبِعَادُ أَرْوَحَ لِلْقَلْبِ لِأَنَّ الْغَرَامَ بِالْقُرْبِ زَادَا

فاجابه من بحره و قافيته

لَا أَحْسُ إِلَّا لَامَ فِي الْقُرْبِ وَ الْبَعْدِ وَ لَمْ يَبْقَ لِي الْغَرَامُ فَوْادَا  
كُلُّ جِسْمٍ لَأَقِيْتَهُ يَسْتَثِيرُ السَّنَارَ مِنِّي مَتَى عَهْدَتُ الْجَمَادَا



و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ زَمَانِي بَعْدَ ذَا الْبَعْدِ يَجُودُ  
مَا أَرَى الشَّدَّةَ إِلَّا كُلَّمَا جَازَتْ تُزِيدُ  
يَنْقُضِي يَوْمٌ فَيَوْمٌ فِي حَدِيثٍ لَا يُفِيدُ  
فَمَتَى الْيَوْمُ الَّذِي أَبْلُغَ فِيهِ مَا أُرِيدُ

و قال من بحر ه و قافيته

كُلَّمَا قُلْتُ اسْتَرْحَا جَاءَنَا شُغْلٌ جَدِيدُ  
وُ خُطُوبٌ يَنْقُضُ الصَّبْرَ عَلَيْهَا وَ تُزِيدُ  
نُعْبَ لَا حَمْدَ فِيهِ لَا وَلَا عَيْشَ حَمِيدُ  
إِنَّ هَذَا عَلِمَ اللَّهُ هُوَ الْغَيْبُ الشَّدِيدُ  
وَأَرَى الشَّكْوَى لَغَيْبِ اللَّهِ شَيْءٌ لَا يُفِيدُ

و قال في صدر كتاب و هو بآمد الى بعض اصحابه بمصر المحروسة

من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

كَتَبْتُهَا مِنْ أَمْدٍ عَنْ فَرَطٍ شَوْقٍ زَائِدٍ  
وَاللَّهِ مَذَّ فَارَقْتَكُمْ لَمْ تُصَفِّ لِي مَوَارِدِي



فَهَلْ زَمَانِي بَعْدَهَا      بِفَرِيكُم مَّسَاعِدِي  
فَكُم نَذُورًا أَصْبَحَتْ      عَلَيَّ لِلْمَسَاجِدِ  
وَهَبْتُ بَاقِيَ عَمْرِي      لَكُمْ يَوْمَ وَاحِدِ

و قال من ثلثي البسيط و القافية المتواتر

و جَاهِلٍ يَدْعِي فِي الْعِلْمِ فَلَسَنَةً      قَدْ رَاحَ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ تَقْلِيدًا  
و قَالَ أَعْرِفْ مَعْفُولًا فَقُلْتُ لَهُ      عَنَيْتُ نَفْسَكَ مَعْفُولًا وَ مَعْفُودًا  
مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَ هَذَا الشَّيْءُ نَذَرُهُ      أَرَاكَ تَفَرِّعُ بِأَبَا عَنْكَ مَسْدُودًا  
فَقَالَ إِنَّ كَلَامِي لَسْتُ نَفْهَمُهُ      فَقُلْتُ لَسْتُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَا

و قال من اول الطويل و القافية المتواتر

نَسَاوَيْتُمْ لَا أَكْثَرَ اللَّهَ مِنْكُمْ      فَمَا فِيكُمْ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ  
رَأَيْتُكُمْ لَا يَنْجَعُ الْفَصْدُ عِنْدَكُمْ      وَلَا الْعَرَفُ مَعْرُوفٌ وَلَا الْجُودُ مَوْجُودٌ  
وَدِدْتُ بِأَنِّي مَا رَأَيْتُ وَجُوهَكُمْ      وَ أَنَّ طَرِيفًا جِئْتُكُمْ مِنْهُ مَسْدُودٌ  
مَتَى تُبْعِدَنِي عَنْ حُدُودِ بِلَادِكُمْ      مَطْهَمَةٌ جَرْدٌ وَ مَهْرِيَّةٌ قُودٌ  
وَ أَصْبَحَ لَا يَجْرِي بِأَلِي ذِكْرُكُمْ      وَ يَقْطَعُ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ أَلِيْدٌ



و قال من اول الخفيف و القافية المتواتر

مَا اتَّفَعَى بِالْقَرَبِ مِنْكُمْ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْقَرَبُ مَثْمِرًا لِلْوَدَادِ  
 كُنْتُ أَشْكُو الْبَعَادَ حَتَّى التَّفَنَّا فَأَنَا الْيَوْمَ شَاكِرٌ لِلْبَعَادِ  
 فَعَلَ الْقَرَبُ فَوْقَ مَا فَعَلَ الْبَعْدُ بِقُلُوبِي مِنْ شِدَّةِ الْإِنْكَادِ  
 وَ لَعَمْرِي لَقَدْ تَزَايَدَ مَا بِي مِنْ غَرَامٍ وَ لَوْعَةٍ وَسَهَادِ  
 لَوْ فَعَلْتُمْ بِمَهْجَتِي مَا فَعَلْتُمْ لَمْ يَحُلْ فِيكُمْ صَحِيحٌ اعْتِفَادِي  
 وَإِذَا كُنْتُمْ مِنَ اللَّهِ فِي خَيْرٍ وَ فِي نِعْمَةٍ فَذَلِكَ مُرَادِي

و قال يصف امرأة طويلة سمراء من ثانی الطویل و القافية المتواتر

وَ سَمْرَاءُ تَحْكِي الرَّمْعَ لَوْنًا وَ قَامَةً  
 وَ قَدْ عَابَهَا الْوَأَشَى فَقَالَ طَوِيلَةٌ  
 فَقُلْتُ لَهُ بَشَّرْتَ بِالْخَيْرِ إِنَّهَا  
 نَعَمْ أَنَا أَشْكُو طَوْلِهَا فَيَحِقُّ لِي  
 وَ مَا عَابَهَا الْقُدُّ الطَّوِيلُ وَإِنَّهُ  
 رَأَيْتُ الْحَصُونَ الشَّمَّ تَحْفَظُ أَهْلَهَا  
 لَهَا مَهْجَتِي مَبْذُولَةٌ وَ قِيَادِي  
 مَقَالَ حَسُودٍ مُظْهِرٍ لِعِنَادِ  
 حَيَاتِي فَإِنْ طَالَتْ فَذَلِكَ مُرَادِي  
 لَقَدْ طَالَ فِيهَا لَوْعَتِي وَ سَهَادِي  
 لَأَوَّلُ حُسْنٍ فِي الْمَلِيحَةِ بَادِي  
 فَأَعَدَدْنَاهَا حِصْنًا لِحِفْظِ وَدَادِي



و قال من مجزوء الكامل والقافية المتدارك

قَدْ طَالَ فِي الْوَعْدِ الْأَمَدُ وَ الْحَرْ يُنْجِزُ مَا وَعَدَ  
و وَعَدْتَنِي يَوْمَ الْحَمِيسِ فَلَا الْحَمِيسُ وَلَا الْآحَدُ  
وَ إِذَا اقْتَضَيْتَكَ لَمْ تَزِدْ عَنْ قَوْلِ إِي وَ اللَّهُ غَدُ  
فَاعْدُ أَيَّامًا نَمُرُ وَ قَدْ ضَجَرْتُ مِنَ الْعَدَدِ  
وَ نَقُولُ أَوْصَيْتَ الْخَطِيبَ فَهَلْ نَفَوْهُ مِنَ الْبَلَدِ  
وَ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى الْخَطِيبِ فَمَا أَتَيْتَ عَلَى أَحَدِ

و قال من مجزوء الرمل والقافية المتواتر

دَمْتُ فِي أَرْغَدِ عَيْشٍ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَزِيدِ  
قَدْ أَنَا الطَّبَقُ الْمَلَأْتُ بِالْوَرْدِ النَّصِيدِ  
غَيْرَ أَنِّي لَا أَحِبُّ الْوَرْدَ إِلَّا فِي الْخُدُودِ  
وَ أَنَا مِنْكَ شَعْرٌ كُلُّ يَتٍ بِفَصِيدِ  
كَامِلِ الْحَسَنِ فَمَا أَغْنَاهُ مِنْ حَسَنِ النِّشِيدِ  
فَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا مَا قُلْتُ يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ



إِنَّ حَالًا أَنْتَ فِيهَا فِي قِيَامٍ أَوْ قَعُودٍ  
قَرَبَ اللَّهِ لِمَوْلَا نَا بِهَا كُلِّ السُّعُودِ  
وَنَمَلَيْتَ مِنَ الصَّحَّةِ بِالثُّوبِ الْجَدِيدِ

وقال في جارية اسمها ملوك من ثانی السريع و القافية المتدارك

فَدَيْتُ مَنْ قَدْ أَنْجَزَتْ وَعْدَهَا      وَ جَدَّدَتْ فِي الْحَبِّ لِي وَعْدَهَا  
وَ قَلَّدَتْنِي فِي الْهَوَى مِنَّةً      يَا شُكْرَهَا مِنِّي وَ يَا حَمْدَهَا  
زَائِرَةٌ لَمْ أَدْرِ إِنْ أَقْبَلَتْ      أَثَرَهَا قَبْلَتْ أَمْ عَفْوَهَا  
تَمْنَعُنِي ثَقِيلَ أَقْدَامِهَا      لَكِنَّا بُذِلَ لِي خَدَّهَا  
حَسَنًا فِي الْحَسَنِ لَهَا الْمُنْتَهَى      لَا قَبْلَهَا فِيهِ وَ لَا بَعْدَهَا  
تُقْصِرُ الْأَلْسُنُ عَنْ وَصْفِهَا      لَوْ بَالِغَتْ وَ اسْتَغْرَقَتْ جَهْدَهَا  
إِنْ مَلُوكًا مَلَكَتْ مَهْجَتِي      لَا نَدْعُنِي إِلَّا يَا عَبْدَهَا

و قال يهجو صديقًا له من ثانی السريع و القافية المتواتر

لَنَا صَدِيقٌ سَيِّئُ فِعْلِهِ      لَيْسَ لَهُ فِي النَّاسِ مِنْ حَامِدٍ  
لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لَهُ قِيَمَةٌ      بِعَنَاهُ بِالنَّاقِصِ وَ الزَّائِدِ  
أَخْلَاقُهُ تَحْكِي الطَّرِيقَ الَّتِي      مِنْ السُّوَيْدَاءِ إِلَى أَمِدٍ



و قال من محزوء الرمل والقافية المتواتر

يَا أَغْزَى النَّاسِ عِنْدِي كَيْفَ خَتَّ الْيَوْمَ عَهْدِي  
 سَوْفَ أَشْكُو لَكَ بَعْدِي فَعَسَى شَكَايَ تُجِدُّهُ  
 أَيْنَ مَوْلَايَ يَرَانِي وَ دُمُوعِي فَوْقَ خَدَّيْ  
 أَقْطَعُ اللَّيْلَ أَقَاسِي زَفَرَاتِي فِيهِ وَحْدِي  
 لَيْتَنِي عِنْدَكَ يَا مَوْ لَايَ أَوْ لَيْتَكَ عِنْدِي  
 أَرْضَ عَنِّي لَيْسَ إِلَّا ذَاكَ مَطْلُوبِي وَ قَصْدِي  
 أَيْنَ مَنْ يَلْقَى لَهُ فِي النَّاسِ وَدٌّ مِثْلَ وَدِّي  
 أَنَا أَفْسَدْتُكَ عَنْ كُلِّ مَحَبٍّ لَكَ بَعْدِي  
 وَ لَقَدْ أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ لَكِنْ أَيْ عَبْدٌ  
 نَلْقَى فِيكَ حَيَاتِي وَ ضَلَالِي فِيكَ رَشْدِي

و قال من ثلثي الطويل و القافية المتدارك

بِرُوحِي مَنْ قَدْ زَارَنِي وَهُوَ خَائِفٌ كَمَا أَهْتَرِ رِيَانٍ مِنَ الْبَانِ مَا نَدُ  
 وَ مَا زَارَ إِلَّا طَارِقًا بَعْدَ هَجْعَةٍ وَ قَدْ نَامَ وَاشٍ يَتَفِيهِ وَ حَاسِدُ  
 فَلَمْ أَرْ بَدْرًا قَبْلَهُ بَاتَ خَائِفًا فَهَلْ كَانَ يَخْشَى أَنْ تَغَارَ الْفَرَاقِدُ



وَكُنْتُ أَظُنُّ الْحَسَنَ قَدْ خَصَّ وَجْهَهُ      وَ مَا هُوَ إِلَّا قَائِمٌ فِيهِ قَاعِدُ  
فَدَيْتُ حَيًّا زَارِنِي مُتَفَضِّلًا      وَ لَيْسَ عَلَى ذَاكَ التَّفَضُّلِ زَائِدُ  
وَ مَا كَثُرَتْ مِنِّي إِلَيْهِ رَسَائِلُ      وَ مَا مَطَلَتْ بِالْوَصْلِ مِنْهُ مَوَاعِدُ  
رَأَيْتُ عَلِيًّا فِي هَوَاهُ فَعَادَنِي      حَبِيبٌ لَهُ بِالْمَكْرَمَاتِ عَوَائِدُ  
فَمَتَّ كَمَدًا يَا حَاسِدِي فَأَنَا الَّذِي      لَهُ صَلَةٌ مِمَّنْ يَحِبُّ وَ عَائِدُ  
وَ لِي وَاحِدٌ مَا لِي مِنَ النَّاسِ غَيْرُهُ      أَرَى أَنَّهُ الدُّنْيَا وَ إِنِ قُلْتُ وَاحِدُ  
فَيَا مُؤَنِّسِي لَا فَرَقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا      وَ لَا أَقْفَرْتُ لِلْآنَسِ مِنَّا مَعَاهِدُ  
وَ يَا زَائِرًا قَدْ زَارَ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ      وَ حَفَّكَ إِنِّي شَاكِرٌ لَكَ حَامِدُ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

يَا غَادِرِينَ أَلَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ عَهْدُ  
ظَهَرْتُ وَ بَانَ لِي قَضِيَّتُكُمْ فَمَا هَذَا الْجُحُودُ  
وَ حَلَفْتُمْ مَا خَتَمَ وَ عَلَى خِيَانَتِكُمْ شُهُودُ  
يَا مَنْ نَبَدَلَ فِي الْهَوَى بَهْنِكَ صَاحِبَكَ الْجَدِيدُ  
إِنْ كَانَ أَعْجَبَكَ الصَّدُودُ      دُكَذَاكَ أَعْجَبَنِي الصَّدُودُ  
وَ أَعْلَمَ بِأَنِّي لَا أُرِيدُ إِذَا رَأَيْتَكَ لَا تُرِيدُ



وَأَنَا الْفَرِيبُ وَإِنْ تَغَيَّرَ صَاحِبِي فَأَنَا الْبَعِيدُ  
يَوْمَ أَخْلَصَ فِيهِ قَلْبِي مِنْكَ ذَاكَ الْيَوْمَ عِيدُ  
وَعَسَاكَ نَطْلُبُ أَنْ أَعُوذَ إِلَى هَوَاكَ فَلَا أَعُودُ  
وَلَنْدَ عَلِمْتَ بِأَنِّي لِي فِي الْهَوَى خَلْقٌ شَدِيدُ

و قال من ثلث الطويل و القافية المتدارك

إِلَى كَمْ أَدَارِي أَلْفَ وَاشٍ وَ حَاسِدٍ	فَمَنْ مَرِشِدِي مَنْ مَنجِدِي مَنْ مَسَاعِدِي
وَلَوْ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ لِي مِنْهُ جَانِبٌ	وَعَيْشِكَ لَمْ أَحْفَلْ بِكُلِّ مَعَانِدٍ
إِذَا كُنْتُ يَا رُوحِي بِعَهْدِي لَا نَفِي	فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْجُو وَفَاءَ مَعَاهِدِي
أَطْنُ فَوَّادِي شَوْقَهُ غَيْرَ زَائِدٍ	وَأَحْسِبُ جَنَّتِي نُوْمَهُ غَيْرَ عَائِدٍ
أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَهِيْمَ صَبَابَةً	بِحِفْظِ عَهْدٍ أَوْ بِذِكْرِ مَعَاهِدٍ
وَكَمْ مَوْرِدٍ لِي فِي الْهَوَى قَدْ وَرَدَنَّهُ	وَضِيعَتُ عَمْرِي فِي أَرْذَحَامِ الْمَوَارِدِ
وَمَا لِي مِنْ أَشْتَاقِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ	فَلَا كَانَتْ الدُّنْيَا إِذَا غَابَ وَاحِدِي
الْحَبَابَا أَيْنَ الَّذِي كَانَ بَيْتَا	وَأَيْنَ الَّذِي اسْلَفْتُمْ مِنْ مَوَاعِدِ
جَعَلْتُمْ حِظِّي مِنَ النَّاسِ كَالْهَمِ	وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَخَالِدِ
فَلَا تُرْخِصُوا دَمْعًا عَلَيْكُمْ عَرْضَتَهُ	فَيَا رَبَّ مَعْرُوضٍ وَ لَيْسَ بِكَاسِدِ



وَحَفَّكُمْ عِنْدِي لَهُ الْفَ طَالِبِ      وَ الْفَ زَبُونِ يَشْتَرِيهِ بِزَائِدِ  
يَقُولُونَ لِي أَنْتَ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ      فَمِنْ صَادِرِ يَثْنِي عَلَيْهِ وَ وَارِدِ  
هَبُونِي كَمَا قَدْ نَزَعُمُونَ أَنَا الَّذِي      فَأَيْنَ صِلَاقِي مِنْكُمْ وَ عَوَائِدِي  
وَقَدْ كُنتُمْ عَوْنِي عَلَى كُلِّ حَادِثٍ      وَ ذُخْرِي الَّذِي أَعَدَدْتُهُ لِلشَّدَائِدِ  
رَجَوْنَكُمْ أَنْ تَنْصُرُوا فَخَذَلْتُمْ      عَلَى أَنْكُمْ سِيفِي وَ كَفِي وَ سَاعِدِي  
فَعَلْتُمْ وَ قَلْتُمْ وَ اسْتَطَلْتُمْ وَ جَرْتُمْ      وَ لَسْتُ عَلَيْكُمْ فِي الْجَمِيعِ بِوَاجِدِ  
فَجَازَيْتُمْ نِلَّكَ الْمَوَدَّةَ بِالْغَلَا      وَ ذَاكَ التَّدَانِي مِنْكُمْ بِالتَّبَاعِدِ  
إِذَا كَانَ هَذَا فِي الْأَقَارِبِ فَعَلَكُمْ      فَمَاذَا الَّذِي أَبْقَيْتُمْ لِلْأَبَاعِدِ

و قال من ثانی الطویل و القافیه المتدارك

نُوقَ الْأَذَى مِنْ كُلِّ رَذَلٍ وَ سَاقِطِ      فَكُمْ قَدْ نَأَذَى بِالْأَرَاذِلِ سَيِّدِ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْثَ نُوْذِيهِ بَقَّةٌ      وَ يَأْخُذُ مِنْ حَدِّ الْمَهْدِ مَبْرَدِ

و قال من بحر ه و قافيته

عَفَى اللَّهُ عَنْكُمْ أَيْنَ ذَاكَ التَّوَدُّدِ      وَ أَيْنَ جَمِيلِ مِنْكُمْ كَتَّ أَعْهَدِ  
بِمَا بَيَّنَّا لَا تُنْفِضُوا الْعَهْدَ بَيْنَنَا      فَيَسْمَعُ وَاشٍ أَوْ يَقُولُ مَقْنَدِ



وَاِذَا اَيُّهَا الْاَحْبَابُ مَا لِي اَرَاكُمْ  
وَاِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ اَهْدَى وَارْشَدُ  
نَعَالُوا نَحْلِي الْعَتَبَ عَنَّا وَنَصْطَلِعُ  
وَعُودُوا بِنَا لِلْوَصْلِ وَالْعُودِ اَحْمَدُ  
وَلَا تَخْدِشُوا بِالْعَتَبِ وَجْهَ مُحِبِّ  
لَهُ بِهَجَّةٍ اَنْوَارَهَا نَتَوَقَّدُ  
وَلَا نَتَحَمَّلُ مِنْهُ الرِّسْلَ يَتَنَّا  
وَلَا غَرَرَ الْكِتَبِ الَّتِي نَتَرَدَّدُ  
اِذَا مَا نَعَانِبْنَا وَعَدْنَا اِلَى الرِّضَا  
فَذَلِكَ وَدُّ يَتَنَّا يَتَجَدَّدُ  
عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا وَاعْتَذَرْنَا اِلَيْكُمْ  
وَقَلْتُمْ وَ قُلْنَا وَالْهَوَى يَتَأَكَّدُ  
عَتَبْتُمْ فَلَمْ نَعْلَمْ لِطِيبِ حَدِيثِكُمْ  
اِذَلِكَ عَتَبٌ اَمْ رِضَى وَ نُوَدُّ  
وَمَا نَعْتَبُوا اِلَّا لِاِفْرَاطٍ غَيْرَةٍ  
وَاَطِيبَ عَتَبٍ بِالْحُبَّةِ يَشْهَدُ  
وَبِتَّنَا كَمَا نَهْوَى حَبِيبِينَ يَتَنَّا  
عِتَابٌ كَمَا اَنْحَلَّ الْجَمَانُ الْمُنْضَدُ  
وَاضْحَى نَسِيمُ الرُّوضِ يَرُوى حَدِيثُنَا  
فَيَا رَبِّ لَا نَسْمَعُ وَشَاةً وَحَسَدُ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

سَيِّدِي قَلْبِي عِنْدَكَ سَيِّدِي اَوْحَشْتَ عَبْدَكَ  
سَيِّدِي قُلْ لِي وَ حَدَّثْنِي مَتَى نُنْجِزُ وَعْدَكَ  
اَنْرَى نَذَرَ عَهْدِي مِثْلَمَا اَذْكُرُ عَهْدَكَ  
اَمْ نَرَى تَحْفَظُ وَدِي مِثْلَمَا اَحْفَظُ وَدَكَ



قُمْ بِنَا إِنْ شِئْتَ كُنْ عِنْدِي وَإِلَّا كُنْتُ عِنْدَكَ  
أَنَا فِي دَارِي وَحْدِي فَتَفَضَّلْ أَنْتَ وَحْدَكَ

وقال من المجتث و القافية المتواتر

مَوْلَايَ كُنْ لِي وَحْدِي فَأَنْتَ لَكَ وَحْدَكَ  
وَكُنْ بِقَلْبِكَ عِنْدِي فَإِنَّ قَلْبِي عِنْدَكَ  
لِي فِيكَ قَصْدٌ جَمِيلٌ لَا خَيْبَ اللَّهُ قَصْدَكَ  
حَاشَاكَ نُوْثِرُ بَعْدِي وَ لَسْتُ أُوْثِرُ بَعْدَكَ  
إِنْ نَسِيَ عَهْدِي إِيَّايَ وَ اللَّهُ لَمْ أَنْسَ عَهْدَكَ  
أَضَعْتُ وَدَّ مُحِبٍّ مَا زَالَ يَحْفَظُ وَدَّكَ  
مَالِي عَلَيْكَ اعْتِرَاضٌ أَدَبَ كَمَا شِئْتَ عَبْدَكَ  
مَوْلَايَ إِنْ غَبَتْ عَنِّي وَأَوْ سَوَّ حَالِي بَعْدَكَ

و قال من مجزوء الخفيف و القافية المتدارك

وَ جَلِيسٍ حَدِيثُهُ لِلْمَسْرَاتِ طَارِدُ  
مِثْلَ لَيْلِ الشِّتَاءِ فَهُوَ طَوِيلٌ وَ بَارِدُ



و قال من المحث والقافية المتواتر

أَمْسَيْتَ فِي قَعْرِ لَحْدٍ      وَ رَحْتَ مِنْكَ بِوَجْدِي  
وَعِشْتَ بِمَدِّكَ يَا مَنْ      وَدِدْتُ لَوْ عِشْتَ بِعَدِي

و قال من رابع الكامل و القافية المترالكب

يَا سَائِلِي عَمَّا تَجَدَّدَ لِي      أَحَالٌ لَمْ يَنْقُصْ وَ لَمْ يَزِدْ  
وَ كَمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي رَجُلٌ      أَقْنَى وَ لَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ

و قال من المحث و القافية المتواتر

الْيَوْمَ أَنْتَ بِخَيْرٍ      وَ الْخَيْرُ عِنْدَكَ عَادَهُ  
وَ مَا أَتَيْنَاكَ إِلَّا      زِيَارَةً لَا عِيَادَهُ  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا      لَكَ الْيَوْمَ يَوْمُ السَّعَادَةِ  
وَ كُلَّمَا تَرْتَجِيهِ      ثَنَاهُ وَ زِيَادَهُ



و قال من مجزوء الكامل مرفلا و القافية المتواتر

اللَّهُ أَكْبَرُ يَا مُحَمَّدُ      نَبَتَ الْعِذَارُ وَ نَمَّ أَسْوَدُ  
 ذَهَبَتْ مُحَاسِنُكَ الَّتِي      كَانَتْ يَفَامُ لَهَا وَ يَفْعَدُ  
 فَلَكَ الْعِزَّ فِي مَا مَضَى      وَ لَنَا الْهِنَا فِيمَا تَجَدَّدُ

و قال من المجث و القافية المتواتر

شَوْقِي إِلَيْكَ شَدِيدُ      كَمَا عَلِمْتَ وَ أَزِيدُ  
 وَ كَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا      بِهِ ضَمِيرُكَ يَشْهَدُ

و قال يهجو من مجزوء الخفيف و القافية المتدارك

لَعَنَ اللَّهُ صَاعِدًا      وَ أَبَاهُ فَصَاعِدًا  
 وَ بَنِيهِ فَنَازِلًا      وَاحِدًا ثُمَّ وَاحِدًا

### قافية الذال

و قال يهجو من اول المتقارب و القافية المتواتر

أَيَا مَنْ إِذَا مَا رَأَاهُ الْعِدَا      لِمَا عَرَفُوا مِنْهُ قَالُوا مَعَاذَا  
 أَرَاكَ نَلُودُ عَلَى فَائِتٍ      وَ لَسْتُ أَرَى لَكَ فِيهِ مَلَاذَا  
 طَلَبْتَ الْجَمِيعَ فَغَابَ الْجَمِيعُ      فَمِنْ سَوْءِ رَأْيِكَ لَا ذَا وَ لَا ذَا



## قافية الراء

قال من اول البسيط و القافية المتواتر

لَمْ يَفْضْ زَيْدُكُمْ مِنْ وَصْلِكُمْ وَطَرَهُ	و لَا قَضَى لَيْلَهُ مِنْ قَرَبِكُمْ سَحَرَهُ
يَا صَارِفِي الْقَلْبِ إِلَّا عَنْ مَحَبَّتِهِمْ	و سَالِي الطَّرْفِ إِلَّا عَنْهُمْ نَظَرَهُ
جَعَلْتَكُمْ خَبْرِي فِي الْحُبِّ مَبْتَدَأًا	و كُلَّ مَعْرِفَةٍ لِي فِي الْهَوَى نَكْرَهُ
و يَتَمُّ اللَّيْلُ فِي أَمْنٍ وَ فِي دَعَةٍ	و لَيْسَ عِنْدَكُمْ عِلْمٌ بِمَنْ سَهَرَهُ
فَكَمْ غَرَسْتُ وَفَاءِي فِي مَحَبَّتِكُمْ	فَمَا جَنَيْتُ لِفَرْسٍ فِيكُمْ ثَمَرَهُ
و لَمْ أَنْلَ مِنْكُمْ شَيْئًا سِوَى نَهْمِ	نَفَالٍ مَشْرُوحَةٍ فِينَا وَ مُحْتَصَرَهُ
لِلَّهِ لَيْلَةٌ بَيْنَنَا وَ الرَّقِيبِ بِهَا	نَاءٍ فَلَا عَيْنَهُ نَخْشَى وَلَا أَثَرَهُ
غَرَاءُ مَا أَسْوَدَ مِنْهَا أَنْ جَعَلْتَ لَهَا	عِيًّا سِوَى مَثَلَةٍ كَحَلَاءٍ أَوْ شَعَرَهُ
بَيْنَنَا بِهَا حَيْثُ لَا رَوْعٌ يُخَامِرُنَا	و نَفْحَةُ الرَّاحِ وَ الرِّيحَانِ مُحْتَمِرَهُ
لَمْ يَكْسِرِ النَّوْمُ عَيْنِي عَنْ مُحَاسِنِهَا	حَتَّى أَتَيْتُ وَ عَيْنُ النَّجْمِ مُنْكَسِرَهُ
مَا زِلْتُ أَشْرَبُهَا شَمْسًا مَشْعُشَعَةً	فِي الْكَاسِ حَتَّى بَدَتْ فِي الشَّرْقِ مَنَشَرَهُ
مَدَامَ تُفْرِي الْأَعْشَى إِذَا بَرَزَتْ	نَفْسُ الدَّانِيَيْنِ وَ الظُّلُمَاءُ مُعْتَكِرَهُ
عَذْرًا مَا رَاحَ ذُو هَمٍّ لِحَظَّتِهَا	إِلَّا أَنََّّهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ مُعْتَذِرَهُ



بَانتَ تَنَاوُلِيهَا كَفَّ غَايَةً      تَحَالَ مِنْ لَحْظِهَا وَ اَلْحَدِ مَعْتَصِرَهُ  
 قَوِيَّةَ الْعَزْمِ فِي اِنْلَافِ عَاشِفِهَا      ضَعِيقَةَ الْخَصْرِ وَ اَلْاَلْحَاطِ وَ الْبَشْرَهُ  
 تَجَلَّوْا الْكُؤُوسَ عَلَى لَالٍ بِهَجَّتِهَا      وَ نَشْرُ الرَّاحِ مِنْهَا نَكْهَةً عَطِرَهُ  
 وَ يَبْنَا مِنْ اَحَادِيثِ مُزَخْرَفَةٍ      مَا يُخْجِلُ الرُّوضَةَ الْفَنَاءَ وَ الْحَبْرَهُ

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتواتر

يَا رَوْضَةَ الْحَسَنِ صَلِي      فَمَا عَلَيْكَ ضِيئُ  
 فَهَلْ رَأَيْتِ رَوْضَةً      لَيْسَ بِهَا زَهِيئُ

و قال من الرجز و القافية المتواتر

وَ صَاحِبِ جَعَلْتَهُ اَمِيئُ      شَارَكَ مِنِّي مَوْضِعَ الضَّمِيئِ  
 اَوْدَعْتَهُ الْخَفِيَّ مِنْ اُمُورِي      فَكَانَ مِثْلَ النَّارِ فِي الْبُخُورِ  
 صَحِيَّتُهُ وَ لَمْ يَكُنْ نَظِيئِي      قَدَمَتُهُ وَهُوَ يَرَى نَأْخِيئِي  
 نَفَضْتُ اِذْ جَعَلْتَهُ نَكِيئِي      كَمَا تَزَادُ الْيَاءُ فِي التَّصْفِيئِ



و قال من ثانی الطویل و القافیة المتواتر

وَ عَاذِلَةٌ بَأْتَتْ تَلُومَ عَلَى الْهَوَىٰ      وَ بِالنَّسْكِ مِنْ شَرِّ الشَّابِّ نَشِيشٍ  
لَقَدْ أَنْكَرْتَ مِنِّي مَشِيئًا عَلَى الصَّبَا      وَرَقَّتْ لِفَلْيٍ وَهُوَ فِيهَا أَسِيرٌ  
أَتَنِي وَ قَالَتْ يَا زَهِيٍّ أَصْبُوهُ      وَأَتَّ حَفِيقٌ بِالْعَفَافِ جَدِيرٌ  
فَقُلْتُ دَعِينِي اغْتِمِهَا مَسْرَةً      فَمَا كُلُّ وَقْتٍ يَسْتَتِمُّ سُرُورُ  
دَعِينِي وَاللَّذَاتِ فِي زَمَنِ الصَّبَا      فَإِنَّ لَأَمْنِي الْأَقْوَامَ قِيلَ صَغِيرُ  
وَ عَيْشِكَ هَذَا وَقْتُ لَهْوٍ وَ صَبَوحِ      وَ غَضَنِي كَمَا قَدْ نَعْلَمِينَ نَضِيرُ  
يُولِيهِ عَفْلِي قَامَةً وَ رَشَاقَةً      وَ يَخْلُبُ قَلْبِي أَعْيُنٌ وَ ثَقُورُ  
فَإِنْ مِتُّ فِي ذَا الْحَبِّ لَسْتُ بِأُولِ      فَقَلْبِي مَاتَ الْعَاشِفُونَ كَثِيرُ  
وَ إِنِّي عَلَى مَا فِي مِنْ وَلَعِ الصَّبَا      حَرِيصٌ عَلَى نِيلِ الْعَلَا وَ قَدِيرُ  
وَ إِنْ عَرَضَتْ لِي فِي الْحَبَّةِ نَشْوَةٌ      وَ حَنِّكَ إِنِّي ثَابِتٌ وَ وَقُورُ  
وَ إِنْ رَقَّ مِنِّي مَنْطِقٌ وَشَمَائِلُ      فَمَا هَمَّ مِنِّي بِالْفَيْحِ ضَمِيرُ  
وَ مَا ضَرَفَنِي إِنِّي صَغِيرٌ حَدَاثَةً      وَ إِنِّي بِفَضْلِي فِي الْأَنَامِ كَبِيرُ



و قال يهنيء الامير الاجل نصير الدين ابا الفتح بن اللمطي بقدومه  
من عذاب لما وقع بالحدري مقدم البجا فانهزم وترك ما له من مال وابل  
و اهل فاخذ جميع ذلك ووصل به الى مدينة قوض من ثانی الطویل و  
القافية المتدارك

لَهَا خَفَرٌ يَوْمَ الْفَقَاءِ خَيْرُهَا	فَمَا بِأَلْهَا ضَتَّتْ بِمَا لَا يَضِيرُهَا
أَعَادَتُهَا أَنْ لَا يَعَادَ مَرِيضُهَا	و سِيرَتُهَا أَنْ لَا يَفْكَ أَسِيرُهَا
رَعَيْتُ نَجْمَ اللَّيْلِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا	عَلَى جِيدِهَا مِنْهَا عَفُودٌ تُدِيرُهَا
وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الطَّيْفَ بِاللَّيْلِ زَائِرٌ	فَأَيْنَ لَطَرِي نَوْمَةٌ يَسْتَعِيرُهَا
وَهَا أَنَا ذَا كَالطَّيْفِ فِيهَا صَابَةٌ	لَعَلِّي إِذَا نَامَتْ بَلِيلٌ أَزُورُهَا
أَغَارَ عَلَى الْفَضَنِ الرُّطِيبِ مِنَ الصَّبَا	و ذَاكَ لِأَنَّ الْفَضْنَ قِيلَ نَظِيرُهَا
و مِنْ دُونِهَا أَنْ لَا تُلَمَّ بِخَاطِرِ	قُصُورِ الْوَرَى عَنْ وَصْلِهَا وَ قُصُورُهَا
مِنْ الْغَيْدِ لَمْ تُوقَدْ مَعَ اللَّيْلِ نَارُهَا	و لَكِنَّهَا بَيْنَ الضُّلُوعِ تُثِيرُهَا
و لَمْ تَحْكُ مِنْ أَهْلِ الْفَلَاةِ شِمَانًا	سِوَى أَنَّهَا يَحْكِي الْغَزَالَ نَفُورُهَا
أَرْوَحُ فَلَا يَعْوِي عَلَى كِلَابِهَا	و أَغْدُو فَلَا يَرْغُو هُنَاكَ بَعِيرُهَا
و لَوْ ظَفَرَتْ لَيْلَى بِتَرْبِ دِيَارِهَا	لَأَصْبَحَ مِنْهَا دُرٌّ وَ عَبِيرُهَا
نَفَاضِي غَرِيمِ الشَّوْقِ مِنِّي حَشَاشَةٌ	مَرْوَعَةٌ لَمْ يَقِ إِلَّا يَسِيرُهَا
وَ إِنْ الذِّى أَبْقَتْهُ مِنِّي يَدُ الْهَوَى	فِدَاءُ بَشِيرٍ يَوْمَ وَافِي نَصِيرُهَا



أَمِيرٌ إِذَا أَبْصَرْتَ إِشْرَاقَ وَجْهِهِ  
 وَ إِنْ فُزْتَ بِالتَّغْيِيلِ يَوْمًا لِكُنْهِ  
 وَ كَمْ يَدْعِي الْعُلَيَّا قَوْمٌ وَ إِنَّهُ  
 قَدِمْتَ وَ وَافَتَكَ الْبِلَادُ كَانَمَا  
 ثَلَفَتَكَ لَمَّا جِئْتَ يَسْحَبُ رَوْضَهَا  
 تَسْمَمُ مِنْهَا حِينَ أَقْبَاتِ نَوْرَهَا  
 وَ حَتَّى مَوَالِيكَ السَّحَابُ أَقْبَاتِ  
 وَ رَبِّ دَعَاءٍ بَاتَ يَطْوِي لَكَ الْفَلَا  
 وَ طِئْتَ بِلَادًا لَمْ يَطَاها بِخَافِرِ  
 يَكِلُ عِقَابَ الْجَوِّ مِنْهَا عِقَابَهَا  
 وَ رَدَّتْ بِلَادَ الْأَعْجَمِينَ بِضَمْرِ  
 فَصَبَحَتْ فِيهَا سُودَهَا بِأَسُودَهَا  
 لَئِنْ مَاتَ فِيهَا مِنْ سَطَاكَ أُنِيسَهَا  
 غَدَتْ وَقَعَةً قَدْ سَارَ فِي النَّاسِ ذِكْرَهَا  
 فَاضْحَى بِهَا مَنْ خَالَفَ الدِّينَ خَانِفًا  
 وَ أَعْطَى قَنَاهُ الْحَدْرِي مَوْلِيَا  
 فَتَلَّ لَيْلَى نَسْتَسِرُّ بِدَوْرَهَا  
 رَأَيْتَ بِحَارَ الْجُودِ يَجْرِي نَمِيرَهَا  
 لَهُ سِرُّهَا مِنْ دُونِهِمْ وَ سِرِيرَهَا  
 يَنَاجِيكَ مِنْهَا بِالسَّرُورِ ضَمِيرَهَا  
 مَطَارِفُهُ وَ أَفْتَرُ مِنْهَا غَدِيرَهَا  
 وَ أَشْرَقَ مِنْهَا يَوْمَ وَافَيْتَ نَوْرَهَا  
 فَوَافَاكَ مِنْهَا بِالْهَنَاءِ مَطِيرَهَا  
 إِذَا خَالَطَ الظَّلَمَاءُ لَيْلًا مُنِيرَهَا  
 سِوَاكَ وَ لَمْ تُسَلِّكْ بِخَيْلٍ وَعُورَهَا  
 وَ لَا يَهْتَدِي فِيهَا الْفُطَا لَوْ يَسِيرَهَا  
 عِرَابٍ عَلَى الْعُقْبَانِ مِنْهَا صُفُورَهَا  
 يَبِيدُ الْعِدَا قَبْلَ الْفَارِ زَفِيرَهَا  
 لَقَدْ عَاشَ فِيهَا وَحْشَهَا وَ نُسُورَهَا  
 بِمَا فَعَلْتَهُ بِالْعَدُوِّ ذُكُورَهَا  
 وَ ضَاقَ عَلَى الْكُفَّارِ مِنْهَا كُفُورَهَا  
 بِنَفْسٍ لَمَّا تَحْشَاهُ مِنْكَ مَصِيرَهَا



مَضَى قَاطِعًا عَرْضَ الْفَلَاحِ مُتَلَفِتًا      نُرُوعَهُ أَعْلَامُهَا وَ طَيُّورُهَا  
وَأَنْتَ بِمَا نَهَوَاهُ حَتَّى حَرِيمِهِ      وَتِلْكَ أَلَّتِي لَا يَرْضِيهَا غَيْرُهَا  
فَإِنْ رَاحَ مِنْهَا نَاجِيًا بِحَشَاشَةٍ      سَتَلَفَاهُ آخَرُ تَحْتَوِيهِ سَعِيرُهَا  
وَلَيْسَ عَدُوًّا كُنْتَ تَسْعَى لِأَجَلِهِ      وَلَكِنَّهَا سَبَلُ الْحَجِيجِ تُحِيرُهَا  
وَ مِنْ خَلْفِهِ مَاضِي الْعَزَائِمِ مَا جَدُّ      يَبِيدُ الْعِدَا مِنْ سَطْوَةٍ وَ يَبِيرُهَا  
إِذَا رَامَ مَجْدَ الدِّينِ حَالًا فَإِنَّمَا      عَسِيرُ الَّذِي يَرْجُوهُ مِنْهَا يَسِيرُهَا  
أَخُو يَفْظَاتٍ لَا يَلْمُ بِطَرْفِهِ      غِرَارٌ وَ لَا يُوْهِى قَوَاهُ غَرِيرُهَا  
لَقَدْ أَمِنْتَ بِالرَّعْبِ مِنْهُ بِأَلَدِهِ      فَصَدَّتْ أَعَادِيهَا وَ سُدَّتْ ثُغُورُهَا  
وَ أَضْحَى لَهُ يَوْمِي الشَّاءُ غَنِيهَا      وَ أَمْسَى لَهُ يَهْدِي الدُّعَاءُ فَقِيرُهَا  
بِكَ اهْتَزَّ لِي غَضَنُ الْأَمَانِي مَثْمِرًا      وَ رَقَّتْ لِي الدُّنْيَا وَ رَاقَ سُورُهَا  
وَ مَا نَالَنِي مِنْ أَنْعَمِ اللَّهِ نِعْمَةً      وَ إِنْ عَظُمَتْ إِلَّا وَ أَنْتَ سَفِيرُهَا  
وَ مِنْ بَدَا النِّعَمِ وَ جَادَ تَكْرُمًا      بِأَوْلِيهَا يَرْجَى لَدَيْهِ آخِرُهَا  
وَ إِنِّي وَ إِنْ كَانَتْ أَيَادِيكَ جَمَّةً      عَلَى فَنَانِي عَبْدُهَا وَ شُكُورُهَا  
أَمْوَلَايَ وَافَتَكَ الْفَوَاقِي بِوَاسِمًا      وَ قَدْ طَالَ مِنْهَا حِينُ غَبَتْ بِسُورُهَا  
فَكَانَتْ زَمَانًا مَذْنُوتٌ تَبْرَقَتْ      وَ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سَفُورُهَا  
إِلَى الْيَوْمِ لَمْ تُكْشِفْ لِعَيْنِكَ صَفْحَةً      فَهَا هِيَ مَسْدُودٌ عَلَيْهَا سَتُورُهَا



إِذَا ذُكِرَتْ فِي الْحَيِّ أَصْبَحَ إِنْسًا      فَرَزْدَقَهَا مِنْ وَصْلِهَا وَ جَرِيرَهَا  
فَخَذَهَا كَمَا نَهَى الْمَعَالِي خَرِيدَةً      يَزِفُ عَلَيْهَا دُرَّهَا وَ حَرِيرَهَا  
نُكَادُ إِذَا حَقَّقَتْ مِنْهَا صَحِيفَةً      لِذِكْرَاكَ أَنْ تُبَيِّنَ مِنْهَا سَطُورَهَا  
وَ لِلنَّاسِ أَشْعَارُ تُقَالُ كَثِيرَةٌ      وَ لَكِنَّ شِعْرِي فِي الْأَمِيرِ أَمِيرَهَا

و قال يمدح الامير مجد الدين محمد بن اسماعيل من اول الكامل و القافية  
المتدارك

أَعْلِمْتُمْ أَنَّ النَّسِيمَ إِذَا سَرَى      نُفَلَ الْحَدِيثَ إِلَى الرَّقِيبِ كَمَا جَرَى  
وَ إِذَا عَازَ سِرًّا مَا بَرَحَتْ أَصَوْتُهُ      وَ هَوَى أَتْرَهَ قَدْرُهُ أَنْ يَذْكَرَا  
ظَهَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ عَتَابِي نَفْحَةٌ      رَقَّتْ حَوَاشِيهِ بِهَا وَ نَعَطَا  
وَ أَقَى الْعَذُولُ وَ قَدْ سَدَدَتْ مَسَامِعِي      بِهِوَى يَرُدُّ مِنَ الْعَوَازِلِ عَسْكَرَا  
جَهْلَ الْعَذُولِ بَانِي فِي جَبِّكُمْ      سَهَرُ الدَّجَى عِنْدِي الَّذِي مِنَ الْكُرَى  
وَ يَلُومُنِي فِيكُمْ وَ لَسْتُ الْوَمَهُ      هِيَهَاتَ مَا ذَاكَ الْغَرَامَ وَ مَا دَرَى  
وَ بِمَهْجَتِي وَ سَنَانَ لَا سِنَّ الْكُرَى      أَوْ مَا رَأَيْتَ الظُّبَى أَحْوَى أَحْوَرَا  
بَهَرَتْ مُحَاسِنَهُ الْعُقُولَ فَمَا بَدَا      إِلَّا وَ سَبَّحَ مِنْ رَأَاهُ وَ كَبَّرَا  
عَاقَبَتْ غَضْنَ الْبَانَ مِنْهُ مِثْرَا      وَلَثَمْتُ بِدَرِّ التِّمِّ مِنْهُ مَسْفِرَا



و تَمَلَّكَتْنِي مِنْ هَوَاهُ هِزَّةٌ  
و كَتَمْتُ فِيهِ مَحَبَّتِي فَادَاعَهَا  
غَزْلٌ أَطَعْتُ بِهِ الصَّبَابَةَ وَ الصَّبَا  
وَ غَفَرْتُ ذَنْبَ الدَّهْرِ يَوْمَ لِفَائِهِ  
مَوْلَى تُرَى بَيْنَ الْأَنَامِ وَ بَيْنَهُ  
بَهْرُ الْمَلَائِكِ فِي السَّمَاءِ دِيَانَةً  
ذُو هِمَّةٍ كَيَّوَانٌ دُونَ مَقَامِهَا  
وَ تَهَزُّ مِنْهُ الْأَرِيحَةُ مَاجِدًا  
فَإِذَا سَأَلَتْ سَأَلَتْ مِنْهُ حَانِمًا  
يَهْتَزُّ فِي يَدِهِ الْمَهْنَدُ عِزَّةً  
وَ إِذَا أَمَرُوا نَادَى نَدَاهُ فَإِنَّمَا  
بَيْنَ الْمَكْرَمِ وَ الْمَكَارِمِ نِسْبَةٌ  
مِنْ مَعْشَرٍ نَزَلُوا مِنْ الْعُلَيَّاءِ فِي  
جَبَلُوا عَلَى الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنَّهُمْ  
رَكِبُوا الْجِيَادَ إِلَى الْجَلَادِ كَانَمَا  
مِنْ كُلِّ خَوَارِ الْعِنَانِ مَطْهَرٌ

كَادَتْ تُذِيعُ مِنَ الْغَرَامِ الْمَضْمَرَا  
غَزْلٌ يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْهُ أَذْفَرَا  
وَجَعَلْتُ مَدْحِي فِي الْأَمِينِ مُكَفِّرَا  
وَ شَكَرْتُهُ وَ يَحِقُّ لِي أَنْ أَشْكُرَا  
فِي الْفَدْرِ مَا بَيْنَ الثَّرَيَا وَ الثَّرَى  
اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَبْرَ وَ أَطَهَرَا  
لَوْ رَامَهَا النَّجْمُ الْمَنِينُ تَحِيْرَا  
كَالرَّمَحِ لَدَنَا وَ الْحَسَامِ مَجْوَهَرَا  
وَ إِذَا التَّفِيتُ لَفِيتُ مِنْهُ عَنِّيَا  
وَ يَمِيسُ فِيهَا السَّمِيرُ نَبْخَتَرَا  
نَادَى فَلَبَّاهُ السَّحَابُ الْمَمْطَرَا  
فَإِذَاكَ لَا تُهْوَى سِوَاهُ مِنَ الْوَرَى  
مُسْتَوِطِنٍ رَحْبِ الْفِرَا سَامِي الذَّرَى  
فَتُّوْا بِنَارِ الْحَرْبِ أَوْ نَارِ الْفِرَا  
يَحْمَلُنَ تَحْتَ الْغَابِ آسَادُ الشَّرَا  
يَجْلُو بِغُرْنِهِ الظَّلَامُ إِذَا سَرَى



وَسَرُّوا إِلَى نَيْلِ الْعَلَى بِعَزَائِهِ  
فَافْخَرْ بِمَا أَعْطَاكَ رَبُّكَ إِنَّهُ  
لَا يَنْكُرُ الْإِسْلَامَ مَا أَوْلَيْتَهُ  
وَلِيَهِنْ مَقْدَمَكَ الصَّعِيدَ وَمَنْ بِهِ  
وَإِذَا رَأَيْتَ رَأَيْتَ مِنْهُ جَنَّةً  
وَلَرَبَّمَا أَشْتَاكَ لِغُرْبِكَ أَنْفُسُ  
وَنَذَرْتُ أَفَى إِنْ لَفَيْتَكَ سَالِمًا  
وَمَلَأْتَ مِنْ طِيبِ الشَّاءِ مَجَامِرًا  
فَقَرَّ لِكُلِّ النَّاسِ فَقْرٌ عِنْدَهَا  
تَشْتِي لِرَأْوِيهَا الْوَسَائِدَ عِزَّةً  
مَوْلَايَ مَجْدُ الدِّينِ عَطْفًا إِنْ لِي  
يَا مَنْ عَرَفْتَ النَّاسَ حِينَ عَرَفْتَهُ  
خَلَقَ كَمَا الْمَزْنِ مِنْكَ عَهْدُهُ  
مَوْلَايَ لَمْ أَهْجُرْ جَنَابَكَ عَنْ قَلَا  
وَكَفَرْتُ بِالرَّحْمَنِ إِنْ كُنْتُ أَمْرًا  
أَيْنَ النُّجُومِ الزُّهْرُ مِنْ ذَاكَ السَّرَا  
فَخَرَّ سَيْفِي فِي الزَّمَانِ مُسْطَرًا  
بِكَ لَمْ يَزَلْ مُسْتَجِدًّا مُسْتَصِرًا  
وَمِنْ الْبَشِيرِ لِمَكَّةٍ أَمِ الْفَرَى  
لَمْ تُرْضَ إِلَّا جُودَ كِنِّكَ كَوْنًا  
كَادَتْ مِنَ الْأَشْوَاقِ أَنْ تَنْفَطِرًا  
قَلَدْتُ جِيدَ الدَّهْرِ هَذَا الْجَوْهَرَا  
يَذْكُرِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الْعَبْرَا  
أَبَدًا نَبَاعَ بِهَا الْعُقُولُ وَتَشْتَرَى  
وَيُظَلُّ فِي النَّادَى بِهَا مُتَصِدِرَا  
لَمْحَةٍ فِي مِثْلِهَا لَا يَمْتَرَا  
وَجَهْلَتُهُمْ حِينَ نَأَى وَتُكْرَا  
وَيَعِزُّ عِنْدِي أَنْ يُقَالَ نَغِيرَا  
حَاشَايَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الْمُفْتَرَا  
أَرْضَى لِمَا أَوْلَيْتَهُ أَنْ يَكْفَرَا



و قال يمدح السلطان الملك الكامل ناصر الدين ابا الفتح محمد بن الملك  
العاذل ابي بكر بن ايوب و يذكر اراعة ثغر دمياط

من اول الطويل و القافية المتواتر

و رَدَّتْ عَلَى اعْفَابِهَا مِائَةَ الْكُفْرِ	بِكَ اهْتَزَّ عَطْفُ الدِّينِ فِي حُلِّ النُّصْرِ
يُنْصَرُّ عَنْهَا قُدْرَةُ الْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ	فَقَدْ اصْبَحَتْ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ نِعْمَةٌ
و يَصْغُرُ فِيهَا كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّذْرِ	يَقِلُّ بِهَا بِذَلِّ النُّفُوسِ بَشَارَةٌ
و دُونَكَ هَذَا مَوْضِعُ النَّظْمِ وَ الشَّرِّ	أَلَا فَلْيَقِلْ مَا شَاءَ مِنْهُ هُوَ قَائِلٌ
فَمَا لَكَ إِنْ قَصَّرْتَ فِي ذَلِكَ مِنْ عَذْرِ	وَجَدْتَ مَحَلًّا لِلْمَفَالَةِ قَائِلًا
فَنَاهِيكَ مِنْ عَرَفٍ وَ نَاهِيكَ مِنْ نَكْرِ	لَكَ اللَّهُ مِنْ مَوْلَى إِذَا جَادَ أَوْ سَطَا
وَ تَرْفُلُ مِنْهُ فِي مَطَارِفِهِ الْخَضِرِ	نَمِيسُ بِهِ الْأَيَّامُ فِي حُلِّ الصَّبَا
وَ لَكِنَّهَا تُسْعَى عَلَى قَدَمِ الْخَضِرِ	أَيَادِيهِ يَبِضُّ فِي الْوَرَى مُوسَوِيَّةٌ
يَنَافِسُ حَتَّى طُورَ سَيْنَاءَ فِي الْقَدْرِ	وَ مِنْ أَجَاهِ اضْحَى الْمَقْطَمُ شَاخًا
وَ تَخْدِمُهُ الْأَفْلَاكُ فِي النَّهْيِ وَ الْأَمْرِ	تُدِينُ لَهُ الْأَمَلَاكُ بِالْكَرِهِ وَ الرِّضَى
فَقِيَ الْمَلَاءُ الْأَعْلَى لَهُ أَطِيبُ الذِّكْرِ	فِيَا مَلِكًا ضَاهِيَ الْمَلَائِكِ رِفْعَةً
مَوَاقِفُ هُنَّ الْغُرَى فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ	يَهْنِيكَ مَا أَعْطَاكَ رَبُّكَ إِنَّمَا



وَمَا فَرِحَتْ مِصْرُ بِذَا الْفَتْحِ وَحَدَّهَا  
فَلَوْ لَمْ يَقُمْ بِاللَّهِ حَقُّ قِيَامِهِ  
وَأَقْسِمُ لَوْ لَا هِمَّةٌ كَامِلِيَّةٌ  
فَمَنْ مَبْلَغُ هَذَا الْهَنَاءِ لِمَكَّةِ  
فَقُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّ سَمِيَّةَ  
هُوَ الْكَامِلُ الْمَوْلَى الَّذِي إِنْ ذَكَرْتَهُ  
بِهِ ارْتَجَمَتْ دِمْيَاطُ قَهْرًا مِنْ الْعَدَا  
وَرَدَّ عَلَى الْمَحْرَابِ مِنْهَا صَلَاتُهُ  
وَأَقْسِمُ إِنْ ذَاقَتْ بَنُو الْأَصْفَرِ الْكَرَى  
عَجِبْتُ لِبَحْرِ جَاءَ فِيهِ سَفِينُهُمْ  
أَلَّا إِنَّهَا مِنْ فِعَالِهِ لَكَبِيرَةٌ  
ثَلَاثَةُ أَعْوَامٍ أَقَمَتْ وَأَشْهَرًا  
صَبَرَتْ إِلَى أَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ  
وَلَيْلَةَ نَفَرٍ لِلْعَدُوِّ كَانَهَا  
وَيَا لَيْلَةَ قَدْ شَرَفَ اللَّهُ قَدْرَهَا  
لَقَدْ فَرِحَتْ بِغَدَادِ أَكْثَرٍ مِنْ مِصْرِ  
لَمَّا سَلِمَتْ دَارُ السَّلَامِ مِنَ الذَّعْرِ  
لَخَافَتْ رِجَالُ بِالْمَقَامِ وَبِالْحَجْرِ  
وَيَشْرَبُ تَنْهِيهِ إِلَى صَاحِبِ الْقَبْرِ  
حَمَى بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ نَوْبِ الدَّهْرِ  
فِيَا طَرِبَ الدُّنْيَا وَ يَا فَرَحَ الْعَصْرِ  
وَطَهَّرَهَا بِالسَّيْفِ وَالْمِلَّةِ الطُّهْرِ  
وَكَمْ بَاتَ مُشْتَاقًا إِلَى الشَّفْعِ وَالْوَرْدِ  
فَلَا حِلَمَتْ إِلَّا بِأَعْلَامِهِ الْأَصْفَرِ  
السَّنَا نَرَاهُ عِنْدَنَا مَلِكَ الْغَمْرِ  
سَيَطْلُبُ مِنْهَا عَفْوَ أَمْلِكِ الْعَشْرِ  
تَجَاهِدُ فِيهَا لَا يَزِيدُ وَلَا عَمْرُو  
لِذَلِكَ قَدْ أَحْمَدْتَ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ  
بِكَثْرَةٍ مِنْ أَرْدِيَّتِهِ لَيْلَةَ النَّحْرِ  
وَلَا غُرُوَّ إِنْ سَمِيَتْهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ



سَدَدَتْ سَبِيلَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ عَنْهُمْ  
أَسَاطِيلُ لَيْسَتْ فِي أَسَاطِيرِ مَنْ مَضَى  
وَجَيْشٍ كَمِثْلِ اللَّيْلِ هَوْلًا وَهَيْبَةً  
وَكُلِّ جَوَادٍ لَمْ يَكُنْ قَطُّ مِثْلَهُ  
وَبَأْتَتْ جُنُودُ اللَّهِ فَوْقَ ضَوَامِرِ  
فَمَا زِلَتْ حَتَّى أَيْدِ اللَّهِ حِزْبَهُ  
فَرَوَيْتَ مِنْهُمْ ظَامِيَّ الْيَبْرِ وَالْفَنَاءِ  
وَجَاءَتْ مَلُوكُ الرُّومِ نَحْوَكْ خُضْعًا  
أَنَا مَلِكًا فَوْقَ السَّحَابِ مَحَلَّةً  
فَمَنْ عَلَيْهِمُ بِالْأَمَانِ تُكْرِمًا  
كَفَى اللَّهُ دَمِيَّاطَ الْمُخَافِ إِنَّهَا  
وَمَا طَابَ مَا أَلْيَلِ إِلَّا لِأَنَّهُ  
فَلَلَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ يَوْمَ دُخُولِهَا  
لَقَدْ فَاقَ أَيَّامَ الزَّمَانِ بِأَسْرِهَا  
وَيَا سَعْدَ قَوْمٍ أَدْرَكُوا فِيهِ حَظَّهُمْ  
بَسَاجِدَ دَهْمٍ وَسَاجِدَ غَرِ  
بِكُلِّ غُرَابٍ رَاحَ اقْتَصَ مِنْ صَفَرِ  
وَإِنْ زَانَهُ مَا فِيهِ مِنْ أَنْجَمِ زَهَرِ  
لَا زَهْيَ لَا وَ لَا لِيْنِي بَدْرِ  
بِأَوْضَاحِهَا تَغْنِي السَّرَاةَ عَنِ الْفَجْرِ  
وَأَشْرَقَ وَجْهُ الْأَرْضِ جَذْلَانِ بِالْصَّرِ  
وَأَشْبَعَتْ مِنْهُمْ طَاوِي الذَّنْبِ وَالنَّسْرِ  
تَجَرَّرَ أَذْيَالُ الْمَهَانَةِ وَالصَّغْرِ  
فَمِنْ جُودِهِ ذَاكَ السَّحَابُ الَّذِي يَسْرِي  
عَلَى الرَّغَمِ مِنْ بَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالسَّمْرِ  
لَمِنْ قِبَلَةِ الْإِسْلَامِ فِي مَوْضِعِ النَّحْرِ  
يَحِلُّ مَحَلَّ الرِّيقِ مِنْ ذَلِكَ الشَّعْرِ  
وَقَدْ طَارَتْ الْأَعْلَامُ مِنْهَا عَلَى وَكْرِ  
وَأَنَسَى حَدِيثًا عَنْ حَيْنٍ وَعَنْ بَدْرِ  
لَقَدْ جَمَعُوا بَيْنَ الْغَنِيمَةِ وَالْأَجْرِ



وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ إِلَى كُلِّ قَادِمٍ      إِذَا كَانَ مِنْ ذَاكَ الْفَتْوحِ عَلَى ذِكْرِ  
فَيُطَرِّبُنِي ذَاكَ الْحَدِيثِ وَطَبِيبِهِ      وَيَفْعَلُ بِي مَا لَيْسَ فِي قُدْرَةِ الْخَمْرِ  
وَ أَصْغِي إِلَيْهِ مُسْتَعِيدًا حَدِيثَهُ      كَأَنِّي ذُو وَقْرِ وَ لَسْتُ بِذِي وَقْرِ  
يَقُومُ مَقَامَ الْبَارِدِ الْعَذْبِ فِي الظَّمَا      وَ يَغْنِي عَنِ الْأَزْوَادِ فِي الْبَادِ الْفَقْرِ  
فَكَمْ مَرَّ لِي يَوْمٌ إِذَا مَا سَمِعْتَهُ      أَقْرَبَهُ سَمْعِي وَأَذْكُرُهُ فِكْرِي  
وَهَا أَنَا ذَا حَتَّى إِلَى الْيَوْمِ رِمَا      أَكْذِبُ عَنْهُ بِالصَّحِيحِ مِنَ الْأَمْرِ  
لَكَ اللَّهُ مَنْ أَتَى عَلَيْكَ فَإِنَّمَا      مِنْ الْقَتْلِ قَدْ أَنْجَيْتَهُ أَوْ مِنْ الْأَسْرِ  
يُفَصِّرُ فَيْكَ الْمَدْحَ مِنْ كُلِّ مَادِحٍ      وَ لَوْ جَاءَ بِالشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَالْبَدْرِ

وقال يمدح ولده الملك المسعود صلاح الدين ابا المظفر يوسف بن  
الملك الكامل بعد رجوعه من اليمن و ارسل بها من قوص الى مصر وذلك  
في سنة احدى وعشرين و ستمائة

أَتَيْتُكَ وَ لَمْ تَبْعِدْ عَلَيَّ عَاشِقٍ مِصْرُ      وَوَأَفَاكَ مُشْتَاقًا لَكَ الْمَدْحَ وَالنَّصْرُ  
إِلَى الْمَلِكِ الْبَرِّ الْكَرِيمِ فَحَدِّثُوا      بِأَعْجَبِ شَيْءٍ إِنَّهُ الْبَرُّ وَ الْبَحْرُ  
إِلَى الْمَلِكِ الْمَسْعُودِ ذِي الْبَاسِ وَ النَّدَا      وَ أَسْيَافَهُ حَمْرٌ وَ سَاحَانُهُ خَضَرُ  
يَرِقُّ وَ يَفْسُو لِلْعَفَاةِ وَ لِلْعِدَا      فَإِنَّهُ مِنْهُ ذَلِكَ الْعَرْفُ وَ النُّكْرُ  
يُرَاعِي حِمَى الْإِسْلَامِ لَا زَمَنَ الْحِمَا      وَ يَحْلُو لَهُ ثَغْرُ الْخَافَةِ لَا الثُّغْرُ



إِذَا مَا أَفَضْنَا فِي أَفَانِينَ ذِكْرِهِ  
 يَكْفِيهِ مِنْ آلِ أَيُّوبَ مَعَشَرُ  
 بِهَالِيلِ أَمَلَاكَ عَلَى كُلِّ مَنِيٍّ  
 وَ يَكْفِيكَ أَنْ الْكَامِلِ النَّدْبِ مِنْهُمْ  
 فَيَا مَلِكًا عَمَّ الْبَسِيطَةِ ذِكْرَهُ  
 لَكَ الْفَضْلُ قَدْ أَرَى بِفَضْلٍ وَ جَعْفِرٍ  
 وَ انْسَيْتِ أَمَلَاكَ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى  
 وَ كَمْ لَكَ مِنْ فِعْلِ جَمِيلٍ فَعَلْتَهُ  
 وَ مَنْ يَغْرِسُ الْمَعْرُوفَ يَحْنِ ثِمَارَهُ  
 وَ طَوْبَى لِمِصْرٍ مَا حَوَتْ لَكَ مِنْ عَلَا  
 بِكَ اهْتَزَّ ذَاكَ الْفَصْرُ لَمَّا حَلَّتْهُ  
 رَأَى رَأَى عِزٍّ لَمْ يَكُنْ لِمَعْرِهِ  
 لَنْ أَدْرَكَتْ مِصْرٌ بِفِرْيَاكَ سُوءَ لَهَا  
 يَزِيلُ بِهِ الْأَلَوَاءَ جُودَكَ لَا الْحَيَا  
 بِلَادٍ بِهَا طَابَ النَّسِيمُ لِأَنَّهُ  
 يَقُولُ جَهْلُ الْقَوْمِ قَدْ ذَهَبَ الْحَصْرُ  
 بِهِمْ نَهَضَ الْإِسْلَامُ وَ انْدَحَضَ الْكُفْرُ  
 وَ فِي كُلِّ دِينَارٍ يَسِيرُ لَهُمْ ذِكْرُ  
 وَ يَكْفِيكَ هَذَا هُوَ الْمَجْدُ وَ الْفَخْرُ  
 يَرْجَى وَ يُخَشَى عِنْدَهُ النِّفْعُ وَ الضَّرُّ  
 وَ اصْبَحَ فِي خَسِرٍ لَدَيْهِ فَخَاسِرُو  
 فَلَا قُدْرَةَ مِنْهُمْ تُعَدُّ وَ لَا قُدْرَ  
 فَاصْبَحَ مُعْتَدًا بِهِ الْبَيْتُ وَ الْحَجَرُ  
 فَعَاجِلُهُ ذِكْرُ وَ آجِلُهُ أَجْرُ  
 وَ مَنْ مَبْلَغُ بَعْدَادٍ مَا قَدْ حَوَتْ مِصْرُ  
 وَ اصْبَحَ جَذَلَانَا بِفِرْيَاكَ يَفْتَنُ  
 وَ بَعْدَ ضِيَاءِ الشَّمْسِ لَا يَذْكُرُ الْفَجْرُ  
 فَيَا رَبَّ مِصْرٍ شَفِّهَا بِعَدَدِكَ الْبَحْرُ  
 وَ يَجْلُو بِهِ الظُّلُمَاءُ وَجْهَكَ لَا الْبَدْرُ  
 يَزُورُكَ مِنْ أَرْضِ هِي الْهِنْدُ وَ الشَّعْرُ



وَكَمْ مَعْقِلٍ فِيهَا مَنِيْعٌ مَّالِكَةٌ  
أَنَافَ إِلَى أَنْ سَارَتْ السَّحْبُ نَحْتَهُ  
وَلَوْ عَلِمْتَ صَنَعَاءَ أَنْكَ قَادِمٌ  
أَلَا إِنَّ قَوْمًا غَبَتْ عَنْهُمْ لَضِيْعٌ  
فِيَا صَاحِبِي هَبْ لِي بِحَنِّكَ وَقَفَّةً  
تَحْمِلُ سَلَامًا وَهُوَ فِي الْحَسَنِ رَوْضَةٌ  
تُخَمُّ بِهِ مِصْرٌ وَاسْكَنْفُ قَصْرِهَا  
بِمِيشِكَ قَبْلَ سَاحَةِ الْقَصْرِ سَاجِدًا  
لَدَمِي مَلِكٍ رَحِبِ الْخَلِيْفَةِ قَاهِرٍ  
سَازِكِي لَهُ بَيْنَ الْمُلُوكِ مَجَامِرًا  
بُنِيَتْ صَلاَحُ الدِّينِ لِلدِّينِ مُصْلِحًا  
وَحُذِّ جَمَلًا هَذَا الشَّأْ لِي أَنِّي  
عَلَى أَنِّي فِي عَصْرِي الْفَائِلِ الَّذِي  
لِعَمْرِي لَفْدٌ انْطَفَتْ مِنْ كَانَ مُعْجَمًا  
وَلَمْ تَحْمِهِ جِيرَانُهُ الْإِنْحَمُّ الزَّهْرُ  
فَلَوْ لَا نَدَاكَ الْجَمُّ عَزَّ بِهِ الْفَطْرُ  
حَلَّتْ بِهَا الْبَشْرَى وَدَامَ بِهَا الْبِشْرُ  
وَإِنْ مَكَانًا لَسْتُ فِيهِ هُوَ الْفَقْرُ  
يَكُونُ بِهَا عِنْدِي لَكَ الْحَمْدُ وَالْآجُرُ  
يَزِفُ بِهَا زَهْرُ الْكَوَاكِبِ لَا الزَّهْرُ  
فِيَا حَذَا مِصْرٌ وَبَا جَدَا الْقَصْرُ  
وَقَمَّ خَادِمًا عَنِّي هُنَاكَ وَلَا صَغُرُ  
فَمَجْلِسُهُ الدُّنْيَا وَخَادِمُهُ الدَّهْرُ  
فَمِنْ ذِكْرِهِ نَدُّ وَمِنْ فِكْرِي جَمْرُ  
نُصَاحِيكَ التَّقْوَى وَيَخْدُمُكَ النَّصْرُ  
لَا عَجْزَ عَنْ تَفْصِيَاهُ وَلِي الْعَذْرُ  
إِذَا قَالَ بَدَّ الْفَائِلِينَ وَلَا فَخْرُ  
لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الدَّاءِ وَلَكَ الشُّكْرُ



و قال ايضا و كتب بها الى الوزير الفاضل فخر الدين ابي الفتح عبد  
الله بن القاضي دارا يشكره لمعروف اسداه اليه من ثلث الطويل و القافية  
المتدارك

لَا يَ جَمِيلٍ مِنْ جَمِيلِكَ أَشْكُرُ	وَأَمَّ أَيْدٍ مِنْ أَيْدِيكَ أَذْكُرُ
سَأَشْكُو نَدَا عَنْ شُكْرِهِ رَحْتَ عَاجِزًا	وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَشْكُو وَأَشْكُرُ
يَجْرُ الْحَيَا مِنْهُ رِدَاءُ حَيَاتِهِ	وَيُحْصَرُ عَنْ نَعْدَادِهِ حِينَ يُحْصَرُ
تَرَكْتُ جَنَابِي بِالْندَا وَهُوَ مَمْرَعٌ	وَعَصْنُ رَجَائِي وَهُوَ رِيَانٌ مَثْمَرُ
وَأُولَيْتَنِي مِنْ بَرِّ فَضْلِكَ أَنْعَمًا	غَدَا كَاهِلِي عَنْ حَمْلِهَا وَهُوَ مُوقَرُ
سَأَشْكُرُهَا دَا دُمْتُ حَيًّا وَ إِنْ أَقَمُ	سَأَنْشُرُهَا فِي مَوْقِفِي حِينَ أَنْشُرُ
وَ إِنْ إِنْ أَعْطَيْتُ فِي الْقَوْلِ بَسْطَةً	وَ طَاوَعَنِي هَذَا الْكَلَامَ الْمُحِبُّ
لَأَعْلَمَنَّ إِنْ فِي الشَّأِ مُنْصَرُ	وَ إِنْ الَّذِي أُولَيْتَ أَوْفَى وَ أَوْفَرُ
عَلَى أَنْ شُكْرِي فِيكَ حِينَ أَبْثُهُ	يُرَوِّقُكَ مِنْهُ الرُّوضُ يَزْهَوُ وَيَزْهَرُ
يُظَلُّ فَتَيْقُ الْمِسْكِ وَهُوَ مُعْطَلٌ	بِهِ وَ نَسِيمُ الْجَوِّ وَهُوَ مُعْطَرُ
فَخَذَهَا عَلَى مَا جَلَيْتَ بِنْتَ سَاعَةٍ	أَنْتَ عَلَى اسْتَحْيَانِهَا تَنْعَشُ



و قال من بحره و قافيته

و لا سمع الواشي بذاك و لا درى	نعالوا بنا نطوى الحديث الذى جرى
و حتى كان العهد ان يتغيرا	نعالوا بنا حتى نعود الى الرضى
على انه ما كان ذنب فيذكرا	و لا تذكروا ذاك الذى كان بيننا
فلا اخذ الرحمن من كان اغدرا	نسبتم لنا القدر الذى كان منكم
و ما طال ذاك الشرح الا ليفصرا	لقد طال شرح الغال و الفيل بيننا
و يصفو لنا من عيشنا ما نكدرا	متى يجمع الرحمن شملى بفريقكم
و انرك اكراما له ما ناخرا	ساذكر احسانا تقدم منكم
عفا الله عن ذاك العتاب الذى جرى	من اليوم ناربخ المحبة بيننا
من الانس ما ينس به طيب الكرى	فكم لية بتنا وكم بات بيننا
و اللطف من مر النسيم اذا سرى	احديث احلى في النفوس من المنا

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

بالله قل لي خبرك فلي ثلاث لم ارك  
يا اقرب الناس الى مودتي ما اخرك  
و ناظري الى الطريق لم يزل منتظرك



يَا نَاسِيَا عَهْدِي مَا كَانَ لِعَهْدِي أَذْكَرُ  
يَا أَيُّهَا الْمَعْرِضُ عَنْ أَحْبَابِي مَا أَصْبَرَكَ  
بَيْنَ جَفَوْنِي وَالْكَرَى مَذْغَبَتْ عَنِّي مَعْتَرُكَ  
وَتَرْهَنِي أَنْتَ فَلِمَ حَرَمْتَ عَيْنِي نَظْرَكَ  
أَخَذْتَ قَلْبًا طَالَمَا عَلَى ظُلْمًا نَصْرَكَ  
كَيْفَ تَغَيَّرْتَ وَ مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ غَيَّرَكَ  
وَ كَيْفَ يَا مَعَذِبِي قَطَعْتَ عَنِّي خَبْرَكَ  
وَ عَنْ غَرَامِي كَلَّمَا لَأَمَكْ قَلْبِي عَذْرَكَ  
فَأَعْجَبَ لَصَبِّ فَيْكِ مَا شَكَكَ إِلَّا شَكَرَكَ  
وَ اللَّهُ مَا خُتَّ الْهُوَى لَكَ الضَّمَانُ وَ الدَّرَكُ  
يَا أَخِذَا قَلْبِي أَمَا قَضَيْتَ مِنْهُ وَطْرَكَ  
قَدْ كَانَ لِي صَبْرٌ بِطِيْلٍ اللَّهُ فِيهِ عَمْرَكَ  
وَ حَقَّ عَيْنِيكَ لَقَدْ نَصَبْتَ عَيْنِيكَ شَرَكَ  
وَ حَاسِدٍ قَالَ فَمَا أَبْقَى لَنَا وَمَا نَرَكَ  
مَا زَالَ يَسْعَى جَهْدَهُ يَا ظَلْبِي حَتَّى تَفْرَكَ



و قال من مجزوء الكامل المرفل و القافية المتواتر

هَذَا كِتَابِي وَ هُوَ يَطْلِعُكُمْ عَلَى حَالِي وَ ضَرِي  
 فَتَأْمَلُوا فِيهِ نُرُوا أَثَرَ الدَّمْعِ بِكُلِّ سَطْرِ  
 مَا نَدْفَقُ مِنْ جَفْوٍ فِي فَهْوٍ مِنْ نَارٍ بِصَدْرِي  
 كَالْعُودِ يُوقَدُ بَعْضُهُ وَ الْبَعْضُ مِنْهُ الْمَاءُ يَجْرِي

و قال من بحره و قافيته

جَاءَ الرَّسُولُ مَبْشَرِي مِنْهَا بِمِيعَادِ الزِّيَارَةِ  
 أَهْدَى إِلَى سَلَامِهَا وَ أَتَى بِخَاتِمِهَا أَمَارَةَ  
 وَ أَشَارَ عَنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ وَ جَدَا نَكَ الْإِشَارَةَ  
 إِنْ صَحَّ مَا قَالَ الرَّسُولُ لَوْ هَبَّتْ رُوحِي بَشَارَةَ

و قال من خامس الكامل والقافية المتواتر

إِنِّي لِأَشْكُرُ لِلْوَشَاةِ يَدًا عِنْدِي يَقُولُ لِمِثْلِهَا الشُّكْرُ  
 قَالُوا فَاغْرُونَا بِقَوْلِهِمْ حَتَّى نَأْكِدَ بَيْنَنَا الْأَمْرُ



و قال من مجزوء الكامل والقافية المتواتر

يَا زَيْدُ كَيْفَ نَسِيتَ عَمْرَكَ      وَأَطَلْتَ بَعْدَ الْوَصْلِ هَجْرَكَ  
مَهْلًا فَمَا غَادَرْتَ لِي      جَدًّا يَغَاسِي فِيهِ غَدْرَكَ  
قَدْ سَرَّنِي هَذَا الذِّمَّةُ      بِي مِنْ ضَنِّي إِنْ كَانَ سِرَّكَ  
إِنْ كَانَ ذَلِكَ عَنْ رِضَا      لَكَ وَ قَدْ عَلِمْتَ بِهِ فَأَمْرَكَ  
أَوْ كَانَ قَصْدَكَ فِي الْهَوَى      قَتْلِي يُطِيلُ اللَّهُ عُمْرَكَ  
مَوْلَايَ مَا أَحْلَاكَ فِي      قَلْبِ الْحُبِّ وَ مَا أَمْرَكَ  
نَهْ كَيْفَ شِئْتَ مِنْ الْجَمَا      لِ فَلَسْتُ أَجْهَلُ فِيهِ قَدْرَكَ

و قال من مجزوء الرمل والقافية المتواتر

سَيِّدِي لَيْلِكَ عَشْرًا      لَسْتُ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا  
كَيْفَ أَعْصَاكَ وَ وِدِّي      لَكَ دُونَ النَّاسِ طَرًّا

و قال من مجزوء القافية

لِي حَيْبٌ لَا يَسْمَى      وَ حَدِيثٌ لَا يَفْسَرُ  
نَعْبَ الْعَاذِلِ فِي قِصَّةِ      وَجْدِي وَ تَحْيِي



أَهْ لَوْ أَمَكْنِي الْفَوْ لَ لَعَلِّي كُتُّ اعْذَرُ  
 لَسْتُ أَرْضَى حَبِيبِي أَنَّهُ لِلنَّاسِ يَذْكَرُ  
 وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَلَكِنْ هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْكَرُ  
 هُوَ ظَنِّي فَإِذَا مَا سَمِعْتَهُ الْوَصْلَ تُنْمَرُ  
 فَتَرَى دَمْعِي يَجْرِي وَ لِسَانِي يَتَعَثَّرُ  
 سَيِّدِي لَا نَصْعَ لِلْوَا شَيْءٌ وَإِنْ قَالَ فَآكُثْ  
 فَحَدِيثِي غَيْرَ مَا قَدْ ظَنَّهُ الْوَأَشْيَ وَ قَدْ  
 إِنَّ ذَنْبَ الْقَدْرِ فِي الْحَبِّ لَذَنْبٌ لَا يُكَفِّرُ  
 طَالَتْ الشُّكُوى فَمَلَّ السَّمْعُ مِمَّا يَتَكَرَّرُ  
 وَانْقَضَى الْعَمْرُ وَحَالِي هُوَ حَالِي مَا تَقِيْنُ

و قال من بحره و قافيته

أَيُّهَا الْغَائِبُ عَنِّي قَرَّبَ اللَّهُ مَزَارَكَ  
 قَدْ سَكَتَ الْقَلْبُ حَتَّى صَارَ مَأْوَاكَ وَ دَارَكَ  
 فَعَسَى تَحْفَظُ سِرًّا فِيهِ قَدْ أَصْبَحَ جَارَكَ



و قال من السريع والقافية المتواتر

أَصَبْتُ لَا شَغْلَ وَلَا عِطْلَةَ      مُذَبِّبًا فِي صَفْفَةٍ خَاسِرَةٍ  
وَجُمَاةَ الْأَمْرِ وَتَفْصِيلَهُ      أَنِي لَا دُنْيَا وَلَا آخِرَهُ

و قال من ثالث المتقارب و القافية المتواتر

إِذَا مَا نَسِيتَكَ مَنْ أَذْكُرُ      سِوَاكَ يَبَالِي لَا يَخْطُرُ  
وَيَوْمَ سُرُورِي يَوْمَ أَرَاكَ      لِأَنِّي بِوَجْهِكَ اسْتَبْشِرُ  
وَإِنْ غَابَ أُنْسُكَ عَنْ مَجْلِسِي      فَمَا لِي أُنْسُ بِمَنْ يَحْضُرُ  
عَلَى النَّاسِ حَتَّى أَرَاكَ السَّلَامُ      فَمَا تَمَّ بَعْدَكَ مَنْ يَصْرُ  
وَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ      لِسَانِي عَنْ شُكْرِهَا يَقْصُرُ

و قال من الهزج والقافية المتواتر

عَلَى حُسْنِ النَّوَاعِيرِ      وَ أَصَوَاتِ الشَّحَاذِيرِ  
وَقَدْ طَابَ لَنَا وَقْتُ      صَفَا مِنْ غَيْبِ تَكْدِيرِ  
فَقُمْ يَا أَلْفَ مَوْلَايَ      أَدْرِهَا غَيْبَ مَامُورِ  
وَ خُذْهَا كَالدَّانِيَيْنِ      عَلَى رَغَمِ الدَّانِيَيْنِ



أَدْرَهَا مِنْ سَنَا الصَّبْحِ نَزْدُ نُورًا عَلَى نُورِ  
عَفَارًا أَصْبَحَتْ مِثْلَ هَبَاءٍ غَيْبٍ مَشُورِ  
بَدَتْ أَحْسَنَ مِنْ نَارِ رَأَتْهَا عَيْنٌ مَقْرُورِ  
تَرَلْنَا شَاطِئَ اللَّيْلِ عَلَى بَسِطِ الْأَزَاهِيهِ  
وَ قَدْ أَضْحَى لَهُ بِالْمَوْجِ وَجْهٌ ذُو أَسَارِيرِ  
وَ فِي الشَّطِّ حَبَابٌ مِثْلُ أَنْصَافِ الْفَوَارِيرِ  
نَسَافْنَا إِلَى اللَّهِ وَ وَافَيْنَا بِتَبَكِّيهِ  
وَ فِينَا رَبُّ مَحْرَابٍ وَ فِينَا رَبُّ مَأْخُورِ  
وَ مِنْ قَوْمٍ مَسَائِينِ وَ مِنْ قَوْمٍ مَسَاحِينِ  
وَ مِنْ جِدٍّ وَ مِنْ هَزَلٍ وَ مِنْ حَقٍّ وَ مِنْ زُورِ  
فَطَوَّرَا فِي الْمَفَاصِينِ وَ طَوَّرَا فِي الدَّسَاصِينِ  
وَ رَهْبَانٌ كَمَا تُدْرَى مِنْ الْفَيْطِ النَّحَارِيرِ  
وَ فِيهِمْ كُلُّ ذِي حُسْنٍ مِنْ الْإِحْسَانِ مَوْفُورِ  
وَ نَالِ لِلْمَزَامِيرِ بِصَوْتِ كَالْمَزَامِيرِ  
وَ فِي نِلْكَ الْبَرِّ أَيْنِسٍ بِدُورٍ فِي الدِّيَاجِيرِ  
وَ وَجْهٌ كَالْتَصَاوِيرِ نُصَلِّي لِلتَّصَاوِيرِ



وَمِنْ تَحْتِ الزَّانِبِينَ خُصُورٌ كَالزَّانِبِينَ  
 أَيْنَاهُمْ فَمَا أَبْقُوا وَلَا ضُؤًا بِمَدْخُورِ  
 لَقَدْ مَرَّ لَنَا يَوْمٌ مِنَ الْغَرِّ الْمَشَاهِيرِ  
 عَلَى مَا خَلَّتْهُ مِنْ غَيْرِ مِيعَادٍ وَ تَفْرِيرِ  
 فَقُلْ مَا شِئْتَ مِنْ قَوْلٍ وَ قَدَّرَ كُلُّ نَفْدِيرِ

و قال من ثالث الرمل والقافية المتدارك

أَنَا مَنْ يَسْمَعُ عَنْهُ وَ يَرَى لَا تُكْذِبْ فِي غَرَامِي الْخَبْرَا  
 لِي حَيْبٌ كَمَلَتْ أَوْصَافُهُ حَقٌّ لِي فِي حَبِّهِ أَنْ أَعْذَرَا  
 حِينَ أَضْحَى حَسَنُهُ مُشْتَهَرَا رَحْتُ فِي الْوَجْدِ بِهِ مُشْتَهَرَا  
 كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَبِيبي حَسَنٌ لَا أَرَى مِثْلَ حَبِيبي فِي الْوَرَى  
 أَحُورٌ أَصْبَحْتُ فِيهِ حَائِرَا أَسْمَرٌ أَمْسَيْتُ فِيهِ سَمَرَا  
 بَعْضُ مَا أَلْفَاهُ فِيهِ أَنَّهُ لَا يَزَالُ الدَّهْرُ بِي مُسْتَهْتَرَا  
 قَتَرَانِي بِأَكْيَا مُكْتَبَا وَ نَرَاهُ ضَاحِكَا مُسْتَبْشَرَا  
 إِنَّ لَيْلًا قَدْ دَجَى مِنْ شَعْرِهِ فِيهِ مَا أَحَلَّى الضَّنَا وَ السَّهْرَا  
 وَ صَبَاحًا قَدْ بَدَأَ مِنْ وَجْهِهِ حِينَ أَلَالَابَ لَمَّا أَسْفَرَا



وَأَفْتَضَّاحِي فِيهِ مَا أَطْيَاهُ      كَانَ مَا كَانَ وَ يَدْرِي مَنْ دَرَى  
 أَيُّهَا الْوَاشُونَ مَا اغْفَلَكُمْ      أَوْ عَلِمْتُمْ مَا جَرَى لِي وَ جَرَى  
 وَ اذْعَمْتُمْ عَنْ فَوَّادِي سَاوَةٍ      إِنَّ هَذَا لَحَدِيثٌ مُقْتَرَى  
 بَيْنَ قَلْبِي وَسَاوِي فِي الْهَوَى      مِثْلُ مَا بَيْنَ الثَّرِيَا وَ الثَّرَى

و قال من ثانی البسيط و القافية المتواتر

سَكَنْتَ قَلْبِي وَ فِيهِ مِنْكَ أَسْرَارُ      فَلَتَهْنِكَ الدَّارُ أَوْ فَلْيَهْنِكَ الْجَارُ  
 مَا فِيهِ غَيْرُكَ أَوْ سِرٌّ عَلِمْتَ بِهِ      وَ انْظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ فِي الدَّارِ دِيَارُ  
 إِنِّي لَأَرْضِي الَّذِي تَرْضَاهُ مِنْ تَلْفِي      يَا قَائِلِي وَ لِمَا تَخْتَارُ اخْتَارُ  
 وَ يَأْنِفُ الْغَدْرُ قَلْبِي وَ هُوَ مُحْتَرِقُ      النَّارُ وَ اللَّهُ فِي هَذَا وَ لَا الْعَارُ  
 أَفْدَى حَبِيبًا هُوَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَ قَدْ      تَحَيَّرْتُ فِيهِ الْبَابُ وَ ابْصَارُ  
 فِي وَجْهِهِ وَ حَدِثْ عَنْهُمَا عَجَبًا      مَا وَ نَارُ وَ لَا مَاءُ وَ لَا نَارُ  
 مَا أَطْيَبَ اللَّيْلَ فِيهِ حِينَ اسْهَرَهُ      كَأَنَّمَا زَفَرَاتِي فِيهِ أَسْمَارُ  
 وَلَيْلَةُ الْهَجْرِ إِنْ طَالَتْ وَإِنْ قَصُرَتْ      فَمَوْئِسِي أَمَلِي فِيهَا وَ تَذَكَارُ  
 لَا يَخْدَعُكَ مِنْهُ طِيبُ مَنْطِقِهِ      فَطَالَمَا لَعَبْتُ بِالْعَقْلِ أَوْنَارُ  
 وَ لَا يَغُرُّكَ مِنْهُ حَسَنُ مَنْظَرِهِ      فَتَذُوقُ يَفَالُ بِأَنَّ النِّجْمَ غَرَارُ



و قال من مجزوء الحفيف و القافية المتدارك

غَبَّتْ عَنِّي وَ مَا أَخْبَرْتُ	مَا كَذَبْنَا أَشْهَرُ
أَنَا مَا لِي عَلَى الْجَفَا	لَا وَ لَا الْبَعْدِ مُصْطَبِرُ
لَا نَلَمُ فِيكَ عَاشِقًا	رَأَى صَبْرًا فَمَا قَدَرُ
أَنْكَرْتُ مَقْلَتِي الْكَرَى	حِينَ عَرَفْتُهَا السَّهَرُ
فَعَسَى مِنْكَ نَظْرَةٌ	رُبَّمَا أَقْعَى النَّظَرُ
غَنَيْتُ عَيْنَ مَنْ يَرَا	لَكَ عَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرُ
أَيُّهَا الْمَعْرِضُ الَّذِي	لَا رَسُولَ وَ لَا خَبَرُ
وَ جَرَى مِنْهُ مَا جَرَى	لَيْتَهُ جَاءَ وَ اعْتَذَرَ
كُلُّ ذَنْبٍ كَرَامَةٌ	لِحَيَّاكَ مُغْتَفَرُ
أَنَا فِي مَجْلِسٍ يَرُو	قَلَّ مَرَاى وَ مُحْتَبَرُ
بَيْنَ شَادٍ وَ شَادِنٍ	تَرْهَةً السَّمْعِ وَ الْبَصَرُ
وَ صَحَابٍ بِذِكْرِهِمْ	تَفَخَّرَ الْكُتُبِ وَ السِّينُ
وَ إِذَا مَا تَفَاوَضُوا	فَهُمُ الزَّهْرُ وَ الزَّهْرُ
فَتَفَضَّلَ فَيَوْمَنَا	بِكَ إِنْ زَرْتَنَا أَغْرُ



فَسُرُورٌ تُغِيبُ عَنْهُ وَإِنْ جَلَّ مُحْتَفِرٌ  
لَا أَبَالِي إِذَا حَضَرَ تَ يَمْنُ غَابَ أَوْ حَضَرَ

و قال من الهزج و القافية المتواتر

أَيَا مَنْ زَادَ فِي نَيْهِ وَ فِي طَيْشٍ وَ فِي كِبَرٍ  
وَ مَنْ أَصْبَحَ لَا يَلْوِي عَلَى زَيْدٍ وَ لَا عَمْرٍو  
أَرَمَ عَنَانَ أَشْيَاءٍ وَ لَا بَدَّ بَانَ تَجْرِي  
مَتَى نَصَحَ أَذْكَرَكَ فَانْتَ الْيَوْمَ فِي سُكْرِ  
فَوَا ضِيْعَةً نَصَحِي لَكَ فِي سِرٍّ وَ فِي جَهْرٍ  
وَ كَمْ قَاتَ وَلَكِنْ أَبْنُ مَنْ يَسْمَعُ أَوْ يَدْرِي

و قال من بحره و قافيته

أَرْحَنِي مِنْكَ حَتَّى لَا أَرَى مَنْظَرَكَ الْوَعْرَا  
فَقَدْ صَيَّرْتَ لِي بَعْدَكَ عَنِّي رَاحَةً كَبْرَى  
فَمَا نَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا وَ لَا نَنْفَعُ فِي الْآخِرَى  
لَقَدْ خَابَ الَّذِي كُنْتُ لَهُ فِي شِدَّةٍ ذُخْرَا



و قال من ثالث السريع و القافية المتدارك

يَا أَبَهَا الْغَائِبُ عَنْ نَظْرِي      غَيْرَكَ فِي قَلْبِي لَا يَحْضُرُ  
 أَعْرِفْ مَا عِنْدَكَ مِنْ وَحْشَةٍ      وَ مِثْلَهُ عِنْدِي أَوْ أَكْثَرُ  
 وَلِي فَوْءٌ أَدَّ عَنْكَ لَا يَرَعُو      وَلِي لِسَانٌ عَنْكَ لَا يَفْتَنُ  
 مِثْلَكَ فِي النَّاسِ الْحَبِيبُ الَّذِي      يَذْكُرُ أَوْ يَشْكُرُ أَوْ يَبْصُرُ  
 وَ كَأَمَّا شَامِيَّةٌ أَقْبَلَتْ      أَسْأَلُهَا عَنْكَ وَ اسْتَخْبِنُ  
 يَا طَيِّبَهَا رِيحًا إِذَا مَا سَرَتْ      وَ طَيِّبَ مَا تُرَوِّى وَ مَا تَذْكُرُ  
 أَفْهَمُ مِنْ طَيِّبٍ أَنْفَاسُهَا      عِبَارَةٌ عَنْكَ هِيَ الْعَنْبَرُ

و قال من محزوء الرمل و القافية المتواتر

حَبْدًا دُورٌ عَلَى الْبَيْلِ وَ كَاسَاتٌ تُدَوِّرُ  
 وَ مَسَرَاتٌ تَمُوجُ إِلَّا رَضَ مِنْهَا وَ تَمُورُ  
 وَ قُصُورٌ مَا لِعَيْشٍ نَاتَتْ فِيهَا قُصُورُ  
 كَمْ بِهَا قَدْ مَرَّ لِي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سُرُورُ  
 كُلُّ عَيْشٍ غَيْرَ ذَلِكَ الْبَعِيشِ فِي الْعَالَمِ زُورُ  
 مَنْزِلٌ لَيْسَ عَلَى الْآرِضِ لَهُ عِنْدِي نَظِيرُ



و قال من بحره و قافيته

أَنَا فِي أَوْسَعِ عَذْرَى وَ كَفَى أَنْكَ تَدْرَى  
لَمْ أَغِبْ عَنْكَ اخْتِيَارًا إِنَّمَا ذَاكَ لِأَمْرِ  
أَنَا فِي أَسْرِ ثَقِيلٍ أَيْ أَسْرٍ أَيْ أَسْرِ  
كَلَّمَا أَبْعَدْتُ عَنْهُ بِاللَّفَا يَزْدَادُ ضَرَى  
كَلَّمَا أَقْصَيْتَهُ يَنْدَسُ فِي سَحْرِى وَ نَحْرِى  
وَ لَكُمْ أَهْرَبُ مِنْهُ وَ لَكُمْ خَلْفَى يَجْرِى  
مَا لَهُ شُغْلٌ وَلَا يَعْرِفُ إِلَّا شُغْلَ سِرِّى  
فَمَتَى أَخْلَصُ مِنْهُ وَ مَتَى يَا لَيْتَ شِعْرِى

و قال من ثانى الطويل و القافية المتدارك

لِأَجَاكَ سَعْبِي وَ اجْتِهَادِي وَ خِدْمَتِي  
نَبِيتُ لِمَا يَرْضِيكَ فِي كُلِّ حَالَةٍ  
وَ وَاللَّهِ مَا بَعْدِي مُحِبٌّ وَ مُشْفِقٌ  
فَمَا شِئْتُ مِنْ أَمْرٍ فَسَمِعَا وَ طَاعَةً  
عَلَى بَائِي لَا أَخِلُّ بِخِدْمَةٍ وَ أَبْذِلُ مَجْهُودِي وَ أَنْتَ الْمُخَيَّرُ  
وَ يَا لَيْتَ هَذَا كَأَنَّ فِيكَ يَشْمُرُ  
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ تُبْصِرْهُ فَاللَّهُ يَبْصُرُ  
وَ سَوْفَ إِذَا جَرَبْتَ غَيْرِي نَذَكُرُ  
فَمَا ثُمَّ إِلَّا مَا تُحِبُّ وَ نَوَاطِرُ



و قال من ثالث السريع و القافية المتدارك

أَوْحَشْتَنِي وَ اللَّهِ يَا مَالِكِي      قَطَعْتَ يَوْمِي كُلَّهُ لَمْ أَرَكَ  
هَذَا جَفَاءً مِنْكَ مَا أَعْتَدْتَهُ      وَ لَيْتَنِي أَعْرِفَ مَنْ غَيْرُكَ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

مَا أَحْتِيَإِي فِي كِتَابٍ      ضَاقَ عَمَّا فِي ضَمِيرِي  
حِرْتُ لَا أَعْرِفُ مَا أَشْرَحَ فِيهِ مِنْ أُمُورِي  
كَأَدَ أَنْ يَحْتَرِقَ الْفَرْ      طَاسٌ مِنْ نَارِ زَفِيرِي  
لَيْسَ يَشْفِي مَا بِقَلْبِي      مِنْكُمْ غَيْرَ حُضُورِ  
إِنَّ خَطْبَ الْبَعْدِ عَنْكُمْ      لَيْسَ بِالْخَطْبِ الْيَسِيرِ

و قال من ثاني البسيط و القافية المتواتر

سَفَاكَ صَوْبُ الْحَيَا يَا دَارَ يَا دَارَ      فَكُمْ تَفَضَّتْ لِقَابِي فِيكَ أَوَّارُ  
وَ جَدًّا فِيكَ أَثَارَ أَشَاهِدَهَا      مِنْ الْحَبِيبِ لَهَا فِي الْقَلْبِ أَثَارُ  
عَهْدَتْ رَبِّكَ مَانُوسًا يَغَاذِلُنِي      فِيهِ شُمُوسٌ مَنِيرَاتٌ وَ أَقْمَارُ  
مَتَى نَعُودُ لِيَالٍ فِيكَ لِي سَلَفَتْ      فَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الدَّهْرَ دَوَّارُ



و قال يصف امرأة معتدلة القامة لا طويلة و لا قصيرة  
من مجزوء الوافر و القافية المتواتر

كَأَنَّهَا بِهَا وَ قَدْ نَمَتْ حَلَاها	وَ زَيْنَهَا الْمَلَاحة وَ الْوَقَارُ
فَمَا طَالَتْ وَ مَا قَصُرَتْ وَ لَكِنْ	مَكَمَّاةً يَضِيقُ بِهَا الْإِزَارُ
قَوَامٌ بَيْنَ ذَلِكَ فِي اعْتِدَالٍ	فَلَا طَوْلٌ يَمَاجُ وَ لَا اخْتِصَارُ
وَ شَعْرٌ وَاصِلٌ الْخَلْخَالِ مِنْهَا	فَاضِحِي قَرَطِهَا قَلْبًا يَغَارُ
حَكَتْ فَضْلَ الرَّبِيعِ بِحُسْنٍ قَدْ	تَسَاوَى اللَّيْلُ فِيهَا وَ النَّهَارُ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

قَدْ صَغَّ عِنْدِي مَا جَرَى	فَدَعَ اللَّجَاجَةَ وَ الْمِرَا
كَمْ قَدْ كَتَمْتُ فَلَمْ يَنْدِ	حَتَّى دَرَى بِكَ مِنْ دَرَى
يَا غَافِلًا عَنْ نَفْسِهِ	أَخَذَكَ السِّنَّةَ الْوَرَمَ
السَّهْلَ أَهْوَنَ مَسْلَكًا	فَدَعَ الطَّرِيقَ الْإِوْعَرَا
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا تَفْلُ	فِي النَّاسِ قَالُوا أَكْثَرَا
فَاحْظُ لِسَانَكَ تَسْتَرِحْ	فَلَنْدُ كَفَى مَا فَدَّ جَرَى
وَلَنْدُ نَصَحَتِكَ فَاجْتَهِدْ	تَ وَ أَنْتَ بَعْدِي مَا تُرَى



و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

لَيْتَ شِعْرِي لَيْتَ شِعْرِي      أَيُّ أَرْضٍ هِيَ قَبْرِى  
وَمَتَى يَوْمَ وَفَاقِي      لَيْتَنِي لَوْ كُنْتُ أَدْرِى  
ضَاعَ عَمْرِي فِي اغْتِرَابٍ      وَ رَحِيلٍ مُسْتَمِرِّ  
لَيْسَ لِي فِي كُلِّ أَرْضٍ      جِئْتُهَا مِنْ مُسْتَفْرِ  
بَعْدَ هَذَا لَيْتَنِي أَعْرِفُ مَا آخِرَ عَمْرِي  
وَمَتَى أَخْلَصَ بِمَا أَنَا فِيهِ لَيْتَ شِعْرِي  
وَلَقَدْ أَنَا بِأَنَّ أَصْحَوْفَمَا لِي طَالَ سَكْرِي  
أَتَرَى يُسْتَدْرَكُ الْفَا رِطًا مِنْ نُضِيعِ عَمْرِي

و قال من ثانی الكامل و القافية المتواتر

مَوْلَايَ مَا قَصُرَتْ شُهُورُ زَمَانَا      لَكِنَّهَا حُشَا إِلَيْكَ نَسِيرُ  
نَتَسَابَقُ الْآيَامُ نَحْوَكَ شُرْعًا      وَ نَكَادُ مِنْ شَوْقِ إِلَيْكَ نَطِيرُ



و قال من ثانی السریع و القافیة المتدارك

يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُتِّ فِي عَهْدِهِ	قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مِنَ الْخَاسِرِ
وَأَسْفَى الْيَوْمَ عَلَى صَحْبَةٍ	يَتَعَبُ فِيهَا الْقَلْبُ وَالْخَاطِرُ
وَاللَّهُ مَا فِيكَ وَلَا خِصَالَةَ	مُحْمُودَةٍ يَذْكُرُهَا الذَّاكِرُ
يَا أَيُّهَا الْمُسْرِفُ فِي نَيْبِهِ	وَحَقَّ عَيْنُكَ لَإِذَا آخِرُ
ظَلَمْتَنِي إِذْ لَمْ أَجِدْ نَاصِرًا	وَأَحْسَرْتَنِي مِنْ أَيْنَ لِي نَاصِرُ
مَا نَظَهَرَ الْفُدْرَةَ مِنْ قَادِرٍ	إِلَّا إِذَا قَابَلَهُ قَادِرُ
غَدَرْتَنِي بَعْدَ عَهْدٍ جَرْتُ	يَكْفِيكَ قَوْلُ النَّاسِ يَا غَادِرُ
فَعَلْتَ فِعْلًا غَيْرَ مُسْتَحْسِنٍ	مَا لَكَ فِيهِ أَحَدٌ شَاكِرُ

و قال من مجزوء الخفيف و القافية المتدارك

إِنْ شَكَى الْقَلْبُ هَجْرَكُمْ	مَهْدِ الْحُبِّ عَذْرَكُمْ
لَوْ رَأَيْتُمْ مُحَلَّكُمْ	فِي فَوَادِي لَسَرَّكُمْ
لَوْ أَشْرَنْتُمْ بِمَا عَسَى	مَا نَعَدْتُمْ أَمْرَكُمْ
لَمْ يَخْنَكُمْ سِوَى دَمُو	عَنِ أَظْهَرِنَ سِرَّكُمْ



قَصَرُوا عُمَرَ ذَا الْجَفَا طَوَّلَ اللَّهُ عَمْرَكُمْ  
 شَرَّفُونِي بِزُورَةٍ شَرَفَ اللَّهُ قَدْرَكُمْ  
 كُنْتُ أَرْجُو بِأَنْفُسِكُمْ شَهْرَكُمْ لِي وَدَهْرَكُمْ  
 وَ نَسِيتُمْ وَ إِنَّمَا أَنَا لَمْ أَنْسَ ذِكْرَكُمْ  
 وَ صَبَرْتُمْ فَلَيْتَنِي كُنْتُ أُعْطِيتُ صَبْرَكُمْ  
 وَ رَأَيْتُمْ تَجَادَيْتُمْ فِي هَوَاكُمْ فَعَرَّكُمْ  
 لَوْ وَصَلْتُمْ مُحِبَّكُمْ مَا الَّذِي كَانَ ضَرْكُمْ  
 مَاتَ فِي الْحَبِّ صَبْرَةً عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكُمْ

و قال من محبوه الكامل و الغافية المتواتر

ضَمِنْتُهَا حَمْدًا وَ شُكْرًا وَائْتَكْ نَطْلُبُ مِنْكَ عَذْرًا  
 لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَجِيبُ مَا حَبَرْتَهُ نَظْمًا وَ شَرًّا  
 أَرْسَلْتَهُ شِعْرًا إِلَى وَ أَوْ عَلِمْتُ لَقُلْتُ سِحْرًا  
 فَنَشَرْتُهَا حَبْرًا عَلَى نَشَرْتِ لِي فِي النَّاسِ ذِكْرًا  
 أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ ثُمَّ قُلْتُ لِمَفَاتِي أَبْصَرْتُ مِصْرًا



أَذْكُرْتَنِي زَمَنًا مَضَى    غَنَى وَعَيْشِي كَانَ نَضْرًا  
وَالشَّعْرُ مَا قَدْ كُنْتُ مَغْرَى    فِيهِ لَمَّا كُنْتُ مَغْرَى  
فَخَلَعْتُ أَثَوَابَ الْغَرَا    مِمْ فَلَا الْجَدِيدُ وَلَا الْمَطْرَا

و قال من مجزوء الخفيف و القافية المتدارك

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَكَرَ    تَ وَ حَاشَاكَ تَذْكُرُهُ  
إِنْ مِنْ فَاهُ بِاسْمِهِ    دِجَاةٌ لَا نَطْهَرُهُ  
وَ أَرَى الْآلَ رُكْعَةً    بَعْدَهُ لَا نُكْفِرُهُ

وقال برثى بعض من يعز عليه من ثالث السريع و القافية المتواتر

يَا وَاحِدًا مَا كَانَ لِي غَيْرُهُ    بَعْدَكَ وَاقَةَ أَنْصَارِي  
يَا مُنْتَهَى سُؤْلِي وَ يَا مُشْتَكِي    حَزْنِي وَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِي  
الدَّارُ مِنْ بَعْدِكَ قَدْ أَصْبَحَتْ    فِي وَحْشَةٍ يَا مُؤْنَسَ الدَّارِ  
إِنْ كُنْتُ قَدْ أَصْبَحْتُ فِي جَنَّةٍ    إِنِّي مِنْ فَنْدِكَ فِي النَّارِ  
جَارَكَ قَلْبِي كَيْفَ أَحْرَقْتَهُ    وَ اللَّهُ أَوْصَى الْجَارَ بِالْجَارِ



و قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

و لَيْلَةٍ كَانَهَا يَوْمٌ أَغْرَ      ظَلَامُهَا أَشْرَقَ مِنْ ضَوْءِ الْقَمَرِ  
كَانَهَا فِي مِقَالَةِ الدَّهْرِ حَوْرٌ      مَا قَصَّرَتْ أَوْ سَلِمَتْ مِنَ الْفِصْرِ  
حِينَ آتَتْ مَرَّتَ كَلَمَجٍ بِالْبَصْرِ      لَيْسَ لَهَا بَيْنَ النَّهَارَيْنِ أَثَرُ  
نَطَابَقَ الْعِشَاءُ مِنْهَا وَالسَّحَرُ      الَّذِي مِنْ طِيبِ الْكَرَى فِيهَا السَّهَرُ  
قَطَعَتْهَا فَلَا نَسْلَ عَنِ الْخَبْرِ      بِصَاحِبِ حُلُوِّ الْحَدِيثِ وَالسَّمَرِ  
تَحْضُرُ كُلَّ رَاحَةٍ إِذَا حَضَرَ      فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ جَمِيعًا قَدْ مَهَرُ  
نَعْمَ الرَّفِيقُ فِي الْمَقَامِ وَالسَّفَرِ      وَ شَادِنٍ فِيهِ مِنَ الْتِيهِ خَفَرُ  
حُلُوُّ الثَّنَايَا وَ الثَّنَى إِنْ خَطَرَ      مِنْ أَطْرَبِ النَّاسِ غِنَاءٌ وَ وَثَرُ  
و فِيهِ أَشْيَاءٌ وَ أَشْيَاءٌ أُخَرُ      وَقَهْوَةٌ تُسَدُّ أَبْوَابَ الْفِكْرِ  
أَشْرَفَ شَيْءٍ عُنْصُرًا وَ مَعْتَصِرُ      نَضْعَفُ عَنْ إِدْرَاكِهَا قَوَى الْبَشْرِ  
رَقَتْ فَمَا يُثَبِّتُهَا حَسَنُ النَّظَرِ      فَلَمْ تَزَلْ حَتَّى إِذَا الْفَجْرُ انْفَجَرَ  
وَ غَرِقَتْ مِنْهُ النُّجُومُ فِي نَهَرٍ      وَ أَيْفَظُ النَّائِمِ أَنْفَاسُ السَّحَرِ  
وَ خَمْشَ النَّسِيمِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ      وَ فَتَتَتْ يَدُ الصَّبَا مِسْكَ الزَّهَرِ  
قَمْنَا فَهَلْ طَابَ نَعِيمٌ وَ اسْتَمَرُّ      قَدْ سَتَرَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَ غَفَرُ



وَمَا لَذِيذُ الْعَيْشِ إِلَّا مَا اسْتَتَرَ      لَيْلٍ عِنْدِي مِنْ إِذَا اعْتَكَرَ  
 كَمْ حَاجَةٌ قَضِيَتْ فِيهِ وَوَطَّرَ      يَلْحَقْنِي جَنَاحَهُ عِنْدَ الْحَذَرِ  
 أَوْدَعَتْهُ سِرَّ الْهَوَى فَمَا ظَهَرَ      رَقَّ عَلَى قَلْبِهِ لَمَّا كَفَرَ  
 أَشْكُرُهُ وَإِنْ مِثْلِي مِنْ شَكْرٍ

و قال من مرفل الكامل و القافية المتواتر

يَا سَيِّدًا لِي حَيْثُ كُنْتُ عَلَى مَكَارِمِهِ الْخِيَارُ  
 إِنِّي أَدُلُّ لَاتِي ضَيْفٌ وَ مَمْلُوكٌ وَ جَارُ

قال شرف الدين و قال ايضا من بحره و قافيته فانشديها بقعة القاهرة  
 المحروسة في يوم الخميس خمس خلون من المحرم عام احدى و اربعين و  
 ستمائة (و قد زعم بعضهم انها للشيخ عمر بن الفارض وليس كذلك)

غَيْرِي عَلَى السَّائِغِ قَادِرٌ      وَ سِوَايَ فِي الْعُشَّاقِ غَادِرُ  
 لِي فِي الْغَرَامِ سَرِيرَةٌ      وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ  
 وَ مَشَبِّهِ بِالْغَضَنِ قَلْبِي لَا يَزَالُ عَلَيْهِ طَائِرُ  
 حُلُوِّ الْحَدِيثِ وَ إِنَّهَا      حَلَاوَةٌ شَفَّتْ مَرَائِرُ  
 أَشْكُو وَ أَشْكُرُ فِعْلَهُ      فَأَعْجَبُ لِشَاكِ مِنْهُ شَاكِرُ



لَا تُنْكِرُوا خَفَفَانَ قَلْبِي وَ الْحَبِيبَ لَدَى حَاضِرٍ  
 مَا أَلْفَلَبُ إِلَّا دَارَهُ ضَرَبَتْ لَهُ فِيهَا الْبَشَائِرُ  
 يَا نَارِكِي فِي حَبِيهِ مَثَلًا مِنَ الْأَمْثَالِ سَائِرُ  
 أَبَدًا حَدِيثِي لَيْسَ بِالْمَنْسُوحِ إِلَّا فِي الدَّفَائِرِ  
 يَا لَيْلٍ مَا لَكَ آخِرُ يَرْجَى وَلَا لِلشَّوْقِ آخِرُ  
 يَا لَيْلٍ طُلَّ يَا شَوْقُ دَمٍ إِنِّي عَلَى الْحَالَيْنِ صَابِرُ  
 لِي فِيكَ أَجْرُ مُجَاهِدٍ إِنْ صَحَّ أَنَّ اللَّيْلَ كَافِرُ  
 طَرَفِي وَ طَرَفُ النَّجْمِ فِيكَ كِلَاهُمَا سَاهٍ وَسَاهِرُ  
 بَهْنِيكَ بَدْرَكَ حَاضِرُ يَا لَيْتَ بَدْرِي كَانَ حَاضِرُ  
 حَتَّى يَبِينَ لِنَاضِرِي مَنْ مِنْهُمَا زَاهٍ وَ زَاهِرُ  
 بَدْرِي أَرْقُ مُحَاسِنًا وَ الْفَرْقُ مِثْلُ الصَّبْحِ ظَاهِرُ

و قال من ثالث المتقارب و القافية المتدارك

رَعَى اللَّهَ لَيْلَةً وَصَلِي خَاتٍ وَ مَا خَالَطَ الصَّفْوَ فِيهَا كَدَرُ  
 أَنْتَ بَغْتَةً وَ مَضَتْ سُرْعَةً وَ مَا قَصَرَتْ مَعَ ذَاكَ الْفِصْرُ  
 بَغِيرِ احْتِفَالٍ وَلَا كَلْفَةٍ وَ لَا مَوْعِدٍ بَيْنَنَا يَنْتَظَرُ



قَفَلْتُ وَ قَدْ كَادَ قَلْبِي بِطَيْسَرٍ سُرُورًا بِنَيْلِ الْمَنَاءِ وَالظَّفَرِ  
 أَيَا قَلْبُ تُعْرِفُ مَنْ قَدْ أَتَاكَ      وَ يَا عَيْنُ تُدْرِينِ مَنْ قَدْ حَضَرَ  
 وَ يَا قَمَرَ الْأَفَقِ عُدَّ رَاجِعًا      فَتَدَّ بَاتَ فِي الْأَرْضِ عِنْدِي قَمَرُ  
 وَ يَا لَيْلَتِي هَكَذَا هَكَذَا      وَ بِاللَّهِ بِاللَّهِ قِفْ يَا سَحَرُ  
 فَكَانَتْ كَمَا نَشْتَهِي لَيْلَةً      وَ طَالَ الْحَدِيثُ وَ طَابَ السَّمَرُ  
 وَ مَرَّلْنَا مِنْ لَطِيفِ الْعِتَابِ      عَجَائِبُ مَا مِثْلَهَا فِي السِّينِ  
 وَ رَحْنَا نَجْرَ ذُبُولِ الْعَفَافِ      وَ نَسَجَبَهَا فَوْقَ ذَاكَ الْأَثَرِ  
 خَلَوْنَا وَ مَا بَيْنَنَا ثَالِثُ      فَاصْبَحْ عِنْدَ النَّسِيمِ الْخَبَرِ

و قال من بحره و قافيته

تَتَّصِلُ مِمَّا جَرَى وَ اعْتَذَرُ      وَ اطَّرَقَ مُرْتَدِيًا بِالْخَفَرِ  
 فَبادَرْتُ ثَرَبًا عَلَيْهِ مَشَى      أَقْبَلَ مِنْ قَدَمِيهِ الْأَثَرِ  
 وَ قَمْتُ فَفَلْتُ لَهُ مَرْجَبًا      وَ أَهَلًا وَ سَهْلًا بِهَذَا الْقَمَرِ  
 حَبِيبِي حَاشَاكَ مِنْ هَفْوَةٍ      نَقَالَ وَ مِنْ زَلَّةٍ تُغْتَفَرُ  
 فَدَعَنِي مِمَّا يَذُولُ الْوِشَاةُ      فَتِلْكَ الْأَقَاوِيلُ فِيهَا نَظَرُ  
 وَ يَكْفِيكَ مِنِّي مَا قَدْ رَأَيْتَ      فَلَيْسَ الْعَيَانُ كَمِثْلِ الْخَبَرِ



فَقَالَ إِلَى كَم نَعَانِي الْعَنَاءُ      وَتَخَطَّرُ فِي ثَوْبٍ هَذَا الْخَطَرُ  
 أَثَرَتِ الْهَوَى ثُمَّ نَبَكِي أَسَى      فَمِنْكَ الرِّيحُ وَمِنْكَ الْمَطَرُ  
 فَيَا صَاحِبِي قَدْ سَمِعْتَ الْحَدِيثَ      وَ قَدْ صَارَ عِنْدَكَ مِنْهُ خَبَرُ  
 وَقَدْ كُنْتَ حَاضِرًا قَدْ جَرَى      وَ بَعْدَكَ نَمَتِ أُمُورٌ أُخَرُ  
 وَ لَيْسَ اعْتِمَادِي إِلَّا عَلَيْكَ      فَلَا تَخْلِنِي مِنْ جَمِيلِ النَّظَرِ  
 لَعَلَّكَ تُرْعَى قَدِيمَ الْوَدَادِ      وَتَحْفَظُ عَهْدَ الصَّبَا فِي الْكِبَرِ

وكتب الى السلطان في صدر مطالعة من ثانی الطویل والقافية  
 المتواتر

لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْسَنْتَ لِي وَجَبْتَنِي      وَ إِنَّكَ لِلْقَلْبِ الْكَسِيرِ لَجَائِرُ  
 وَأُولَيْتَنِي مَا لَمْ أَكُنْ أَسْتَحِقُّهُ      وَإِنِّي لَدَاعٍ مَا حَيَّتْ وَشَاكِرُ  
 وَمَا لِي لَا أَتِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ      وَإِنِّي عَلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ لَفَادِرُ  
 مَلِي بِتَسْيِيرِ الثَّنَاءِ وَ إِنِّي      لَيَعْجِزُنِي إِحْسَانُكَ الْمَتَكَاثِرُ  
 أَمُولَايَ إِنِّي مِنْكَ أَعْرِفُ مَوْضِعِي      وَ أَنَّكَ لِي مَذْغِبٌ عَنْكَ لَنَاظِرُ  
 قَنَعْتُ بِأَنِّي فِي ضَمِيرِكَ حَاضِرُ      وَ أَنَّكَ لِي بَعْضُ الْآحَايِينَ ذَا كِرُ



و قال ايضا يستدعى بعض اصحابه من الرمل و القافية المتواتر

يَوْمَنَا يَوْمَ مَطِيرٍ      وَ لَنَا كَأْسٌ تَدُورُ  
 وَ مَقَامٌ تَحْسِبُ الْآرَ      ضَ بِنَا فِيهِ نَسِيرُ  
 أَخَذَتْ مِنَّا عَفَارُ      أَخَذَتْ مِنْهَا الدُّهُورُ  
 لَطَفَتْ بِالذَّنْبِ حَتَّى      قِيلَ سِرٌّ وَ ضَمِيرُ  
 فَنِيَتْ إِلَّا يَسِيرًا      كُلُّهَا ذَاكَ الْيَسِيرُ  
 فَهِيَ فِي الْكَاسَاتِ نَارٌ      وَ هِيَ فِي الْأَحْشَاءِ نُورُ  
 وَ كَانَ الْكَاسُ حَقٌّ      وَ كَانَ الرَّاحُ زُورُ  
 وَ مِنَ الرِّيحَانِ وَ الْآزِ      هَارِ غَضَبٍ وَ نَضِيرُ  
 وَ تَدَامَى بِهِمُ الْعَيْشُ      كَمَا قِيلَ قَصِيرُ  
 وَ سَفَاةٌ مِثْلَمَا نَهَوَى      شَمْسٌ وَ بَدُورُ  
 وَ مَغْنًى هُوَ فِيمَا      يَحْسِبُ النَّاسُ أَمِيرُ  
 مَا لَهُ فِيمَا يُغْنِيهِ      مِنَ الظَّرْفِ نَظِيرُ  
 وَ إِذَا غَنَى تَمُوجُ الْآ      رَضُ مِنْهُ وَ ثَمُورُ  
 وَهُوَ إِنْ شِئْتَ غَنَى      وَهُوَ إِنْ شِئْتَ فَفِيرُ



و يَغِيبُ الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ وَ الْقَوْمُ حُضُورُ  
 وَ لَنَا طَاهٍ نَظِيفٌ وَ ظَرِيفٌ وَ خَيْرٌ  
 وَ قَدُورٌ هَدَرَتْ فَهَى عَلَى الْجَمْرِ نَفُورُ  
 مَجْلِسُ إِنْ زَرْنَا فِيهِ لَقَدْ نَمَّ السُّرُورُ  
 كُلَّمَا نَطَلَّهُ فِيهِ مَلِيحٌ وَ كَثِيرٌ

و قال من اول البسيط و القافية المواتر

يَا مَنْ كَلِفْتُ بِهِ عِشْقًا فَلَمْ أَرَهُ      وَ الْعِشْقُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الْعِشْقُ لِلْبَصْرِ  
 سَمِعْتُ أَوْصَافَكَ الْحَسَنَى فَهَمْتُ بِهَا      فَكَيْفَ إِنْ نَأَتْ مَا أَرْجُو مِنْ النَّظَرِ  
 إِنِّي لَأَمَلُ أَنْ اللَّهَ يَجْمَعَنَا      وَ إِنْ فِي الْخَبْرِ مَا يُغْنِي عَنِ الْخَبْرِ

و قال من بحره و قافيته

إِنِّي عَشِيقُكَ لَا عَنْ رُؤْيَا عَرَضَتْ      وَ الْقَلْبُ يَدْرِكُ مَا لَا يَدْرِكُ الْبَصَرُ  
 فَتِنْتُ مِنْكَ بِأَوْصَافٍ مُجَرَّدَةٍ      فِي الْقَلْبِ مِنْهَا مَعَانٍ مَا لَهَا صُورُ  
 وَ النَّاسُ قَدْ ذَكَرُوا مَا فِيكَ مِنْ شَيْمٍ      وَ قَدْ تَخَيَّلَ فِكْرِي فَوْقَ مَا ذَكَرُوا  
 مَتَى نَرَى مِنْكَ عَيْنِي مَا وَعَدْتَ أَذْنِي      وَ يَشْرَحُ الْخَبْرُ مَا قَدْ أَجْمَلَ الْخَبْرُ



و قال ايضا يهجو رجلا كبير اللحية من مجزوء الرجز و القافية

المتواتر

وَ أَحْمَقِ ذِي حَيَةٍ كَبِيرَةٍ مِّنْشَرَةٍ  
 طَلَبَتْ فِيهَا وَجْهَهُ بِشِدَّةٍ فَلَمْ أَرَهُ  
 مَعْرِقَةً لِّكُنْهِ أَصْبَحَ فِيهَا نَكِرَهُ  
 ثَوْرٌ غَدَا أَعْجُوبَةً بِلَحْيَةٍ مَدُورَةٍ  
 لَوْ كَانَ ذَاكَ الثَّوْرُ عَجَلًا عَبْدُهُ السَّمَرَةُ  
 نَبَأَ لَهَا مِنْ حَيَةٍ كَبِيرَةٍ مُحْتَفَرَةٍ  
 عَظِيمَةٍ لِّكُنْهَا لَيْسَتْ تُسَاوِي بَعْرَهُ  
 كَمْ قَرْيَةٍ لِلْفَمْلِ فِي حَافَانِهَا وَ مَقْبَرَةٍ  
 يَقْسَمُ عَشْرَ عَشْرِهَا يَكْفِي رِجَالًا عَشْرَهُ  
 يَحْسِدُهَا الْخَزِيرُ إِذْ يَبْصُرُهَا مِّنْشَرَهُ  
 وَ يَشْتَهِي لَوْ أَنَّهُ يَمْلِكُ مِنْهَا شَعْرَهُ  
 قَدْ نَبَتَتْ فِي وَجْهِهِ فَوْقَ عِظَامِ نَحْرِهِ  
 بَارِدَةٌ ثَقِيلَةٌ مَظْلَمَةٌ مُنْكَدِرَةٌ



كَانَهَا سَحَابَةً      فَوْقَ الْبِلَادِ مُمِطِرَةً  
مَا كَانَ قَطُّ رَيْثًا      مِنْ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ  
قَدْ نَرَكْتَ حَامِلَهَا      مِنْهَا بِحَالٍ مُنْكَرَةٍ  
إِذَا خَطَّتْ أَقْدَامَهُ      كَانَتْ بِهَا مَعَثَرَةً  
وَإِنْ مَشَى رَأَيْتَ فَوْقَ      قِالِ الْأَرْضِ مِنْهَا غَبَرَةً  
أَصُولَهَا قَدْ رُوِيَتْ      مِنْ رَيْثِهِ بِالْعَذَرَةِ  
وَقَدْ أَنْتَ خَبِيثَةٌ      مُنْتِنَةٌ مُسْتَفْذَرَةٌ  
مُضْحِكَةٌ مَا كَانَ قَطُّ      مِثْلَهَا لِمُسْخَرَةٍ  
فَلَوْ مَضَى السُّوقُ بِهَا      يَرْفُهَا بِالْمَزْمَرَةِ  
تَحَصَّلَتْ لَهُ مِغْلٌ      ضِعْفُهُ مَقْوَرَةٌ  
لِخَوْفٍ مَنْ يَبْصُرُهَا      لِلْخَوْفِ مِنْهَا قَرْقَرَةٌ  
وَنَلَّكَ قَالُوا ضَرْطَةٌ      عِنْدَ النُّحَاةِ مُضْمَرَةٌ

و قال يعاتب امرأة من مرفل الكامل و القافية المتواتر

يَا هَذِهِ لَا تَغْلِطِي      وَ اللَّهُ مَا لِي فِيكَ خَاطِرُ  
خَدَعُوكَ بِالْفُؤُولِ الْحَا      لٍ فَصَحَّ أَنَّكَ أُمُّ عَامِرِ



أَظَنَّتْ لِي قَلْبًا عَلَى هَذِي الْحِمَاقَةِ مِنْكَ صَابِرٌ  
 وَ سَمِعْتُ عَنْكَ قَضِيَّةً قَدْ سَوَدَتْ فِيهَا الدَّفَائِرُ  
 نَفَلْتُ إِلَى جَمِيعِهَا حَتَّى كَانِي كُنْتُ حَاضِرٌ  
 فَمَتَى أَرَدْتَ شَرْحَهَا لَكَ بِالْذَّلَائِلِ وَالْأَمَانِرِ  
 إِنْ كُنْتَ أَنْتِ نَسِيتَهَا فَلَكُمْ لَهَا فِي النَّاسِ ذَاكِرٌ  
 وَ سَأَلْتُ عَنْكَ فَلَمْ أَجِدْ لَكَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ شَاكِرٌ  
 وَ زَعَمْتَ أَنَّكَ حُرَّةٌ مَا هَذِهِ شِيمُ الْحَرَائِرِ  
 فَإِذَا كَذَبْتَ فَلَا يَكُنْ كَذِبًا لِكُلِّ النَّاسِ ظَاهِرٌ

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتواتر

أَيُّهَا الْجَاهِلُ قُلْ لِي كَيْفَ لَا نُكْتَمُ سِرَّكَ  
 أَنَا فِي أَمْرِ مَرِيحٍ كُلَّمَا حَفَفْتُ أَمْرَكَ  
 لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَ كَفَانَا اللَّهُ شَرَّكَ



و قال من بحره وقافيه

أَرِنِي وَجْهَكَ بِكَرِّهِ      وَأَشْفِنِي مِنْكَ بِنَظَرِهِ  
و تَفَضَّلْ مِثْلَمَا قَدْ      كُنْتَ لِي أَوَّلَ مَرَّةٍ  
و نَعَالَ أَسْمَعَ حَدِيثًا      هُوَ مَا يَغْلُو بِسَفَرِهِ  
و عَلَى الْجَمَلَةِ بَادِر      لَا يَكُنْ عِنْدَكَ فَتْرَةٌ  
و إِذَا الْفُرْصَةُ فَاتَتْ      بَقِيتَ فِي الْقَلْبِ حَسْرَةٌ

و قال ايضا و كتب بها الى السلطان الملك المنصور نور الدين على  
بن الملك المعز ايك الصالحى فى سنة خمس و خمسين و ستمائة يهنته  
بعيد النحر من اول الطويل و القافية المتواتر

يَهْنَتُكَ الْمَمَاوُكُ بِالْعَشْرِ وَ الشَّهْرِ      وَ بِالْعِيدِ عِيدِ النَّحْرِ يَا مَلِكَ الْعَصْرِ  
وَ يَنْهَى إِلَى الْعِلْمِ الشَّرِيفِ بِأَنَّهُ      عَلَى قَدَمِ الْإِخْلَاصِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ  
وَ هَذَا أَدْعُو لَكَ اللَّهُ دَائِمًا      مَعَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَ الشِّفَعِ وَ الْوَثْرِ  
وَ أَمَلْ إِنِّي أَنْ أَعِشَ لَكَ مَدَّةً      سَتَبْقَى لَكَ الْأَيَّامُ فِي طَيْبِ الذِّكْرِ  
وَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنَّ جُودَكَ شَامِلٌ      قَرِيبٌ عَلَى قَدْرِ اهْتِمَامِكَ لَا قَدَرِي  
وَ إِنَّكَ إِنِ أَوْلَيْتَنِي مِنْكَ أَنْعَمًا      فَإِنِّي مَلِيٌّ بِالْدُّعَاءِ وَ بِالشُّكْرِ



نُشَدُّ بِهَا أَرْزَى وَ تَقْوَى بِهَا يَدَى      نُعَزُّ بِهَا قَدْرَى نُزِيدُ بِهَا وَقْرَى  
لَعَلَّ الَّذِى فِي أَوَّلِ الْعَمْرِ فَانِنِى      نَعُوْضْنِيْهِ أَنْتَ فِي آخِرِ الْعَمْرِ  
وَ يَا لَيْتَ أَعْمَارَ الْآلَامِ لَكَ الْفِدَا      وَ أَوْلَهُمْ عَمْرِى وَ أَسْبَغَهُمْ ذِكْرَى

و قال من المجتث والقافية المتواتر

مَا لِي عَلَى الْغَنَى قَدْرَهُ      وَ أَنْتَ زِدْتَ بِمَرَهُ  
نَمْشِي فَتُظْهِرُ عَجَبًا      إِذَا مَشَيْتَ وَ خَطَرَهُ  
وَ لَسْتُ صَاحِبَ قَدْرِ      وَ لَسْتُ صَاحِبَ قَدْرِهِ  
وَ لَا أَرَى غَيْرَ تَيْهِ      عَلَى الْآلَامِ وَ نَفَرِهِ  
وَ فِيكَ وَقْتًا وَ وَقْتًا      بَعْضُ الْمَلَالِ وَ فَتْرِهِ  
وَ قَالَ قَوْمٌ وَ مَا لِي      بِمَا يَقُولُونَ خَبَرِهِ  
فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لَا      أَمُوتَ مِنْكَ بِحَسْرَتِهِ  
وَ لَا وَقَى لَكَ نَفْسًا      وَ لَا أَقَالَكَ عَثَرَهُ

و قال من بحره و قافيته

يَا سَائِلِي عَنْ زَهْيٍ      وَ كَيْفَ حَالِ زَهْيٍ  
وَ اللَّهُ إِنِّي بِخَيْرٍ      مَا دُمْتَ أَنْتَ بِخَيْرٍ



و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

إِنْ تَفَضَّلْتَ عَلَى الْعَا      دَةِ إِنْ لَكَ شَاكِرٌ  
أَوْ تَأَخَّرْتَ وَ حَاشَا      لَكَ فَإِنْ لَكَ عَازِرٌ

و قال من الطويل و القافية المتدارك

أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ الرِّسَائِلَ إِنَّمَا      نَذَكِرُ ذَا السَّهْوِ الطَّوِيلِ الْمَغْمَرَا  
وَ مَنْ كَانَتْ عَيْنَاهُ حَشْوَ ضَمِيرِهِ      فَلَيْسَ بِمُحْتَاجٍ إِلَى أَنْ يُذَكَّرَا

### قافية الزاى

قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

مَنْ بَعْدَ جَهْدٍ يَا أَخِي      سَيَّرْتَ لِي نِلَكَ الْجَوَازَه  
فَشَكَرْتُهَا مَعَ أَنَّهَا      لَمْ تَشْفِ مِنْ قَلْبِي الْخَزَازَه  
إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ هِينًا      فَلَكَ الْكَرَامَةُ وَ الْعَزَازَه

و قال من بحر ه و قافيته

يَا قَائِلِي أَوْ مَا كَفَى      حَتَّى مَ فِي قَتْلِي تُبَارِزُ  
مَاذَا نَظَنُّ بِعَاشِقِي      بِصَفْرِ حِينِ يَرَاكَ جَائِرُ



صَبُّ بِاسْرَارِ الْهَوَى خَوْفًا مِنَ الْوَاشِينَ رَامِزُ  
فَانَامِلُ اَبَدًا نَشِيرُ وَاَعَيْنُ اَبَدًا نَغَامِزُ  
وَمَهْفَهْفٍ بَيْنَ الْفُلُو بٍ وَبَيْنَ مَقْلَتِهِ هَزَاهِزُ  
شَاكِي السِّلَاحِ فَقُلْ لَا بَطَالَ الْهَوَى هَلْ مِنْ مَبَارِزُ  
قَدْ فَزَتْ مِنْهُ بِالرِّصَا لٍ وَلَمْ اَكُنْ عَنْهُ بِعَاجِزُ  
وَلَثْمَتُهُ فِي خِدِهِ فَعَدَدَتْ الْفَا اَوْ يَاهِزُ

و قال من اول الطويل و القافية المتواتر

اَنْتَنِي اَيَادِيكَ اَلَّتِي لَا اَعْدَهَا فَرَدَتْ عَلَيَّ فَهَمِي لَدَيْكَ وَنَمِيْنِي  
وَ كُنْتُ اَرَى اِنِّي مَلِي بِشُكْرِهَا فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى ارْتَنِي نَعْبِجِيْنِي

و قال من ثاني الطويل و القافية المتدارك

اَلْحَبَابَا بِاللَّهِ كَيْفَ تَغَيَّرْتَ خَلَاتِقُ غُرِّ فِيكُمْ وَ غَرَائِرُ  
لَقَدْ سَأَنِي الْعَتَبُ الَّذِي جَاءَ مِنْكُمْ وَ اِنِّي عَنْهُ اَوْ عَلِمْتُمْ لِعَاجِزُ  
لَكُمْ عَذْرُكُمْ اَنْتُمْ سَمِعْتُمْ وَقَلْتُمْ وَ مُحْتَمَلٌ مَا قَدْ سَمِعْتُمْ وَجَائِرُ  
هَبُوا اِنَّ لِي ذَنْبًا كَمَا قَدْ زَعَمْتُمْ فَهَلْ ضَاقَ عَنْهُ حِلْمُكُمْ وَ التَّجَاوُزُ



نَعَمْ لِي ذَنْبٌ جِئْتُكُمْ مِنْهُ نَابًا      كَمَا نَابَ مِنْ فِعْلِ الْخَطِيئَةِ مَا عَزُ  
عَلَى أَنِّي لَمْ أَرْضَ يَوْمًا خِيَانَةً      وَهِيَّاتَ لِي وَاللَّهِ عَنْ ذَاكَ حَاجِزُ  
وَبَيْنَ فُؤَادِي وَالسَّلْوِ مَهَالِكُ      وَبَيْنَ جَفُونِي وَالرَّقَادِ مَفَاوِزُ  
وَإِنْ قُلْتُ وَأَشَوْقَاهُ لِلْبَانِ وَالْحِمَى      فَإِنِّي عَنْكُمْ بِالْكِنَايَةِ رَامِزُ  
دَعَوْنِي وَالْوَأْشِي فِيهَا أَنَا حَاضِرُ      وَصَوْتِي مَرْفُوعٌ وَوَجْهِي بَارِزُ  
سَيَذْكُرُ مَا يَجْرِي لَنَا مِنْ مَوَاقِفِ      مَشَائِخُ تُبْقَى بَعْدَنَا وَعَجَائِزُ  
بِعَيْشِكَ لَا نَسْمَعُ مَقَالَةَ حَاسِدِ      يُجَاهِرُ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَارِزُ  
فَمَا شَاقَ طَرْفِي غَيْرَ وَجْهِكَ شَائِقُ      وَلَا حَازَ قَلْبِي غَيْرَ حَبْلِكَ حَائِزُ  
سَاكُتُمْ هَذَا الْعَتَبَ خِيفَةً شَامِتِ      وَأَوْهَمُ إِنِّي بِالرِّضَا مِنْكَ فَائِزُ  
فَلِي فِيكَ حَسَادٌ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُم      وَقَائِعُ لَيْسَتْ تُنْقِضِي وَهَزَاهِزُ  
وَإِنِّي لَهُمْ فِي حَرَبِهِمْ لِمُخَادَعِ      أَسَالِمُهُمْ طَوْرًا وَطَوْرًا أَنَا جِزُ

و قال من الهزج والقافية المتواتر

لَقَدْ عَاجَلَنَا الصَّيْفُ      بِحَرِّ مِنْهُ مُحْفُوزُ  
فَيَا نَيْسَانَ مَا أَبْقَرَ      مِنَ الْفِعْلِ لَتَمُوزُ



## فافية السين

و قال من مجزوء الكامل والقافية المتواتر

طَلَعَ الْعِذَارُ عَلَيْهِ حَارِسٌ      قَمَرٌ نُضِيَ بِهِ الْخَنَادِسُ  
 كَالرَّمَحِ مَهْرُوزُ الْفَوَا      مِ وَ كَالْفَضِيبِ اللَّذْنِ مَائِسُ  
 وَ يَرُوحُ يَفْظَانُ الْجَفْوُ      نِ بِحَالَةٍ كَالظِّي نَاعِسُ  
 الْبَدْرُ أَمْسَى أَكْلَفَا      مِنْ حُسْنِهِ وَالْفَصْنِ نَاكِسُ  
 وَالظِّي فَرَّ مِنَ الْحَيَا      إِلَى الْمَهَامَةِ وَالْبَسَائِسِ  
 عَجَبًا لَهُ عَدِمَ الْمَمَا      ثَلِ فِي الْمَلَا حَةِ وَالْمَفَائِسِ  
 وَ يُقَالُ يَا رِيمَ الْكِنَا      سِ لَهُ وَيَا وَثْنَ الْكِنَائِسِ  
 يَا مُطْمَعِي فِي وَصْلِهِ      لَا رَحْتَ يَوْمًا مِنْكَ آيسِ  
 يَا مُوَحِّشِي بِصُدُودِهِ      وَ سِوَايَ مِنْهُ الدَّهْرِ إِنْسِ  
 بَيْتِي وَ يَنْتِكَ فِي الْهُوَى      حَرْبِ الْبُسُوسِ وَ حَرْبِ دَا حِسِ  
 فَلِذَاكَ خَدَّكَ رَاحَ فِي الْوَرْدِ الْمَضَاعِفِ وَهُوَ لَا يَسِ



و قال من بحره و قافيته

لَمَّا التَّحَى وَ بُدَّتْ مِنْهُ السُّعُودُ لَهُ نُحُوسًا  
أَبْدَيْتُ لَمَّا رَاحَ يَحْـقِـقُ خَدَهُ مَعْنَى نَفْسًا  
وَأَذَعْتُ عَنْهُ بِأَنَّهُ لَمْ يَفْصِدِ الْقَصْدَ الْحَسِيصًا  
لَكِنْ غَدَا وَ عِذَارُهُ خَضِرًا فَسَاقَ إِلَيْهِ مُوسَى

و قال ايضا يهنى الامير الكبير المكرم محمد الدين بن اسماعيل النمطي  
بولاية اعمال القوصية سنة سبع و ستمائة و هى اول مديحه قال من ثنى  
الطويل و القافية المتدارك

نَمْلِيَّتُهُ يَا لَابِسَ الْعِزِّ مَلْبَسًا وَ هِنْتَتُهُ يَا غَارِسَ الْجُودِ مَغْرَسًا  
قَدِمْتَ قَدُومَ الْغَيْثِ لِلرَّوْضِ إِنِّهَا بِهِ أَشْرَقَتْ حُسْنًا وَ طَابَتْ نَفْسًا  
عَلَوْتَ بَنِي الْأَيَّامِ إِذْ كُنْتَ فِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا أَسْمَى وَ أَسْنَى وَ أَرَا سَا  
وَ عَمَّ بَنِي اللَّمَطِيِّ فِي الْبَاسِ وَ الْوَدَا مَكْرَمَهَا الْمَامُولُ فِي الدَّهْرِ إِنْ قَسَى  
غَمَامٌ هَمًّا بِحَرِّ طَمًا قَمَرًا أَيْضًا حَسَامٌ مَضَى لَيْثٌ قَسَى جَلَّ رَسَا  
وَ حَاشَاهُ إِنِّي غَالِطٌ حِينَ قِسْتُهُ وَ ذَاكَ قِيَاسُ تَرْكِهِ كَانَ أَقْيَسَا  
إِذَا فَعَلَ الْأَقْوَامُ نَوْعًا مِنَ الْوَدَا نَوْعٌ فِيهِ جُودُهُ وَ تَجَنَّسَا



وَأَنَّ بَدَا النُّعْمَى نَلَاهَا بِمِثْلِهَا      فَتَزْدَادُ حَسَنًا كَالْفَرِيضِ مُجَنِّسًا  
تَحُلُّ بِهِ الشَّمُّ الْعَرَانِينَ فِي الْعَلَا      فَتَلْفَاهُمْ مِنْ هَيْبَةٍ مِنْهُ نَكْسًا  
بِهِ أَصْبَحَتْ نِيَمٌ إِذَا هِيَ فَاخَرَتْ      أَعَزَّ قَيْلٍ فِي الْأَنَامِ وَأَنْفَسَا  
أَجَلُ الْوَرَى قَدْرًا وَأكْرَمُ شِيمَةٍ      وَ أَكْثَرُ مَعْرُوفًا وَأَكْبَرُ أَنْفَسَا  
إِذَا بَخَسَ الْجَهْلُ قَدْرَ فَضِيلَةٍ      فَلَيْسُوا بِهَا بِالْجَاهِلِينَ فَيَخْسَا  
هَمُّ الْفُومِ يَلْقُونَ الْخَطُوبَ إِذَا غَدَتْ      بِكُلِّ كَمِي بِالْخَطُوبِ نَمْرَسَا  
إِذَا أَوْقَدَتْ لِلْحَرْبِ نَارًا أَوْ لِلْفَرَى      تَوَهَّمَتْهُ مِنْ عِشْفِهَا مَتَمَجِّسَا  
يَبِينُ لَهُ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ فِرَاسَةً      وَ يَعْنُو لَهُ الطَّرْفُ الْفَصِي نَفْرَسَا  
إِذَا صَالَ أَضْحَى أَفْرَسَ الْفُومِ أَمِيلًا      وَإِنْ قَالَ أَضْحَى أَفْصَحَ الْفُومِ أَخْرَسَا  
أَمْوَلَايَ لَا زَالَتْ مَعَالِيكَ غَضَّةً      وَ أَغْصَانُهَا رِيَانَةٌ بِكَ مَيْسَا  
سَمَا بِكَ مَجْدُ الدِّينِ مَجْدًا وَمَحْتَدًا      وَ عِرْضًا نَهَاهُ الدِّينُ أَنْ يَتَدَنَسَا  
لَقَدْ شَرَفَتْ مِنْهُ الصَّعِيدُ وَلَايَةً      فَاصْبَعْ وَادِيهَا بِهِ قَدْ تَقْدَسَا  
بِلَادُ بِلْفِيَاكَ اسْتَفَامَتْ نَجُومَهَا      فَصِرْنَ سَعُودًا بَعْدَمَا كُنَّ نَحْسَا  
سَتَدَى وَقَدْ وَافَى إِلَيْكَ رَبُّوعَهَا      وَإِنْ عَاهَدَتْ مَغْبِرَةَ الْجَوِ يَبْسَا  
وَرُبَّ قَوَافٍ قَدْ طَوَيْتْ بِرُودَهَا      فَلَمْ أَرْضَ أَنْ تَقْدُو لِفَيْرِكَ مَلْبَسَا  
أَقْمَنَ حَيْسَاتٍ كَحَبْسِكَ مَنْ جَنَى      عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَجْنِ يَوْمًا فَتَحْبَسَا



فَهَا هِيَ كَالْوَحْشِيِّ مِنْ طُولِ حَبْسِهَا      عَسَاهَا بَيْنَ مِنْكَ أَنْ تَتَأَنَّسَا  
وَأِنْ قَصُرَتْ عَنْ بَعْضِ مَا نَسْتَحِفُّهُ      فَمِثْلَكَ مِنْ أَوْلَى الْجَمِيلِ لِمَنْ أَسَا  
كَذَا الْمَنْهَلُ الْمُرُودُ فِي مُسْتَفْرِهٍ      إِذَا عَدِمَ الْوَرَادُ أَنْ يَتَجَسَّسَا  
سَيَرْضِيكَ مِنْهَا مَا يَزِيدُ عَلَى الرِّضَا      وَ يَسْتَعْبِدُ ابْنُ الْعَبْدِ وَ الْمُتَمَلِّسَا  
وَ هَبْنِي أُعْطِيتِ الْبَلَاغَةَ كَأَلْهَا      فَمَا قَدَرْتُ مَدْحِي فِي عَلَاكَ وَ مَا عَسَى

و قال يذكر صيا يوحشه من ثنى الطويل و القافية المتدارك

أَمْوَيْسَ قَلْبِي كَيْفَ أَوْحَشْتَ نَاطِرِي      وَ جَامِعَ شَمْلِي كَيْفَ أَخْلَيْتَ مَجْلِسِي  
وَ يَا سَاكِنًا قَلْبِي وَمَا فِيهِ غَيْرُهُ      فَدَيْتَكَ مَا اسْتَوْحَشْتَ فِيهِ بِمَوْئِسِي  
وَ بِاللَّهِ يَا أَغْنَى الْوَرَى مِنْ مَلَا حَةٍ      نَصَدَّقَ عَلَى صَبٍّ مِنَ الصَّبْرِ مَغْلِسِي  
بِمَا بَيْنَنَا مِنْ خَلْوَةٍ لَمْ يَبْغَ بِهَا      وَ مَا بَيْنَنَا مِنْ حَرَمَةٍ لَمْ تُدْنِسِي  
إِنِّي الرِّضَا حَتَّى أَغِظَ بِهِ الْعِدَا      وَ يَذْهَبَ عَنِّي خِيقَتِي وَ تَوْجِسِي  
رِضَاكَ الَّذِي إِنْ نَلْتَهُ نِلْتَ رِفْعَةً      وَ الْبَسْنِي فِي النَّاسِ أَشْرَفَ مَلْبِسِي  
رَعَى اللَّهُ جِيرَانًا إِذَا عَنْ ذِكْرِهِمْ      يَفَارُ الْحَيَا مِنْ مَدْمَعِي الْمُتَجَسِّسِي  
وَ يَا حَبْذَا الدَّارِ الَّذِي كُنْتُ مَرَّةً      أَمِيلُ إِلَى ظَنِّي بِهَا مُتَأَنِّسِي



إِذَا نَحْنُ زُرْنَاهَا وَجَدْنَا نِسِيمَهَا    يَفُوحُ بِهَا كَالْعَبْرِ الْمُتَفَسِّسِ  
وَنَمْشِي حَفَاةً فِي ثَرَاهَا نَادِبًا    نَرَى أَنَا نَمْشِي بِوَادٍ مُقَدَّسِ

و قال من ثانی السریع و القافیة المتواتر

و صَاحِبِ اصْبَغَ لِي لَانِمَا    لَمَّا رَأَى حَالَةَ إِفْلَاسِي  
قُلْتُ لَهُ إِنِّي أَمْرٌ لَمْ أَزَلْ    أَقْنِي عَلَى الْإِكْيَاسِ الْكِيَاسِي  
مَا هَذِهِ أَوَّلَ مَا مَرَّ بِي    كَمْ مِثْلَهَا مَرَّ عَلَى رَاسِي  
دَعْنِي وَمَا أَرْضَى لِنَفْسِي وَمَا    عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ مِنْ بَاسِ  
لَوْ نَظَرَ النَّاسُ لِأَحْوَالِهِمْ    لَأَشْتَغَلَ النَّاسُ عَنِ النَّاسِ

و قال يذم جالسا له من مجزوء الرمل والقافية المتواتر

و جَالِسٍ لَيْسَ فِيهِ    قَطُّ مِثْلُ النَّاسِ حَسِ  
لِي مِنْهُ إِنَّمَا كُنْتُ عَلَى رَغْمِي حَبْسِ  
مَا لَهُ نَفْسٌ فَتَّهَا    هُوَ هَلْ لِلصَّخْرِ نَفْسُ  
إِنَّ يَوْمًا فِيهِ الْفَا    هُوَ لِيَوْمٍ فِيهِ نَحْسُ



و قال من ثالث السريع و القافية المتواتر

مَا أَصْعَبَ الْحَاجَةَ لِلنَّاسِ      فَالْغَنَمُ مِنْهُمْ رَاحَةَ الْيَاسِ  
لَمْ يَقِ فِي النَّاسِ مُوَاسٍ لِمَنْ      يُظْهِرُ شَكْوَاهُ وَلَا آسِ  
وَبَعْدَ ذَا مَا لَكَ عَنْهُمْ غِنَى      لَا بَدَّ لِلنَّاسِ مِنَ النَّاسِ

و قال من ثاني البسيط و القافية المتواتر

قَلَّ التِّفَاتُ فَلَا تُرْكَنُ إِلَى أَحَدٍ      فَاسْعَدَ النَّاسِ مَنْ لَا يَعْرِفُ النَّاسَا  
لَمْ أَلْقَ لِي صَاحِبًا فِي اللَّهِ أَصْحَبَهُ      وَ قَدْ رَأَيْتُ وَ قَدْ جَرَّبْتُ أَجْنَاسَا

و قال من الطويل والقافية المتواتر

قَصْدُنْكُمْ أَرْجُو اتِّصَارًا عَلَى الْعِدَا      حَسْبَتْكُمْ نَاسًا فَمَا كُنْتُمْ نَاسَا  
فَلَمْ تَمْنَعُوا جَارًا وَ لَمْ تَنْفَعُوا أَخَا      وَ لَمْ تَدْفَعُوا ضِيْمًا وَلَمْ تُرْفَعُوا رَاسَا

و قال من ثالث المتقارب و القافية المتدارك

يَغِيبُ إِذَا غَبَتْ عَنِّي السُّرُورُ      فَلَا غَابَ انْسَاكَ عَنْ مَجْلِسِي  
فَكَمْ نَزْهَةٍ فِيكَ لِلنَّاطِرِينَ      وَ كَمْ رَاحَةٍ فِيكَ لِلْآنَافِيسِ



فِيَا غَائِبًا لَوْ وَجَدْنَا إِلَيْهِ سَبِيلًا مَشِينًا عَلَى الْأَرْضِ  
عَلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ مِنِّي السَّلَامُ وَلَا أَوْخَشَ اللَّهُ مِنِّي مُؤْتِسِي

و قال من ثانی الكامل والقافية المتواتر

رَدَّ السَّلَامَ رَسُولُ بَعْضِ النَّاسِ	بِاللَّهِ قُلْ يَا طَيْبَ الْأَنْفَاسِ
رَدَّ السَّلَامَ وَ ذَاكَ عِنْوَانُ الرِّضَا	بَشْرَايَ قَدْ ذَكَرَ الْحَبِيبُ النَّاسِي
وَ فَهِمْتُ مِنْ نَفْسِ الرَّسُولِ نَعْبَةً	قَلْبُ الْحَبِيبِ عَلَى قَلْبِ قَلَمِي
قُلْ يَا رَسُولَ مَا عَلَيْكَ مَلَامَةٌ	هُوَ مَا أَكَايِدُ دَائِمًا وَ أَقَلَمِي
قُلْ لِلْحَبِيبِ وَ حَقِّ فَضْلِكَ مَا انْتَهَى	وَلَيْهِ عَلَيْكَ وَلَا انْتَهَى وَسَوَامِي
كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الزِّيَارَةِ خَلْوَةً	وَلِي مِنْ الرِّقَبَاءِ وَ الْحَرَامِي
حَقٌّ عَلَى وَ وَاجِبٌ لَكَ أَنِّي	أَمْشِي عَلَى عَيْنِي إِلَيْكَ وَرَامِي
لَا أَشْتَهِي أَحَدًا يَرَاكَ سِوَايَ يَا	بَدْرَ السَّمَاءِ وَ يَا قَضِيبَ الْأَسِي
وَ انْزِهِ اسْمَكَ أَنْ تُمرَّ حُرُوفُهُ	مِنْ غَيْرِي بِمَسَامِعِ الْجَلَّاسِ
فَأَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ عَنْكَ كِنَايَةٌ	خَوْفُ الْوَشَاةِ وَ أَنْتَ كُلُّ النَّاسِ
وَ أَغَارَ إِنِّ هَبَّ النِّسِيمُ لِأَنَّهُ	مَغْرَى بِهِزِ قَوَامِكَ الْمَيَّاسِ
وَ يَرُوعُنِي سَاقِي الْمَدَامِ إِذَا بَدَأَ	فَاطْنُ خَدِّكَ مُشْرِقًا فِي الْكَاسِ



و قال من ثالث السريع و القافية المتواتر

و صَاحِبِ أَصْبَحَ لِي عَائِبًا      قَلْتُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ وَ الرَّاسِ  
أَرَاهُ قَدْ عَرَضَ لِي عَرَضَةً      أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ

و قال من ثالث الطويل والقافية المتواتر

سَلُّوا الرِّكْبَ إِنْ وَافَى مِنَ الْغُورِ نَحْوَكُمْ      يُخْبِرُكُمْ عَنْ لَوْعَتِي وَرَسِيدِي  
حَدِيثًا بِهِ أَبْقَيْتُ فِي الرِّكْبِ نَشْوَةً      وَقَدْ سَكَرْتُهُمْ خَمْرِي وَ كُوْؤُسِي  
فَلَا تَبْعَثُوا لِي فِي النَّسِيمِ تَحِيَّةً      فَيَرْثَابُ مِنْ طِيبِ النَّسِيمِ جَلِيسِي  
فَلِي عَنْ يَمِينِ الْغُورِ دَارُ عَهْدِنَهَا      أَمِيلُ لِأَقْمَارِ بِهَا وَ شُمُوسِي  
عَلَى مِثْلِهَا يَبْكِي الْمَحِبُّ صَبَابَةً      فَيَا مُقَلَّتِي لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِي  
وَ إِنْ لَتَعْرُونِي مَعَ اللَّيْلِ لَوْعَةٌ      فَوَادِي مِنْهَا فِي لُظَى وَ وَطِيسِي  
تُلَوِّحُ نَجُومٌ لَا أَرَاهَا أَحَبَّيَّ      وَ يَطْلُعُ بَدْرٌ لَا أَرَاهُ أَيْدِي  
حَلَفْتُ لَكُمْ يَوْمَ النَّوَى وَ حَلَفْتُمْ      بِكُلِّ يَمِينٍ لِلْمَحِبِّ غَمُوسِي  
وَ كُنْتُمْ وَعْدْتُمْ فِي الْخَمِيسِ بِزُورَةٍ      وَ كُمْ مِنْ خَمِيسٍ قَدْ مَضَى وَ خَمِيسِي  
وَ إِنْ لَأَرْضِي كُلَّمَا تَرْتَضُونَهُ      فَإِنْ يَرْضِيكُمْ يَوْسِي رَضِيَتْ يَوْسِي  
عَلَى أَنْ لِي نَفْسًا عَلَى عَزِيزَةٍ      وَ فِي النَّاسِ عَشَاقٌ بِغَيْرِ نَفْسِي



و قال من ثالث السريخ و القافية المتواتر

قَالُوا فَلَانٌ قَدْ غَدَا نَائِبًا      وَ الْيَوْمَ قَدْ صَلَّى مَعَ النَّاسِ  
قُلْتُ مَتَى ذَاكَ وَ أَنَّى لَهُ      وَ كَيْفَ يَنْسَى لَذَّةَ الْكَاسِ  
أَمْسٍ بِهَذِي الْعَيْنِ أَبْصَرْتُهُ      سَكْرَانٍ بَيْنَ الْوَرْدِ وَ الْآسِ  
وَ رَحْتُ عَنْ نُوبَتِهِ سَائِلًا      وَجَدْتُهَا نُوبَةً إِفْلَاسِ

### قافية الشين

و قال من خامس المتقارب و القافية المتدارك

دَعَوْنِي وَ ذَاكَ الرَّشَا      فَوَجِدِي بِهِ قَدْ فَشَا  
حَلَالًا حَلَالًا لَهُ      يَمْدُبْنِي كَيْفَ شَا  
سَرَتْ خَمْرَةُ الرِّيقِ فِي      مَعَاطِفِهِ فَاَنْتَشَى  
فِيَا مَشَقَّ ذَاكَ الْفَوَامِ      وَ يَا طَى ذَاكَ الْحَشَا  
مَشَى لِي فِي خَفِيَّةٍ      فَيَا حَذَا مِنْ مَشَى  
وَ لَيْسَ عَجِيبًا بَأَن      يَرَى الظِّيَّ مُسْتَوْحِشَا



و قال من اول الطويل و النافية المتواتر

نَعَزَزَ بَعْضُ النَّاسِ فَازْدَادَ بِهِجَةً    وَ زَادَ فُوءَادِي مِنْ ثَبَاعِدِهِ وَحْشًا  
لِذَاكَ تُرَى فِي وَجْهِهِ مُسَطَّرًا    إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى

### فافية الصاد

قال من مجزوء الكامل و الفافية المتواتر

وَبَحَّ الشَّفِيَّ إِلَى مَتَى    بِالْفَسَقِ مَغْمُورَ الْعِرَاصِ  
يَعَصِي بِفُوتِ نَهَارِهِ    وَيَبِيتُ كَالطَّيْرِ الْخِمَاصِ  
مِثْلَ الدَّمَامَى لَا يَزَا    لَ نَرَاهُ يَتَّبِعُ الْمَعَاصِي

### فافية الضاد

و قال من ثانی الطويل و الفافية المتدارك

عَلَى وَ عِنْدِي مَا تُرِيدُ مِنَ الرِّضَا    فَمَا لَكَ غَضَبَانَا عَلَى وَ مَعْرِضَا  
وَ يَا هَاجِرِي حَاشَا الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا    مِنْ الْوَدِّ أَنْ يَنْسَى سَرِيعًا وَ يَنْفُضَا  
حَبِيبِي لَا وَاللَّهِ مَا لِي وَسِيَاةٍ    إِلَيْكَ سِوَى الْوَدِّ الَّذِي قَدْ تَمَحَّضَا  
فَهَلْ فَاتَتْ ذَاكَ الصَّدُودُ الَّذِي أَرَى    وَ هَلْ عَائِدُ ذَاكَ الْوِصَالِ الَّذِي مَضَى  
وَ لَيْتَكَ تَدْرِي فِيكَ مَاذَا يَحُلُّ بِي    لَعَلَّكَ تُرَضَى مَرَّةً فَتَعُوضَا



وَمَا بِرَحِّ الْوَاشِي لَنَا مُتَجَبِّيًا      فَلَمَّا رَأَى الْأَعْرَاضَ مِنْكَ تَعَرَّضًا  
وَأِنِّي بِحَسَنِ الظَّنِّ فِيكَ لَوَائِقُ      وَإِنْ جَهَدَ الْوَاشِي فَقَالَ وَحَرَضًا  
نَزَرَهُ سِرًّا بَيْنَنَا وَنَصُونَهُ      وَلَوْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا السَّيْفُ مَتْنَضِي  
وَلِي كُلِّ يَوْمٍ فَرَحَةٌ فِي صَبَاحِهِ      عَسَى الْوَصْلُ فِي أَثْنَائِهِ أَنْ يَفْضَا  
أَظْلُ نَهَارِي كُلَّهُ مُتَشَوِّدًا      لَعَلَّ رَسُولًا مِنْكَ يُقْبِلُ بِالرِّضَا

و قال من البسيط و القافية المتراكب

يَا مَنْ يَكَلِّمُنَا حَتَّى نَكَلِّمَهُ      كَمْ يَعْرِضُ النَّاسُ عَنْهُ وَهُوَ يَعْتَرِضُ  
لَقَدْ بَسَطْتَكَ حَتَّى رَحَتْ مَنَفِضًا      إِنَّ الْكَرِيمَ عَنِ الْفَحْشَاءِ يَنْفِضُ  
لِمَنْ أَخَاطَبَ لَا خَلْقَ وَلَا خَلْقَ      وَمَنْ أَعَابَ لَا عِرْضَ وَلَا عَرَضُ

و قال من الخفيف و القافية المتواتر

يَا كَثِيرَ الصَّدُودِ وَالْأَعْرَاضِ      أَنَا رَاضٍ بِكُلِّمَا أَنْتَ رَاضِي  
هَاتِ بِاللَّهِ يَا حَبِيبِي وَ قُلْ لِي      أَبْنِ ذَاكَ الرِّضَا وَابْنِ التَّغَاضِي  
وَبِمَنْ فِي الْأَنَامِ نَعْتَاضُ عَمَّنْ      عَنْكَ وَاللَّهِ لَيْسَ بِالْمَعْتَاضِ  
صَارَ لِي فِيكَ شُهْرَةٌ وَ حَدِيثُ      مُسْتَفِضٌ مِنْ مَدْمَعِ فَيَاضِ  
وَفُؤَادُ اضْحَى بِغَيْرِ أَصْطَبَارٍ      وَ جَفُونُ أَمَسَتْ بِغَيْرِ اغْتِمَاضِ



إِنِّي لِي حَاجَةٌ إِلَيْكَ وَ إِنِّي فِي حَيَاءٍ عَنْ ذِكْرِهَا وَ انْقِبَاضِ  
 حَاجَةٍ مَذَّارَدَتَهَا أَنَا فِي التَّعْرِيطِ عَنْهَا وَ أَنْتَ فِي الْإِعْرَاضِ  
 أَمَلِي فِيكَ دُونَهُ سَيْفٌ لَحْظٍ ذَاكَ مُسْتَقْبَلٌ وَ هَذَا مَاضِي  
 أَشْتَهِي أَنْ أَفُوزَ مِنْكَ بِوَعْدٍ وَ دَعِ الْعَمْرَ يَنْقُضِي فِي التَّفَاضِي  
 هُنَا قِصَّتِي وَ هَذَا حَدِيثِي وَ لَكَ الْأَمْرُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِي

و قال من اول الطويل و القافية المتواتر

إِلَى كُمْ حَيَاتِي بِالْفِرَاقِ مَرِيرَةٌ وَ حَتَّى مَ طَرَفِي لَيْسَ يَلْتَذُّ بِالْغَمِضِ  
 وَ كُمْ قَدَرَاتٍ عَيْنِي بِأَلَدَاكَ شِيرَةٌ فَلَمْ أَرْ فِيهَا مَا يَسُرُّ وَ مَا يَرْضَى  
 وَ لَمْ أَرْ مِصْرًا مِثْلَ مِصْرِي تَرْوِقُنِي وَ لَا مِثْلَ مَا فِيهَا مِنَ الْعَيْشِ وَ الْخَفِضِ  
 وَ بَعْدَ بِلَادِي قَالِبِلَادٍ جَمِيعُهَا سِوَاءٍ فَلَا أَخْتَارُ بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ  
 إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالْأَدَارِ لِي مَنْ أَحَبُّهُ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ الدَّارِ أَوْ سَائِرِ الْأَرْضِ

و قال من الطويل التافية المتدارك

أَحِبَّابُنَا حَاشَاكُمْ مِنْ عِيَادَةٍ فَذَلِكَ دَهْرٌ فِي الْقُلُوبِ مَضِيعُ  
 وَ مَا عَاقَنِي عَنْكُمْ سِوَى السَّبْتِ عَائِقُ فَقِي السَّبْتِ قَالُوا مَا يَعَادُ مَرِيضُ



وَمَا تُنْكِرُوا مِنِّي أُمُورًا تَغَيَّرَتْ      فَفَدَّ خَضَتْ فِيمَا النَّاسُ فِيهِ تَخَوُّضُ  
وَعَاشَرْتُ أَقْوَامًا نَعَوَّضَتْ عَنْهُمْ      أَوْطَىٰ أَخْلَاقِي لَهُمْ وَ أَرَوْضُ  
وَلِلنَّاسِ عَادَاتٌ وَ قَدْ اِلْفُوا بِهَا      لَهَا سُنُّ يَرْعَوْنَهَا وَ فُرُوضُ  
فَمَنْ لَمْ يَعَاشِرْهُمْ عَلَى الْعَرَفِ بَيْنَهُمْ      فَذَاكَ ثَقِيلٌ بَيْنَهُمْ وَ بَغِيضُ

### قافية الطاء

قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

كَيْفَ خَلَاصِي مِنْ هَوَى      مَازَجَ رُوحِي فَأَخْتَلَطُ  
وَ نَأْنِهِ أَقْبَضُ فِي      حَيَّ لَهُ وَ مَا أَبْسَطُ  
يَا بَدْرَ إِن رَمَتْ بِهِ      تَشَبَّهًا رَمَتْ الشَّطَطُ  
وَ دَعَهُ يَا غَضْنَ النَّفَا      مَا أَنْتَ مِنْ ذَاكَ النَّمَطُ  
قَامَ بِعَذْرِي حَسَنَةً      عِنْدَ عَذُولِي وَ بَسَطُ  
لِلَّهِ أَلَمْ قَلَمٍ      لَوْ أَوْ ذَاكَ الصَّدْغِ خَطُ  
وَ يَا لَهُ مِنْ عَجَبٍ      فِي خَدِّهِ كَيْفَ نَقَطُ  
يَمُرُّ بِي مَلْتَفِتًا      فَهَلْ رَأَيْتَ الظِّيَّ قَطُ  
مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سَوَى      فَتُورِ عَيْنِيهِ فَقَطُ



يَا قَمَرَ السَّعْدِ الَّذِي لَدَيْهِ نَجْمِي قَدْ سَفَطَ  
يَا مَانِعًا حَلَوَ الرِّضَا وَ بَاذِلًا مَرَّ السَّخَطِ  
حَاشَاكَ أَنْ تُرَضَى بِأَنْ أَمُوتَ فِي الْحَبِّ غَلَطَ

### قافية الظاء

قال من مجزوء الخفيف و القافية المتواتر

أَنَا فِي الْقُرْبِ وَالنَّوَى لَكَ قَلْبِي مَلَا حِظَ  
وَ كَمَا قَدْ عَهْدَنِي أَنَا لِلْوَدِّ حَافِظَ

و قال يهجو من ثالث الطويل و القافية المتواتر

وَ أَسْوَدَ مَا فِيهِ مِنَ الْخَيْبِ خِصَاةَ لَهُ زَفَرَةٌ مِنْ شَرِّهِ وَ شَوَاظَ  
خَلَائِفُهُ وَ الْفِعْلُ وَ الْوَجْهُ وَ الْفَنَاءُ قَبَائِحُ سُوءٍ كُلُّهَا وَ غِلَاظَ  
غُرَابٍ وَ لَكِنْ لَيْسَ يَسْتَرْ سَوَاةَ وَ كَلْبٍ وَ لَكِنْ لَيْسَ فِيهِ حِفَاظَ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

مَا لِي أَرَاكَ أَضَعْتَنِي وَ حَفِظْتَ غَيْرِي كُلَّ حِفْظِ  
مَتَّهِتِكَ فَإِذَا حَضَرَ تَ نَظَّلَ فِي نَسْكِ وَ وَعَظِ



فَظًّا عَلَى وَ لَمْ نَكُنْ يَوْمًا عَلَى غَيْرِے بِفِظٍّ  
هَذَا وَ حَقَّ اللَّهُ مِنْ نَكْدِ الزَّمَانِ وَسَوْءِ حَظِّی

### فافية العین

قال من ثانی الطویل و القافية المتدارک

سَاعِرِضْ عَمَّنْ رَاحَ عَنِّي مَعْرِضًا	وَ اَعْلَنْ سَلَوَانِي لَهُ وَ اَشِيعَةً
وَ اَهْجِزْ طَرَفِي عَنْهُ وَهُوَ رَسَوَاهُ	وَ اَحْبِبْ قَلْبِي عَنْهُ وَ هُوَ شَفِيعُهُ
وَ كَيْفَ تُرَى عَيْنِي لِمَنْ لَا يَرَى لَهَا	وَ يَحْنُظْ قَلْبِي فِي الْهَوَى مِنْ بَضِيعُهُ
وَ اقْسَمْتُ لَا تَجْرِي دُمُوعِي عَلَى امْرِئٍ	اِذَا كَانَ لَا تَجْرِي عَلَى دُمُوعِهِ
فَلَوْ خَانَ طَرَفِي مَا حَوْنَهُ جَفُونُهُ	وَلَوْ خَانَ قَلْبِي مَا حَوْنَهُ ضُلُوعُهُ
نَكَالَتْ فِيهِ شِمَّةٌ غَيْرَ شِمَتِي	فَسَاءَ صَنِيعِي حِينَ سَاءَ صَنِيعُهُ
وَ اصْبَحْتُ لَا صَبًا كَثِيرًا وَلَوْعُهُ	وَ امْسَيْتُ لَا مَضًى قَلِيلًا هَجُوعُهُ
بِمَنْ يَثِقُ الْإِنْسَانُ فِيمَا يَنْوِبُهُ	لِعَمْرِكَ مَطْلُوبٌ يَغْرُ وَقُوعُهُ
اَعْظَمُ مِنْ قَلْبِي لَدَى مَعْرَةٍ	وَ اِنِّي فِي هَذَا الْهَوَى لَصَرِيعُهُ
وَ اَكْرَمُ مِنْ عَيْنِي عَلَى وَاْنِهَا	لَتُظْهِرُ سِرِّي لِلْعَدَى وَ تُذِيعُهُ



و قال و قد بات في اسفاره بقرية بيت ارمية من اول الكامل  
و القافية المتواتر

نُكَلِّمَنِي بِالْأَرْمَنَِّةِ جَارِقِي	أَيَا جَارِقِي مَا الْأَرْمَنَِّةُ مِنْ طَبْعِي
و يَا جَارِقِي لَمْ أَتِ بَيْتَكَ رَغْبَةً	وَلَا أَنْتِ مَنْ يَرْجَى لِضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ
دَعَانِي إِلَيْكَ اللَّيْلُ وَالْأَيُّنُ وَالسَّرَى	فَصَادَفْتُ أَمْرًا ضَاقَ عَنْ بَعْضِهِ وَسَعَى
كَأَلَامِكَ وَالْأَدُولَابُ وَالطَّبْلُ وَالرَّحَى	فَلَمْ أَدْرِ مَا أَشْكُوهُ مِنْ ذَلِكَ الْجَمْعِ
كَأَلَامِكَ فِيهِ وَحْدَهُ لِي كِفَايَةٌ	كَأَنَّ صَخُورًا مِنْهُ تُقَذَفُ فِي سَمْعِي
لَكَ اللَّهُ مَا لَاقَيْتُ يَا عَرِيَّتِي	وَمَا ذَا الَّذِي عَوَّضْتَ بِالْبَانِ وَالْجَزَعِ
سَادَعُوا عَلَى الْجَرْدِ الْجِيَادِ لِأَنَّهَا	سَرَتْ وَآتَتْ بِي وَادِيًا غَيْرَ ذِي زَرْعِ

و قال من الخفيف و القافية المتواتر

لَكَ فِي فَضْلِكَ الْمَحَلُّ الرَّفِيعُ	لَا يُجَارِيكَ فِي الْبَدِيعِ الْبَدِيعُ
أَبْهَى الْمُتَحِفِي بِنَظْمٍ وَ نَشْرِ	كَأَلَّالٍ قَدْ زَانَهَا التَّرْصِيعُ
أَنْتَ فِي الْفَضْلِ قَدْوَةٌ وَإِمَامٌ	فَإِذَا قُلْتَ قَوْلَكَ الْمَسْمُوعُ
فَأَشِرْ لِي أَوْ فَادَعْنِي أَوْ فَمَرْنِي	أَنَا فِي الْكُلِّ سَامِعٌ وَ مُطِيعُ



يَا كَثِيرَ الْجَمِيلِ مِثْلَكَ مَوْلَى    يَشْتَرِيَنِي جَمِيلُهُ وَ يَبِيعُ  
فَأَبْسَطِ الْعَذْرَ فِي الْجَوَابِ فَإِنِّي    مِثْلُ مَا قَدْ تَقُولُ لَا أَسْتَطِيعُ

و قال من ثانی الطویل و القافیه المتدارک

رَوَيْدَكَ قَدْ أَفَيْتَ يَا بَيْنَ أَدْمَعِي    وَ حَسْبَكَ قَدْ أَضَيْتَ يَا شَوْقَ أَضْلَعِي  
إِلَى كُمْ أَقْلَبِي فُرْقَةً بَعْدَ فُرْقَةٍ    وَ حَتَّى مَتَى يَا بَيْنَ أَنْتَ مَعِي مَعِي  
لَقَدْ ظَلَمْتَنِي وَ اسْتَطَالَتْ يَدُ النَّوَى    وَ قَدْ طِمَعْتَ فِي جَانِبِي كُلَّ مَطْمَعٍ  
فَلَا كَانَ مَنْ قَدْ عَرَفَ الْبَيْنَ مَوْضِعِي    لَقَدْ كُنْتُ مِنْهُ فِي جَانِبٍ مَمْنَعٍ  
فَيَا رَاحِلًا لَمْ أَدْرِ كَيْفَ رَحِيلُهُ    لَمَّا رَاعَنِي مِنْ خَطْبِهِ الْمَتَّسِعِ  
يَلَاطِفُنِي بِالْقَوْلِ عِنْدَ وَدَاعِهِ    لِيَذْهَبَ عَنِّي لَوْعَتِي وَ تَفْجَعِي  
وَ لَمَّا قَضَى التَّوْدِيعَ فِينَا قَضَاءَهُ    رَجَعْتُ وَلَكِنْ لَا نَسْلُ كَيْفَ مَرَجَعِي  
فَيَا عَيْنِي الْعَبْرَا عَلَى فَاسِكِي    وَ يَا كَبِدِي الْحَرَا عَلَيْهِمْ تَقْطَعِي  
جَزَى اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ خَيْرَ جَزَائِهِ    وَ حَيْثُ عَنِيَ الشَّمْسُ فِي كُلِّ مَطْلَعٍ  
وَ يَا رَبِّ جَدِّ كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا    سَلَامِي عَلَى ذَاكَ الْحَبِيبِ الْمَوْدَعِ  
قَفُوا بَعْدَنَا نَلْفُوا مَكَانَ حَدِيثِنَا    لَهُ أَرْجُ كَالْعَيْنِ الْمَتَّضِعِ  
سَيَعْلَقُ فِي أَثَوَابِكُمْ مَنْ نَرَاهُ    شَذَا الْمِسْكِ مَهْمَا يَغْسِلُ الثَّوْبُ بَصْدَعِ



الْحَابِسَاتُ أَمْ أَنْسَكُمْ وَ حَيَاتِكُمْ  
 عَتَبْتُمْ فَلَا وَاللَّهِ مَا خَتَّ عَهْدَكُمْ  
 وَ قَلْتُمْ عَلِمْنَا مَا جَرَى مِنْكَ كُلَّهُ  
 كَمَا قَلْتُمْ يَهْنِكَ نَوْمُكَ بَعْدَنَا  
 إِذَا كُنْتَ يَفْظَانَا أَرَاكُمْ وَأَنْتُمْ  
 فَمَا لِي حَتَّى أَطْلُبَ النَّوْمَ فِي الْهَوَى  
 مَا لَأَنْتُمْ فَوَّادِي فِي الْهَوَى وَهُوَ مَتَرَعٌ  
 وَ لَمْ يَبْقَ فِيهِ مَوْضِعٌ لِسَوَاكُمْ  
 حَتَّى اللَّهُ قَالِي هَكَذَا هُوَ لَمْ يَزَلْ  
 فَلَا عَازِلِي يَنْفَكُ عَنِّي أَصْبَعًا  
 لَيْتَنِي كَانُ لِلْعِشَاقِ قَلْبٌ مُصَرَّعٌ  
 وَ مَا كَانَ وَدِي عِنْدَكُمْ بِمَضِيعٍ  
 وَ لَا كُنْتُ فِي ذَاكَ الْوَدَادِ بِمَدْعَى  
 فَلَا نَظْلِمُونِي مَا جَرَى غَيْرَ أَدْمَعَى  
 وَ مِنْ أَيْنَ نَوْمٌ لِلْكَئِيبِ الْمَرْوَعِ  
 مُفِيمُونَ فِي قَلْبِي وَ طَرَفِي وَ مَسْمَعِي  
 أَقُولُ لَعَلَّ الطَّيْفَ يَطْرُقُ مَضْجَعِي  
 وَ لَا كَانَ قَلْبِي فِي الْهَوَى غَيْرَ مَتَرَعِ  
 وَ مِنْ ذَا الَّذِي يَأْوِي إِلَى غَيْرِ مَوْضِعِ  
 يَحْنُ وَيَصْبُو لَا يَفِيقُ وَ لَا يَعِي  
 وَ لَا وَقَعَتْ فِي ذُرْوَةِ الْحَبِّ أَصْبَعِي  
 فَمَا كَانَ فِيهِمْ مُصَرَّعٌ مِثْلَ مُصَرَّعِي

و قال من بحره و قافيته

وَ قَائِلَةٍ لَمَّا أَرَدْتُ وَدَاعَهَا  
 فَيَا رَبِّ لَا يَصْدُقُ حَدِيثُ سَمِيعَتِهِ  
 وَ قَامَتْ وَرَاءَ الْبَيْتِ بُبْكِي حَزِينَةً  
 وَ قَدْ نَفَثَتْهُ بَيْنَنَا بِالْأَصَابِعِ  
 حَبِيبِي أَحَقُّ أَنْتَ بِالْبَيْنِ فَاجْعَلِي  
 لَذْدِرَاعِ قَلْبِي مَا جَرَى فِي مَسَامِعِي



بَكَتْ فَارْتَنِي لَوْلَا مَتَابَرًا هَوَى فَالْتَفَتَهُ مِنْ فُضُولِ الْمَفَانِعِ  
فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ حَقِيقَةٌ وَ إِنِّي عَلَيْهِ مُكْرَهُ غَيْرُ طَائِعٍ  
نَبَذَتْ فَلَا وَاللَّهِ مَا الشَّمْسُ مِثْلَهَا إِذَا اشْرَقَتْ أَنْوَارُهَا فِي الْمَطَالِعِ  
نَسِيتُ بِالْيَمَنِ عَلَى إِشَارَةٍ وَ نَمَسْتُ بِالْيَسْرِ مَجَارِي الْمَدَامِعِ  
وَمَا بَرَحْتُ نَبْكَى وَ أَبْكَى صَبَابَةً إِلَى أَنْ تَرَكْنَا الْأَرْضَ ذَاتَ نَفَائِعِ  
سَتَّيْعُ تِلْكَ الْأَرْضِ مِنْ عِبْرَانَا كَثِيرَةٌ خَصْبٍ رَائِقٍ النَّبْتِ رَائِعِ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

الْحَبَانَا بِالرَّغَمِ مِنِّي فِرَاقُكُمْ وَ يَا طُولَ شَوْقِي نَحْوَكُمْ وَ وَلَوْعِي  
أَطَعْتُ الْهَوَى بِالْكَرِهِ مِنِّي لَا الرِّضَا وَ لَوْ خَيْرُونِي كُنْتُ غَيْرَ مُطِيعِ  
حَفِظْتُ لَكُمْ مَا نَعْهَدُونَ مِنَ الْهَوَى وَ لَسْتُ لِسِرِّ بَيْنَنَا بِمُضِيعِ  
فَإِنْ كُنتُمْ بَعْدِي سَاوْنُمْ فَإِنِّي سَاوْتُ وَلَكِنْ رَاحَتِي وَ هَجْوَعِي  
سَأَلُوا النَّجْمَ يُخْبِرُكُمْ بِحَالِي فِي الدَّجَا وَ لَا نَسْأَلُوا عَمَّا تَجْنُ ضُلُوعِي  
قِفُوا نَسْمَعُوا مِنْ جَانِبِ الْغَوْرِ أَنْتِي فَقَدْ أَسْمَعْتَ مَنْ كَانَ غَيْرَ سَمِيعِ  
وَ إِنْ لَاحَ بَرَقَ فَهُوَ نَارُ صَبَابَتِي وَ إِنْ رَاحَ سَيْلٌ فَهُوَ مَاءُ دَمْوَعِي  
وَ ذَا الْعَامَ قَالُوا أَمْرَعُ الْغَوْرُ كَأَنَّ وَ مَا كَانَ أَوْ لَا دَمْعَتِي بِمَرِيعِ



فَيَا قَمْرًا مَذَّغْتَ أَوْحَشْتَ نَاطِرِي      لَعَلَّكَ لَيْلًا مُؤَنِّسِي بَطْلُوْعِ  
وَمَا أَنَا فِي الْعَشَّاقِ أَوَّلُ هَالِكٍ      وَ أَوَّلُ صَبٍّ بِالْفِرَاقِ صَرِيعِ  
وَ إِنْ كَتَبَ اللَّهُ السَّلَامَةَ إِنِّي      إِلَيْكُمْ وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ رَجُوعِي

و قال من ثلثي الطويل قافية المتدارك

حَبِيبِي عَلَى الدُّنْيَا إِذَا غَبْتَ وَحْشَةً      فَيَا قَمْرِي قُلْ لِي مَتَى أَنْتَ طَالِعُ  
لَقَدْ فَنَيْتَ رُوحِي عَلَيْكَ صَبَابَةً      فَمَا أَنْتَ يَا رُوحِي الْغَزِيرَةُ صَانِعُ  
سُرُورِي أَنْ تَبْقَى بِخَيْرٍ وَ نِعْمَةٍ      وَ إِنِّي مِنْ الدُّنْيَا بِذَلِكَ قَانِعُ  
فَمَا لِحُبِّ إِنْ ضَاعَفْتَهُ لَكَ بَاطِلُ      وَ مَا الدَّمْعُ إِنْ أَفْنَيْتَهُ فِيكَ ضَائِعُ  
وَ غَيْرُكَ إِنْ وَافَى فَمَا أَنَا نَاطِرُ      إِلَيْهِ وَإِنْ نَادَى فَمَا أَنَا سَامِعُ  
كَأَنِّي مُوسَى حِينَ الْفَتْهُ أُمُّهُ      وَ قَدْ حَرَمْتَ قِدَمًا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعُ  
أَخْضَنْ حَبِيبِي حَالَ عَمَّا عَهْدُهُ      وَ إِلَّا فَمَا عَذْرَاءُ الْوَصْلِ مَانِعُ  
فَقَدْ رَاحَ غَضَبَانَا وَ لِي مَا رَأَيْتُهُ      ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ ذَا الْيَوْمِ رَابِعُ  
أَرَى قَصْدَهُ أَنْ يَفْطَعَ الْوَصْلَ بَيْنَنَا      وَ قَدْ سَلَّ سَيْفُ اللَّحْظِ وَالسَّيْفُ قَاطِعُ  
وَ إِنِّي عَلَى هَذَا الْجَفَاءِ لَصَابِرُ      لَعَلَّ حَبِيبِي بِالرِّضَا لِي رَاجِعُ  
فَإِنْ تَتَفَضَّلَ يَا رَسُولِي فَفُلْ لَهُ      مُجِبُّكَ فِي ضَيْقِي وَ حِلْمُكَ وَاسِعُ



فَوَاللَّهِ مَا أَتَيْتُ لِقَلْبِي غَلَّةٌ      وَ لَا نَشِفَتْ مِنِّي عَلَيْهِ الْمَدَامِعُ  
 نَذَلْتُ حَتَّى رَقَّ لِي قَلْبٌ حَاسِدِي      وَ عَادَ عَذُولِي فِي الْهَوَى وَ هُوَ شَافِعُ  
 فَلَا تُنْكِرُوا مِنِّي خُضُوعًا عَهْدَنَّهُ      فَمَا أَنَا فِي شَيْءٍ سِوَى الْحُبِّ خَاضِعُ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

أَمَّا أَنْ لِبَدْرِ الْمَنِيِّ طُلُوعُ      فَتَشْرِقُ أَوْطَانُ لَهُ وَ رَبُوعُ  
 فَيَا غَائِبًا مَا غَابَ إِلَّا بِوَجْهِهِ      وَ لِي أَبَدًا شَوْقٌ لَهُ وَ وَلُوعُ  
 سَأَشْكُرُ جَاءَ فِيكَ زَانَ عِبَادَتِي      وَ إِنْ كَانَ فِيهِ ذِلَّةٌ وَ خُضُوعُ  
 أَصْلِي وَ عِنْدِي لِلصَّبَابَةِ رِقَّةُ      فَكُلُّ حَلَاقِي فِي هَوَاكَ خُشُوعُ  
 أَجَابْنَا هَلْ ذَلِكَ الْعَيْشُ عَائِدُ      كَمَا كَانَ إِذْ أَنْتُمْ وَ نَحْنُ جَمِيعُ  
 وَ قُلْتُمْ رُبِعَ مَوْعِدِ الْوَصْلِ بَيْنَا      فَهَذَا رُبِعٌ قَدْ مَضَى وَ رُبِيعُ  
 لَقَدْ فَنَيْتُ يَا هَاجِرِينَ رِسَائِلِي      وَ مَلَّ رَسُولُ بَيْنَا وَ شَفِيعُ  
 فَلَا تُفْرَعُوا بِالْعَتَبِ قَلْبِي فَإِنَّهُ      وَ حَقِّكُمْ مِثْلُ الزَّجَاجِ صَدِيعُ  
 سَابِكِي وَإِنْ تَنْزِفُ دُمُوعِي عَلَيْكُمْ      بَكَيْتُ بِشَعْرِ رَقٍّ فَهُوَ دُمُوعُ  
 وَ مَا ضَاعَ شِعْرِي فِيكُمْ حِينَ قَلَّتْهُ      بَلَى وَ أَيْكُمْ ضَاعَ فَهُوَ يَضُوعُ  
 أَحِبُّ الْبَدِيعِ الْحَسَنِ مَعْنَى وَصُورَةَ      وَ شِعْرِي مِنْ ذَاكَ الْبَدِيعِ بَدِيعُ



و قال ملفزا في قفل من الطويل و القافية المتواتر

وَ اسودَّ عَارِ اَنَحْلَ البَرْدِ جِسْمَهُ      وَ مَا زَالَ مِنْ اوصَافِهِ الحِرْصُ وَالْمَنَعُ  
وَ اعْجَبُ شَيْءٍ اَنَّهُ الدَّهْرُ حَارِسٌ      وَلَيْسَ لَهُ عَيْنٌ وَلَيْسَ لَهُ سَمْعُ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

أَمْذَكِرِي عَهْدَ الصَّبَا      بَعْدَ الْإِنَابَةِ وَ الرَّجُوعِ  
أَذْكُرْتَنِي أَشْيَاءَ مِنْ      زَمَنِ تَرَكْتُ بِهَا وَلُوعِي  
أَشْيَاءَ ذُقْتُ لِفَقْدِهَا      أَلَمْ الْفِطَامِ عَلَى الرُّضِيعِ  
نَسَجْتُ عَلَيْهَا الْعَنَكُوبَ      تَو غَوْدَرْتُ بَيْنَ الضُّلُوعِ  
وَ إِذَا تَفَاضَيْتِ الْجَوَا      بَ فَخِذِ جَوَابِكَ مِنْ دُمُوعِي  
ذَهَبَ الْجَدِيدُ مِنَ الشَّبَا      بِ فَكَيْفِ ظَنِّكَ بِالْخَلِيعِ  
وَ وَدِدْتُ لَوْ دَامَ الْخَلِيعُ      فَهَلْ إِلَيْهِ مِنْ شَفِيعِ  
وَ لَكُمْ طَرِبْتُ إِلَى الرَّيِّعِ      بِفَتِيَةٍ مِثْلِ الرَّيِّعِ  
وَ فَضَحْتُ أَزْهَارَ الرِّيَا      ضِ بِحُسْنِ أَزْهَارِ الْبَدِيعِ  
وَ سَهَرْتُ فِي لَيْلِ الصَّبَا      سَهْرًا أَلَذَّ مِنْ الْهَجْوِ



وَطَرَقَتْ خَدْرَ الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ وَ أَخُوْدِ الشَّمْعِ  
وَسَفَرَتْ لِلْمَلِكِ الْعَظِيمِ الشَّانِ وَالْقَدْرِ الرَّفِيعِ  
وَشَرَكْتَهُ فِي الْأَمْرِ يَنْفِذُ فِي الشَّرِيفِ وَفِي الْوَضِيعِ  
وَبَلَغَتْ ذَاكَ وَ لَمْ أَكُنْ فِيهِ لِحَقٍّ بِالْمَضِيعِ  
ثُمَّ ارْعَوَيْتِ وَ صِرْتِ فِي حَدِّ السَّكِينَةِ وَالْخُشُوعِ  
فَزَهَدْتِ فِي هَذَا وَ ذَا فَتَلَّ السَّلَامَ عَلَى الْجَمِيعِ  
فَالَيْكَ عَنِّي يَا نَدِيمُ فَمَا صَنِعَكَ مِنْ صَنِيعِ  
مَا أَنْتَ مِنْ ذَاكَ الطَّرَا زِ وَلَا مِنْ الْبَرِّ الرَّفِيعِ  
أَتُرِيدُ بَعْدَ الشَّيْبِ مِثْلِي نَشْوَةَ النَّاشِ الْخَلِيعِ  
لَا لَا وَ حَقَّ اللَّهُ مَا أَنَا بِالْمُحْيِبِ وَلَا السَّمِيعِ  
إِنْ كُنْتَ تُرْجِعُ أَنْتَ بَعْدَ الشَّيْبِ فَيَأْسُ مِنْ رَجُوعِي  
كَيْفَ الرَّجُوعُ وَقَدْ رَأَيْتِ الرِّيحَ تَلْعَبُ بِالزَّرْدِوعِ  
عَارَ رَجُوعِكَ بَعْدَ مَا عَايَنْتِ حَيْطَانَ الرَّبُوعِ  
وَ حَلَلْتَ فِي ظِلِّ الْجَنَّا بِ الرِّحْبِ وَ الْحَرَزِ الْمُنِيعِ  
وَ أَعْلَمُ أَخِي بِأَنَّهُ لَا بِالسُّجُودِ وَلَا الرَّكُوعِ  
فَهَنَّاكَ كَمْ كَرَمٍ وَ كَمْ لُطْفٍ وَ كَمْ بِرٍ مَرِيعِ



أَحْسِبْ حِسَابَكَ فِي الَّذِي تَنْوِيهِ مِنْ قَبْلِ الشُّرُوعِ  
وَأَجْعَلْ حَدِيثَكَ فِي النَّزْوِ لِمُقَدِّمًا قَبْلَ الطَّلُوعِ

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

مَائِدَةٌ مِنْوَعَةٌ      وَ قَهْوَةٌ مَشْعَشَعَةٌ  
وَ سَادَةٌ نَرَاضِعُوا      كَأْسُ الْوِدَادِ مَتْرَعَةٌ  
وَ لَا يَزِيدُونَ عَلَى ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ  
وَ الْيَوْمُ يَوْمٌ لَمْ يَزَلْ      يَوْمٌ سَكُونٍ وَ دَعَةٌ  
فِيَا أَخِي كُنْ عِنْدَنَا      بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

و قال من محزوء الكامل و القافية المتواتر

يَا رَاحِلًا لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ بَعْدِهِ بِالْعَيْشِ نَفْعًا  
ضَاقَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِيكَ وَضِفَتْ بِالْهَجْرَانِ ذُرْعًا  
وَ رَعَيْتَ فِيكَ النَّجْمَ يَا مَنْ كَانَ يَحْفَظُنِي وَيُرْعَى  
أَبْكِيكَ بِالشَّعْرِ الَّذِي قَدْ رَقَّ حَتَّى صَارَ دَمْعًا



و قال من مجزوء الكامل و القافية المتدارك

يَا مَغْرَمًا بِالسَّمْرِ مَا أَنَا فِيهِمْ لَكَ مُتَّبِعٌ  
لَكِنْ عَلَى حُبِّ الْحَسَا نِ الْبَيْضِ قَلْبِي قَدْ طَبِعَ  
أَلْحَقُ أَيْضُ الْبَلْحِ وَ الْحَقُّ أَوْلَى مَا أُنْبَعِ

و قال من اول الكامل و القافية المتدارك

و حَيَاتِكُمْ مَا زِلْتُ مَذْفُورَتُكُمْ مَتَرَقِبًا أَخْبَارَكُمْ مَتَطَلِّعًا  
مُنَا بِهَا كَرَمًا عَلَى فَانَهَا مِنْ أَعْظَمِ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي مَوْقِعًا

### قافية الغين

قال من مجزوء الكامل و القافية المواتر

أَرْسَلْتُهُ فِي حَاجَةٍ بِالْقُرْبِ هَيْئَةَ الْمَسَاغِ  
فَحَرَمْتُ حَسَنَ قَضَائِهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ حَسَنُ الْبَلَاغِ  
كَالْحَمْرِ يَرْسُلُ لِلْفَاوِ بِ بِهَا فَتَصْعَدُ لِلدِّمَاغِ



## فافية الفاء

قال و قد التمس منه ان يعمل شعرا في مثل قول نابط شراً

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّهٗ \* اَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكَ

نَانَهُ مَا اَصْلَفَهُ	وَبَعَّ صَبَّ اِلْفَهُ
كَادَ اَنْ يَتْلِفَهُ	لَيْتَهُ اَوْ اَتْلِفَهُ
اَمَّ رَوْضٍ زَاهِرٍ	لَمْ اَصِلْ اَنْ اَقْطِفَهُ
وَقَضِيبٍ نَاعِمٍ	لَمْ اَطِقْ اَنْ اَعْطِفَهُ
اَخْلَفَ الْوَعْدَ وَمَا	خِلَّتَهُ اَنْ يَخْلِفَهُ
بَيْنَنَا مَعْرِفَةً	يَا لَهَا مِنْ مَعْرِفَةٍ
اَشْبَهَ الْبَدْرَ وَحَا	كَاهُ اِلَّا كَلَفَهُ
يَسْتَعِينُ الْغَصْنَ اِنْ	مَاسَ مِنْهُ هَيْفَهُ
فَوْقَ خَدْيِهِ لَنَا	وَرْدَةٌ فَوْقَ الصِّفَةِ
قَوِيَتْ بِهَجَّتِهَا	وَتُسَمَّى مُضْعَفَهُ
فَائِرُ الْاَلْحَاطِ وَهِيَ	سُيُوفٌ مَرِهَفَهُ
اَنَا مِنْهَا مَدَنِفٌ	وَهِيَ مِنِّي مَدَنَفَهُ



و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

لِي إِلْفُ أَلْفِ إِلْفٍ هُوَ رُوحِي وَهُوَ حَتْفِي  
غَابَ عَنِّي طَرَفِي وَقَدْ كُنْتُ أَرَاهُ مِثْلَ طَرَفِي  
قَبْلِي يَا رِبْعُ عِنِّي رَاحَتِيهِ أَلْفُ أَلْفِ

و قال من ثاني الكامل و القافية المتدارك

يَا غَائِبًا أَهْدَى مَحَا سِنَهُ إِلَى وَ ظَرْفَهُ  
وَرَدَ الْكِتَابَ مُضْمِنًا مَا لَسْتُ أَحْسِنُ وَصْفَهُ  
حَيًّا بِكُلِّ مَسْرَةٍ قَلْبَ الْمَحِبِّ وَ طَرَفَهُ  
وَلَثَمْتُ إِكْرَامًا لَهُ وَجْهَ الرَّسُولِ وَ كَفَهُ

و قال يمدح علاء الدين علي بن الامير شجاع الدين جلدك التقوى  
وهي ايضا من اول شعره رحمه الله تعالى من ثاني الطويل و القافية  
المتدارك

أَغْصَنَ النَّفَا لَوْ لَا الْفَوَامُ الْمَهْفُفُ لَمَّا كَانَ يَهْوَاكَ الْمَعْنَى الْمَغْفُفُ  
وَا يَا ظَبِي لَوْلَا أَنْتَ فِيكَ مَحَاسِنًا حَكِيمِينَ الَّذِي نَهَوَى لَمَّا كُنْتَ تُوصَفُ



كَلِفْتُ بِغَضَنِي وَهُوَ غَضَنٌ مُنْطَقٌ  
وَمِمَّا دَهَانِي أَنَّهُ مِنْ حَيَاتِهِ  
وَذَلِكَ أَيْضًا مِثْلُ بَسْتَانِ خِدِهِ  
فَيَا ظِيَّ هَلَّا كَانَ فِيكَ التَّفَاتَةُ  
وَيَا حَرَمَ الْحَسَنِ الَّذِي هُوَ أَمِنُ  
عَسَى عَطْفَةً لِلْوَصْلِ يَا وَائِ وَصَدْعِهِ  
الْأَجَابَنَا أَمَّا غَرَامِي بَعْدَكُمْ  
أَطْلَمْتُ عَذَابِي فِي الْهَوَى فَتَعَطَّفُوا  
وَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ عَنْ مَلَالَةٍ  
وَلَكِنْ دَعَانِي لِلْعَلَاءِ ابْنِ جَادِكِ  
إِلَى سَيِّدِ أَخْلَاقِهِ وَصِفَاتِهِ  
أَرَقُّ مِنْ الْمَاءِ الزَّلَالِ شِمَانِلًا  
مَنَاقِبُ شَتَّى لَوْ نَكُونُ حَاجِبِ  
غَدَا عَنْ نَدَاهَا حَائِمٌ وَهُوَ حَائِمٌ  
أَتَيْتُكَ الْفَوَافِي وَهِيَ تُحَسِّبُ رَوْضَةً  
وَلَوْ قَصَدْتُ بِالذِّمِّ شَانِيكَ لَا غَتَدِي

وَهِمَّتْ بِظِيٍّ وَهُوَ ظِيٌّ مُشَفِّفٌ  
أَقُولُ كَلِيلُ طَرْفِهِ وَهُوَ مَرْهَفٌ  
بِهِ الْوَرْدُ يُسَمَّى مُضْعَفًا وَهُوَ مُضْعِفٌ  
وَيَا غَضَنُ هَلَّا كَانَ فِيكَ نَعَطُفٌ  
وَالْبَابُ مِنْ حَوْلِهِ تُتَخَطَّفُ  
وَحَفِّكَ إِنِّي أَعْرِفُ الْوَاوَ نَعَطُفٌ  
فَقَدْ زَادَ عَمَّا نَعْرِفُونَ وَاعْرِفُ  
عَلَى كَلِفٍ فِي حَبِّكُمْ يَتَكَلَّفُ  
وَجَهْدِي لَكُمْ إِنِّي أَقُولُ وَأَحْلِفُ  
نَشُوقُ قَلْبٍ قَادِنِي وَنُشُوفُ  
نُؤْدِبُ مَنْ يَثْنِي عَلَيْهِ وَيَطْرِفُ  
وَأَصْفَى مِنَ الْخَمْرِ السَّلَافِ وَالطَّفِ  
لَمَّا ذَكَرْتُ يَوْمًا لَهُ الْقَوْسَ خَدِفُ  
وَاصْبَحَ مِنْهَا أَحْنَفُ وَهُوَ أَحْيَفُ  
لَمَّا ضَمِنْتُهُ وَهُوَ قَوْلُ مَزْخَرَفُ  
وَحَاشَاكَ مِنْهُ قَلْبُهُ يَتَطَفُ



وَ قَلْدٌ عَارًا وَهُوَ دُرٌّ مُنْظَمٌ      وَ الْبَسَ حَزَنًا وَ هُوَ بَرْدٌ مُفَوِّفٌ  
وَ يُصَلِّي بِحَيْمًا وَهِيَ فِي الْحَسَنِ جَنَّةٌ      وَ يُسْفَى دِهَاقًا وَ هِيَ صَهْبَاءٌ قَرَقَفٌ

و قال من ثلك المتقارب و القافية المتدارك

لِحَاطِكَ أَمْضَى مِنْ الْمَرْهِفِ      وَ رِيْفِكَ أَحْلَى مِنْ الْفَرْقِفِ  
وَ مِنْ سَيْفٍ لَحْظِكَ لَا أَنْفَى      وَ مِنْ خَمْرِ رِيْفِكَ لَا اكْتَفَى  
أَقَاسِي الْمَنُونِ لَيْلِ الْمَنَى      وَ يَا لَيْتَ هَذَا بِهَذَا يَفِي  
زَهَى وَرْدُ خَدَيْكَ لَكِنَّهُ      بَغِيْرُ النَّوَظِرِ لَمْ يُفْطِفِ  
وَ قَدْ زَعَمُوا أَنَّهُ مُضْعَفٌ      وَ مَا عَلِمُوا أَنَّهُ مُضْعِفِي  
مَلَكَتْ فَهَلْ لِي مِنْ مُعْتَقِي      وَ جَرَّتْ فَهَلْ لِي مِنْ مُنْصِفِ  
مَدَدْتُ إِلَيْكَ يَدِي سَائِلًا      أَعِيْذُكَ فِي الْحُبِّ مِنْ مُوَقِفِي  
لَقَدْ طَابَ لِي فِيكَ هَذَا الْغَرَامُ      وَ أَنْتَ صَحَّحَ لِي أَنَّهُ مُتَلَفِي  
وَ عَهْدِي عَهْدِي لِذَاكَ الْوَفَا      سَوَاءٌ وَفِيَتْ وَ إِنْ لَمْ تُفِ  
وَ حَقَّ حَيَاتِكَ إِنِّي أَمْرٌ      بَغِيْرُ حَيَاتِكَ لَمْ أَحْلِفِ



و قال من ثانی الطویل و القافیة المتدارک

أَحْبَابَنَا مَاذَا الرَّحِيلُ الَّذِي دَنَى      لَقَدْ كُنْتُ مِنْهُ دَائِمًا اتَّخَوَّفُ  
 هُبُونِي قَلْبًا إِنْ رَحَلْتُمْ أَطَاعَنِي      فَإِنِّي بِقَلْبِي ذَلِكَ الْيَوْمَ أَعْرِفُ  
 وَ يَا لَيْتَ عَيْنِي تُعْرِفُ النَّوْمَ بَعْدَكُمْ      عَسَاهَا بِطَيْفٍ مِنْكُمْ تُتَأَلَّفُ  
 قِفُوا زُودُونِي إِنْ مَنَنْتُمْ بِنَظَرَةٍ      تَعْلَلُ قَلْبًا كَادَ بِالْبَيْنِ يَتَلَفُ  
 نَعَالُوا بِنَا نَسْرِقُ مِنَ الْعَمْرِ سَاعَةً      فَتَجْنِي ثِمَارَ الْوَصْلِ فِيهَا وَتَنْطَفُ  
 وَإِنْ كُنْتُمْ تَلْفُونَ فِي ذَلِكَ كَلْفَةً      دَعُونِي أَمْتُ وَجَدًا وَلَا تُتَكَلَّفُوا  
 أَحْبَابَنَا إِنِّي عَلَى الْقَرَبِ وَ النَّوَى      أَحْنُ إِلَيْكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ وَأَعْطِفُ  
 وَ طَرَفِي إِلَى أَوْطَانِكُمْ مِتَلَفَتْ      وَ قَلْبِي عَلَى أَيَّامِكُمْ مَتَاسِفُ  
 وَ كُمْ لَيْلَةً بَتْنَا عَلَى غَيْبِ رَبِيبَةٍ      حَبِيبِينَ يَنْهَانَا التَّفَى وَ التَّعَفُّفُ  
 نَرَكْنَا الْهَوَى لَمَّا خَلَوْنَا بِمَعْرَلٍ      وَ بَاتَ عَلَيْنَا لِلصَّبَاةِ مَشْرِفُ  
 ظَفَرْنَا بِمَا نَهَوَى مِنَ الْإِنْسِ وَحَدَهُ      وَ لَسْنَا إِلَى مَا خَلْفَهُ تَتَطَرَّفُ  
 سَاوَا الدَّارَ عَمَّا يَزْعُمُ النَّاسُ بَيْنَنَا      لَقَدْ عَلِمْتُ إِنِّي أَعْفُ وَ أَظْرَفُ  
 وَهَلْ أُنْسْتُ مِنْ وَصْلِنَا مَا يَشِينُنَا      وَ يَنْكِرُهُ مِنَّا الْعَفَافُ وَ يَأْنَفُ  
 سَوَى خَصَاةٍ نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ أُنَا      لِيَحَاوُ لَنَا ذَاكَ الْحَدِيثُ الْمَزْخَرَفُ



حَدِيثُ يَخَالُ الدُّوْحَ عِنْدَ سَمَاعِهِ  
لَحَى اللَّهَ قَلْبًا بَاتَ خُلُوعًا مِنَ الْهَوَى  
وَإِنِّي لَأَهْوَى كُلَّ مَنْ قِيلَ عَاشِقُ  
وَمَا الْعِشْقُ فِي الْإِنْسَانِ إِلَّا فَضِيلَةٌ  
يَعْظُمُ مَنْ يَهْوَى وَيَطْلُبُ قَرْبَهُ  
نَهَزَ كَمَا هَزَّ الْمَعَاقِرَ قَرَقَفَ  
وَعَيْنَا عَلَى ذِكْرِ الْهَوَى لَيْسَ نُذْرِفُ  
وَيَزِدَادُ فِي عَيْنِي جَلَالًا وَيَشْرَفُ  
نُدِمْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَنُظِرْتُ  
فِيكَثْرِ آدَابِهِ لَهُ وَبَلُطَفِ

و قال من بحره و قافيه

وَاَيْنِ التَّغَاضِي بَيْنَنَا وَالتَّعَطُّفِ	حَبِيْبِي مَا هَذَا اَجْنَفًا الَّذِي اَرَى
فَمَا وَجْهَكَ الْوَجْهَ الَّذِي كُنْتُ اَعْرِفُ	لَكَ الْيَوْمَ اَمْرٌ لَا اَشْكُ يُرِيْنِي
فَمِلْتُ لِمَا قَالُوا فَزَادُوا وَاَسْرَفُوا	لَقَدْ زَعَمَ الْوَاشُونَ عَنِّي بَاطِلًا
وَحَاشَاكَ مِنْ هَذَا وَخُلِقْتَ اَشْرَفَ	كَأَنَّكَ قَدْ صَدَقْتَ فِي حَدِيثِهِمْ
فَقَدْ يَعْفُوبُ وَ سِرِّ يَوْسُفَ	وَقَدْ كَانَ قَوْلُ النَّاسِ فِي النَّاسِ قَبْلَنَا
فَإِنَّكَ تُدْرِى مَا تَقُولُ وَ تُنِصِفُ	بِمِشْكِ قُلُوبِي مَا الَّذِي قَدْ سَمِعْتَهُ
فَلِلْقَوْلِ ثَاوِيلٌ وَ لِلْقَوْلِ مَصْرِفُ	فَإِنْ كَانَ قَوْلًا صَحَّ اِنِّي قُلْتُهُ
فَقَدْ بَدَّلَ التَّوْرَةَ قَوْمٌ وَ حَرَفُوا	وَ هَبْ اِنَّهُ قَوْلٌ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٌ
يَكُونُ لَنَا يَوْمَ عَظِيمٍ وَ مَوْقِفُ	وَهَا اَنَا وَ الْوَاشِي وَ اَنْتَ جَمِيعُنَا



و قال يصف امرأة غير طويلة من الطويل و القافية المتواتر

نَعَشَّتْهَا مِثْلَ الْغَزَالِ الَّذِي رَفَى      لَهَا مَقْلَةٌ نَجَلًا وَ أَجْفَانَهَا وَطَفُ  
إِذَا حَسَدَوْهَا الْحَسَنَ قَالُوا لَطِيفَةٌ      لَقَدْ صَدَقُوا فِيهَا اللَّطَافَةُ وَالْظَّرْفُ  
وَلَمْ يَجْحَدُوهَا مَا لَهَا مِنْ مَلَا حَةٍ      لِعِلْمِهِمْ مَا فِي مَلَا حَتِهَا خَلْفُ  
بَدِيعَةٍ حَسَنٍ رَقٍّ مِنْهَا شَمَائِلُ      وَرَقَّتْ بِحُسْنِ كُلِّ مِنْ دُونِهِ الطَّرْفُ  
فَلَا أَلْخَلَقَ مِنْهَا لَوْلَا أَلْخَلَقَ جَافِيَا      وَحَاشَا لِهَانِيكَ الشَّمَائِلُ أَنْ تَجْفُو  
وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَا تَكُونَ طَوِيلَةً      إِذَا كَانَ فِيهَا كَلَّمَا يَطْلُبُ الْإِلَافُ  
وَإِنِّي لَمَشْغُوفٌ بِكُلِّ مَلِيحَةٍ      وَبِعَجْبِي الْخَصْرُ الْمَخْصَرُ وَالرِّدْفُ

و قال يخاطب اميرا عزل عن ولايته من مجزوء الكامل والقافية المتدارك

عَزَلُوهُ لَمَّا خَانَهُمْ      فَقَدْ كَفِيََا مَدْنَفَا  
وَ يَقُولُ لَمْ أَحْزَنْ إِذَا      كَ وَلَمْ أَكُنْ مَتَاسِفَا  
قَلْنَا كَذَبْتَ لَقَدْ      حَزِنْتَ وَقَدْ حَزِنْتَ مَصْحَفَا



و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

عَشَفْتُهُ أَهَيْفَ قَدْ نَيْمَ قَلْبِي هَيْفَهُ  
أَحْسَنَ خَلْقِ اللَّهِ مَا يَنْصِفُهُ مِنْ يَصِفُهُ  
بُوجْهِهِ حَسَنٌ يَزِيدُ كُلَّ يَوْمٍ زَخْرَفَهُ  
تَنْكِرَ مِنْهُ الْيَوْمَ حَسَنًا كُنْتُ أَمْسٍ نَعْرِفُهُ  
يَا حَبِذَا مَرِشِفُهُ وَ آيْنُ مِنِّي مَرِشِفُهُ  
فَمُ كَانَ الشَّهْدَ قَدْ خَالَطَ مِنْهُ قَرْقَفُهُ  
قَدْ ضَاقَ حَتَّى خِلَتُهُ تَخْرُجُ دَالًا الْفُهُ

و قال من محزوء الرمل و القافية المتواتر

أَيُّهَا النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ أَمَّا دُنْيَاكَ جِيفَهُ  
لَا أَرَى جَارِحَةً قَدْ مَلَأَتْ مِنْهَا قَطِيفَهُ  
فَاقْنَعِي بِالْبَلْغَةِ الذَّرَّةَ مِنْهَا وَ الطَّفِيفَةَ  
وَ عَفْوَ النَّاسِ فِي رَغْبَتِهِمْ فِيهَا سَخِيفَهُ  
أَهْ مَا أَسْعَدَ مَنْ كَا رَنَّهُ مِنْهَا خَفِيفَهُ



أَيُّهَا الظَّالِمُ مَا نَرُ فَقِ بِالنَّفْسِ الضَّعِيفَةِ  
 أَيُّهَا الْمُسْرِفُ كَثَّرْتَ أَبَازِيرَ الْوُظَيْفَةِ  
 أَيُّهَا الْغَافِلُ مَا بُصِرَ عَنْوَاتُ الصَّحِيفَةِ  
 أَيُّهَا الْمَغْرُورُ لَا تَفْرَحْ بِتَوْسِيعِ الْفُطَيْفَةِ  
 أَيُّهَا الْمَسْكِينُ هَبْ أَنْكَ فِي الدُّنْيَا خَلِيفَةً  
 هَلْ يَرُدُّ الْمَوْتَ سُلْطَانًا نَكَ وَالدُّنْيَا الْكَثِيفَةَ  
 تَرَكْتَ الْكُلَّ وَلَأْنَمَكَ بَعْدَ الْمَوْتِ صُوفَةً  
 كَيْفَ لَا نَهْتَمُّ بِالْعَدَّةِ وَالطَّرِيقِ الْمَخُوفَةِ  
 حَصَلَ الزَّادُ وَإِلَّا لَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ كُوفَةً

و قال ايضا يمدح السلطان الملك الناصر يوسف بن محمد بن الغازي  
 بن يوسف بن ايوب من ثلثي الطويل و القافية المتدارك

ظَرِيفَتَكَ الْمَثْلَى أَجَلٌ وَ أَشْرَفُ      وَ سَيِّدَتَكَ الْحَسَنَى أَبْرٌ وَ أَرَأَفُ  
 وَ أَعْرِفُ مِنْكَ الْجُودَ وَالْحِلْمَ وَ التَّقَى      وَ أَنْتَ لَعَمْرِي فَوْقَ مَا أَنَا أَعْرِفُ  
 وَ وَاللَّهِ إِنِّي فِي وَلَائِكَ مُخْلِصٌ      وَ وَاللَّهِ مَا أَحْتَاجُ إِنِّي أَحْلِفُ  
 أَجَلَكَ أَنْ أَنْهِيَ إِلَيْكَ شِكَايَتِي      فَهَا أَنَا فِيهَا مُقَدِّمٌ مُتَوَقِّفُ



وَلِي مِنْكَ جُودٌ رَامَ غَيْرِكَ نَفْصَهُ      وَ حَاشَا لِجُودِ مِنْكَ بِالنَّفْصِ يُوصَفُ  
وَمَذَكْتُ لَمْ تَرْضَ النَّفِصَةَ نِسْبَتِي      وَ مِثْلَكَ يَا أَبَا لَمِثْلِي وَ يَانْفُ  
فَإِنْ نَعَفَنِي مِنْهَا نَكُنْ لِي حُرَّةً      أَكُونُ عَلَى غَيْرِي بِهَا أَشْرَفُ  
وَلَوْ لَا أُمُورٌ لَيْسَ يَحْسُنُ ذِكْرُهَا      أَكُنْتُ عَنِ الشَّكْوَى أَصْدُ وَأَصْرَفُ  
لَإِنِّي أَدْرِي أَنَّ لِي مِنْكَ جَانِبًا      يَسَاعِدُنِي طَوْلَ الزَّمَانِ وَ يَسْعِفُ  
نُبَشِّرُنِي الْأَمَالَ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ      تَرْقُ لِي الدُّنْيَا بِهَا وَتُزْخَرُ  
وَلَيْسَ بَعِيدًا مِنْ أَيْدِيكَ أَنَهَا      تُجِدُّ عِزًّا كُنْتُ فِيهِ وَ تُضْعِفُ  
إِذَا عِشْتُ لِي فَالْمَالُ أَهْوَنُ ذَاهِبٍ      يَعْوِضُهُ الْإِحْسَانُ مِنْكَ وَ يُخْلِفُ  
وَ لَا أَبْتَغِي إِلَّا إِقَامَةَ حُرْمَتِي      وَ لَسْتُ لِشَيْءٍ غَيْرِهَا أَنَا سَفُ  
وَ نَفْسِي بِحَمْدِ اللَّهِ نَفْسٌ إِيَّةَ      فَهَا هِيَ لَا تَهْفُو وَ لَا تَتْلَفُ  
وَ أَشْرَفُ مَا تُبْنِيهِ مَجْدٌ وَ سُودٌ      وَ أَزِينُ مَا تُغْنِيهِ سَيْفٌ وَ مُصْحَفُ  
وَ لَكِنَّ أَطْفَالَ صِغَارًا وَ نِسْوَةً      وَ لَا أَحَدَ غَيْرِي بِهِمْ يَتَلَطَّفُ  
أَغَارُ إِذَا هَبَّ النَّسِيمُ عَلَيْهِمْ      وَ قَلْبِي لَهُمْ مِنْ رَحْمَةٍ يَتَرَجَّفُ  
سُرُورِي أَنْ يَدُو عَلَيْهِمْ نَعْمٌ      وَ حُزْنِي أَنْ يَدُو عَلَيْهِمْ تَقْشِفُ  
دَخَرْتُ لَهُمْ لَطْفَ الْإِلَهِ وَيُوسِفًا      وَ وَاللَّهِ لَا ضَاعُوا وَ يُوسُفُ يُوسُفُ



أَكَلَفَ شِعْرِي حِينَ أَشْكُو مَشَقَّةً      كَانِي أَدْعُوهُ لِمَا لَيْسَ يَأْلَفُ  
 وَقَدْ كَانَ مُعْتَادًا لِكُلِّ نَغَزْلٍ      نَهَيْمُ بِهِ الْأَلْبَابُ حُسْنًا وَ تَشَفُّفُ  
 يَأْوَحُ عَلَيْهِ فِي التَّغَزْلِ رَوْنَقُ      وَيُظْهَرُ فِي الشَّكْوَى عَلَيْهِ نَكَلُفُ  
 وَمَا زَالَ شِعْرِي فِيهِ لِلرُّوحِ رَاحَةٌ      وَلِلْقَلْبِ مَسَلَاةٌ وَلِللَّهِمِّ مَصْرَفُ  
 يَنَاعِيكَ فِيهِ الظُّبَى وَالظُّبَى أَحْوَرُ      وَيُلْهِيكُ فِيهِ الْغَصْنُ وَالْغَصْنُ أَهْيَفُ  
 نَعَمْ كُنْتُ أَشْكُو فَرَطًا وَجِدٍ وَلَوْعَةٍ      بِكُلِّ مَلِيحٍ فِي الْهَوَى لَيْسَ يَنْصِفُ  
 وَلِي فِيهِ إِمَّا وَاصِلٌ مُتَدَلِّلٌ      عَلَيَّ وَ إِمَّا هَاجِرٌ مُتَصِلُفٌ  
 شَكُوتٌ وَمَا الشَّكْوَى إِلَيْكَ مَذَلَّةٌ      وَإِنْ كُنْتُ مِنْهَا دَائِمًا أَنَانَفُ  
 إِلَيْكَ صَلاَحُ الدِّينِ أَنَهَيْتُ قِصَّتِي      وَرَأَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ أَعْلَى وَ أَشْرَفُ

و قال من بحر السلسلة و هو المسمى عند الفرس دو بيت

يَا مَحْيَى مَهْجَتِي وَ يَا مُتْلِفَهَا      شَكْوَى كَلَفِي عَسَاكَ أَنْ تُكْنِفَهَا  
 عَنْ نَظَرْتِ إِلَيْكَ مَا أَشْرَفَهَا      رُوحٌ عَرَفَتْ هَوَاكَ مَا الطَّفَهَا



وقال من مجزوء الحفيف و القافية المتدارك

إِلْتَحَى الْأَمْرَدُ الذِّمَّةَ      كَانَ فِي الْيَمِّ مَسْرِفًا  
حَسَنًا كَانَ وَجْهَهُ      وَ سَرِيعًا نَصَحَفًا  
شَرَفَ اللَّهُ نَظْرِي      مَا رَأَى فِيهِ وَ اشْتَفَى  
شَكَرَ اللَّهُ لِحَيَّةٍ      صَيَّرَتْ وَجْهَهُ قَفَا

و قال ايضاً يداعب صديقاً له بغدادياً تاجراً كان اتى مصر فاقام بها  
عدة سنين الى ان نفذ جميع ما كان معه فانشد هذه الايات على لسان حاله  
من المجتث والقافية المتواتر

دَخَلْتُ مِصْرَ غَنِيًّا      وَ لَيْسَ حَالِي بِخَافِي  
عِشْرُونَ حَمْلَ حَرِيرٍ      وَ مِثْلُ ذَاكَ نَصَا فِي  
وَ جَمَلَةٌ مِنْ لَأَلٍ      وَ جَوْهَرٍ شَفَا فِي  
وَ لِي مَمَالِيكَ تَرُكُ      مِنْ الْمَلَاكِ النَّظَافِ  
فَرَحْتُ أَبْطَ كَفِي      وَ بِالْجَزِيلِ أَكَا فِي  
وَ صِرْتُ أَجْمَعُ شَمْلِي      بِسَالِفٍ وَسَالَفِ  
وَ لَا أَزَالُ أَوَاخِي      وَ لَا أَزَالُ أَصَا فِي



وَ صَارَ لِي حُرْفَاءُ      كَانُوا نَمَامَ حِرَا فِي  
 وَ كُلَّ يَوْمٍ خَوَانُ      مِنْ الْجَدَى وَالْخِرَافِ  
 فَبِعْتُ كُلَّ ثَمِينٍ      مَعِيَ مِنَ الْأَصَافِ  
 وَ اسْتَهْلَكَ الْبَيْعَ حَتَّى      طَرَّاحَتِي وَ حِلَافِي  
 صَرَفْتُ ذَاكَ جَمِيعًا      بِمِصْرَ قَبْلَ انْصِرَافِي  
 وَ صِرْتُ فِيهَا فَقِيرًا      مِنْ ثَرَوَتِي وَ عَفَافِي  
 وَ ذَا خُرُوجِي مِنْهَا      جِيعَانُ عَرِيَانُ حَافِي

و قال من الطويل و القافية المتدارك

نُضِيقُ عَلَى الْأَرْضِ خَوْفَ فِرَاقِكُمْ      وَ أَيْ مَكَانٍ لَا يَضِيقُ بِخَائِفِ  
 وَ مَا أَسْفَى إِلَّا عَلَى الْقَرَبِ مِنْكُمْ      وَ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِأَسْفِ

### قافية القاف

قال من الطويل و القافية المتواتر

أَنَا فِي كِتَابٍ مِنْكَ يَحْمِلُ أَنْعَمًا      وَ مَا خِلْتُ أَنَّ الْبَحْرَ تَحْوِيهِ أَوْرَاقُ  
 وَ إِنِّي عَلَى ذَاكَ الْجَمِيلِ لَشَاكِرٌ      وَ إِنِّي إِلَى ذَاكَ الْجَمَالِ لَمُشْتَاقُ



و قال يمدح السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب اخا السلطان  
الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل و ذلك في  
سنة اثنتين و عشرين و ستمائه من اول الكامل و القافية المتدارك

وَعَدَّ الزِّيَارَةَ طَرَفَهُ الْمَتَمَلِّقُ      وَ بَلَاءُ قَلْبِي مِنْ جَفَوْنٍ نَطَقُ  
إِنِّي لَأَهْوَى الْحَسَنَ حَيْثُ وَجَدْتُهُ      وَ أَهْيَمُ بِالْغُصَنِ الرَّشِيقِ وَ أَعَشَقُ  
وَ بِلَيْتِي كَفَلَ عَلَيْهِ ذَوَابَّةُ      مِثْلُ الْكَثِيبِ عَلَيْهِ صَلِّ مُطَرِّقُ  
يَا عَاذِلِي أَنَا مَنْ سَمِعْتَ حَدِيثَهُ      فَعَسَاكَ تَخَوُّ أَوْ لَعَلَّكَ تَرْفُقُ  
لَوْ كُنْتَ مِنَّا حَيْثُ نَسْمَعُ أَوْ تُرَى      لَرَأَيْتَ ثَوْبَ الصَّبْرِ كَيْفَ يَمْرُقُ  
وَ رَأَيْتَ لُطْفَ الْعَاشِقِينَ نَشَاكِيًا      وَ عَجِبْتَ مِمَّنْ لَا يُحِبُّ وَ يَعَشَقُ  
أَيْسُونِي الْعَذَالَ عَنْهُ نَصِيرًا      وَ حَيَاتِهِ قَلْبِي أَرْقُ وَ أَشْفَقُ  
إِنْ عَنَّفُوا أَوْ سَوَّفُوا أَوْ خَوْفُوا      لَا أَنْتَنِي لَا أَنْتَهَى لَا أَفْرُقُ  
أَبَدًا أَزِيدُ مَعَ الْوِصَالِ نَلْهَفًا      كَالْعِنْدِ فِي جِدِّ الْمَلِيحَةِ يَفْلُقُ  
وَ يَزِيدُنِي قَلْفًا فَاشْكُرْ فِعَاةَ      كَالْمِسْكِ نَسَحْفَهُ الْأَكْفُ فَيَعْبَقُ  
يَا قَائِلِي إِنِّي عَلَيْكَ لَمَشْفِقُ      يَا هَاجِرِي إِنِّي إِلَيْكَ لَشَيْقُ  
وَ أَذَاعَ إِنِّي قَدْ سَاوَنَكَ مَعَشَرُ      يَا رَبِّ لَا عَاشُوا لِذَاكَ وَلَا بَقُوا  
مَا أَطْمَعُ الْعَذَالَ إِلَّا أَنَّنِي      خَوْفًا إِلَيْكَ إِلَيْهِمْ أَمْلَقُ



وَاِذَا وَعَدْتُ الطَّيْفَ فِىكَ بِهَجْعَةٍ  
فَعَلِمَ قَلْبِي لَيْسَ بِالْقَلْبِ الَّذِى  
وَ اَظُنُّ خَدَّكَ شَامِتًا بِفِرَاقِنَا  
وَ لَقَدْ سَعَيْتُ اِلَى الْعَلَى بِعَزِيمَةٍ  
وَ سَرَيْتُ فِى لَيْلٍ كَانَتْ نَجْمُهُ  
حَتَّى وَصَلْتُ سَرَادِقَ الْمَلِكِ الَّذِى  
وَ وَقَفْتُ مِنْ مَلِكِ الزَّمَانِ بِمَوْقِفٍ  
فَالَيْكَ يَا نَجْمَ السَّمَاءِ فَإِنِّى  
الصَّالِحُ الْمَلِكُ الَّذِى لَزَمَانِهِ  
مَلِكٌ يُحَدِّثُ عَنْ آيِهِ وَ جَدِّهِ  
سَجَدْتُ لَهُ حَتَّى الْعَيُونُ مَهَابَةٌ  
رَحْبُ الْجَنَابِ خَصِيَّةٌ اَكْنَاهُ  
فَالْعَيْشُ اِلَّا فِى ذَرَاهُ مِنْكَ  
يَا عِزَّ مَنْ اَضْحَى اِلَيْهِ يَتَمَّى  
اَقْسَمْتُ مَا الصَّنْعُ الْجَمِيلُ نَصْنَعُ  
فَاشْهَدْ عَلَى بَانِي لَا اَصْدُقُ  
قَدْ كَانَ لِي مِنْهُ الْحُبُّ الْمَشْفِقُ  
وَ لَقَدْ نَظَرْتُ اِلَيْهِ وَ هُوَ مُخَلَّقُ  
نَفْضِى لِسَعْيِ اَنَّهُ لَا يَلْحَقُ  
مِنْ فَرَطٍ غَيْرِنَهَا اِلَّا تُحْدَقُ  
نَفْثُ الْمُلُوكِ يَابِهْ نَسْتَرْزُقُ  
الْفَيْتُ قَلْبَ الدَّهْرِ فِيهِ يُخَفَّقُ  
قَدْ لَاحَ نَجْمُ الدِّينِ لِي يَتَالَقُ  
حَسَنٌ يَتِيهِ بِهِ الزَّمَانُ وَ رَوِّقُ  
سَنَدٌ لِعَمْرِكَ فِى الْعَلَى لَا يَلْحَقُ  
اَوْ مَا نَرَاهَا حِينَ يَقْبَلُ نُطْرِقُ  
فَلَكُمْ سَدِيرٌ عِنْدَهُ وَ خَوْرَتُ  
وَ الرِّزْقُ اِلَّا مِنْ يَدِهِ مُضِيقُ  
وَ عَلَوْ مِنْ اَمْسَى بِهِ يَتَعَلَقُ  
فِيهِ وَلَا الْخَلْقُ الْكَرِيمُ تَخْلُقُ



يَدْعُو الْوَفودَ لِمالِهِ فَكَانَما يَدْعُو عَلَيْهِ فَشَمَلَهُ يَتَفَرَّقُ  
أَبداً تَحْنُ إِلَى الطَّرَادِ جِيادُهُ فَلَهَا إِلَيْهِ نَشُوفٌ وَ نَشُوقٌ  
يَدِي لِسَطَوْنِهِ الْخَمِيسِ نَطْرَباً فَالَسَمَرُ ثَرْقِصٌ وَ السَيُوفُ تَصْفِقُ  
فِي طَيِّ لَامَتِهِ هَزَبٌ بِاسِلٌ تَحْتَ الْعَرِيكَ مِنْهُ بَدْرٌ مُشْرِقٌ  
تُرَوَّى الْفَناءُ بِدَمِ الْأَعادِي فِي الْوُغَا فَإِذاكَ ثَمَرٌ بِالرُّؤسِ وَ نُورِقُ  
يَمْضِي فَيَقْدَمُ جَيْشُهُ مِنْ هَيْبَةٍ جَيْشٌ يَفْضُ بِهِ الزَّمانُ وَ يَشْرِقُ  
مَلَأَ الْقُلُوبَ مَهابةً وَ مَحَبَّةً فَالْبَاسُ يَرْهَبُ وَ الْمَكَارِمُ تُعْشَقُ  
سَتَجُوبُ آفاقَ الْبِلادِ جِيادُهُ وَ يَرى لَهُ فِي كُلِّ فَجٍّ فَيْلَقُ  
لَيْلِكَ يَا مَنْ لَا مَرَدَّ لِأَمْرِهِ وَ إِذا دَعَا الْعَيُوقَ لَا يَتَعَوَّقُ  
لَيْلِكَ يَا خَيْرَ الْمُلُوكِ بِأَسْرِهِمْ وَ أَعَزَّ مَنْ تُحْدِي إِلَيْهِ الْأَيْتِقُ  
لَيْلِكَ الْفَناءُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي جَمَعَ الْقُلُوبَ نِوالَهُ الْمُتَفَرِّقُ  
وَ عَدَلْتَ حَتَّى ما بِهَا مَظْلَمٌ وَ أَنْتَ حَتَّى ما بِهَا مُسْتَرْزَقُ  
أَنَا مَنْ دَعَوْتَ وَ قَدْ أَجابَكَ مُسرِعاً هَذَا الشَّاءُ لَهُ وَ هَذَا الْمَنْطِقُ  
الْفَيْتِ سَوْقاً لِلْمَكَارِمِ وَ الْعِلا فَعَلِمْتُ أَنَّ الْفَضْلَ فِيهِ يَنْفَقُ  
يَا مَنْ إِذا وَعَدَ الْمَنى قَصَّادُهُ قَالَتْ مَواهِبُهُ يَقُولُ وَ يَصْدُقُ



يَا مَنْ رَفَضْتَ النَّاسَ حِينَ لَفَيْتَهُ      حَتَّى ظَنَنْتَ بِأَنَّهُمْ لَمْ يَخْلَفُوا  
 قَدِّتَ فِي مِصْرٍ إِلَيْكَ رَكَائِي      غَيْرِمْ يَغْرِبُ نَارَةٌ وَ يَشْرِقُ  
 وَ حَلَلْتَ عِنْدَكَ إِذْ حَلَلْتَ بِمَعْقِلٍ      يَلْفَى إِلَيْهِ مَارِدٌ وَ الْآبَلَقُ  
 وَ نَيْفَنَ الْأَقْوَامِ إِنِّي بَعْدَهَا      أَبَدًا إِلَى رَبِّ الْعَالَا لَا أَسْبِقُ  
 فَرَزَقْتُ مَا لَمْ يَرْزُقُوا وَ نَطَفْتُ مَا      لَمْ يَنْطَفُوا وَ لَحِفْتُ مَا لَمْ يَلْحَفُوا

و قال يمدح صاحب صفى الدين ابا محمد عبد الله بن علي المعروف  
 بابن شكر من ثلث الطويل و القافية المتدارك

أَخَذْتُ عَلَيْهِ فِي الْحَبِّ مَوْثِقًا      وَ مَا زَالَ قَلْبِي مِنْ تَجْنِيهِ مُشْفِقًا  
 وَ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو طَيْفَهُ أَنْ يَلِمَ بِي      فَاسْهَرَنِي كَى لَا يَلِمَ وَ يَطْرِقًا  
 وَ لِي فِيهِ قَلْبٌ بِالْغَرَامِ مُفِيدٌ      لَهُ خَبْرٌ بِرَوِيهِ دَمْعِي مُطْلَقًا  
 كَلَفْتُ بِهِ أَحْوَى الْجَفُونِ مَهْفِفًا      مِنْ الظَّبْيِ أَحْلَى أَوْ مِنَ الْغَصَنِ أَرْشِفًا  
 وَ مِنْ فَرَطٍ وَجَدِي فِي لَمَاهُ وَ ثَغْرِهِ      أَعْلَلُ قَلْبِي بِالْعَذِيبِ وَ بِالْثَفَا  
 كَذَلِكَ لَوْ لَا بَارِقَ مِنْ جَنِينِهِ      لَمَّا شِمْتُ بَرَقًا أَوْ تَذَكَّرْتُ أَبْرَقًا  
 وَ لِي حَاجَةٌ مِنْ وَصْلِهِ غَيْرَ أَنَهَا      مُرَدَّةٌ بَيْنَ الصَّبَابَةِ وَ التَّفَى  
 خَلِيلِي كَفَا عَنْ مَلَامَةٍ مُغْرَمٍ      تَذَكَّرَ أَيَّامًا مَضَتْ وَ نَشَوَا



وَلَا تَحْسِبَا قَلْبِي كَمَا قَلْتُمَا سَلَا      وَلَا تَحْسِبَا دَمْعِي كَمَا قَلْتُمَا رَقَى  
فَمَا أَزْدَادَ ذَاكَ الْقَلْبُ إِلَّا تَمَادِيَا      وَمَا أَزْدَادَ ذَاكَ الدَّمْعُ إِلَّا نَدَفَا  
إِلَى كَمْ أَرْجَى بِأَخْلَا فِي وَصَالِهِ      وَحَتَّى مَتَى أَخْشَى الْفَلََا وَالتَّفَرَّقَا  
فَحَسِبْ فَوَّادِي لَوْعَةٍ وَصَبَابَةٍ      وَحَسِبْ جَفُونِي عِبْرَةٍ وَتَارِقَا  
عَلَى أَنَّهَا الْآيَامُ مَهْمَا نَدَاوَلَتْ      سُرُورُ تَفْضِيٍّ أَوْ جَدِيدُ نَمَزَقَا  
وَلَسْتُ نَرَى خِلَا مِنْ الْغَدْرِ سَالِمًا      فَلَا يَفْتَنِي يَوْمًا صَدِيقًا فَيَصْدَقَا  
إِذَا نِلْتَ مِنْهُ الْوَدَّ كَانَ ثَكْلًا      وَإِنْ نِلْتَ مِنْهُ الْبُشْرَ كَانَ ثَمَلًا  
وَمِمَّا دَهَانِي حِرْقَةُ أَدِيَّةٍ      غَدَتِ دُونَ إِدْرَاكِ الْمَطَالِبِ خَنْدَقَا  
وَإِنْ شَمَلْتَنِي نَظْرَةُ صَاحِبِيَّةٍ      فَلَسْتُ أَرَى يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مَمْلَقَا  
وَزِيرٌ إِذَا مَا سِمَتْ غُرَّةٌ وَجْهِهِ      فَدَعِ لِسَوَاكَ الْعَارِضَ الْمَتَالِفَا  
ذَمَمْتُ السَّحَابَ الْغَرَّ يَوْمَ لِفَائِهِ      وَحَفَرَ عِنْدِي وَبَلَّهَا الْمَتَدِفَا  
وَجَدْتُ جَنَابًا فِيهِ لِلْمَجْدِ مَرْفَعِي      وَفِيهِ لِيذَى الْأَمَالِ وَالنَّجَجِ مَلْتَفِي  
إِذَا قَاتَ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ عَنِتَّهُ      جَمَعَتْ بِهَا كُلَّ التَّعَاوِيذِ وَالرَّقَى  
يَفِيكَ مِنَ الْآيَامِ كُلِّ مِلْمَةٍ      وَكَفَيْكَ مِنْ أَحْدَاثِهَا مَا نَطْرَقَا  
وَكَمْ لَكَ فِينَا مِنْ كِتَابٍ مُصَنَّفٍ      نَرَكْتَ بِهِ وَجْهَ الشَّرِيعَةِ مُشْرِقَا



عَكَفْنَا عَلَيْهِ نَجْتَنِي مِنْ فَوْنِهِ  
وَكَمَّ شَاعِرٍ وَافِيَ إِلَيْكَ بِمَدْحَةٍ  
فَإِنْ حَسَنْتَ لَفْظًا فَمِنْ رَوْضِكَ أَجْتَنِي  
فَلَا زِلْتِ مَمْدُوحًا بِكُلِّ مَقَالَةٍ  
وَمَا حَسَنْتَ عِنْدِي وَحَقِّكَ إِذْ غَدَتِ  
وَلَا إِنْ جَرَتْ مَجْرَى النَّسِيمِ لَطَافَةٍ  
وَلَكِنَّهَا حَازَتْ مِنْ أَسْمِكَ أَحْرَفًا  
كَسَتْهَا جَمَالًا فِي الْفُؤُوسِ وَرَوْنًا  
فَعَلَمْنَا هَذَا الْكَلَامَ الْمَوْفَا  
فَزَخْرَفَهَا بِمَا أَفَدَتْ وَنَمَفَا  
وَإِنْ عَذَبَتْ شَرِبًا فَمِنْ بَحْرِكَ أَسْتَفِي  
تُرِيكَ جَرِيرًا عَبْدَهَا وَالْفَرْزَدَقَا  
هِيَ التَّبَنُّ مَسْبُوكَا أَوْ الدَّرُّ مُنْتَفِي  
وَلَا إِنْ حَكَّتْ زَهْرَ الرِّيَاضِ الْمَعْبُفَا  
كَسَتْهَا جَمَالًا فِي الْفُؤُوسِ وَرَوْنًا

وَقَالَ أَيْضًا مِنْ ثَانِي الطَّوِيلِ وَ الْقَافِيَةِ الْمَتَدَارِكِ

أَرْحَلُ مِنْ مِصْرٍ وَ طَيْبِ نَعِيمِهَا  
وَ أَثْرُكَ أَوْطَانًا ثَرَاهَا لِنَاشِقِ  
فَكَيْفَ وَ قَدْ أَضَحَتْ مِنْ الْحَسَنِ جَنَّةَ  
بِلَادِ ثُرُوقِ الْعَيْنِ وَ الْقَلْبِ بِهَجَّةَ  
وَ إِخْوَانَ صِدْقٍ يَجْمَعُ الْفَضْلَ شَمْلَهُمْ  
أَسْكَانَ مِصْرٍ إِنْ قَضَى اللَّهُ بِالنَّوَى  
فَلَا تَذْكُرُوهَا لِلنَّسِيمِ فَإِنَّهُ  
فَأَيَّ مَكَانٍ بَعْدَهَا لِي شَائِقُ  
هُوَ الطَّيِّبُ لَا مَا ضَمِنَتْهُ الْمَفَارِقُ  
زُرَابِيهَهَا مَشْوَتْهُ وَ النَّمَارِقُ  
وَ تَجْمَعُ مَا يَهْوَى نَفْسِي وَ فَاسِقُ  
مَجَالِسُهُمْ مِمَّا حَوَّوهُ حَدَائِقُ  
فَتَمَّ عُهُودُ بَيْنَنَا وَ مَوَائِقُ  
لَا مِثَالَهَا مِنْ نَفْحَةِ الرُّوضِ سَارِقُ



إِلَى كَمْ جَفَوْنِي بِالدَّمُوعِ قَرِيحَةً      وَ حَتَّى مَرَّ قَلْبِي بِالتَّفَرُّقِ خَافِقُ  
فَقِيَ كُلَّ يَوْمٍ لِي حِينٌ مُجَدَّدٌ      وَفِي كُلِّ أَرْضٍ لِي حَيْبٌ مُفَارِقُ  
سَتَاتِي مَعَ الْأَيَّامِ أَعْظَمُ فِرْصَةٍ      فَمَا لِي أَسْعَى نَحْوَهَا وَ أَسَاقُ  
وَ مِنْ خَلْفِي إِنِّي الْوَفُ وَانَهُ      يَطُولُ التَّفَاقِي لِلَّذِينَ أَفَارِقُ  
يَحْرِكُ طَرْفِي فِي الْأَرَاكَةِ طَائِرٌ      وَ يَجْمَعُ وَجْدِي فِي الدُّجَةِ بَارِقُ  
وَ أَقْسِمُ مَا فَارَقْتُ فِي الْأَرْضِ مَنْزِلًا      وَ يَذْكُرُ إِلَّا وَ الدَّمُوعُ سَوَاقُ  
وَ عِنْدِي مِنَ الْأَدَابِ فِي الْبَعْدِ مَوْئِسٌ      أَفَارِقُ أَوْطَانِي وَ لَيْسَ يَفَارِقُ  
وَ لِي صَبُوءُ الْعَشَاقِ فِي الشَّعْرِ وَحْدَهُ      وَ أَمَا سَوَاهَا فَهِيَ مِنِّي طَالِقُ  
كَأَلَمِي الَّذِي يَصْبُو لَهُ كُلُّ سَامِعٍ      وَ يَهْوَاهُ حَتَّى فِي الْخُدُورِ الْعَوَاقِقُ  
كَأَلَمِي غَنِيٌّ عَنْ لَحُونِ نَزِينَةٍ      لَهُ مَعْبَدٌ مِنْ نَفْسِهِ وَ مُحَارِقُ  
لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ نَصِيبٌ يَخْصُهُ      يَلَانِمُ مَا فِي طَبْعِهِ وَ يُوَافِقُ  
تَغْنِي بِهِ النَّدَامَانُ وَ هُوَ فَكَاهَةٌ      وَ يَنْشُدُهُ الصُّوفِيُّ وَ هُوَ رَقَائِقُ  
بِهِ تُنْقَضِي حَاجَاتُ مَنْ هُوَ طَالِبٌ      وَ يَسْتَعِظُفُ الْأَحَابِ مِنْ هُوَ عَاشِقُ  
وَ إِنِّي عَلَى مَا سَارَ مِنْهُ لَعَائِبُ      أَلَيْسَ بِهِ لِلْبَيْنِ نُحْدَى الْآيَاتِقُ  
وَ مَا قَلَّتْ أَشْعَارِي لِابْنِي بِهَا الدَّاءُ      وَ لَكُنِّي فِي حَالَةِ الْفَضْلِ وَائِقُ  
أَطْلُبُ رِزْقَ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِهِ      وَ أَسْتَرْزِقُ الْأَقْوَامَ وَ اللَّهُ رَازِقُ



و قال من الوافر والقافية المتواتر

لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا قَرِيبًا      فَصَبَّحَ فِي التَّيَّامِ وَ انْفَاقِ  
أَحَدُكُمْ بِأَعْجَبَ مَا جَرَى لِي      وَ أَصْعَبَ مَا لَفَيْتَ مِنَ الْفِرَاقِ  
وَ أَشْفَى غَلَّتِي مِنْكُمْ إِلَيْكُمْ      فَإِنَّ الْكُتُبَ لَا تَسْعُ أَشْيَاقِي  
خَبَاتُ لَكُمْ حَدِيثًا فِي فَوَادِي      لَا تُخَفِّكُم بِهِ عِنْدَ التَّلَاقِ  
وَ اعْتَبِكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ      عِتَابًا يَنْقُضِي وَ الْوَدَّ بَاقِي

و قال من محزوء الكامل و القافية المتواتر

مَوْلَايَ قُلْ لِي أَيْنَمَا      قَدْ كَانَ مِنْ عَهْدٍ وَثِيقِ  
حَاشَاكَ أَنْ تُنْسِيَ الَّذِي      بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ حُفُوقِ  
مَا مِثْلُ وَجْهِكَ ذَا الْجَمِيلِ      يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعُدُوقِ  
تَبْدُو فَتَشْرِقُ لِلْعِيُونِ      نِ ضَحَى وَ تَشْرِقُنِي بِرَيْفِي  
وَ زَعَمْتَ أَنَّكَ زَائِرِي      فَتَرَكْتَ عَيْنِي لِلطَّرِيقِ  
وَ جَعَلْتَنِي أَبْكِي عَلَيْكَ      مِنَ الْغُرُوبِ إِلَى الشُّرُوقِ  
لَوْ أَنَّ لِي عَيْنًا ثِنَا      مُمْ قَنَعْتُ بِالطَّيْفِ الطَّرُوقِ  
سُفْيَا لِلْيَامِ الْوَصَا      لِ وَ ذَلِكَ الْعَيْشُ الْإِنِيقِ



و كتب اليه الصدر الاجل جمال الدين يحيى بن مطروح يطلب منه  
درج ورق و مداد من المنسرح و القافية المتراكب

أَفَلَسْتُ يَا سَيِّدِي مِنَ الْوَرَقِ <sup>مَعًا</sup> فَأَبْعَثْ بِدَرَجٍ كَعَرِضِكَ الْيَفَقِ  
وَ إِنِّي أَتَى بِالْمِدَادِ مُفْتَرِنًا فَمَرْجَا بِالْخُدُودِ وَ الْحَدَقِ

و من ظرفه انه في البيت الاول فتح الراء من الورق وكسرها  
و كتب عليها معا فسير اليه درجا و يسير مداد و كتب من بحره  
و قافيته

مَوْلَايَ سَيَّرْتُ مَا أَمَرْتُ بِهِ وَ هُوَ يَسِيرُ الْمِدَادِ وَ الْوَرَقِ  
وَ عَزَّ عِنْدِي نَسِيرُ ذَلِكَ وَ قَدْ شَبَّهَتْهُ بِالْخُدُودِ وَ الْحَدَقِ

و قال من الوافر و القافية المتواتر

و رَكِبَ كَالنَّجُومِ عَلَى نَجُومٍ مَرَقَنَ مِنَ الْفَلَاقَةِ بِهِمْ مَرُوقًا  
سَرَبْنَ بِهِمْ كَانَهُمْ نَشَاوَى عَلَى الْأَكْوَارِ قَدْ شَرَبُوا رَحِيفًا  
وَ ضَوْءُ الْفَجْرِ مِثْلُ النَّهْرِ جَارٍ نَرَى بَدْرَ الدُّجَى فِيهِ غَرِيفًا  
تَحْتَ مَطِينَا الْأَشْوَاقِ مِنَّا وَ نَقَطُ بِالْأَحَادِيثِ الطَّرِيفَا



و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

بِرُوحِي مَنْ لَا اسْتَطِيعَ فِرَاقَهُ      وَمَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْ أَخِي وَشَفِيفِي  
إِذَا غَابَ عَنِّي لَمْ أَزَلْ مُتَأَفِّتًا      أَدُورُ بِعَيْنِي نَحْوَ كُلِّ طَرِيقِ

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتواتر

يَا سَيِّدَا مَا زَالَ بَا      بَ جُودِهِ مَطْرُوقًا  
جِئْتُ طَرِيفَيْنِ فَمَا      وَجَدْتُ لِي طَرِيفًا

و قال من ثاني الطويل و القافية المتواتر

وَ اسْوَدَّ شَيْخٌ فِي ثَمَانِينَ سِنَهُ      غَدَا وَجْهَهُ مِنْ أَيْضِ الشَّيْبِ ابْلَغًا  
لَهُ لَحْيَةٌ مَبِیْضَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ      أَشْبَهَهُ فِيهَا عَفَّابًا مَطُوقًا

و قال في النصف من الخفيف و القافية المتواتر

رَفَعْتُ رَأْيِي عَلَى الْعُشَّاقِ      وَ اقْتَدَى بِي جَمِيعُ نِلْكَ الرِّفَاقِ  
وَنَحَى أَهْلَ الْهَوَى عَنْ طَرِيفِي      وَ اثْنَى عَزَمَ مِنْ يَوْمِ لِحَاقِي  
سِرْتُ فِي الْحُبِّ سَبْرَةً لَمْ يَسِرْهَا      عَاشِقٌ فِي الْوَرَى عَلَى الْإِطْلَاقِ  
فَدَعَانِي تَجُولُ فِي كُلِّ أَرْضٍ      وَ طَبُولِي يُضْرِبُنِي فِي الْأَفَاقِ



مَثَلُ الْعَاشِقُونَ حَوْلَ بِسَاطِي      فِي مَقَامِ الْهَوَى وَتَحْتَ رَوَاقِي  
 ضَرَبْتُ سِكَّةَ الْحَجَّةِ بِاسْمِي      وَ دَعَتُ لِي مَنَابِرَ الْعُشَاقِ  
 كَانَ لِلْقَوْمِ فِي الزَّجَاجَةِ بَاقِي      أَنَا وَحْدِي شَرِبْتُ ذَاكَ الْبَاقِي  
 شَرِبْتُ لَا أَزَالُ أَسْكُرُ مِنْهَا      لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا سَفَانِي السَّاقِي  
 أَنَا فِي الْحُبِّ الْطَفُّ النَّاسِ مَعْنَى      دَمِثُ الْخَلْقِ ذُو حَوَاشٍ رِقَاقِ  
 أَحَبُّ الْحَسَنِ وَالْمَلَا حَةَ وَالظَّرْ      فَ وَ أَهْوَى مُحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ  
 لَمْ أَخْنُ فِي الْوُدَادِ قَطُّ حَيًّا      وَ يَنَادِي عَلَيَّ فِي الْأَسْوَاقِ  
 شِيمَتِي شِيمَتِي وَ خَلْفِي خَلْفِي      وَ لَوْ أَنِّي أَمُوتُ مِمَّا أَلَا قِي  
 لَطَفْتُ فِي وَصْفِ الْهَوَى كَلِمَاتِي      أَيْنَ أَهْلُ الْقُلُوبِ وَالْأَشْوَاقِ  
 وَإِذَا مَا أَدْعَيْتُ فِي الْحُبِّ دَعْوَى      شَهِدَ الْعَالَمُونَ بِاسْتِحْفَاقِي  
 شَفَّ السَّامِعِينَ دُرُكَلَامِي      وَ تَحَلَّتْ أَجْيَادُهُمْ أَطْوَاقِي

و قال من مجزوء الرمل والقفية المتواتر

مَرْحَبًا بِالزَّائِرِ الْوَا      صِلْ وَ الْخِلَّ الشَّفِيقِ  
 وَ صَدِيقِي لِي صَدُوقِي      وَ رَفِيقِي لِي رَفِيقِي  
 يَا بِي أَنْتَ لَقَدْ      فَ رَجَّعْتَنِي كُلَّ صَنِيقِ



و تَفَضَّلْتَ وَ أَحْسَنْتَ إِلَى الصَّبِّ الْمَشُوقِ  
 لَيْتَ خَدِي كَانَ أَرْضًا لَكَ فِي طَوْلِ الطَّرِيقِ  
 تَرَبُّ أَقْدَامِكَ عِنْدِي هُوَ كَالْمِسْكِ الْفَتِيقِ  
 كُنْتُ مِنْ فَرَطِ اشْتِيَاقِي بِكَ فِي نَارِ الْحَرِيقِ  
 مَقَلَّتِي مَذْغَبَتْ مَا جَفَّتْ وَلَكِنْ جَفَّ رَيْفِي  
 لِي مِنْ سُكْرِ الْهَوَى مَا لَسْتُ عَنْهُ بِالْمُفِيقِ  
 لَا أَرَى قَلْبِي بِمَا أَصْبَحَ فِيهِ بِمُطِيقِ

و قال من مجزوء الكامل مرفلاً و القافية المتواتر

أَسْفَى عَلَى زَمَنِ التَّلَاقِ وَ الْعِشِّ مَتَسِعِ النَّطَاقِ  
 وَ رِدَاءُ نِيهِ كُنْتُ أَرَى فُلَّ فِي حَوَاشِيهِ الرِّقَاقِ  
 أَيَّامُ مِصْرٍ لَيْتَهَا فَدَيْتُ بِأَيَّامِي الْبَوَاقِ  
 وَ بِجَانِبِ الْفُسْطَاطِ لِي قَمَرٌ يَغِزُّ لَهُ فِرَاقِي  
 قَمَرٌ شَرِبْتُ لَهُ الْفِرَاقَ الْمَرِّ مِنْ كَأْسِ دِهَاقِ  
 وَ أَرَقْتُ فِيهِ دَمِي فَكَيْفَ الْأَمْرِ فِي دَمْعِي الْمَرَّاقِ  
 أَحَابِنَا مَاذَا لَفِيتُ مِنَ الْبَعَادِ وَ مَا الْأَقَى



لَوْ تُشْرِفُونَ رَأَيْتُمْ مِنْ مِصْرَ نِيرَانِ أَشْتِيَاقِي  
نَفْسٌ يَصْعَدُهُ الْجَوَى رَاقٍ وَ دَمْعٌ غَيْرُ رَاقِي  
مَا كُنْتُ أَصْبِرُ عَنْكُمْ لَوْ كُنْتُ مُنْطَلِقَ الْوِثَاقِ  
وَلَقَدْ تَفَضَّلَ طَيْفُكُمْ لَيْلًا وَ أَنْعَمَ بِالتَّلَاقِ  
وَسَرَى وَ بَاتَ مُضَاجِعِي وَ اللَّيْلُ مَسْدُولُ الرِّوَاقِ  
فَقَطَعْتُ أَنْعَمَ لَيْلَةٍ مَا بَيْنَ لَثْمٍ وَ اعْتِاقِ  
ثُمَّ انْتَبَهْتُ رَأَيْتُ إِثْرَ الطَّيْبِ فِي بَرْدِي بَاقِي  
وَ رَأَى الْعَوَازِلَ لَيْسَ وَجْهِي مِنْ وَجُوهِهِمُ الصَّفَاقِ  
مَذْكُوتٌ لَمْ تَكُنِ الْخِيَا تَهُ فِي الْحَبَّةِ مِنْ خَلَاقِي  
وَلَقَدْ بَكَيْتُ وَ مَا بَكَيتُ مِنَ الرِّبَا وَ لَا النِّفَاقِ  
بَرَقِيْفُهُ الْآلِفَاطِ تَحْكِي الدَّمْعَ إِلَّا فِي الْمَذَاقِ  
لَمْ تَدْرِ هَلْ نَطَفَتْ بِهَا إِلَّا فَوَاهُ أَمْ جَرَتْ الْأَمَاقِ  
لَطَفَتْ مَعَانِيهَا وَ رَقَّتْ وَ الْحَلَاوَةُ فِي الرِّقَاقِ  
مِصْرِيَّةٌ قَدْ زَانَهَا لُطْفًا مَجَاوِرَةُ الْعِرَاقِ



و قال من المجتث و القافية المتواتر

نَعِيشُ أَنْتَ وَ نَبْقَى	أَنَا الَّذِي مِتُّ عِشْفَا
حَاشَاكَ يَا نُورَ عَيْنِي	تَلَقَى الَّذِي أَنَا أَلْفَى
قَدْ كَانَ مَا كَانَ مِنِّي	وَ اللَّهُ خَيْرٌ وَ أَبْقَى
وَ لَمْ أَجِدْ بَيْنَ مَوْتِي	وَ بَيْنَ هَجْرِكَ فَرْقَا
يَا أَنْعَمَ النَّاسِ بَالَا	إِلَى مَتَى فِيكَ أَشْفَى
سَمِعْتُ عَنْكَ حَدِيثَا	يَا رَبِّ لَا كَانَ صِدْقَا
حَاشَاكَ تَنْفُضَ عَهْدِي	وَ عُرُوقِي فِيكَ وَثْقَى
وَمَا عَهْدُكَ إِلَّا	مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ خُلْفَا
يَا أَلْفَ مَوْلَايَ مَهَلَا	يَا أَلْفَ مَوْلَايَ رِفْقَا
لَكَ الْحَيَاةُ فَإِنِّي	أَمُوتُ لَا شَكَّ عِشْفَا
لَمْ يَبْقَ مِنِّي إِلَّا	بَقِيَّةٌ لَيْسَ نَبْقَى

و قال من مجزوء الرجز و القافية المواتر

أَحْبَابَنَا حَاشَاكُمْ	مِنْ غَضَبٍ أَوْ حَقٍّ
أَحْبَابَنَا لَا عَاشَ مِنْ	يَغْضِبُكُمْ وَ لَا بَقِي



هَذَا دَلَالٌ مِنْكُمْ دَعُوهُ حَتَّى نَلْتَفِي  
 وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ فِي حَبِي أَلَكُمْ عَنْ خَلْقِي  
 وَمَا بَرِحْتُ بِسُتُو رِ وَصَالِكُمْ نَعْلَفِي  
 وَيَا لَاهُ مَا يَلْفَاهُ قَلْبِي مِنْكُمْ وَمَا لَفِي  
 إِنْ لَمْ تَجُودُوا بِالرِّضَا فَبَشِّرُوا قَلْبِي الشَّقَى  
 وَأَخْبَلْتِي مِنْكُمْ إِذَا عَتَبْتُمْ وَأَقْلَفِي  
 أَكَادُ أَنْ أَغْرُقَ فِي دَمْعِي أَوْ فِي عَرْقِي  
 مَا حَيَاتِي فِي كَذِبٍ مِنْ حَاسِدٍ مُصَدِّقٍ  
 وَكَيْفَ نَمَشِي هَجَّتِي فِي ذَا الْمَكَانِ الضَّيِّقِ  
 حَيْرَانٌ مَا أَعْرِفُ مَا أَقْصَدُهُ مِنْ طَرْقِي  
 فَهَلْ رَسُولٌ عَائِدٌ مِنْكُمْ بِوَجْهِ مُشْرِقٍ  
 يَا مَالِكِي بِجُودِهِ غَلَطْتُ بَلْ يَا مُعْتَفِي  
 مِثْلَكَ لِي وَهَذِهِ حَالِي وَهَذَا خَلْقِي  
 وَاللَّهِ لَوْ أَبْصَرْتُ ذَا فِي النَّوْمِ لَمْ أَصْدَقِ



و لما عمل هذه الايات تذكر اياتا على وزنها و قافيتها تقدمت  
 له في زمن الصا و لم يثبتها لعدم اكترائه بها كان سيرها لصديق  
 له و هي هذه

كَتَبْتُهَا مِنْ عَجَلٍ	بِدَهْشَتِي وَ قَلْفِي
فَاعْجَبْ لَهَا مَنْظُومَةً	مِنْ خَاطِرٍ مُفَرَّقٍ
كَأَنِّي كَتَبْتُهَا	مَرْتَعِشًا مِنْ زَلَقٍ
فَاضْطَرَبَتْ أَجْزَاءُهَا	جَمِيعُهَا فِي نَسَقٍ
ثَلَاثَةً نَشَابَهَتْ	خَطِّي مِدَادِي وَرَقِي
فَخَطَّهَا كَأَنَّهُ	مَشَى ضِعَافِ الْعَلَقِ
مِدَادُهَا كَحَمَاءِ	مَسْنُونَةٍ فِي الطَّرْقِ
وَرَقُهَا أَيْضٌ لَكِنْ	كَيَاضِ الْبَهَقِ
لَكِنَّهَا شَاهِدَةٌ	بِعَدَمِ التَّمَلُّقِ
وَلَمْ أَكُنْ أَخْدَعُكُمْ	بِبَاطِلٍ مُنَمَّقِ
بِظَاهِرٍ مَزُوقٍ	وَ بَاطِنٍ مَمَزَّقِ



و قال من بحره و قافيته

السَّمرُ لَا الْيِضُ هُمُ      أَوَّلَى بِعِشْقِي وَاحَقُّ  
وَ إِنِّ تَدَبَّرْتُ مَفَا      لِي مُنْصِيفًا قَلَّتْ صَدَقُ  
السَّمرُ فِي لَوْنِ اللَّمَّا      وَ الْيِضُ فِي لَوْنِ الْبَهَقِ

و قال من ثانی السريع و القافية المتدارك

يَقْبِلُ الْأَرْضَ وَيَنْهَى إِلَى      مَا لِكِهِ شِدَّةَ أَشْوَاقِهِ  
مَا غَيْرَ الْبَعْدِ سِوَى جِسْمِهِ      وَ لَمْ يَغْنِيَنَّ صَفْوُ أَخْلَاقِهِ  
فَأَبْكَ عَلَى الصَّبِّ الْغَرِيبِ الَّذِي      قَدْ مَسَكَ الْيَمِينَ بِأَطْوَاقِهِ

### قافية الكاف

قال من الكامل و القافية المتواتر

أَمَحَمَّدٌ وَ الْجُودُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ      يَهْنِيكَ طِيبُ ذِكْرِهَا يَهْنِيكََا  
أَدْعُوكَ دَعْوَةً مَنْ نِيَفَنَ أَنَّهُ      سَيُنَالُ مَا يَرْجُوهُ إِذْ يَدْعُوكَا  
عُودَتِي الْبِرَّ الْجَزِيلَ وَ لَمْ تَزَلْ      أَبَدًا نَعُودُهُ الَّذِي يَرْجُوكَا  
فَلَذَاكَ لَوْ قَتَشْتَ قَلْبِي لَمْ تَجِدْ      لَكَ فِي الْوَلَاءِ الْمُحْضِ فِيهِ شَرِيكََا



هَذَا حَدِيثِي عَنْ ضَمِيرٍ صَادِقٍ      وَ أَسْأَلُ ضَمِيرَكَ إِنَّهُ يَنْبِيكَ  
لَمْ لَا يَرْجَى مِنْكَ إِدْرَاكَ الْمَنَى      وَ أَبُوكَ فِي يَوْمِ الْفَخَارِ أَبُوكَا  
وَ إِذَا تَحَدَّثَ عَنْ نَدَاكَ مُحَدَّثُ      فَالْبَحْرُ عَبْدُكَ لَا أَقُولُ أَخُوكَا  
جَاءَتْ مُحَرِّكَةً لِهَيْمَتِكَ الَّتِي      مَا خَلَّتْهَا مُحْتَاجَةً تَحْرِيبَكَ  
فَلَنْ مَنَنْتَ بِمَا وَعَدْتَ نَكْرَمًا      فَلِمِثْلِ ذَلِكَ لَمْ أَزَلْ أَرْجُوكَا  
وَ لَنْ نَسِيتَ وَ مَا إِخَالُكَ نَاسِيًا      فَسِوَاكَ مَنْ يَنْسَى لَهُ مَمْلُوكَا

و قال في جارية اسمها ملوك من ثالث الطويل و القافية المتدارك

وَ حَسَنَاءَ مَا ذَاكَتَ لِفَيْرٍ مَحَبَّةً      وَ لَا تَقَصَّتْ لِي جِبَا بِشْرِيكَ  
نُسَائِلُ عَنْ وَجْدِي بِهَا وَصَابَتِي      فَكَلْتَ أَمَا يَكْفِيكَ مَوْقِي فَيْكَ  
وَ كَانَتْ تُسَمِّنِي أَخَاهَا نَعْلًا      فَكَلْتَ لَهَا أَفْسَدَتْ عَقْلَ أَخِيكَ  
تَرَكْتُ جَمِيعَ النَّاسِ فِيكَ مَحَبَّةً      فَيَا لَيْتَ بَعْضَ النَّاسِ لِي تَرَكُوكَ  
رَأَوْكَ فَقَالُوا الْبَدْرُ وَ الْغَضَنُ وَ النَّفَا      وَ لَا شَكَّ أَنَّ الْفُومَ مَا عَرَفُوكَ  
لَعَمْرِكَ قَدْ أَذْنَبْتَ حِينَ ظَلَمْتَنِي      كَذَا النَّاسُ فِي نَشِيئِهِمْ ظَلَمُوكَ  
وَ لَمْ نَظْلَمِي إِلَّا بِفَوْلِكَ قَدْ سَلَا      أَمِثْلِي يَسْلُو عَنْكَ لَا وَ أَيْكَ  
وَ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا مَلُوكٌ كَثِيرَةٌ      وَ هِيَهَاتَ مَا لِلنَّاسِ مِثْلُ مَلُوكِي



و قال من خامس المديد و القافية المتراكب

لَيْسَ عِنْدِي مَا أَقْدَمَهُ      غَيْرَ رُوحٍ أَنْتَ تَمْلِكُهَا  
و لَقَدْ أَمَسْتَ عَلَى رَمَقِي      فَعَسَى بِالْوَصْلِ تَدْرِكُهَا

و قال يرثى ولده رحمه الله تعالى من الوافر و القافية المتواتر

نَهَاكَ مِنَ الْغَوَايَةِ مَا نَهَاكَ      وَ ذُقْتَ مِنَ الصَّبَابَةِ مَا كَفَاكَ  
وَ طَالَ سَرَاكَ فِي لَيْلِ التَّصَابِي      وَ قَدْ أَصْبَحْتَ لَمْ تَحْمَدِ سَرَاكَ  
فَلَا تَجْزَعُ لِحَادِثَةِ اللَّيَالِي      فَقُلْ لِي إِنْ جَزَعْتَ فَمَا عَسَاكَ  
وَ كَيْفَ تُلُومُ حَادِثَةً وَ فِيهَا      نَبِيْنٌ مِنْ أَحَبِّكَ أَوْ قَلَاكَ  
بِرُوحِي مِنْ تَذُوبٍ عَلَيْهِ رُوحِي      وَ ذُقْ يَا قَلْبُ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ  
لَعَمْرِي كُنْتُ عَنْ هَذَا غَنِيًّا      وَ لَمْ تُعْرِفْ ضَلَالَكَ مِنْ هَدَاكَ  
ضَنَيْتُ مِنْ الْهُوَى وَ شَفِيتُ مِنْهُ      وَ أَنْتَ تُجِيبُ كُلَّ هَوَى دَعَاكَ  
فَدَعْ يَا قَلْبُ مَا قَدْ كُنْتَ فِيهِ      أَلَسْتَ تَرَى حَبِيْبَكَ قَدْ جَفَاكَ  
لَقَدْ بَلَّغْتَ بِهِ رُوحِي التَّرَاقِي      وَ قَدْ نَظَرْتُ بِهِ عَيْنِي الْهَلَاكَ  
فِيَا مَنْ غَابَ عَنِّي وَهُوَ رُوحِي      وَ كَيْفَ أَطِيقُ مِنْ رُوحِي أَنْفَكَكَ



حَبِيبِي كَيْفَ حَتَّى غَبَّتْ عَنِّي  
أَرَاكَ هَجَرْتَنِي هَجْرًا طَوِيلًا  
عَهْدُكَ لَا نَطِيقُ الصَّبْرَ عَنِّي  
فَكَيْفَ تَغَيَّرْتَ تِلْكَ السَّجَايَا  
فَلَا وَاللَّهِ مَا حَاوَلْتُ عِذْرًا  
وَمَا فَارَقْتَنِي طَوْعًا وَلَكِنْ  
لَقَدْ حَكَمْتَ بِفِرْقَتَا اللَّيَالِي  
فَلَيْتَكَ لَوْ بَقِيتَ لِضَعْفِ حَالِي  
يَعِزُّ عَلَيَّ حِينَ أُدِيرُ عَيْنِي  
وَلَمْ أَرْ فِي سِوَاكَ وَلَا أَرَاهُ  
خَتَمْتَ عَلَيَّ وَدَادَكَ فِي ضَمِيرِي  
لَقَدْ عَجَلْتَ عَلَيْكَ يَدَ الْمَنَابَا  
فَوَا أَسْفَى لِحُسْنِكَ كَيْفَ يَلِي  
وَمَا لِي أَدْعِي أَنِّي وَفِي  
تَمُوتُ وَلَا أَمُوتُ عَلَيْكَ حُزْنًا  
وَيَا نَحْلِي إِذَا قَالُوا مُحِبُّ

أَتَعْلَمُ أَنَّ لِي أَحَدًا سِوَاكَ  
وَمَا عَوَّدْتَنِي مِنْ قَبْلِ ذَاكَ  
وَتَعَصَى فِي وَدَادِي مِنْ نَهَاكَ  
وَمِنْ هَذَا الَّذِي عَنِّي ثَاكَ  
فَكُلُّ النَّاسِ يَعْذَرُ مَا خَلَاكَ  
دَهَاكَ مِنْ الْمَنِيَّةِ مَا دَهَاكَ  
وَلَمْ يَكْ عَنْ رِضَايَ وَلَا رِضَاكَ  
وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِدَاكَ  
أَفْتَشُ فِي مَكَانِكَ لَا أَرَاكَ  
شَمَائِلَكَ الْمَلِيحَةَ أَوْ حَلَاكَ  
وَلَيْسَ يَزَالُ مَخْتُومًا هُنَاكَ  
وَمَا أَسْتَوْفَيْتَ حَظَّكَ مِنْ صَبَاكَ  
وَتَذْهَبُ بِهَيْجَةٍ فِيهَا سَنَاكَ  
وَلَسْتُ مُشَارِكًا لَكَ فِي بِلَاكَ  
وَحَقِّ هَوَاكَ خُتُّكَ فِي هَوَاكَ  
وَلَمْ أَنْفَعَكَ فِي خَطْبِ أُنَاكَ



أَرَى الْبَاقِينَ فِيكَ مَعِيَ كَثِيرًا      وَلَيْسَ كَمَنْ بَكَى مِنْ قَدْ ثَبَاكِي  
 فَيَا مَنْ قَدْ نَوَى سَفَرًا بَعِيدًا      مَتَى قُلْ لِي رَجُوعَكَ مِنْ نَوَاكِي  
 جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي كُلَّ خَيْرٍ      وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَنِّي جَزَاكَا  
 فَيَا قَبْرَ الْحَبِيبِ وَدِدْتِ أَفَى      حَمَلْتُ وَ لَوْ عَلَى عَيْنِي ثَرَاكَا  
 سَفَاكَ الْغَيْثُ هَتَانَا وَ إِلَّا      فَحَسْبُكَ مِنْ دُمُوعِي مَا سَفَاكَا  
 وَ لَا زَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي      يَرِقُّ مَعَ النَّسِيمِ عَلَى ذَرَاكَا

و قال من مجزوء الخفيف و القافية المتدارك

مَا لِكِي أَنْتَ لَا عِدْمَتُكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَلَكَ  
 كُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ حَسَنًا أَشْتَهِيهِ لَكَ  
 وَ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ لَسْتُ أَنْسِي نَفْضَكَ  
 لَا أَجَازِي وَ لَوْ مَنَحْتُكَ رُوحِي نَطَوْلَكَ

و قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

يَا رَبِّ قَدْ أَصْبَحْتُ أَرْجُو كَرَمَكَ      يَا رَبِّ مَا أَكْثَرَ عِنْدِي نِعَمَكَ  
 يَا رَبِّ عَنِ إِسَاءَتِي مَا أَحْلَمَكَ      يَا رَبِّ سُبْحَانَكَ بِي مَا أَرْحَمَكَ



و قال من مجزو الرجز و القافية المتدارك

يَا سَيِّدِي أَنَا الَّذِي تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ  
يَسْرُنِي إِنْ كَانَ فِي مِلْكِي مَا يَصْلَحُ لَكَ

و قال من مجزو الرمل و القافية المتواتر

أَيُّهَا الْغَائِبُ قَدْ أَنْتَ لِعَيْنِي أَنْ تَرَاكَ  
لَسْتُ مُشْتَاقًا إِلَى شَيْءٍ مِنْ الدُّنْيَا سِوَاكَ  
أَنَا رَاضٍ عَنْكَ لَكِنْ لَيْتَنِي نَلْتَ رِضَاكَ  
لَيْتَ كُلَّ النَّاسِ لَمَّا غَبْتَ عَنْ عَيْنِي فِدَاكَ  
ذُقْتُ فِي بَعْدِكَ مَا هَوْنٌ فِي الْقُرْبِ جَفَاكَ  
لَا الْيَوْمَ الدَّهْرُ فِي أَحْكَامِهِ هَذَا بِذَاكَ



و قال من ثانی السریع و القافیة المتدارك

وَيَحْكُ يَا قَلْبَ أَمَا قُلْتَ لَكَ      إِيَّاكَ أَنْ تُهْلِكَ فِيمَنْ هَلَكَ  
حَرَّكَتَ مِنْ نَارِ الْهَوَى سَاكِناً      مَا كَانَ أَغْنَاكَ وَ مَا أَشْغَلَكَ  
وَلِي حَيْبٌ لَمْ يَدْعُ مَسْلِكاً      يَشِمْتُ فِي الْأَعْدَاءِ إِلَّا سَلَكَ  
مَلَكَتَهُ رَقِي وَ يَا لَيْتَهُ      لَوْ رَقِيَ أَوْ أَحْسَنَ لَمَّا مَلَكَ  
بِاللَّهِ يَا أَحْمَرَ خَدَيْهِ مَنْ      عَضَّكَ أَوْ أَدَمَاكَ أَوْ أَغْجَلَكَ  
وَ أَنْتَ يَا نَرْجِسَ عَيْنَيْهِ كَمْ      تَشْرَبُ مِنْ قَلْبِي وَ مَا أَذْبَلَكَ  
وَ يَا لَمَى مَرِشِفِهِ إِنِّي      أَغَارُ لِلْمَسْوَاكِ إِذْ قَبَّلَكَ  
وَ يَا مَهْزَ الْفُصْنِ مِنْ عِطْفِهِ      ثَبَّارَكَ اللَّهُ الَّذِي عَدَّلَكَ  
مَوْلَايَ حَاشَاكَ نَرَى غَادِرًا      مَا أَقْبَحَ الْغَدْرَ وَ مَا أَجْمَلَكَ  
مَا لَكَ فِي فِعْلِكَ مِنْ مُشَبِّهِ      مَا نَمَّ فِي الْعَالَمِ مَا نَمَّ لَكَ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتدارك

كَمْ الْإِقَى فِيكَ مَا لَا      أَشْتَهِي لَأَقِيتَ حِينَكَ  
وَ عِيُونَ النَّاسِ نَسْتَحْيِي وَ مَا أَوْقَعَ عَيْنَكَ  
لَعَنَ اللَّهُ طَرِيفًا      جَمَعْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ



و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

يَا هَاجِرِمْ يَحْقُ لَكَ وَجَدْتَ غَيْرِي شَفَّكَ  
 مَوْلَايَ لَا طَالَبَكَ اللَّهُ بِمَا لِي قَبْلَكَ  
 كَيْفَ أَطَعْتَ حَاسِدًا عَلَى نَالَفِي حَمْلَكَ  
 وَمَنْ يَحْقُ اللَّهُ عَنْ مَذْهَبٍ وَدَيْهِ نَفْلَكَ  
 وَيْلَاهُ يَا قَلْبُ إِلَى دَاعِي الْهَوَى مَا أَعْجَلَكَ  
 فَلَيْتَنِي لَوْ كَانَ لِي يَا قَلْبُ قَلْبُ بَدَلَكَ  
 وَ يَا لِسَانَ الدَّمْعِ فِي شَرْحِ الْهَوَى مَا أَطْوَلَكَ  
 مَا نَشْتَكِي يَا نَاطِرِي أَلَيْسَ هَذَا عَمَلَكَ  
 يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِّي لَا نَسْلَ عَمَّنْ هَلَكَ  
 بَتُّ بَلِيلٍ بَأْنَهُ كُلُّ عَدُوٍّ لِي وَ لَكَ



و قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

خَلَيْتُ كُلَّ النَّاسِ مَا خَلَاكُمْ      وَ قُلْتُ مَا لِي أَحَدٌ سِوَاكُمْ  
وَ أَنتُمْ عَلَى مَا أَجْفَاكُمْ      خُلِفِي خُلِفِي دَائِمًا أَرَاكُمْ  
وَ كُلُّ مَا اسْخَطَنِي أَرْضَاكُمْ      وَاللَّهِ لَا أَفْلَحُ مِنْ بَرَاكُمْ  
وَ بَعْدَ ذَا سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكُمْ

و قال من مجزوء الخفيف و القافية المتدارك

أَنَا أَدْرِى بِأَنِّي      قَلَّ قِسْمِي لَدَيْكُمْ  
فَالِي كَمْ نَطْلَعِي      وَ التَّفَاقِي إِلَيْكُمْ  
مَنْ رَأَى يَرْقُ لِي      ضَائِعًا فِي يَدَيْكُمْ  
كَانَ مَا كَانَ بَيْنَا      وَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

و قال من مجزوء و قافيته

لَعَنَ اللَّهُ حَاجَةً الْجَانِّي إِلَيْكُمْ  
وَ زَمَانًا أَحَالَنِي فِي أُمُورِي عَلَيْكُمْ  
فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَخْلِصَنِي مِنْ يَدَيْكُمْ



و قال و قد قضى حوائج لبعض اصدقائه في صدر كتاب له

وَمَا زِلْتُ مَذْوَافِي كِتَابِكَ وَأَقْفًا      عَلَى قَدَمٍ حَتَّى قَضَيْتُ مَرَامِكَ  
وَيَا شَرَفِي إِنْ كُنْتُ أَهْلًا لِحَاجَةٍ      تُشِيرُ بِهَا أَوْ كُنْتُ أَصْلَحَ خَادِمِكَ

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

أَصْبَحَ عِنْدِي سَمَكَةٌ      وَ كَسْرَةٌ مَدْرَمَكَةٌ  
أَرَدْتُ أَنْ أَحْضَرَهَا      عَلَى سَبِيلِ الْبَرَكَةِ  
تَجْعَلُهَا لِمَا نَحْبِي      مِنْ بَعْدِهَا مُحَرَكَةٌ

### قافية اللام

قال من مجزوء الكامل المرفل و القافية المتواتر

يَا حَسَنَ بَعْضِ النَّاسِ مَهْلًا      صَيَّرْتَ كُلَّ النَّاسِ قَتْلًا  
أَمَرْتُ جَفْوَنَكَ بِالْهَوَى      مَنْ كَانَ يَعْرِفُهُ وَ مَنْ لَا  
يَا هَاجِرِي لَا عَنْ قَلِي      هَجَرَ ابْنَةَ الْمَهْدِي طَلَا  
لَمْ يَقْ غَيْرُ حَشَاشَةٍ      مِنْ مَهْجَتِي وَ أَخَافُ أَنْ لَا



و رَسُومِ جِسْمٍ لَمْ يَدَعِ مِنْهُ الْهُوَى إِلَّا الْآقَالَ  
و يَمْهَجَتِي مَنْ لَا أَسْمِيَهُ وَ أَكْتَمَهُ لَيْلًا  
عَانَتْ مِنْهُ الْفَضْنُ فِي حَرَكَاتِهِ قَدًا وَ شَكْلًا  
وَ كَشَفَتْ فَضْلَ قِنَاعِهِ يَدَيَّ عَنْ قَمَرٍ تَجَلَّى  
فَلْتَمَتُهُ فِي خَدِّهِ نُسَعِينَ أَوْ نُسَعِينَ إِلَّا  
أَمَّا لَهَا مِنْ سَاعَةٍ مَا كَانَ أَطْيَاهَا وَ أَحَلَّى

و قال من المنسرح و القافية المترالكب

رَبِّ ثَقِيلٍ لِبَفْضٍ طَلَعَتْهُ أَخْشَاهُ حَتَّى كَانَ أَجَلِي  
وَ كَلَّمَا قُلْتُ لَا أَشَاهِدُهُ أَلْفَاهُ حَتَّى كَانَ عَمَلِي

و قال في ارمذ وهو اول ما قاله من الوافر و القافية المتواتر

حَبِيبِي عَيْنُهُ قَالُوا نَشَكَّتْ وَ ذَلِكَ لَوْ رَأَوْا عَيْنَ الْمَحَالِ  
أَنْشَكُوا عَيْنَهُ رَمَدًا وَفِيهَا يُقَالُ أَصَحُّ مِنْ عَيْنِ الْغَزَالِ  
وَ لَكِنْ أَشْبَهَتْ لَوْنُ الْحَمِيَا كَمَا قَدْ أَشْبَهَتْهَا فِي الْفَعَالِ



و قال يهنى الامير الاجل نصر الدين ابا الفتح بن اللمطى بقدمه  
من ثنى الطويل و القافية المتدارك

اَبَى الله اِلَّا اَنْ تَجُودَ وَ تَفْضُلَا      وَ يَظُلَّ كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَ يَتَحَذَّلَا  
وَ قَاكَ الَّذِى تَحْشَاهُ مِنْ كُلِّ حَادِثٍ      جَمِيلٌ رَعَاكَ اللهُ فِيهِ نَطَوَّلَا  
فَلَا أَدْرَكَ الْحَسَادَ مَا فِيكَ أَمَلُوا      وَ أَدْرَكَتْ مَا فِيهِمْ غَدَوَاتُ مَوَئِلَا  
سَعَيْتَ لِأَمْرِ كَامِلِي أَطْعَمَهُ      أَطْعَمَتْ بِهِ أَمْرَ الْإِلَهِ الْمَنَزَّلَا  
وَ كَانَ مَسِيرًا فِيهِ أَوْفَى مَسْرَةٍ      وَ صَارَ فَضُولُ الْحَاسِدِينَ تَفْضُلَا  
وَ مَا أَغْمَدَ الْهِنْدَى إِلَّا لِيَنْتَضَى      وَ مَا ثَقَّفَ الْخَطِيءُ إِلَّا لِيُحْمَلَا  
فَلِلَّهِ يَوْمٌ أَنْتَ فِيهِ مُسَلَّمٌ      وَهَبَتْ لَهُ جُرمَ الزَّمَانِ الَّذِى خَلَا  
فَإِنْ ذَكَرُوا يَوْمًا أَغْرَ مُحَجَّلَا      فَإِيَّاهُ يَبْعَثُونَ الْآغْرَ الْمُحَجَّلَا  
لَقَدْ ضَلَّ مَنْ يَغْنَى لِنَصْرِ إِسَاءَةٍ      وَ خَابَتْ مَسَاعِيهِ وَ خَافَ التَّفْضُلَا  
أَمِيرٌ لَهُ فِي الْجُودِ كُلِّ فَضِيلَةٍ      بِهَا يَطْرَبُ الرَّأْيُ إِذَا مَا لَهَا ثَلَا  
أَعَزَّ الْوَرَى قَدْرًا وَ أَمْنَعَهُمْ حِمَى      وَ أَكْرَمَهُمْ نَفْسًا وَ أَرْفَعَهُمْ عَلَا  
وَ مَا قِسْتُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا بِمَاجِدٍ      وَ إِنْ جَلَّ إِلَّا كَانَ أَوْلَى وَ أَفْضَلَا  
سِوَاهُ عَلَيْهِ أَنْ يَجْرِدَ عَزْمُهُ      إِذَا نَابَ خَطْبٌ أَوْ يَجْرِدُ مِنْصَلَا  
أَخُو يَفْظَةٍ لَوْ أَنَّ بَعْضَ ذِكَايِهِ      أَلَمْ بِأَطْرَافِ الذُّبَالِ لَأَشْعَلَا



بِهِ أَفْتَحَرْتُ نَيْمٌ وَ عَزَّ قِيلَهَا  
 أَمْوَلَايَ لَقِيتَ الَّذِي أَنَا أَمِلٌ  
 وَ هِشَّتْ أَبْنَاءَ كِرَامًا أَعِزَّةً  
 صَلَاتُهُمْ فِي الْجُودِ أَضْحَتْ عَوَائِدًا  
 إِذَا رَكَبُوا فِي الرُّوعِ زَانُوكَ مَوْكِبًا  
 بِحُورٍ بِدُورٍ فِي النَّوَالِ وَ فِي الدُّجَى  
 فَلَا عِدْمُوا مِن فَضْلِكَ الْجَمِّ انْعَمَاءُ  
 عَسَى نَظْرَةٌ مِنْ حَسَنِ رَأْيِكَ صَدَقَةٌ  
 فِيهَا أَنَا ذَا أَشْكُو الزَّمَانَ وَصَرْفَهُ  
 مُفِئَّةً بِأَرْضٍ لَا مُقَامَ بِمِثْلِهَا  
 فَجَدُّ لِي بِحَسَنِ الرَّأْيِ مِنْكَ لَعَانِي  
 وَ حَسْبَ أَمْرٍ كَانَتْ أَيْدِيكَ ذَخْرَهُ  
 وَ مَا زِلْتُ مَذْأُصَبَحْتُ فِي النَّاسِ قَاصِدًا  
 وَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا السَّيْفَ خَالِطَهُ الصَّدَى  
 وَ مَا لِي لَا أَسْمُو إِلَى كُلِّ غَايَةٍ  
 وَ أَصْبَحَ مِنْهَا مَجْدَهَا قَدْ نَائِلًا  
 وَ بَقِيتَ لِلرَّاجِي نَدَاكَ مُؤَمَّلًا  
 رَأَيْتَ لَهُمْ مِثْلَ الضَّرَاعِمِ أَشْبَالًا  
 وَ سَأَلْتُهُمْ فِي النَّاسِ لَنْ يَتَوَسَّلَا  
 وَ إِنْ تَزَلُّوا فِي السَّيَامِ زَانُوكَ مُحْفَلًا  
 غِيُوتُ لِيُوثٍ فِي الْمَحُولِ وَ فِي الْفَلَا  
 أَحَلَّتْهُمْ رَوْضَ السَّعَادَةِ مُقْبَلًا  
 نُسُوقٌ إِلَى جَدْبِي لَهَا الْمَاءُ وَالْكَلَا  
 وَ ثَانَفَ لِي عَلَيْكَ أَنْ أَنْذَلَا  
 وَ لَوْلَاكُمْ مَا اخْتَرْتُ أَنْ اتَّحُولَا  
 أَرَى الدَّهْرَ مِمَّا قَدْ جَرَى مُتَّصِلَا  
 إِذَا طَرَقَتْ أَحْدَاثُهُ مُتَمَوِّلَا  
 جَنَابُكَ مَقْصُودُ الْجَنَابِ مَبْجَلَا  
 فَكُنْتُ لَهُ يَا ذَا الْمَوَاهِبِ صَيْغَلَا  
 إِذَا كُنْتُ عَوْنِي فِي الزَّمَانِ وَ كَيْفَ لَا



و قال يمدح الامير الاجل محمد الدين بن اسمعيل بن اللمطي و قد  
انفصل عن خدمته من ثاني الكامل و القافية المتواتر

آيَاتُ مَجْدِكَ مَا لَهَا بُدِيلُ	و عُلُوُّ قَدْرِكَ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
فَاقَتْ صِفَاتَكَ كُلَّ جِيلٍ قَدْ مَضَى	فِي الْعَالَمِينَ فَكَيْفَ هَذَا الْجِيلُ
شَهِدَتْ لَكَ الْأَفْعَالُ بِالْفَضْلِ الَّذِي	كُلُّ الْأَنَامِ سِوَاكَ فِيهِ دَخِيلُ
ذَهَلَ الْأَنَامُ لِكُلِّ مَجْدٍ حَزَنُهُ	لَمْ يَحْوِهِ التَّشْبِيهُ وَ التَّمْثِيلُ
قَدْ عَزَّ دَسْتُ أَنْتَ مِنْ أَمْرَائِهِ	و أُمُورِ إِقْلِيمِ إِلَيْكَ نُؤُولُ
لَا الْعَزْمُ مِنْكَ إِذَا نَلِمَ مِلْمَةٌ	يَوْمًا يَنْزِلُ وَلَا الظُّنُونُ تُمِيلُ
يَغْزَى لَكَ الْإِحْسَانُ غَيْرَ مَدَافِعٍ	و الْمُحْسِنُونَ كَمَا عَلِمْتَ قَلِيلُ
لَا يَتَغَيُّ الرَّاغِبُ إِلَيْكَ وَسِيَاةً	إِلَّا الرَّجَاءُ وَ أَنْكَ الْمَامُولُ
حَسَبَ أَمْرٍ قَدْ فَازَ مِنْكَ بِمَوْعِدٍ	فَإِذَا وَعَدْتَ فَانْتَ إِسْمَعِيلُ
يَا مَنْ لَهُ فِي النَّاسِ ذِكْرٌ سَائِرُ	كَالشَّمْسِ يَشْرِقُ نُورُهَا وَ تَحُولُ
و مَوَاهِبُ حَضْرِيَّةٍ سَيَّارَةٌ	لَا يَنْقُضِي سَفَرُهَا وَ رَحِيلُ
وَ خَلَائِقُ كَالرُّوضِ رَقَّ نَسِيمُهُ	فَسَرَى وَ ذَيْلُ قَمِيصِهِ مَبْلُولُ
وَ نِلاوَةٌ يَجَاوِ الدُّجَى أَنْوَارُهَا	قَدْ زَانَهَا التَّرْتِيبُ وَ التَّنْزِيلُ



وَاِذَا تَهَجَّدَ فِي الظَّلَامِ حَسْبَتَهُ      مِنْ نَوْرِ غُرْنِهِ اَهْ قَدِيلُ  
مَلَأَتْ لَطَائِفَ بَرِّهِ اَوْقَانَهُ      فَرَمَانَهُ عَنْ غَيْرِهِ مَشْغُولُ  
هَذَا هُوَ الشَّرَفُ الَّذِي لَا يَدْعَى      هِيَهَاتَ مَا كُلُّ الرِّجَالِ فَحُولُ  
اَيَّامُهُ كَسَتْ الزَّمَانَ مُحَاسِنًا      فَكَانَهَا غُرْرًا لَهُ وَ هَجُولُ  
نَفَقَتْ لَدَيْهِ سَوَاقِ كُلِّ فَضِيلَةٍ      وَ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ فَضُولُ  
مِنْ مَعْشَرِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مِنْهُمْ      كَرَمَتْ فُرُوعُ مِنْهُمْ وَ اَصُولُ  
مَنْ تَلَقَّى مِنْهُمْ تَلَقَّى اَرْوَعَ مَا جَدَا      اَبَدًا يَصُولُ عَلَى الْاَمْدَى وَ يَطُولُ  
سَيَانٍ مِنْهُ بَنَانُهُ وَ قَنَانُهُ      وَ دَوَانُهُ وَ حَسَانُهُ مَسَاوِلُ  
فِي مَوْقِفٍ خَدَّ الْحَسَامِ مُورِدُ      فِيهِ وَ اَعْطَافُ الْفَنَاءِ ثَمِيلُ  
يَا مَنْ اِذَا بَدَأَ الْجَمِيلَ اَعَادَهُ      فَجَمِيلُهُ بِجَمِيلِهِ مَوْصُولُ  
مَوْلَايَ دَعْوَةٌ مِنْ اَطْلَتِ جَفَاءُ      وَ عَلَى جَفَائِكَ اِنَّهُ لَوْصُولُ  
يَدْعُوكَ مَمْلُوكٌ اَرَاكَ مَلَّتَهُ      اَنَا ذَلِكَ الْمَمْلُوكُ وَ الْمَمْلُولُ  
كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَانْتَ اَنْتَ الْمَرْضِيُّ      فَهَوَايَ فِيكَ هَوَايَ لَيْسَ يَحُولُ  
اَنَا مَنْ عَلِمْتَ وَلَا اَزِيدُكَ شَاهِدًا      هَلْ بَعْدَ عِلْمِكَ شَاهِدٌ مَقْبُولُ  
اَسْفَى عَلَى زَمَنِ لَدَيْكَ قَطْعَتُهُ      وَ كَانَنِي لِلْفَرْقَدَيْنِ نَزِيلُ  
وَ كَانَمَا الْاَسْحَارُ مِنْهُ غَبَرُ      وَ كَانَمَا الْاَصَالُ مِنْهُ شَمُولُ



زَمَنْ يَفْلُ لَهُ الْبَكَاءُ لِفَقْدِهِ  
 وَإِذَا انْتَسَبَتْ بِخِدْمَتِي لَكَ سَالِفًا  
 تَرْنَدُ حَتَّى الْحَادِثَاتُ بِذِكْرِهَا  
 هَذَا هُوَ الْأَدَبُ الَّذِي أَنْشَأَهُ  
 رَوْضُ جَنَّتِ الْفَضْلِ مِنْهُ يَانِعًا  
 أَظْمَانُهُ لَمَّا جَفَوْتَ وَطَالَمَا  
 وَأَفَاكَ إِنْ أَقْصَيْتَهُ مُتَطَفِّلًا  
 عَطَلْتَهُ لَمَّا رَأَيْتَكَ مُعْرِضًا  
 وَنَهْنٌ عِيدًا دَامَ عِيدُكَ عَائِدًا  
 وَبَقِيَتْ مَجْدُ الدِّينِ الْفَا مِثْلَهُ  
 قَصُرَتْ عَلَيْكَ ثِيَابُ كُلِّ مَدِيحَةٍ  
 وَاعْلَمْ بِأَنِّي عَنْ صِفَائِكَ عَاجِزُ  
 أَنَا مَنْ يَذُمُّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتِ  
 هَذَا هُوَ الدَّرُّ الَّذِي بَا بِحَرِهِ  
 وَلَوْ أَنَّ دَمْعِي دَجَلَةٌ وَالنَّيْلُ  
 فَكَانَهَا لِي مَعْشَرٌ وَقِيلُ  
 وَكَانَهَا دُونِي قَنًا وَنُصُولُ  
 فَاهْتَزَّ مِنْهُ رَوْضُهُ الْمَطْلُولُ  
 وَهَجَرْتُهُ حَتَّى عَلَاهُ ذُبُولُ  
 أَسْفَتْهُ مِنْ نَعْمَى يَدَيْكَ سَيُولُ  
 يَا حَذَا فِي حَبِّكَ التَّطْفِيلُ  
 عَنْهُ وَ مَا مِنْ مَذْهَبِي التَّعْطِيلُ  
 وَ عَلَيْهِ مِنْكَ جَلَالَةٌ وَقَبُولُ  
 وَ جَنَابُكَ الْمَاهُولُ وَالْمَامُولُ  
 وَ ذُبُولُهُنَّ عَلَى سَوَاكَ نُطُولُ  
 وَ اعْذِرْ سِوَايَ فَمَا عَسَاهُ يَقُولُ  
 بِظِيْرِهِمَا إِلَّا عَلَيْكَ بِخَيْلُ  
 مَا زِلْتَ تُبْدِيهِ لَنَا وَ تُنِيلُ



و قال من ثانی الکامل و القافیه المتواتر

لَكَ مَجْلِسٌ مَا رَمَتْ فِيهِ خَاوَةٌ      إِلَّا أَنَا حَ اللَّهُ كُلُّ ثَقِيلٍ  
فَكَانَهُ قَلْبِي لِكُلِّ صَابَةٍ      وَكَانَهُ سَمْعِي لِكُلِّ عَذُولٍ

و قال من ثالث الطويل و القافیه المتواتر

لَعَلَّكَ تُصَغِي سَاعَةً وَ أَقُولُ      فَتَدَّ غَابَ وَاشٍ فِي الْهَوَى وَ عَذُولُ  
وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتُ إِلَيْكَ كَثِيرَةٌ      أَرَى الشَّرْحَ فِيهَا وَالْحَدِيثَ يَطُولُ  
نَعَالَ فَمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ ثَالِثُ      فَيَذْكُرُ كُلُّ شَجْوَةٍ وَ يَقُولُ  
وَإِيَّاكَ عَنْ سِرِّ الْحَبِيبِ فَانْتَبِ      بِهِ عَنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ بِخَيْلٍ  
بِعَيْشِكَ حَدَّثَنِي بِمَنْ قَتَلَ الْهَوَى      فَانْتَبِ إِلَى ذَاكَ الْفَتِيلِ أَمِيلُ  
وَ مَا بَلَغَ الْعُشَّاقُ حَالًا بَلَغَتْهَا      هُنَاكَ مَقَامٌ مَا إِلَيْهِ سَيْلُ  
وَ مَا كُلُّ مَخْضُوبِ الْبَنَانِ بَثْنَةٌ      وَ مَا كُلُّ مَسْلُوبِ الْفُؤَادِ جَمِيلُ  
وَ يَا عَاذِلِي قَدْ قُلْتَ قَوْلًا سَمِعْتَهُ      وَ لَكِنَّهُ قَوْلٌ عَلَى ثَقِيلٍ  
عَذْرَتُكَ إِنَّ الْحُبَّ فِيهِ مَرَارَةٌ      وَ إِنَّ عَزِيزَ الْقَوْمِ فِيهِ ذَلِيلُ  
الْحَبَابِ هَذَا الضَّنَا قَدْ أَلْفَتَهُ      فَلَوْ زَالَ لَأَسْتَوْحِشْتُ حِينَ يَزُولُ



وَحَفِمْ لَمْ يَقْ فِي بَقِيَّةٍ      فَكَيْفَ حَدِيثِي وَ الْغَرَامَ طَوِيلُ  
وَ إِنِّي لَأَرْعَى سِرَّكُمْ وَ أَصُونَهُ      عَنِ النَّاسِ وَ الْإِفْكَارِ فِيهِ تَجُولُ  
دَعَا ذِكْرَ ذَاكَ الْعُتْبِ مِنَّا وَ مِنْكُمْ      إِلَى كَمْ كِتَابَ بَيْنَنَا وَ رَسُولُ  
وَرَدُوا نَسِيمًا جَاءَ مِنْكُمْ يَزُورُنِي      فَأَنِّي عَلِيلٌ وَ النَّسِيمُ عَلِيلُ  
وَلِي عِنْدَكُمْ قَلْبٌ أَضَعْتُمْ حَذْوَقَهُ      عَلَى أَنَّهُ جَارٌ لَكُمْ وَ تَزِيلُ

وَ قَالَ مِنْ ثَلَاثِ الْكَامِلِ وَ الْقَافِيَةِ الْمُتَوَاتِرِ

رَقَتْ شَمَائِلُهُ فَقَلَّتْ شَمُولُ      وَ حَوَى الْجَمَالَ فَقَلَّتْ ثُمَّ جَمِيلُ  
وَ قَسَا فَمَا لِلَّيْنِ فِيهِ مَطْمَعُ      وَ نَأَى فَمَا لِلْقُرْبِ مِنْهُ سَبِيلُ  
أَهْوَاهُ أَمَّا خَصْرُهُ فَمُخَفَّفُ      طَلَوْ وَ أَمَّا رِدْفُهُ فَثَقِيلُ  
رَيَانُ مِنْ مَاءِ الْجَمَالِ مَهْفُفُ      أَرَأَيْتَ غَضْنَ الْبَانَ كَيْفَ يَمِيلُ  
حَلَوُ الثَّنْيِ وَ الشَّيَا لَمْ يَزَلْ      لِي مِنْهُمَا الْعَسَالُ وَ الْمَعْسُولُ  
أَحَابِنَا إِنِّ الْوَشَاةَ كَثِيرَةٌ      فِيكُمْ وَإِنِّ نَصْبِي لِقَلِيلُ  
أَيُّخَافُ قَلْبِي غَدْرَكُمْ مَعَ أَنَّهُ      جَارُ أَقَامٍ لَدَيْكُمْ وَ تَزِيلُ  
سَاصِدٌ حَتَّى لَا يُقَالَ مَتِيمُ      وَ أَزُورُ حَتَّى لَا يُقَالَ مَلُولُ



و قال من محزوء الكامل المرفل و القافية المتواتر

بِاللّٰهِ قُلْ لِي يَا رَسُولُ مَا ذَلِكَ الْعَتَبُ الطَّوِيلُ  
بِاللّٰهِ قُلْ لِي ثَانِيًا فَلَقَدْ طَرِبْتُ لِمَا تَقُولُ  
كَرَّرَ لِسْمِعِي ذِكْرَهَا وَدَعَ الْحَدِيثَ بِهَا يَطُولُ  
بِاللّٰهِ لَمَّا جِئْتُهَا هَلْ كَانَ رَدٌّ أَمْ قَبُولُ  
إِنْ عَادَ لِي ذَاكَ الرِّضَا فَلَكَ الْبَشَارَةُ يَا رَسُولُ  
لَكَ مُهَجَّتِي إِنْ صَحَّ ذَاكَ وَإِنِّي عِنْدِي قَلِيلُ

و قال من الوافر والقافية المتواتر

نَعَمْ ذَاكَ الْحَدِيثُ كَمَا تَقُولُ أَبُوحٍ بِهِ وَإِنْ غَضِبَ الْعَذُولُ  
نَعَمْ قَدْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبَالِي فَدَعَ مَنْ قَالَ فِينَا أَوْ يَقُولُ  
سَوَايَ يَخَافُ عَارًا فِي حَبِيبٍ وَغَيْرِي فِي مَحَبَّتِهِ ذَلِيلُ  
لِبَعْضِ النَّاسِ مِنْ قَلْبِي مَكَانٌ وَحَالٌ فِي الْحُجَّةِ لَا تَزُولُ  
وَيَتَعَبُ مَنْ يَلُومُ وَلَيْسَ يَدْرِي حَدِيثِي فِي مَحَبَّتِهِمْ يَطُولُ  
فِيَا أَحْبَابَ قَلْبِي وَهُوَ قَلْبٌ وَفِي لَا يَمِلُ وَلَا يَمِيلُ



مَتَى نَسْخُو بِعَظَمِكُمُ اللَّيَالِي وَ يَطْوِي بَيْتَا قَالَ وَ قِيلُ  
عِتَابٌ دَائِمٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ حَقِّكُمْ لَقَدْ نَعِبَ الرَّسُولُ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

أَنْتَ الْحَبِيبُ الْأَوَّلُ وَ لَكَ الْهَوَى الْمُسْتَقْبَلُ  
عِنْدِي لَكَ الْوَدُّ الَّذِي هُوَ مَا عَهَدْتَ وَ أَكْمَلَ  
الْقَلْبُ فِيكَ مَفِيدٌ وَ الدَّمْعُ فِيكَ مَسْلَسَلُ  
يَا مَنْ يَهْدِي بِالصَّدْوِ دِ نَعَمْ تَقُولُ وَ تَفْعَلُ  
قَدْ صَحَّ عَذْرُكَ فِي الْهَوَى لَكِنِّي أَنْعَلُ  
نَفَدْتُ مَعَاذِيرِي الَّتِي أَلْفَى بِهَا مَنْ يَسْأَلُ  
حَتَامَ أَكْذِبُ لِلْوَرَى وَ إِلَى مَتَى أَتَجَمَّلُ  
قُلْ لِلْعَذُولِ لَقَدْ أَطْلَتَ لِمَنْ نَأْوَمُ وَ نَعْذِلُ  
عَائِبَتٌ مَنْ لَا يَرَعَوِي وَ عَذَلَتْ مَنْ لَا يَقْبَلُ  
غَضَبُ الْعَذُولِ أَخَفُّ مِنْ غَضَبِ الْحَبِيبِ وَ أَسْهَلُ



و قال من ثالث المديد و القافية المتواتر

كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ مَقْبُولٌ	و عَلَى الْعَيْنَيْنِ مَحْمُولٌ
وَالَّذِي يَرْضِيكَ مِنْ ثَلْفَى	هَيْنٌ عِنْدِي وَ مَبْذُولٌ
لَا تَخَفْ إِثْمًا وَ لَا حَرَجًا	فَدَمَ الْعُشَّاقُ مَطْلُولٌ
وَعَلَى مَا فِيكَ مِنْ صَافٍ	أَنْتَ مَامُونٌ وَ مَامُولٌ
وَبِهَا صَبٌّ فِي مُحِبَّتِكُمْ	كَثُرَتْ فِيهِ الْأَقَاوِيلُ
وَعَجِيبٌ مَا بَلَيْتَ بِهِ	أَنَا مَعْذُورٌ وَ مَعْذُولٌ
لِي حَيْبٌ لَا أَبُوحُ بِهِ	أَنَا مِنْهُ الْيَوْمَ مَقْتُولٌ
مَالِكِي فِي خَلْفِهِ مَلَلٌ	أَنَا مَمْلُوكٌ وَ مَمْلُولٌ
فَالِي كَمْ أَنْتَ يَا سَكْنِي	كُلُّ وَعْدٍ مِنْكَ مَمْطُولٌ
وَ إِذَا مَا مِتُّ مِنْ ظَمَأٍ	لَا جَرَى مِنْ بَعْدِي الْبَيْلُ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

أَعَانِبُكُمْ يَا أَهْلَ وَدِي وَقَدْ بَدَتْ	دَلَائِلُ صِدِّ مِنْكُمْ وَ مَلَالِ
وَ أَعْذَرُكُمْ ثَقُلْتُ لَمَّا مَلَلْتُمْ	وَ اسْرَفْتُمْ فِي هَجْرِي الْمَتَوَالِي



فَهَوَّنِي مَنْ كَانَ عِنْدِي مَكْرَمًا      وَارْخَصْنِي مَنْ كَانَ عِنْدِي غَالِي  
سَاحِلٌ مِنْكُمْ كُلُّ مَا فِيهِ كَلْفَةٌ      وَاقْعَ مِنْكُمْ فِي الْكَرَى بِخِيَالِ  
لَيْسَ لِمِ ذَاكَ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ      وَلَسْتُ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ أَبَالِي  
وَيَأْتِيَكُمْ مَا عِشْتُ يَا آلَ كَامِلٍ      سَلَامِي عَلَيْكُمْ دَائِمًا وَسَوَالِي  
وَمِنْ عَجَبِ عَتَبِي عَلَى الْحَسَنِ الَّذِي      لَدَيَّ وَ عِنْدِي جُودُهُ الْمُتَوَالِي  
وَلَكِنْ بَدَأَ مِنْهُ جَفَاءً فَسَاءَ نِي      وَ ذَلِكَ شَيْءٌ لَا يَمُرُّ بِأَلِي  
فَإِنْ يَنْسَ عَهْدِي لَسْتُ أَنْسَى عَهْدَهُ      وَإِنْ يَسْلُ عَنِّي لَسْتُ عَنْهُ بِسَالِي

و قال من البسيط و القافية المتدارك

عِنْدِي أَحَادِيثُ أَشْوَاقٍ أَضْنُ بِهَا      فَلَسْتُ أودِعُهَا لِلْكِتَابِ وَالرَّسْلِ  
وَلِي رَسَائِلُ فِي طَيِّ النَّسِيمِ لَكُمْ      فَفَتَّشُوا فِيهِ آثَارًا مِنَ الْقَبْلِ  
كَتَمْتُ حِكْمَ عَنْ كُلِّ جَارِحَةٍ      مِنْ الْمَسَامِيعِ وَالْأَفْوَاهِ وَالْمَقْلِ  
وَمَا تُغَيِّرُ عَنْ ذَاكَ الْوَفَاءِ بِكُمْ      خُذُوا حَدِيثِي عَنْ أَيَّامِي الْأَوَّلِ  
بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ مَا تُعْلَمُونَ بِهِ      حُبُّ يَنْزِهِ عَنْ عَيْبٍ وَ عَنْ مَلَلِ  
وَدَّ بِلَا مَلَقٍ مِنَّا يَزْخَرُفُهُ      يَغْنِي الْمَلِيحَةَ عَنْ حَلِي وَ عَنْ حَلَلِ  
غَبْتُمْ فَمَا لِي مِنْ أَنْسَى لِفَيْدَتِكُمْ      سِوَى التَّعَلُّلِ بِالتَّذْكَارِ وَالْأَمَلِ



أَحْتَالُ فِي النَّوْمِ كَمَا الْفَى خَيَالَكُمْ      أَنْتَ الْمَحِبُّ لِمَحْتَاجٍ إِلَى الْحِيلِ  
 بَعْدَ الْحَبِيبِ هَجَرْتُ الشَّعْرَ مِنْ كَمَدٍ      فَلَا غَزَالَ يَلْهِنَنِي وَلَا غَزَلِي  
 وَ عَاذِلِ أَمْرٍ بِالصَّبْرِ قُلْتُ لَهُ      إِنِّي وَ حِفْكَ مَشْغُولٌ عَنِ الْعَذْلِ  
 طَلَبْتُ مِنِّي شَيْئًا لَسْتُ أَمْلِكُهُ      وَ خَذْ يَمِينِي لَا عِنْدِي وَلَا قِبَلِي  
 أَطَلْتُ عَذْلَ مُحِبٍّ لَيْسَ يَقْبَلُهُ      فَكَانَ أَضِيعَ مِنْ دَمْعٍ عَلَى طَلَلِ  
 إِنِّي لَا عَجْزَ عَنْ صَبْرِ نَشِيشٍ بِهِ      وَ لَوْ قَدَرْتُ لَكَانَ الصَّبْرُ أَرْوَحَ لِي

و قال من الطويل و القافية المتواتر

إِذَا كُنْتُ مَشْغُولًا وَذَا يَوْمَ جُمُعَةٍ      فَقِي أَيَّمَا يَوْمٍ تُكُونُ بِلا شُغْلٍ  
 فَعِدَنِي يَوْمًا نَجْتَمِعُ فِيهِ سَاعَةً      لِأَمَلِي مِنْ شَوْقِي إِلَيْكَ الَّذِي أَمَلِي  
 سَاهُواكَ فِي الْحَالَيْنِ سَخِطُكَ وَالرِّضَا      وَارْضَاكَ فِي الْحَكَمَيْنِ جَوْرُكَ وَالْعَدْلِ  
 وَ كُنْ عَا لِمَا إِنِّي وَلَا بَدَّ قَائِلٍ      وَ قَدْ قُلْتُ فَأَجْعَلْنِي فَدَيْتَكَ فِي حِلِّ  
 وَ لَا زِلْتُ مَشْغُولًا بِكُلِّ مَسْرَةٍ      وَ أَنْتَ بِمَنْ نَهَوَاهُ مُجْتَمِعَ الشَّمْلِ



و قال من ثانی الطویل و القافية المتدارك

أَحْنُ إِلَى عَهْدِ الْمُحْصَبِ مِنْ مَنِي	و عَيْشٍ بِهِ كَانَتْ تُرُوقُ ظِلَالُهُ
و يَا حَبْدًا أَمْوَاهُهُ وَ نَسِيمُهُ	و يَا حَبْدًا حَصْبَاؤُهُ وَ رِمَالُهُ
و يَا أَسْفَى إِذْ شَطَّ عَنِّي مَزَارُهُ	و يَا حَزَنِي إِذْ غَابَ عَنِّي غَزَالُهُ
و كَمَ لِي بَيْنَ الْمَرْوِيِّينَ لَبَانُهُ	و بَدْرُ ثَمَامٍ قَدْ حَوَّنَهُ هَجَالُهُ
مَقِيمٌ بِقَلْبِي حَيْثُ كُنْتُ حَدِيثُهُ	و بَادٍ لِعَيْنِي حَيْثُ سَرَتْ خِيَالُهُ
و أَذْكَرُ أَيَّامِ الْحِجَازِ وَ ابْتَنِي	كَأَنِّي صَرِيعٌ يَعْتَرِيهِ خَبَالُهُ
و يَا صَاحِبِي بِالْخَيْفِ كُنْ لِي مُسْعِدًا	إِذَا أَنْ مِنْ ذَاكَ الْحَجِيحِ أَرْتَحَالُهُ
وَ خُذْ جَانِبَ الْوَادِي كَذَا عَنْ يَمِينِهِ	بِحَيْثُ النَّسَا يَهْتَرُّ مِنْهُ طَوَالُهُ
هَنَّاكَ نَرَى يَتَا لَزِينَبَ مُشْرِقًا	إِذَا جِئْتَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ جَلَالُهُ
فَقُلْ مُنْشِدَ الْعَانِي وَمَنْ ذَا وَمِثْلُهُ	كَذِي حَيْرَةٍ لَمْ يَدْرِ كَيْفَ أَحْتِيَالُهُ
وَ كُنْ هَكَذَا حَتَّى تُصَادِفَ فِرْصَةً	نَصِيبُهَا مَا رَمَتْهُ وَ ثَنَالُهُ
فَعَرِضٌ بِذِكْرِي حَيْثُ نَسَمِعُ زِينَبَ	وَ قُلْ لَيْسَ يَخْلَوُ سَاعَةً مِنْكَ بِأَلُهُ
عَسَاهَا إِذَا مَا مَرَّ ذِكْرِي بِسَمْعِهَا	نَقُولُ فَلَانٍ عِنْدَكُمْ كَيْفَ حَالُهُ



و قال من ثالث السريع و القافية المتواتر

أَقُولُ إِذْ أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلًا      مُعْتَدِلَ الْقَامَةِ وَالشَّكْلِ  
يَا أَلْفًا مِنْ قَدِّهِ أَقْبَلْتُ      بِاللَّهِ كُوفِي أَلْفَ الْوَصْلِ

و قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

يَا سَيِّدًا مَا مِنْهُ فِي النَّاسِ بَدَلٌ      يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ لِي وَ هُوَ الْأَمَلُ  
مَوْلَايَ مَا الْحِيلَةُ قُلْ لِي مَا الْعَمَلُ      إِنْ صَغَّ مَا قَدْ ذَكَرُوا فَلَا تُسَلُّ  
لَا حَوْلَ لِي وَ مَا عَسَى تُغْنِي الْحِيلُ      قَدْ جَاءَ مَا أَنْسَى الْغَزَالَ وَ الْغَزَلَ  
فَأَشْتَغَلَ الْقَلْبُ بِهِ بَلِ اشْتَغَلَ      وَ سَفَرَةٌ كَمَا يُقَالُ فِي الْمَثَلِ  
مَا لِي فِيهَا نَاقَةٌ وَ لَا جَمَلٌ      مِثْلَكَ فِيهَا مَنْ كَفَى وَ مَنْ كَفَلَ  
عَلَيْكَ بَعْدَ اللَّهِ فِيهَا الْمَتَّكَلُ      إِنْ كُنْتَ تُثْنِتُ فَفِيكَ الْمُحْتَمَلُ  
كَمْ خَطِئْتُ سِتْرَهُ وَ كَمْ خَطِلُ      مِثْلَكَ مَنْ يَرْجَى إِذَا الْخَطْبُ نَزَلَ  
يَحْسَنُ أَنْ يُحْسِنَ قَوْلًا وَ عَمَلٌ      يَذْكُرُ إِنْ يَنْسَى وَ إِنْ قَالَ فَعَلُ



و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

يَا لَأَيْمِي فِيمَا فَعَلَّ    أَخْطَأْتَ قَوْلًا وَعَمَلًا  
 أَسْرَعْتَ فِي لَوْمِكَ لِي    وَمِنْكَ لَا مِنِّي الزَّلَلُ  
 فَفَلَّتُ مَا يَلْزَمُنِي    فَلَيْتَ غَيْرِي أَوْ فَعَلَّ  
 وَمَا عَلَى الْبَدْرِ إِذَا    أَسْرَعَ إِنْ أَبْطَأَ زَحَلُ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

يَا ثَقِيلًا لِي مِنْ رَوْيَته    هَمْ طَوِيلُ  
 وَ بَغِيضًا هُوَ فِي الْحَلْقِ شَجِي لَيْسَ يَزُولُ  
 كُلُّ فَضْلٍ فِي الْوَرَى أَضْمَانَهُ    فِيكَ فَضُولُ  
 كَيْفَ لِي مِنْكَ خَلَاصٌ    أَيْنَ لِي مِنْكَ سَبِيلُ  
 حَارَّ أَمْرِي فِيكَ حَتَّى    لَسْتُ أَدْرِي مَا أَقُولُ  
 أَنْتَ وَاللَّهِ ثَقِيلُ    أَنْتَ وَاللَّهِ ثَقِيلُ



و قال من مشطور الرجز و القافية المتواتر

وَ قَائِلٍ يَجْهَلُ مَا يَقُولُ    أَقْوَالُهُ لَيْسَ لَهَا تَأْوِيلُ  
لَهَا فُضُولٌ كُلُّهَا فَضُولٌ    كَثِيرٌ مَا يَقُولُهُ قَلِيلُ  
فَهِيَ فُرُوعٌ مَا لَهَا أَصُولُ    كَلَامُهُ نَمِجُهُ الْعُقُولُ  
أَبْرَمَنِي حَدِيثُهُ الطَّوِيلُ    فَلَيْتَ لَوْ كَانَ لَهُ مُحْصُولُ  
وَ جَمَلَةُ الْأَمْرِ وَلَا أُطِيلُ    هُوَ الرَّصَاصُ بَارِدٌ ثَقِيلُ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

قُلْتُ لِي إِنَّكَ غَضَبًا نَ وَ مَا ذَلِكَ سَهْلُ  
لَسْتُ تُدْرِي قَدْرَ مَا قُلْتُ وَ عِنْدِي هُوَ قَتْلُ

و قال من مجرّه و قافيته

لَا نَسَلَنِي كَيْفَ حَالِي    فَلَهُ شَرْحٌ يَطُولُ  
فَعَسَى يَجْمَعُنَا الدَّهْرُ وَ تُصْغِي وَ أَقُولُ  
عَادَةُ اللَّهِ الَّذِي عَوَدَنَا مِنْهُ الْجَمِيلُ  
تَنْقُضُنِي مَدَّةً هَذَا الْبَعْدُ عَنَّا وَ تَزُولُ



و قال من الخفيف و القافية المتواتر

إِنَّ يَوْمًا رَأَيْتَ وَجْهَكَ فِيهِ هُوَ يَوْمٌ لَهُ عَلَى الْجَمِيلِ  
وَ طَرِيفًا مَشَيْتَ فِيهِ إِلَى حَقِّ عِنْدِي لِتَرْبِهِ التَّقِيلِ

و قال من بحر السلسلة\*

يَا مَنْ لَعِبْتَ بِهِ شَمُولُ مَا الْطَفَ هَذِهِ الشَّمَائِلُ  
نَشَوَانُ يَهْزُهُ دَلَالُ كَالْفَصْنِ مَعَ النَّسِيمِ مَائِلُ

\* قال الدمامني في شرحه الخرزجة واوفل الشعر كلام وَزْنَ عَلَى فَصْدٍ بوزن عربى لكان حَسًّا  
فقلنا كلام جنس يشمل الحدود وغيره وتصدر الحد به مخرج لما معنى له من الالفاظ الموزونة وقلنا وَزْنَ  
فصل يخرج الكلام المتور وقلنا على فَصْدٍ يخرج ما كان وزنه اثنافا..... وقلنا بوزن عربى يشمل  
ما كان من نظم العرب لنفسهم وما كان منظوماً من كلام المحدثين على طريقهم وهو مخرج لما خاف اساليب  
اوزانهم ومثل ذلك بعض المتأخرين بقول البهاء زهير كاتب الملك الصانع

يَا مَنْ لَعِبْتَ بِهِ شَمُولُ مَا الْطَفَ هَذِهِ الشَّمَائِلُ  
نَشَوَانُ يَهْزُهُ دَلَالُ كَالْفَصْنِ مَعَ النَّسِيمِ مَائِلُ

فلت ليس هذا من الاوزان المهمة بل هو من بحر الوافر غير انه اعفص الجزء الاول والرابع معشول  
الثانى والخامس والعروض والضرب مقطوفان وقطيعه هكذا

يَا مَلَّلَ عَتَبِي شَمُولُنْ مَالِطَ فَهَازِهِشْ شَمَائِلُ  
مَفْعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفْعُولُ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ

فان قلت هذان البيتان من فصيدة مطولة وكلها جاء على هذا النمط و ليس الوافر مستعملا على هذا



لَا يُمْكِنُهُ الْكَلَامُ لَكِنْ      قَدْ حَمَلَ طَرْفَهُ رَسَائِلُ  
 مَا أَطِيبَ وَقْتًا وَ أَهْنَى      وَ الْعَاذِلُ غَائِبٌ وَ غَائِلُ  
 عَشَقٌ وَ مَسْرَةٌ وَ سَكْرٌ      وَ الْعَقْلُ يَعْصِي ذَاكَ ذَاهِلُ  
 وَ الْبَدْرُ يَلُوحُ فِي قِنَاعٍ      وَ الْفَضْنُ يَمِيلُ فِي غَلَائِلُ  
 وَ الْوَرْدُ عَلَى الْخُدُودِ غَضٌّ      وَ النَّرَجِسُ فِي الْعَيُونِ ذَابِلُ  
 وَ الْعَيْشُ كَمَا نَحِبُ صَافٍ      وَ الْإِنْسُ بِمَا نَحِبُ كَامِلُ  
 مَوْلَايَ يَحِقُّ لِي بِأَنِي      عَنْ مِثْلِكَ فِي الْهَوَى أَقَاتِلُ  
 لِي فِيكَ وَقَدْ عَلِمْتَ عِشْقُ      لَا يَفْهَمُ سِرَّهُ الْعَوَازِلُ  
 فِي حَبِّكَ قَدْ بَدَلْتُ رُوحِي      إِنْ كُنْتُ لِمَا بَدَلْتُ قَابِلُ  
 لِي عِنْدَكَ حَاجَةٌ فَقُلْ لِي      هَلْ أَنْتَ إِذَا سَأَلْتُ بَازِلُ  
 فِي وَ جِهَتِكَ لِلرِّضَا دَلِيلُ      مَا تُكْذِبُ هَذِهِ الْمَخَائِلُ

الوجه قلت هو من التزام ما لا يلزم وذلك لا يخرج من كونه عربياً الا ترى لو ان ناظمنا نظم قصيدة  
 من بحر الطويل والتزم في جميع ابائها قبض الجزء الخامس حيث وقع لم يكن ذلك مغرجاً لها عن ان  
 يكون من ذلك البحر مع انك لا تكاد تجد عربياً يلتزم مثله فان قلت العنص انما يكون في صدر البيت و هو  
 الجزء الاول منه لا في العجز قلت لا نسلم فقد قيل بان كلاً من اول الصدر و اول العجز محل للحرم  
 بشرطه فاذا اخرجت هذه القصيدة بناءً على هذا القول لم يستكر وسرى الكلام على هذا القول باذن  
 الله تعالى . انتهى بحروفه .



لَا أَطْلُبُ فِي الْهَوَى شَفِيعًا      لِي فِيكَ غَتًى عَنِ الْوَسَائِلِ  
 ذَا الْعَامِ مَضَى وَلَيْتَ شِعْرِي      هَلْ يَرْجِعُ لِي رِضَاكَ قَابِلِ  
 هَا عَبْدُكَ وَقِفْ ذَلِيلُ      بِالْبَابِ يَمُدُّ كَفَّ سَائِلِ  
 مِنْ وَصْلِكَ بِالْفَلِيلِ يَرْضَى      الْطَّلُّ مِنْ الْحَيْبِ وَابِلِ

و قال من بحره و قافيته

ثَابِي وَ إِلَى مَتَى التَّمَادِي      قَدْ أَنْ بَانَ يَفِيقُ غَافِلِ  
 مَا أَعْظَمَ حَسْرَتِي لِعَمْرِ      قَدْ ضَاعَ وَ لَمْ أَفْزِ بِطَائِلِ  
 قَدْ عَزَّ عَلَى سُوءِ حَالِي      مَا يَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ عَاقِلِ  
 مَا أَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنِّي      وَالْأَمْرُ كَمَا عَلِمْتَ هَائِلِ  
 يَا رَبِّ وَأَنْتَ بِي رَحِيمُ      قَدْ جِئْتُكَ رَاجِيًا وَ أَمِلِ  
 حَاشَاكَ أَنْ تُرَدَّ ضَعِيفًا      قَدْ أَصْبَحَ فِي ذُرَاكَ نَازِلِ  
 يَا أَكْرَمَ مَنْ رَجَاهُ رَاجِ      عَنْ بَابِكَ لَا يَرُدُّ سَائِلِ



و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

لَئِنْ جَمَعْتَنَا بَعْدَ ذَا الْيَوْمِ خَلْوَةً	فَلِي وَأَكْمَ عَتَبَ هُنَاكَ يَطُولُ
وَ كُنْتُ زَمَانًا لَا أَقُولُ فَعَلْتُمْ	وَ لَكِنِّي مِنْ بَعْدِهَا سَأَقُولُ
لَعَمْرِي لَقَدْ عَلِمْتُمُونِي عَلَيْكُمْ	وَ إِنِّي إِذَا عَلِمْتُ فِي قَبُولُ
خَبَاتٍ لَكُمْ أَشْيَاءَ سَوْفَ أَقُولُهَا	لَهَا جَمَلٌ هَذَّبْتُهَا وَ فُصُولُ
فَوَاللَّهِ مَا يَشْفِي الْغَلِيلَ رِسَالَةً	وَ لَا يَشْتَكِي شَكْوَى الْحَبِّ رَسُولُ
وَ مَا هِيَ إِلَّا غِيَّةٌ ثُمَّ نَلْتَفِي	فَيَذْهَبُ هَذَا كُلُّهُ وَ يَزُولُ
وَ يَسْتَكْشِرُ الْعَذَالَ دَمْعًا أَرْقَتْهُ	وَ فِي حَقِّكُمْ ذَاكَ الْكَثِيرُ قَلِيلُ
وَ مَا أَنَا مِمَّنْ يَسْتَعِينُ مَدَامِعًا	لِيَكِي بِهَا إِنْ بَانَ عَنْهُ خَلِيلُ
إِذَا مَا جَرَى مِنْ جَفْنٍ غَيْرِي مَدَامِعُ	جَرَتْ مِنْ جَفُونِي أَبْحَرُ وَسَيُولُ
وَ أَقْسَمْتُ مَا ضَاعَتْ دَمُوعِي فِيكُمْ	وَ لَوْ أَنَّ رُوحِي فِي الدَّمُوعِ نَسِيلُ
سِوَايَ لِأَقْوَالِ الْعِدَاةِ مُصَدِّقُ	وَ غَيْرِي فِي عَتَبِ الْحَبِّ عَجُولُ
سَيَنْدَمُ بَعْدِي مَنْ يَرُومُ قَطِيعَتِي	وَ يَذْكُرُ قَوْلِي وَ الزَّمَانَ طَوِيلُ
وَ يَا عَاذِلِي فِي لَوْعَتِي لَسْتُ سَامِعًا	فَكَمْ أَنَا لَا أَصْغِي وَ أَنْتَ نَطِيلُ
إِذَا كَانَ مِنْ أَهْوَاهُ غِنًى رَاضِيًا	فَيَا رَبِّ لَا يَرْضَى عَلَيَّ عَذُولُ



و قال من البسيط و القافية المتواتر

دَعُوا الْوَشَاةَ وَمَا قَالُوا وَمَا نَقَلُوا  
لَكُمْ سَرَائِرَ فِي قَلْبِي مُحَبَّاةٌ  
رَسَائِلُ الشَّوْقِ عِنْدِي لَوْ بَعَثْتُ بِهَا  
أَمْسِي وَأَصْبَحُ وَالْأَشْوَاقُ تَلْعَبُ بِي  
وَاسْتَلِذْ نَسِيمًا مِنْ دِيَارِكُمْ  
وَكَمْ أَحْمِلُ قَلْبِي فِي مَحَبَّتِكُمْ  
وَكَمْ أَصْبِرُهُ عَنْكُمْ وَاعْذِلُهُ  
وَأَرْحَمْتَاهُ لَصَبَّ قَلِّ نَاصِرُهُ  
قَضَيْتِي فِي الْهَوَى وَاللَّهِ مُشْكِلَةٌ  
يَزْدَادُ شِعْرِي حَسَنًا حِينَ أَذْكُرْكُمْ  
يَا أَرْحَمَ حَلِيلِينَ وَفِي ذِكْرِي أَشَاهِدُهُمْ  
قَدْ جَدَّدَ الْبَعْدَ قَرِيبًا فِي الْفَوَادِ لَهُمْ  
أَنَا الْوَفَى لِأَجَابِي وَإِنْ غَدَرُوا  
أَنَا الْمَحِبُّ الَّذِي مَا الْغَدْرُ مِنْ شَيْمِي  
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَا لَيْسَ يَنْفَضِلُ  
لَا الْكُتُبُ تُفْنِي فِيهَا وَلَا الرُّسُلُ  
إِلَيْكُمْ لَمْ نَسْمَعْهَا الطَّرِيقَ وَالسَّبِيلُ  
كَأَنَّمَا أَنَا مِنْهَا شَارِبٌ ثَمَلُ  
كَأَنَّ أَنْفَاسَهُ مِنْ شَرِكِكُمْ قَبْلُ  
مَا لَيْسَ يَحْمِلُهُ قَلْبٌ فَيَحْتَمِلُ  
وَلَيْسَ يَنْفَعُ عِنْدَ الْعَاشِقِ الْعَذْلُ  
فِيكُمْ وَضَاقَ عَلَيْهِ السَّهْلُ وَالْجَبْلُ  
مَا الْقَوْلُ مَا الرَّأْيُ مَا التَّدْبِيرُ مَا الْعَمَلُ  
إِنَّ الْمَلِيحَةَ فِيهَا يَحْسُنُ الْغَزْلُ  
وَكَمَا انْفَصَلُوا عَنْ نَاطِرِي انْصَلُوا  
حَتَّى كَانَهُمْ يَوْمَ النَّوَى وَصَلُوا  
أَنَا الْمَفِيمُ عَلَى عَهْدِي وَإِنْ رَحَلُوا  
هِيَئَاتَ خَلْفِي عَنْهُ لَسْتُ أَتَفَلُّ



فَيَا رَسُولِي إِلَى مَنْ لَا أَبُوحُ بِهِ  
بَلَغَ سَلَامِي وَبَالَغْ فِي الْخِطَابِ لَهُ  
بِاللَّهِ عَرَفَهُ حَالِي إِنْ خَلَوْتُ بِهِ  
وَنِلَّكَ أَعْظَمَ حَاجَاتِي إِلَيْكَ فَإِنْ  
وَلَمْ أَزَلْ فِي أُمُورِي كُلَّمَا عَرَضَتْ  
وَلَيْسَ عِنْدَكَ فِي أَمْرِ تَحَاوُلُهُ  
فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالدُّنْيَا مُكَافَاةٌ  
وَالْمَرْءُ يَحْتَالُ إِنْ عَزَتْ مَطَالِبُهُ  
يَا مَنْ كَلَامِي لَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُهُ  
تَغْزَلًا تَخْلُبُ الْأَلْبَابَ بِرِقَّتِهِ  
إِنَّ الْمَلِيحَةَ تُغْنِيهَا مَلَا حَتَهَا  
دَعِ التَّوَانِي فِي أَمْرِ نَهْمٍ بِهِ  
ضَيَعَتْ عَمْرُكَ فَاحْزَنْ إِنْ فَطَنْتَ لَهُ  
سَابِقَ زَمَانِكَ خَوْفًا مِنْ ثَقْلِهِ  
وَأَعِزِّمْ مَتَى شِئْتَ فَالْأَوْقَاتُ وَاحِدَةٌ  
لَا تَرْقُبِ النَّجْمَ فِي أَمْرِ تَحَاوُلِهِ  
إِنَّ الْمُهِمَّاتِ فِيهَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ  
وَقَبْلَ الْأَرْضِ عَنِّي عِنْدَمَا تُصِلُ  
وَلَا تُطِلْ فَحْيِي عِنْدَهُ مَلَلُ  
تُجِجُ فَمَا خَابَ فِيكَ الْفُصْدُ وَالْأَمَلُ  
عَلَى أَهْتِمَامِكَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْ كُلْ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا عَجْزٌ وَلَا كَسَلُ  
وَالْخَيْرُ بِشُكْرٍ وَالْأَخْبَارُ تُنْتَقَلُ  
وَرَبَّمَا نَفَعَتْ أَرْبَابَهَا الْحِيلُ  
يَجِدُ كَلَامًا عَلَى مَا شَاءَ يَشْتَمِلُ  
مُضْمُونُهُ حِكْمَةٌ غَرَاءُ أَوْ مِثْلُ  
لَا سِيَمًا وَعَلَيْهَا الْحُلَى وَالْحَلَالُ  
فَإِنْ صَرَفَ اللَّيَالِي سَابِقَ عَجَلُ  
فَالْعَمْرُ لَا عِوَضَ عَنْهُ وَلَا بَدْلُ  
فَكَمْ ثَقَلَتِ الْأَيَّامُ وَالْأَدْوَلُ  
لَا الرِّيثُ يَدْفَعُ مَقْدُورًا وَلَا الْعَجَلُ  
فَاللَّهُ يَفْعَلُ لَا جَدَى وَلَا حَمَلُ



مَعَ السَّعَادَةِ مَا لِلنَّجْمِ مِنْ أَثَرٍ      فَلَا يَغُرُّكَ مَرِيخٌ وَلَا زُحَلُ  
الْأَمْرُ أَعْظَمُ وَالْأَفْكَارُ حَائِرَةٌ      وَالشَّرْعُ يَصْدُقُ وَالْإِنْسَانُ يَمْتَلِ

و قال من مجزوء الرمل والقافية المتواتر

أَيُّهَا الْمَوْلَى الْأَجَلُ      أَنْتَ مَا يَعْدُوكَ فَضْلُ  
إِنْ يَكُنْ يَرْضِيكَ هَجْرِي      إِنْ ذَاكَ الْهَجْرُ وَصَلُ  
صَارَ عِنْدِي مِنْ ثَمَا دِيكَ عَلَى الْجَفْوَةِ شَغْلُ  
كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ عِنْدِي      غَيْرُ إِعْرَاضِكَ سَهْلُ  
لَمْ يَكُنْ مِثْلِي عَنْ مِثْلِكَ يَا مَوْلَايَ يَسْلُو  
لَيْسَ لِي عَيْشٌ إِذَا مَا      غَبَتْ عَنْ عَيْنِي يَحْلُو  
سَيِّدِي لَا عَاشَ قَلْبٌ      عَنْ غَرَامٍ فَيْكَ يَخْلُو  
مَا أَرَانِي الدَّهْرَ مِمَّا      عَوَّدَتْ نِعْمَاكَ أَخْلُو  
لِي مِنْ كُلِّ حَيْبٍ      رَمَتْ مِنْهُ الْوَصْلَ مَطْلُ  
كُلُّ يَوْمٍ لِي مِنَ الْيَسَنِ دُمُوعٌ تُسْتَهْلُ  
حُكْمَ اللَّهِ بِهَذَا      إِنْ حُكِمَ اللَّهُ عَدْلُ



و قال من الوافر و القافية المتواتر

إِلَى كَمَ فَرَّقِي وَ كَمِ ارْتَحَالِي      فَلَا أَشْكُو لَغَيْبِ اللَّهِ حَالِي  
تُجَدِّدُ لِي الْحَوَادِثُ كُلَّ يَوْمٍ      رَحِيلاً قَطُّ لَمْ يَخْطُرْ بِسَالِي  
وَمَا كَانَ التَّغَرُّبُ بِاخْتِيَارِي      وَلَا قَلْبِي عَنِ الْآوْطَانِ سَالِي  
وَمَا عَيْشُ الْغَرِيبِ بِلَا عِيَالٍ      كَعَيْشِ الْفَاطِنِينَ ذَوِي الْعِيَالِ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المواتر

مَا لَهُ عَنِّي مَالًا      وَتَجَنَّى فَاطَالَا  
أَتَرَى ذَاكَ دَلَالًا      مِنْ حَبِيبِي أَمْ مَلَالَا  
أَتَرَى يَقْبَلُ عَذْرِي      إِذَا أَنَا جِئْتُ سُؤَالَا  
فَلَقَدْ أَرَخَصَنِي مَنْ      أَنَا فِيهِ أَتْفَالَا  
هُوَ مَعْدُورٌ رَأَى الْوَا      شِينَ قَدْ قَالُوا فَمَالَا  
سَيِّدِي لَمْ يَقِ لِي هَجْرَكَ      بَيْنَ النَّاسِ حَالَا  
أَنْتَ رَوْحِي لَا أَرَى لِي      عَنْكَ يَا رَوْحِي انفصالَا  
فَإِذَا غَبْتَ      تَلَفْتُ يَمِينًا وَ شِمَالَا



كَيْفَ أَنْسَى لَكَ أَوْ أَسْأَلُو جَمِيلاً وَ جَمَالاً  
 أَنْتَ فِي الْحُسْنِ إِمَامٌ فِيكَ قَلْبِي يَتَوَالَى  
 لَا وَ حَقِّ اللَّهِ مَا ظَنُّكَ فِي حَقِّي حَلَالاً  
 أَنْتَ بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ صَدَقَ اللَّهُ نَعَالَى

و قال من ثلث الرمل و القافية المتواتر

قَدْ تَجَاسَرْتُ وَ فِيكَ الْمُحْتَمَلُ وَ لَعَمْرِي أَنْتَ أَعْلَى وَاجِلُ  
 مَا عَسَى يَفْعَلُ مَوْلَى مُحْسِنُ بِمَحِبٍّ قَدْ جَنَى فِيمَا فَعَلَ  
 فَتَفْضَلُ بِقَبُولِ حَسَنِ فَلَكَ الْفَضْلُ قَدِيمًا لَمْ يَزَلْ  
 خَلَاهَا عِنْدِي يَدًا مَشْكُورَةً وَ أَضْفَهَا لِأَيَادِيكَ الْأَوَّلُ

و قال من الرجز و القافية المتدارك

وَ اللَّهُ لَوْلَا خِيفَةُ التَّثْفِيلِ زُرْنُكَ فِي الضَّحَى وَ فِي الْأَصِيلِ  
 وَ بَيْنَ ذَلِكَ سَاعَةُ الْمَفِيلِ وَ كُنْتُ قَدْ ضَجَرْتُ مِنْ نَظْفِيلِي  
 لَكِنْ أَرَى التَّخْفِيفَ عَنْ خَلِيلِي وَ لَسْتُ فِي الْعِشْرَةِ بِالتَّثْفِيلِ



و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

يَا رَاحِلًا فَاسْأَلْنِي مِنْهُ نَوَاهُ وَ ارْتِحَالَهُ  
وَ حَيْرَةَ الصَّبِّ الَّذِي لَمْ يَدِرْ بَعْدَكَ مَا أَحْتِيَالَهُ  
أَنْتَ الْحَيَاةُ وَ مَنْ نَفَا رِقَّةَ الْحَيَاةِ فَكَيْفَ حَالَهُ

و قال من ثلثي الطويل و القافية المتدارك

بَدَأْتُ وَ لَمْ أَسْأَلْ وَ لَمْ أُنَوِّسْ وَ مَا زَالَ أَهْلُ الْفَضْلِ أَهْلُ التَّفَضُّلِ  
وَجَدْتُكَ لَمَّا إِنْ عَدِمْتُ مِنَ الْوَرَى أَخَا ذَا جَمِيلٍ أَوْ أَخَا ذَا تَجَمُّلٍ  
فَانْسَتَيْ فِي الْبَعْدِ حَتَّى تَرَكْتَنِي كَأَنِّي فِي أَهْلِ مَقِيمٍ وَ مَنْزِلِي  
وَ عُدْتُ بِفَضْلِي أَنْتَ فِي النَّاسِ رَبُّهُ فَلَمْ تَرَ إِلَّا صَوْنَهُ مِنْ بُذُلٍ  
فَأَصْبَحْتُ لَا أَشْكُو لِحَادِثَةٍ بَدَتْ وَمَا لِي أَشْكُو الْحَادِثَاتِ وَ أَنْتَ لِي  
وَ قَدْ كَانَ إِخْوَانِي كَثِيرًا وَإِنَّمَا رَأَيْتُكَ أَوَّلِي مِنْهُمْ بِالتَّطَوُّلِ



و قال من اول الطويل و القافية المتواتر

نَمَلْتُ خَطَّ الرَّمْلِ لَمَّا هَجَرْتُمْ      لَعَلِّي أَرَى فِيهِ دَلِيلًا عَلَى الْوَصْلِ  
 فَرَّغَنِي فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ      عَهْدُهُمَا فِي وَجْهِ سَلَبَتِ عَفْلِي  
 وَ قَالُوا طَرِيقُ قَلْتِ يَا رَبِّ لِلْفَا      وَ قَالُوا اجْتِمَاعُ قَلْتِ يَا رَبِّ لِلشَّمْلِ  
 فَاصْبَحْتُ فِيكُمْ مِثْلَ مَجْنُونٍ عَامِرٍ      فَلَا تُكِرُّوا إِنِّي أَخْطُ عَلَى الرَّمْلِ

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

وَ زَائِرٍ عَلَى عَجَلٍ      شَكْوَتُهُ وَ أَمَّ أَزَلٍ  
 وَ وَاصِلٍ قَدْ قَلْتِ إِذْ      عَادَ سَرِيعًا مَا وَصَلَ  
 أَرَادَ أَنْ يَسَالَ عَنِّي      فَأَنْشَنِي فَمَا سَالَ  
 عَتَبَتُهُ      لِأَنَّهُ      الْبَسَنِي ثَوْبَ الْخَجَلِ  
 مَا ضَرَّهُ لَوْ كَانَ وَ      فِي زَائِرًا عَلَى مَهَلٍ  
 كُمْ وَاقِفٍ فِي رَسْمٍ دَا      رٍ لِلْحَبِيبِ أَوْ طَلَلٍ  
 مَوْلَايَ سَاخِجِي بِمَا      نَرَاهُ فِي مَنْ الزَّلَلِ  
 فَكَمْ وَ كَمْ سَتَرْتُ لِي      مِنْ خَطَايَا وَمِنْ خَطَلٍ  
 فَإِنَّكَ الْآخِ      الْحَبِيبُ السَّيِّدُ الْمَوْلَى الْآجَلِ



و قال و كتب بها الى صاحب الاجل الرئيس كمال الدين  
عمر بن ابي جراده المعروف بابن الغلام الكاتب الحلبي من ثاني  
الطويل و القافية المتدارك

دَعَوْتُكَ لَمَّا إِنِّ دَعَتْنِي حَاجَةٌ	و قُلْتُ رَئِيسَ مِثْلِهِ مِنْ نَفْضَا
لَعَلَّكَ لِلْفَضْلِ الَّذِي أَنْتَ رَبُّهُ	نَغَارُ فَلَا تُرْضَى بِأَنْ تَبْذُلَا
إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَجْمَلُ مَنَةً	فَمِنْكَ فَمَا مِنْ سَوَاكَ فَلَا وَلَا
حَمَلْتُ زَمَانًا عَنْكُمْ كُلَّ كِلْفَةٍ	و خَفَقْتُ حَتَّى أَنْ لِي أَنْ أَثْقَلَا
وَمِنْ خَلْفِي الْمَشْهُورِ مَذَكْتُ إِنِّي	لِغَيْرِ حَبِيبٍ قَطُّ أَنْ أُنْذَلَا
و قَدْ عِشْتُ دَهْرًا مَا شَكُوتُ لِحَادِثٍ	بَلَى كُنْتُ أَشْكُو الْأَغْيَدَ الْمَتَدَلَا
وَمَا هُنْتُ إِلَّا لِلصَّبَابَةِ وَ الْهُوَى	وَمَا خِفْتُ إِلَّا سَطْوَةَ الْهَجْرِ وَالْفَلَا
أَرْوَحُ وَ أَخْلَاقِي نَذُوبُ صَبَابَةٍ	وَ أَغْدُو وَ أَعْطَانِي نَسِيلُ نَفْزَلَا
أَحِبُّ مِنَ الظُّبْيِ الْغَرِيرِ نَلْفَتَا	وَ أَهْوَى مِنَ الْغَصَنِ النَّضِيرِ نَنْفَلَا
فَمَا فَانَنِي حَظِي مِنَ اللَّهْوِ وَ الصَّبَا	وَ مَا فَانَنِي حَظِي مِنَ الْمَجْدِ وَ الْعَلَا
وَ يَا رَبِّ دَاعٍ قَدْ دَعَانِي لِحَاجَةٍ	نَعَلْتُ لَهُ فَوْقَ الَّذِي كَانَ أَمَلَا
سَبَقْتُ صَدَاهُ بِأَهْتِمَامِي بِكُلِّ مَا	أَرَادَ وَلَمْ أَحِوجْهُ أَنْ يَتَمَهَلَا
وَ أَوْسَعْتُهُ لَمَّا أَنَّنِي بِشَاشَةٍ	وَ أَطْلَفَا وَ تَرَحَّبَا وَ خُلَفَا وَ مَنَلَا



بَسَطَتْ لَهُ وَجْهًا حَيًّا وَمَنْطِقًا      وَفِيًّا وَمَعْرُوفًا هَيَّا مَعْجَلًا  
وَرَّاحَ يَرَانِي مَنَعًا مُتَفَضِّلًا      وَرَحْتَ أَرَاهُ الْمُنْعَمَ الْمُتَفَضِّلًا

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

نَزَلَ الْمَشِيبُ وَ إِنَّهُ      فِي مَفْرِقِي لَا غَرَوَ نَازِلُ  
وَبَكَيْتُ إِنْ رَحَلَ الشَّبَابُ      بَ فَاهِ آهَ عَلَيْهِ رَاحِلُ  
بِاللَّهِ قُلْ لِي يَا فَلَا      نَ وَلِي أَقُولُ وَلِي أَسْأَلُ  
أَتُرِيدُ فِي السَّبْعِينَ مَا      قَدْ كُنْتُ فِي الْعِشْرِينَ فَاعِلُ  
هَيَّاتِ لَا وَ اللَّهُ مَا      هَذَا الْحَدِيثُ حَدِيثُ عَاقِلُ  
قَدْ كُنْتُ تُعَذِّرُ بِالصَّبَا      وَ الْيَوْمَ ذَاكَ الْعَذْرُ زَائِلُ  
مَنَيْتُ نَفْسَكَ بِاطِلَا      فَالِي مَتَى تُرْضَى بِِاطِلُ  
قَدْ صَارَ مِنْ دُونِ الَّذِي      تُبْدِيهِ مِنْ مَرْحِ مَرَّاحِلُ  
ضَيَعَتْ ذَا الزَّمَنِ الطَّوِيلِ      وَ لَمْ تُقْزَ مِنْهُ بِطَائِلُ



و قال يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد  
بن الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب  
سنة من ثاني الكامل و القافية المتدارك

عَرَفَ الْحَبِيبَ مَكَانَهُ فَتَدَلَّلَا      فَفُتِنْتُ مِنْهُ بِمَوْعِدٍ فَتَمَلَّلَا  
وَ اتَى الرَّسُولَ فَلَمْ أَجِدْ فِي وَجْهِهِ      بِشْرًا كَمَا قَدْ كُنْتُ أَعْهَدُ أَوَّلَا  
فَقَطَعْتُ يَوْمِي كَلَامَهُ مَتَفَكِّرًا      وَ سَهَرْتُ لَيْلِي كَلَامَهُ مَتَمَلِّلًا  
وَ أَخَذْتُ أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ      مَتَجَلِّيًا فِي فِكْرِي مَتَخِيلًا  
فَلَعَلَّ طَيْفًا مِنْهُ زَارَ فَرْدَهُ      سَهَرِي فَعَادَ بِغَيْظِهِ فَتَهَوَّلَا  
وَ عَسَى نَسِيمٌ بَتَّ أَصْغَرُ سِرْنَا      عَنْهُ فَرَّاحٌ يَقُولُ عَنِّي قَدْ سَلَا  
وَ لَقَدْ خَشِيتُ بَانَ يَكُونُ أَمَالَهُ      غَيْرِي وَ طَبَعَ الْفَضْلِ أَنْ يَتَمَلَّلَا  
وَ أَظْهَرْتُ طَلَبَ الْجَدِيدِ وَ طَالَمَا      عَبَقَ الْفَمِصُّ عَلَى أَمْرٍ فَتَبَدَّلَا  
أَبَدًا يَرَى بَعْدِي وَ أَطْلُبُ قَرْبَهُ      وَ لَوْ أَنَّنِي جَارٌ لَهُ لَتَحَوَّلَا  
وَ عِلْفَتُهُ كَالْفَضْلِ أَسْمَرَ أَهْيَفَا      وَ عَشِيقَتُهُ كَالظُّبِيِّ أَحْوَرَ أَكْهَلَا  
فَضَحَّ الْغَزَالَةُ وَ الْغَزَالُ فَتَلَّكَ فِي      وَسْطِ السَّمَاءِ وَ ذَاكَ فِي وَسْطِ الْفَلَا  
عَجَبًا لِقَلْبٍ مَا خَلَا مِنْ لَوْعَةٍ      أَبَدًا يَحْنُ إِلَى زَمَانٍ قَدْ خَلَا  
وَ رَسُومِ جِسْمٍ كَادَ يَحْرِقُهُ الْجَوَى      لَوْ لَمْ تَدَارِكْهُ الدُّمُوعُ لَا شَعَلَا



وَهَوَى حَفِظَتْ حَدِيثَهُ وَكَتَمَتْهُ  
أَهْوَى التَّذَلُّلَ فِي الْغَرَامِ وَإِنَّمَا  
مَهَّدَتْ بِالْغَزْلِ الرِّقِيقِ لِمَدْحِهِ  
مَلِكٍ شَمَخَتْ عَلَى الْمَاوِكِ بِفَرْهِهِ  
وَرَفَعَتْ صَوْقِي قَائِلًا يَا يُوسُفَا  
ثُمَّ التَفَتَتْ وَجَدَتْ حَوْلِي أَنْعَمًا  
وَهَصُرَتْ أَغْصَانُ الْمَطَالِبِ مِيسَا  
قَهَرِ الزَّمَانِ وَقَدْ عَرَانِي صَرْفُهُ  
وَإِذَا نَظَرْتُ وَجَدْتُ بَعْضَ هِبَانِهِ  
يُرْوَى حَدِيثُ الْجُودِ عَنْهُ مُسْنَدًا  
مِنْ مَعْشَرٍ فَاقُوا الْمُلُوكَ سِيَادَةً  
وَكَانَ مَتْنُ الْإِلَاحِ رِضٍ يَوْمَ رُكُوبِهِمْ  
مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ فِي الْهَيَاجِ كَأَنَّمَا  
وَإِذَا سَأَلَتْ سَأَلَتْ غِيثًا مُسْبِلًا  
مَوْلَايَ قَدْ أَهْدَيْتَنِي لَكَ كَاعِبًا  
حَمَاتُ ثَنَاءٍ كَالْهَضَابِ فَاِبْطَأَتْ

فَوَجَدْتُ دَمْعِي قَدْ رَوَاهُ مُسْلَسَلًا  
يَا بِي صَلَاحَ الدِّينِ أَنْ أَنْذَلَا  
وَأَرَدْتُ قَبْلَ الْفَرَضِ أَنْ أَنْفَلَا  
وَلَبِستُ ثَوْبَ الْعِزِّ فِيهِ مُسْرِبَلَا  
فَأَجَانِي مَلِكٌ أَطَالَ وَاجْزَلَا  
مَا كَانَ أَسْرَعَهَا إِلَيَّ وَاعْجَلَا  
وَمَرِيتُ أَخْلَافَ الْمَوَاهِبِ حَفَلَا  
حَتَّى مَشَى فِي خِدْمَتِي مَتَرَجَلَا  
فِيهَا الْمَفَاخِرُ وَالْمَائِرُ وَالْعَلَا  
فَعَلَامُ نُرُوبِهِ السَّحَابُ مَرْسَلَا  
وَسَعَادَةٌ وَنُطُولًا وَنَفْضَلَا  
يَكْسُونُهُ بَرْدًا عَلَيْهِ مَهْلَهَلَا  
سَلَبَ الْغَدِيرِ وَهَزَّ مِنْهُ جَدُولَا  
وَإِذَا لَفَيْتُ لَفَيْتُ لَيْثًا مُشْبِلَا  
عِذْرَاءَ بُدَيْعِ عِذْرَةٍ وَنُصْلَا  
فَاعْذُرْ بَطِيئًا قَدْ أَتَى لَكَ مُثْقَلَا



عَرَفَتْ مَحَبَّتَهَا لَدَيْكَ وَحَسَنَهَا      فَانْتَ نُزِيرُكَ نَدْلًا وَ نَعْسَلًا  
 بِدَوِيَّةٍ إِنْ شِئْتَ أَوْ حَضْرِيَّةٍ      جَمَعَ الْخَزَامِي نَشْرَهَا وَ الْمَدْلَا  
 وَ لَوْ أَنَّهَا مِمَّنْ تَقْدَمُ عَصْرَهُ      مَنَعَتْ زِيَارًا إِنْ يَقُولُ وَ جِرْوَلَا  
 غَزَلَ وَ مَدَحَ بَتِ اغْرِبَ فِيهِمَا      بِالْخَمْرِ مَازَجَتْ الزَّلَالَ السَّلْسَلَا  
 فَتَالَفَتْ عِفْدًا يَرُوقُ نِظَامُهُ      وَ الْعِفْدُ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مَفْصَلَا  
 يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي دَانَتْ لَهُ      كُلُّ الْمُلُوكِ نُورِدًا وَ نُوسَلَا  
 فَعَلَاهُمْ مَطْوِلًا وَ حَبَاهُمْ      مَتَفَضِّلًا وَ أَنَاهُمْ مَتَمَهَلَا  
 يَا مَنْ مَدِيحِي فِيهِ صِدْقُ كَاهِ      فَكَانَمَا أَنَاوُ كِتَابًا مَنْزَلَا  
 يَا مَنْ وَلَانِي فِيهِ نَصٌّ بَيْنَ      وَ النَّصُّ عِنْدَ الْقَوْمِ لَنْ يَتَاوَلَا  
 وَ لَقَدْ حَلَا عَيْشِي لَدَيْكَ وَلَمْ أَرِدْ      عَيْشًا سِوَاهُ وَإِنْ أَرَدْتُ فَلَا حَلَا  
 وَ شَكَرْتُ جُودَكَ كُلَّ شُكْرِ عَالِمَا      أَنْ لَا أَقُومَ بِمَعْصِي ذَاكَ وَلَا وَلَا

و قال من ثالث السريع و القافية المتواتر

مَحَبَّتِي      تُوجِبُ إِذْلَالِي      وَ أَنْتَ ذُو فَضْلٍ وَافِضَالِ  
 وَ بَيْتًا مِنْ سَالِفِ الْوَدِّ مَا      يُوجِبُ أَنْ تُسَالَ عَنْ حَالِي  
 فَاجْمَلْ عَلَيَّ بِأَلِّكَ شُغْلِي كَمَا      شُكْرَكَ لَا يَبْرَحُ عَنْ بَالِي



و قال من اول الطويل و القافية المتواتر

وَإِنِّي إِذَا أَرْنَابَ الْوَشَاةِ لِأَدْمَعِي      لَدَى هَجَجٍ لَمْ يَدِّهَا عَاشِقٌ قَلْبِي  
وَاسْتَعْمِلَ الْكَحْلَ الَّذِي فِيهِ حِدَةٌ      وَأَوْهَمَ أَنَّ الدَّمْعَ مِنْ حِدَةِ الْكَحْلِ  
فِيَا صَاحِبِي أَمَّا عَلَى فَلَا تَخَفْ      فَمَا يَطْمَعُ الْوَاشُونَ فِي عَاشِقٍ مِثْلِي  
وَدَعْنِي وَالْعَذَالَ مِنِّي وَمِنْهُمْ      سَتَعْلَمَنَّ مَنْ مِمَّا يَمَلُّ مِنَ الْعَذْلِ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتدارك

لَكَ يَا صَدِيقِي بَغْلَةٌ      لَيْسَتْ نَسَاوِي خَرْدَلَهُ  
نَمْشِي فَتَحْسِبُهَا الْعَيُّ      نَ عَلَى الطَّرِيقِ مُشْكَاةُ  
وَتُخَالُ مَدِيرَةً إِذَا مَا أَقْبَلْتَ مُسْتَعِجَلَهُ  
مُقْدَارُ خَطْوِنَهَا الطَّوِيلَةُ      حِينَ تُسْرِعُ أَمْلَهُ  
نَهْتَنُ وَهِيَ مَكَانُهَا      فَكَأَنَّمَا هِيَ زَلْزَلَهُ  
أَشْبَهَتْهَا بَلْ أَشْبَهَتْكَ      كَانَ بَيْنَكُمَا صَلَهُ  
تَحْكِي خِصَالَكَ فِي الثَّقَا      لَةٍ وَ الْمَهَانَةِ وَ الْبَلَهُ



## فافية الميم

قال من مجزو الرمل و العافية المتواتر

سَيِّدِي يَوْمَكَ هَذَا لَيْسَ يَخْفَى عَنْكَ رَسْمُهُ  
 قَمَّ بِنَا قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ وَ قَدْ أَشْرَقَ نَجْمُهُ  
 عِنْدَنَا وَرَدَّ جَنِّي يَنْعِشُ الْمَيِّتَ شَمُهُ  
 وَ لَدَيْنَا ذَلِكَ الضَّيْفُ الَّذِي عِنْدَكَ عِلْمُهُ  
 وَ لَنَا سَاقٍ رَخِيمٍ أَحْوَرُ الطَّرْفِ أَحْمُهُ  
 وَ خَوَانٌ يَبْقَى الْمِسْكُ بِرِيَاهُ وَ طَعْمُهُ  
 وَ أَخٌ يَرْضِيكَ مِنْهُ فَضَاهُ الْجَمُّ وَ فَهْمُهُ  
 كَامِلُ الطَّرْفِ أَدِيبٌ شَامِخُ الْأَنْفِ أَشْمُهُ  
 حَسَنُ الْعِشْرَةِ لَا يَأْثُرُكَ مِنْهُ مَا تُذَمُّهُ  
 وَ مَغْنَى زَيْتُهُ أَطِيبُ مَسْمُوعٍ أَثْمُهُ  
 وَ سُرُورٌ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ رَوْيَاكَ يَتِمُّهُ  
 فَاجِبُ دَعْوَةٍ دَاعٍ أَنْتَ مِنْ دُنْيَاهُ سَهْمُهُ  
 فَإِذَا جِئْتَ وَ غَابَ النَّاسُ طَرًّا لَا يَهْمُهُ



و قال من ثانی الطویل و القافية المتدارك

نُضِيقُ عَلَى الْأَرْضِ خَوْفَ فِرَاقِكُمْ      وَ يَرْحَبُ مِنْهَا ضِيقُهَا إِذَا دَنَوْتُمْ  
وَلَا أَسْفَى إِلَّا عَلَى الْغُرْبِ مِنْكُمْ      إِذَا شَطَّ عَنِّي دَارُكُمْ أَوْ نَائِتُمْ

و قال من مشطور الرجز و القافية المتدارك

لِي مَنَزِلٌ إِنْ زُرْتَهُ      لَمْ تَلَقَ إِلَّا كَرَمَكَ  
وَ إِنْ نَسَلْتَ عَمَّنْ بِهِ      لَمْ تَلَقَ إِلَّا خَدَمَكَ

و قال من ثانی الطویل و القافية المتدارك

أَيَادِيكَ عِنْدِي لَا يَغِبُ سَجَانُهَا      يَجُودُ إِذَا ضَنَّ الْغَمَامُ غَمَامُهَا  
وَ كَمْ أَثَرُ التَّخْفِيفِ عَنْكُمْ فَلَمْ أَجِدْ      سِوَاكَ لِأَيَّامٍ قَلِيلٍ كِرَامُهَا  
وَ لِي فَرَسٌ أَنْتَ الْعَلِيمُ بِحَالِهَا      وَ بِالرَّغْمِ مِنِّي رِبْطُهَا وَ مَقَامُهَا  
وَ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا الْجَهْدُ إِلَّا بَقِيَّةٌ      سَيَغْدُو عَلَيْهَا أَوْ يَرُوحُ حِمَامُهَا  
شَكَّنِي لِكُلِّ النَّاسِ وَهَى بِهِيمَةٍ      وَ لَكِنْ لَهَا حَالٌ فَصِيحٌ كَلَامُهَا  
إِذَا خَرَجْتَ تَحْتَ الظَّلَامِ فَلَا تُرَى      مِنْ الضَّعْفِ إِلَّا أَنْ يَصُكَ لِحَامُهَا



وَلَيْسَتْ نَرَاهَا الْعَيْنُ إِلَّا عِبَاءَةً      يَشُدُّ عَلَيْهَا سَرْجُهَا وَحِزَامُهَا  
لَهَا شَرِبَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى الطَّوَى      وَ لَوْ نَرَكْتَهَا صَحَّ مِنْهَا صِيَامُهَا  
وَعَهْدِي بِهَا نَبْكِ عَلَى التَّيْنِ وَحْدَهُ      فَكَيْفَ عَلَى فَنَدِ الشَّعِيرِ مَقَامُهَا

و قال من مجزوء الكامل المرفل و القافية المتواتر

وَرَدَّ الْكِتَابُ وَ إِنَّهُ      عِنْدِي وَ حَقِّكُمْ كَرِيمٌ  
وَ فَضَضْتُهُ وَ كَانَهُ      مِنْ حُسْنِهِ دُرٌّ نَظِيمٌ  
وَ بَدَتْ مَعَانِيهِ وَ قَدْ      رَقَّتْ كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ  
أَحْبَابُنَا إِنِّي عَلَى      حَسَنِ الْوَفَاءِ لَكُمْ مَقِيمٌ  
وَ حَيَاتِكُمْ وَدَى لَكُمْ      هُوَ ذَلِكَ الْوَدُّ الْقَدِيمُ  
أَنَا ذَلِكَ الصَّبُّ الَّذِي      أَبَدًا بِذِكْرِكُمْ بِهِمُ  
يَهْتَنُّ مِنْ طَرِبٍ لَكُمْ      وَ أَرْبَمَا طَرِبَ الْحَكِيمُ  
فَعَلَيْكُمْ مِنْهُ السَّلَامُ      مُمْ فَوَدُّكُمْ عِنْدِي سَلِيمُ



و قال يمدح الامير الاجل المكرم مجد الدين بن اسمعيل بن  
المطى و يهنيه سئته و يتعجب بسبب ذلك من ثانى الطويل و القافية  
المتدارك

لَنَا مِنْكُمْ وَعْدٌ فَهَلَا وَفَيْتُمْ	و قُلْتُمْ لَنَا قَوْلًا فَهَلَا فَعَلْتُمْ
حَفِظْنَا لَكُمْ وَدَا أَضَعْتُمْ عَهْدَهُ	فَشَتَّانَ فِي الْحَالَيْنِ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
سَهَرْنَا عَلَى حِفْظِ الْغَرَامِ وَنَمْتُمْ	و لَيْسَ سَوَاءً سَاهِرُونَ وَنَوْمٌ
وَكُنَّا عَفْدَنَا إِنَّا نَكْتُمُ الْهَوَى	فَاغْرَاكُمْ الْوَأَشَى وَ قَالَ وَقُلْتُمْ
ظَلَمْتُمْ وَ قُلْتُمْ أَنْتَ فِي الْحَبِّ ظَالِمٌ	صَدَقْتُمْ كَذَا كَانَ الْحَدِيثُ صَدَقْتُمْ
فَيَا أَيُّهَا الْأَجَابُ فِي السَّخَطِ وَالرِّضَا	عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْتُمْ لَا عَدِمْتُمْ
و رَبِّ لَيَالٍ فِي هَوَاكُمْ قَطَعْتَهَا	وَبْتَ كَمَا قَدْ قِيلَ ابْنِي وَاهِدِمُ
وَلِي عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ قَلْبٌ مُعَذِّبٌ	فِيَالَيْتَهُ يَرِي لِيذَاكَ وَ يَرْحَمُ
وَمَا كُلُّ عَيْنٍ مِثْلُ عَيْنِي قَرِيحَةٌ	وَلَا كُلُّ قَلْبٍ مِثْلُ قَلْبِي مُتِيمٌ
سِوَايَ حُبِّ يَنْفُضُ الدَّهْرَ عَهْدَهُ	يَغِيبُ فَيَسْلُو أَوْ يَفِيْمُ فَيَسَامُ
وَبَا صَاحِبِي لَوْلَا حِفَاظُ بَصْدَنِي	لَصَرَّحْتُ بِالشَّكْوَى وَلَا أَنْكُتُمْ
سَاعَتَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ كَانَ سَامِعًا	وَأَنْتَ الَّذِي أَغْنَى وَمَا مِنْكَ مَكْتُمْ



إِذَا كَانَ خَصْمِي فِي الصَّبَابَةِ حَاكِمِي  
 وَأَوَّلًا أَحْتَفَارِي فِي الْهَوَى لِعَوَازِلِي  
 فَيَا عَاذِلِي مَا أَكْبَرَ الْبَعْدَ بَيْنَنَا  
 لَئِنْ كُنْتُ أَبْكِي لِلْحَبِيبِ إِذَا جَفَا  
 أَمِيرِي الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَسْطُو بِفَرْيِهِ  
 سَاصِبٍ لَا أَنِي عَلَى ذَاكَ قَادِرٌ  
 وَقَالَ الْعَدَى إِنَّ الْمَكْرَمَ وَاحِدٌ  
 وَإِنَّ أَمِيرِي إِنْ نَأَيْتَ لِمَحْسِنٍ  
 وَعَهْدِي بِهِ رَحْبُ الْخُطْبَةِ مُجْمِلٌ  
 مِنْ النَّفَرِ الْغَرِ الَّذِينَ حَاوَمَهُمْ  
 هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ فِي الدِّينِ وَالْتَفَى  
 إِذَا حَدَّثُوا عَنْ فَضْلِ مُوسَى وَآحَمِدِ  
 أَمُولَايَ إِنِّي عَائِدٌ بِكَ لَأَنْدِ  
 أَنْكِرُ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنْ مَوَاهِبِ  
 وَاللَّهِ مَا قَصَّرْتُ فِي شُكْرِ نِعْمَةٍ  
 لِمَنْ أَشْتَكِيهِ أَوْ لِمَنْ أَنْظَلَمُ  
 صَفْتُ لَهُمْ بِأَلِي وَفَنِي وَمِنْهُمْ  
 حَدِيثُ غَرَامِي فَوْقَ مَا يَتَوَهَّمُ  
 وَلَا سِيمَا وَهُوَ الْأَمِيرُ الْمَكْرَمُ  
 وَكُنْتُ عَلَى الدُّنْيَا بِهِ أَتَحَكَّمُ  
 لَعَلَّ لِيَالِي هَجْرِهِ تَتَصَرَّمُ  
 فَكُنْتُ لَهُمْ إِنْ الْمَكْرَمُ أَكْرَمُ  
 وَإِنْ أَمِيرِي إِنْ قَرِبْتُ لِمَنْعِمٍ  
 يَفْضُ وَ يَغْفُو عَنْ كَثِيرٍ وَيَحْلُمُ  
 يَخْفُ لَدَيْهَا يَذْبُلُ وَ يَلْمَلُمُ  
 وَ نَاهِيكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ هُمُ هُمُ  
 فَلِلَّهِ مِيرَاثُ هُنَاكَ يَفْسَمُ  
 أَجْلُكَ إِنْ أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَعْظَمُ  
 يَقْرُبُ بِهَا مِنْ جِسْمِي اللَّحْمُ وَالْدَّمُ  
 وَيَكْفِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَأَعْلَمُ



فَيَا نَارَكِي أُنْوَى الْبَعِيدَ مِنَ النُّوَى  
 أَلَا إِنَّ أَقْلِيمًا نَبَتْ فِي دِيَارِهِ  
 وَ إِنَّ زَمَانًا الْجَانِّي صُرُوفُهُ  
 وَلِي فِي بِلَادِ اللَّهِ مَسْرَى وَمَسْرَحُ  
 وَ أَعْلَمُ أَنِّي غَالِطٌ فِي فِرَاقِكُمْ  
 وَمَنْ ذَا الَّذِي أَعْتَاضُ مِنْكُمْ لِفَاقِي  
 فَلَا طَابَ لِي عَنْكُمْ مَقَامٌ وَ مَوْطِنُ  
 وَمِثْلُكَ لَا يَأْتِي عَلَى فَفْدِكَ كَاتِبُ  
 فَمَنْ ذَا الَّذِي تُدْنِيهِ مِنْكَ وَنُصْطَفَى  
 وَ مَنْ ذَا الَّذِي يَرْضِيكَ مِنْهُ فَطَانَةٌ  
 وَ مَا كُلُّ أَزْهَارِ الرِّيَاضِ أَرْحَجَةٌ  
 فَيَا لَيْتَ ذَا الْعَامِ الَّذِي جَاءَ مُقْبِلًا  
 وَ لَا زَالَتِ الْأَعْوَامُ ثَاقِي وَتَفْضِي  
 نُضِي لِيَالِي الدَّهْرِ مِنْكَ مَنِيرَةٌ  
 وَيَالَيْتَ شِعْرِي إِنْ قَضَى اللَّهُ بِالنُّوَى  
 إِلَى أَيْ قَوْمٍ بَعْدَكُمْ أَتِيَمٌ  
 وَإِنْ كَثُرَ الْإِثْرُ فِيهِ لَمَعْدَمُ  
 فَحَاوَلْتُ بَعْدِي عَنْكُمْ لَمَذَمُ  
 وَلِي مِنْ عَطَاءِ اللَّهِ مَغْنَى وَ مِغْنَمُ  
 وَ أَنْتُمْ فِي ذَاكَ مِثْلِي أَعْظَمُ  
 مِنْ النَّاسِ طَرًّا سَاءَ مَا أَنْوَهُمُ  
 وَ لَوْ ضَمَّنِي فِيهِ الْمَقَامُ وَزَمَرُ  
 وَ لَكِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكَ وَيَنْدَمُ  
 فَيَكْتُبُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَيَكْتُمُ  
 ثَقُولٌ فَيَدْرِي أَوْ تُشِيرُ فِيهِمْ  
 وَ مَا كُلُّ أَطْيَارِ الْفَلَاحِ نَتْرَنُ  
 يَفِيضُ لَنَا فِيهِ رِضَاكَ وَيُقْسَمُ  
 فَتَبْدُهَا بِالصَّالِحَاتِ وَتَحْتَمُ  
 وَ أَيَّامُهُ مِنْ فَرَحَةٍ تُتَبَسَّمُ  
 لِمَنْ ابْتَغَى هَذَا الْكَلَامَ وَانْظُمُ



نَسِيبٌ كَمَا يَهْوَى الْعَفَافُ مِنْزَهُ      وَ مَدْحٌ كَمَا نَهْوَى الْمَعَالِي مُعْظَمُ  
و شَكْوَى كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ مِنَ الصَّبَا      وَ عَتَبٌ كَمَا انْحَلَّ الْجَمَانُ الْمُنْظَمُ  
تَأَخَّرَ عَنِ وَقْتِ الْهَنَاءِ لِأَنَّهُ      لَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ جَنَابِكَ دُوسِمُ  
وَ نَعْلَمُ أَنِّي فِي زَمَانِي وَاحِدٌ      وَأَنْ كَلَامِي آخِرُ مُتَقَدِّمُ

و قال يمدح الملك العادل سيف الدين ابا بكر بن ايوب وانشدها  
بقاعة دمشق سنة ١١٤٢ من ثاني الطويل و القافية المتدارك

يَطِيبُ لِقَلْبِي أَنْ يَطُولَ غَرَامُهُ      وَ أَيْسَرَ مَا الْغَاةُ مِنْهُ حِمَامُهُ  
وَ اعْجَبَ مِنْهُ كَيْفَ يَفْنَعُ بِالْمَنَى      وَ يَرْضِيهِ مِنْ طَيْفِ الْحَبِيبِ لِمَامُهُ  
نَعَشَفْتُهُ حُلُوَ الشَّمَائِلِ أَهْيَا      يَحْرِكُ شَجْوَ الْعَاشِقِينَ قَوَامُهُ  
وَ هِمَّتُ بِطَرْفِ فَائِنٍ مِنْهُ فَائِرُ      لِبَابِلَ مِنْهُ سِحْرُهُ وَ مَدَامُهُ  
فَمَا الْفَضْنُ إِلَّا مَا حَوْنُهُ بِرُودِهِ      وَ مَا الْبَدْرُ إِلَّا مَا حَوَاهُ لُثَامُهُ  
أَغَارَ إِذَا مَا رَاحَ رِيَانُ عَاطِرَا      أَرَاكَ الْحَمَى مِنْ رِيْنِهِ وَبَشَادُهُ  
وَ أَرْنَاعُ اللَّبْرِيقِ الَّذِي مِنْ دِيَارِهِ      فَيَحْسِبُ طَرْفِي أَنَّ ذَاكَ أَبْسَامُهُ  
وَ اسْتَشِيقُ الْأَرْوَاحَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ      فَاعْلَمْ فِي أَيْمِ الْجِهَاتِ خِيَامُهُ  
خَذُوا لِي مِنَ الْبَدْرِ الذِّمَامَ فَإِنَّهُ      أَخُوهُ لَعَلِّي نَافِعٌ لِي ذِمَامُهُ



إِلَى الْعَادِلِ الْمَأْمُونِ إِنْ سَطَا بِهِ يَبْجَلِي ظُلْمَهُ وَ ظَلَامَهُ  
إِلَى مَلِكٍ فِي الْعَيْنِ يَمَلَأُ سَرَحَهُ وَ يَمَلَأُ أَفَاقَ الْبِلَادِ اهْتِمَامَهُ  
أَخُو يَفْظَاتٍ لَيْسَ يَعْرِفُ طَرَفَهُ غِرَارًا سِوَى مَا يَحْتَوِيهِ حُسَامَهُ  
يَقْصُرُ عَنْهُ الْمَدْحُ مِنْ كُلِّ مَادِحٍ وَ لَوْ كَانَ مِنْ زَهْرِ النُّجُومِ نِظَامَهُ  
فِيَا مَلِكَ الْعَصْرِ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ يَرْجَى وَ يَخْشَى عَفْوَهُ وَ اتِّقَامَهُ  
تَقْدِمَ ذِكْرِ الْجُودِ قَبْلَكَ فِي الْوَرَى وَ أَصْبَحَ مِنْ ذِكْرِكَ مِسْكَ خَتَامِهِ  
أَمِنْتُ بِلَفْيَاكَ الزَّمَانَ صُرُوفَهُ فَعِيْرَى مِنْ يَخْشَى عَلَيْهِ اهْتِضَامَهُ  
وَ أَصْبَحْتُ مِنْ كُلِّ الْخَطُوبِ مُسْلِمًا عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ الْكَرِيمِ سَلَامَهُ

و قال من مخلع البسيط و القافية المتواتر

عَشِيفْتُ بَدْرًا وَلَا أُسَمِّي مَا شِئْتُ قُلْ فِيهِ بَدْرٌ نَمِ  
تَحِيَّ الْعَاذِلُونَ فِيهِ وَ قَالَ كُلُّ بَغِيْرٍ عَلِمِ  
وَ أَكْثَرُ النَّاسِ فِيهِ لَوْ مَا وَ قَلَّ فِي الْحُبِّ فِيهِ قِسْمِي  
يَا قَمْرًا مَنذُ غَابَ عَنِّي لَمْ يَتَّصِلْ بِالسَّعُودِ نَجْمِي  
يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِينَ خُلَفَا مِثْلَكَ لَا يَرْضَى بِظُلْمِ



أَمَا تَرَى فِيكَ مَا الْآقَى      حَاشَاكَ أَنْ تَسْتَحِلَّ إِثْمِي  
مَا لِي وَأَيْنَ الصَّوَابُ عَنِّي      أَأَشْتَكِي قِصَّتِي لِحَصْمِي

و قال من المجتث و القافية المتواتر

هَذَا كِتَابٌ مُحِبٌّ      قَدْ زَادَ فِيكَ غَرَامُهُ  
أَضَاهُ فَرَطُ أَشْتِيَاقٍ      فَرَّقَ حَتَّى كَلَامُهُ  
أَمَا تَرَى كَيْفَ أَضْحَى      مِثْلَ النَّسِيمِ سَلَامُهُ

و قال من الرمل و القافية المتواتر

صَدَقَ الْوَاشُونَ فِيمَا زَعَمُوا      أَنَا مَغْرَى بِهَوَاهَا مَغْرَمٌ  
فَلْيَفْلُ مَا شَاءَ عَنِّي لَائِمِي      أَنَا أَهْوَاهَا وَلَا أَحْتِشِمُ  
غَلَبَ الْوَجْدُ فَلَا أَكْتُمُهُ      إِنَّمَا أَكْتُمُ مَا يَنْكُتُهُ  
نَعَبَ الْعَذَالِ بِي فِي حَبْهَاءِ      قَضَى الْأَمْرَ وَ جَفَّ الْقَلَمُ  
أَيْنَ مَنْ يَرْحَمُنِي أَشْكُو لَهُ      إِنَّمَا الشَّكْوَى إِلَى مَنْ يَرْحَمُ  
أَنَا مِنْ قَلْبِي مِنْهَا أَسْ      لَمْ يَكُنْ مِنْ مَفْلَتَيْهَا يَسْلَمُ  
أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ وَجْدِي بِهَا      إِنَّهُ أَعْظَمُ مِمَّا تَزْعُمُ



ظَنَّ خَيْرًا بَيْنَنَا أَوْ غَيْرَهُ فَجَبَّيْ فِيهِ تَحَلُّوْا التَّهَمَ  
وَلَقَدْ حَدَّثْتُ مَنْ يَسْأَلُنِي وَحَدِيثِي لَكَ يَا مَنْ يَفْهَمُ  
طَالَ مَا أَلْفَاهُ مِنْ شَرْحِ الْهَوَى أَنْتَ يَا رَبِّي بِحَالِي أَعْلَمُ  
عَشِقَ النَّاسُ وَمِثْلِي لَمْ يَكُنْ فَاعْلَمُوا أَتَى فِيهِمْ عِلْمُ  
سَطَرْتُ قَبْلِي أَحَادِيثَ الْهَوَى وَبِمِسْكِ مِنْ حَدِيثِي تُخْتَمُ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي لَقَدْ هَانَ قَدْرِي عِنْدَهُ وَمَقَامِي  
وَإِنِّي عَلَى مَنْ لَا أَسْمِيهِ عَائِبٌ فَيَا رَبِّ لَا يَلْغُ إِلَيْهِ كَلَامِي  
فَكَمْ بَيْنَنَا مِنْ حُرْدَةٍ وَ مُودَةٍ وَ كَمْ بَيْنَنَا مِنْ مَوْتِي وَ ذِمَامِ  
يَحِقُّ لَكُمْ هَذَا التَّصَافُ كُلُّهُ لِعَالِمِكُمْ وَجَدِي بِكُمْ وَغَرَامِي  
حَفِظْتُ لَكُمْ وَدًّا أَضَعْتُمْ عَهْدَهُ فَهَا هُوَ مَخْتَوْمٌ لَكُمْ بِخَتَامِي  
أَحْنُ إِلَيْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ وَ أَهْدَى بِكُمْ فِي بَقْطِي وَمَنَامِي  
فَلَا تُنْكِرُوا طِيبَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى إِلَيْكُمْ فَذَاكَ الطِّيبُ فِيهِ سَلَامِي  
فَهَلْ عَائِدٌ مِنْكُمْ رَسُولِي بِفَرَحَةٍ كَفَرَحَةِ حُلِي بِشَرَّتِ بِغَلَامِ



وَ يَرْنَاهُ قَلْبِي لِلصَّعِيدِ وَ أَهْلِهِ      وَ عَيْشٍ مَضَى لِي عِنْدَهُمْ وَ مَقَامِي  
وَ أَهْوَى وَرُودَ النَّيْلِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ      يَمُرُّ عَلَى قَوْمٍ عَلَى كِرَامٍ

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتواتر

هَذِهِ مِنْدِيلٌ كَمِي      خَفِيتَ عَنْ كُلِّ وَهْمٍ  
حِينَ أَعْدَاهَا أَشْتِيَاقِي      لَكَ يَا مَنْ لَا أَسْمِي  
لَا نَسَلَنِي كَيْفَ حَالِي      فَهِيَ تَحْكِي لَكَ سَفْمِي  
وَرَدَّتْ أَمْوَاهُ دَمْعِي      وَ رَأَتْ نِيرَانَ جِسْمِي

و قال من مجره و قافيته

كَلَّمَا قُلْتُ أَسْتَرْحَنَا      جَاءَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ  
فَاعْتَرَانَا كُنَّا مِنْهُ      أَنْفَاضٌ وَاحْتِشَامُ  
فَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ قَدَمٌ      وَ لَنَا فَهُوَ قَدَامُ  
وَ عَلَى الْجَمَلَةِ فَالشَّيْخُ      ثَقِيلٌ وَالسَّلَامُ



و قال من بحره و قافيته

أَيُّهَا الْحَامِلُ هَمًّا      إِنَّ هَذَا لَا يَدُومُ  
مِثْلَمَا تَقْنَى الْمَسْرَا      ت كَذَا تَقْنَى الْهَمُومُ  
إِنْ قَسَى الدَّهْرُ فَإِنَّ      اللَّهُ بِالنَّاسِ رَحِيمُ  
أَوْ تَرَى الْخَطْبَ عَظِيمًا      فَكَذَا الْأَجْرُ عَظِيمُ

و قال من بحره و قافيته

رَقَّ فِي الْجَوِّ النَّسِيمُ      فَتَفَضَّلْ يَا نَدِيمُ  
مَا تَرَى كَيْفَ امْتَحَتْ مِنْ      حَلَّةِ اللَّيْلِ رَقُومُ  
وَكَأَنَّ الْفَجْرَ نَهْرٌ      غَرِقَتْ فِيهِ النُّجُومُ  
فَاجْلِ بِالصُّهْبَاءِ لَيْلًا      بِغَيْتٍ مِنْهُ رَسُومُ  
وَأَسْبِقِ الشَّمْسَ بِشَمْسٍ      لَا نُورِيهَا الْغَيُومُ  
قَهْوَةٌ رَقَّتْ فَمَا فِي      كَاسِهَا إِلَّا نَسِيمُ  
بِنتُ كَرَمٍ لَمْ يَفْرَقْ      طَبَا بِهَا إِلَّا الْكَرِيمُ  
وَعَلَى طَبِئَتِهَا مِنْ      سَالِفِ الدَّهْرِ خَتُومُ  
لَمْ يَزَلْ عِنْدَ الْمُجُوسِ      لَهَا قَدْرٌ عَظِيمُ



وَلَهَا الرَّاهِبُ فِي الدَّيْرِ يَصْلِي وَ يَصُومُ  
وَقَلِيلٌ كُلُّ مَا يَطْلُبُ فِيهَا وَيَسُومُ  
وَلَذَّ طَافَ بِهَا سَاقِي رَحِيمٍ وَ رَحِيمٍ  
بَارِعٌ فِي كُلِّ مَا نَطْلُبُ مِنْهُ وَثَرُومُ  
يَا نَدِيمِي وَكَمَا نَهَوَى حَيْبٌ وَحَمِيمُ  
لَيْسَ يَدُو مِنْهُ مَا نَعْتَبُ فِيهِ وَثُلُومُ  
مُطْرَبٌ فِي صَنْعَةِ الْأَلْحَانِ وَالضَّرْبِ عَلِيمُ  
وَ لَعَمْرِي إِنْ تَفَضَّلْتَ فَقَدْ نَمَّ النِّعَمُ

و قال من المنسرح و القافية المترالكب

كَلَّمَنِي وَ الْمَدَامُ فِي فَمِهِ	قَدْ تَفَحَّتْ مِنْ حَبَابٍ مَبْسَمِهِ
وَرَاحَ كَالْفُصْنِ فِي نَمَائِلِهِ	سَكْرَانٌ بِشَطَطٍ فِي تَحَكُّمِهِ
يَا بَلَلَهُ يَا بَرْقَ هَلْ تُحَدِّثُهُ	عَنْ نَارِ قَلْبِي وَ عَنْ نُضْرَمِهِ
و هَلْ نَسِيمٌ سَرَى يَلْفُهُ	رِسَالَةً مِنْ فَمِي إِلَى فَمِهِ
عَجِبْتُ مِنْ بَحْلِهِ عَلَى وَ مَا	يَذْكُرُهُ النَّاسُ مِنْ تَكْرَمِهِ
هَمْ عِلْمُوهُ فَصَارَ يَهْجُرُنِي	رَبِّ خُذِ الْحَقَّ مِنْ مَعْلَمِهِ



و قال من مشطور الرجز و القافية المتواتر

جَدَا نَفْحَةً رِيحٍ فَرَجَتْ عَنِّي غَمَّةٌ  
ضَرَبَتْ ثُوبَ فَتَاهِ أَكْثَرَتْ نِيهَا وَحِشْمَةً  
فَرَأَيْتُ الْبَطْنَ وَالسُّرَّةَ وَ الْخَصْرَ وَثَمَةً

و قال من ثالث الكامل و القافية المتواتر

يَا مَنْ أَفَارَقَهُ عَلَى رَغْمِي هَذَا بِحُكْمِ اللَّهِ لَا حُكْمِي  
مَنْ أَيْنَ قَدَرُ ذَا الْفِرَاقِ لَنَا لَمْ يَجْرِ فِي خُلْدِي وَلَا وَهْمِي  
أَنَا بِالْفِرَاقِ مَرُوعٌ أَبَدًا ذَا طَالَعِي فِيهِ وَذَا نَجْمِي  
مَا هَذِهِ لِلْبَيْنِ أَوَّلَةٌ ذَا أَخَذَ مِنْهُ مَعُودُ اللَّطِيمِ  
لَا أَشْتَكِي إِلَّا يَامَ أَظْلَمَهَا هِيَ مَا جَرَتْ إِلَّا عَلَى رَسْمِي  
وَحَدِيثٌ مِنْ يَدِي الشَّمَانَةِ قَدْ زَادَنِي هُمٌّ عَلَى هَمِّي



و قال و قد سِيلَ تَظْمِ بَيْتَيْنِ يَنْقُشَانِ عَلَى سَيْفٍ مِنْ ثَالِثِ الْمُتَقَارِبِ وَ  
القَافِيَةِ الْمُتَدَارِكِ

بِرَّسِمِ الْفَزَاةِ وَخُرْبِ الْعِدَاةِ      بِكَفِّ هِمَامٍ رَفِيعِ الْهِمَمِ  
تَرَاهُ إِذَا أَهْتَنَّا فِي كَفِّهِ      كَخَاطِفٍ بَرَقَ سَرَى فِي الظُّلَمِ

و قال من الوافر والقافية المتواتر

عَلَى مَنْ لَا أَسْمِيَهُ السَّلَامُ      جَبِيبٌ فِيهِ قَدْ ضَعَّ الْأَنَامُ  
مَالِيحٌ كُلُّ مَا فِيهِ مَلِيحٌ      مَلِيحٌ دُونَهُ الْبَدْرُ التَّمَامُ  
وَلِي زَمَنٌ أَكَاثِمُهُ هَوَاهُ      وَ قَلْبِي فِيهِ صَبٌّ مُسْتَهَامُ  
أَقْبَلَ كَفَّهُ شَوْقًا لِفِيهِ      إِذَا مَا صَدَّقَ عَنْهُ أَحْتِشَامُ  
وَأَسْأَلُهُ وَلَيْسَ يَرُدُّ حَرْفًا      كَانَ جَوَابَ مَسْأَلَتِي حَرَامُ  
وَيَعْرِضُ لَا يَكْلِمُنِي دَلَالًا      فَيَغْلِبُهُ عَلَى ذَاكَ ابْتِسَامُ  
كَأَنَّ بِهِ لِفَرْطِ الْيَتِيهِ سُكْرًا      وَ قَدْ لَعِبَتْ بِعَطْفِيهِ الْمَدَامُ  
فَيَا مَوْلَايَ كَيْفَ تُرِيدُ قَتْلِي      وَلِي حَقٌّ عَلَيْكَ وَلِي ذِمَامُ  
إِذَا مَا كُنْتَ أَنْتَ وَأَنْتَ رُوحِي      تُرَى تُلْفِي فَفَيْرُكَ لَا يَلَامُ  
سَأَلْتُكَ حَاجَةً فَسَكَتَ عَنْهَا      وَ لِي عَامٌ أَرَدَدَهَا وَعَامُ



فَرَدَّ لِي الْجَوَابَ بِمَا نَرَاهُ      وَكَلِمَتِي فَمَا حَرَّمَ الْكَلَامُ  
وَهَا أَنَا قَدْ كَشَفْتُ إِلَيْكَ سِرِّي      وَهَذَا شَرْحُ حَالِي وَالسَّلَامُ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتدارك

وَقَفْتُ عَلَى مَا جَاءَنِي مِنْ كِتَابِكُمْ      وَقُوفٌ شَحِيحٌ ضَاعَ فِي التُّرْبِ خَائِمُهُ  
كِتَابٌ رَأَيْتُ الْحَسْنَ فِيهِ مَفْصَلًا      كَمَا فَصَّلَ الْيَاقُوتُ بِالْذَرِّ نَاطِمُهُ  
وَكَانَ لَهُ نَشْرٌ يَفُوحٌ وَبَهْجَةٌ      كَمَا افْتَنَ عَنْ زَهْرِ الرِّيَاضِ كَمَائِمُهُ  
نُضَاعَفَ عِنْدِي مِنْهُ حِينَ قَرَأْتُهُ      مِنْ الشَّوْقِ وَالتَّبَرُّعِ مَا اللَّهُ عَالِمُهُ  
وَبَادَرَهُ بِالْذَّمِّ جَفَنِي كَأَنَّهُ      كَرِيمٌ رَأَى ضِيْفًا فَدَرَّتْ مَكَارِمُهُ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى مَنْ جَاءَنَا مِنْهُ السَّلَامُ  
وَسَفَى عَهْدَ حَبِيبٍ لَا أَسْمِيهِ الْغَمَامُ  
أَنَا إِنَّمَا بَفَرَطِ الْحَبِّ فِيهِ لَا الْآمُ  
مَا يَقُولُ النَّاسُ عَنِّي أَنَا صَبٌّ مُسْتَهَامُ  
عَازِلِي إِنِّي حَبِيبِي حَسَنٌ فِيهِ الْغَرَامُ



سَمِّهِ إِنَّ لَمَتِّي فِيهِ يَطْبُ ذَاكَ الْمَلَامُ  
 لَا نَسْلُ فِي الْحَبِّ غَيْرِي أَنَا فِي الْحَبِّ إِمَامُ  
 لِي فِيهِ مَذْهَبٌ يَتَّبِعُنِي فِيهِ الْإِنَامُ  
 أَيُّهَا الْعَاشِقُ إِنَّ الْعِشْقَ مِنْ بَعْدِي حَرَامُ  
 أَغْرَامُ مَا بَقْلِي أَمْ حَرِيقُ أَمْ ضَرَامُ  
 كُلُّ نَارٍ غَيْرُ نَارِ الْعِشْقِ بَرْدٌ وَ سَلَامُ

و قال من مجرد و قافيته

زَارَ وَ النَّاسُ نِيَامُ فَعَلَى الْبَدْرِ السَّلَامُ  
 زَائِرٌ فِيهِ حَيَاءٌ وَ وَقَارٌ وَ احْتِشَامُ  
 زُورَةٌ أَوْجِبَهَا لِي مِنْهُ وَدٌّ وَ ذِمَامُ  
 انْزَرِ كَأَنَّ مَنَامًا جَدًّا ذَاكَ الْمَنَامُ  
 فَلْتَمْتُ الْبَدْرَ فِي جَنَحِ الدَّجَى وَهُوَ نَمَامُ  
 وَاعْتَمَفْتُ الْفُصْنَ نَشْوَا نَ نَثِيهِ الْمَدَامُ  
 أَيُّهَا اللَّائِمُ فِيهِ طَيِّبٌ فِيهِ الْمَلَامُ  
 إِنَّ مَنْ كَانَ لَهُ مِثْلِي حَيْبٌ لَا يَلَامُ



و كتب الى صاحب جمال الدين يحيى بن مطروح و قد شرب دواء  
من الرجز و القافية المتدارك

سَلِمْتَ مِنْ كُلِّ أَلَمٍ      وَ دُمْتَ مَوْفُورَ النِّعَمِ  
فِي صِحَّةٍ لَا يَنْتَهِي      شَبَابَهَا إِلَى هَرَمِ  
يَحْيِي بِكَ الْجُودَ كَمَا      يَمُوتُ يَا يَحْيَى الْعَدَمِ  
وَ بَعْدُ ذَا قُلِّ لِي مَا      كَانَ مِنَ الْأَمْرِ وَثَمِ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

حَرَمْتَ عَيْنِي الْكَرَى يَا      طَيْفَ فَارِجٍ بِسَلَامِ  
لَسْتُ أَرْضَى مِنْ حَبِيبٍ      بِوَصَالٍ فِي الْمَنَامِ  
أَنَا يَفْظَانُ أَرَاهُ      فِي قُعُودِي وَ قِيَامِي  
عَنْ يَمِينِي وَ يَسَارِي      وَ وَرَائِي وَ أَمَامِي  
وَهُوَ فِي سِرِّي وَ جَهْرِي      وَ سَكُوتِي وَ كَلَامِي  
وَ هُوَ رِيحَانِي وَ رُوحِي      وَ نَدِيمِي وَ مَدَامِي  
أَيُّهَا اللَّائِمُ فِيهِ      لَا تُفْصِرْ فِي مَلَامِي



فَمَتَى كَرَّرْتَ ذِكْرًا هُ يَزِدُ فِيهِ غَرَامِي  
لَا مَ فِي الْحَبِّ أَنَّاسٌ وَهُوَ أَخْلَاقُ الْكَرَامِ  
مَا أَرَى النَّاسَ سِوَى الْعُشَّاقِ مِنْ كُلِّ الْأَنَامِ

و قال من محزون، الكامل و القافية المتواتر

خَافَ الرَّسُولُ مِنَ الْمَلَامَةِ فَكُنِيَ بِسَعْدَى عَنْ أَمَامِهِ  
وَ أَتَى بَعْرُضَ فِي الْحَدِيثِ بِرَامَةٍ سَفِيًّا لِرَامِهِ  
وَ فَهِمْتُ مِنْهُ إِشَارَةً بَعَثَ الْحَبِيبُ بِهَا عَلَامَةً  
فَطَرِبْتُ حَتَّى خِائِنِي نَشْوَانَ تَلْعَبُ بِي الْمَدَامَةُ  
خُذْ يَا رَسُولَ حَشَاشَتِي أَنَا فِي الْهَوَى كَعَبُ بْنُ مَامَةٍ  
وَ أَعِدْ حَدِيثَكَ إِنَّهُ لَأَلَذُّ مِنْ سَجْعِ الْحَمَامَةِ  
بُشْرَايَ هَذَا الْيَوْمَ قَدْ قَامَتْ عَلَى الْوَأَشِيِّ الْفِيَامَةِ  
يَا قَادِمًا مِنْ سَفَرَةِ الْهَجْرِ الطَّوِيلِ لَكَ السَّلَامَةُ  
وَ أَقَمْتُ فِي ذَاكَ الْبَعَا دِ وَ طَابَ فِيهِ لَكَ الْإِقَامَةُ  
يَا مَنْ يُخَصِّصُ وَحْدَهُ مَوْلَايَ تَلْزَمُكَ الْغَرَامَةُ  
يَا مَنْ يُرِيدُ لِي الْهَوَا نَ وَ مَنْ أُرِيدُ لَهُ الْكَرَامَةُ



مَوْلَايَ سُلْطَانُ الْمَلَا حِ وَ لَيْسَ يَكْشِفُ لِي ظِلَامَهُ  
 عَايِنْتُهُ وَ كَانَهُ غَضِنُ النَّفَا عَطْفًا وَ قَامَهُ  
 وَ بِشَامَةٍ فِي خَدِّهِ أَصْبَحْتُ فِي الْعَشَاقِ شَامَهُ  
 يَا خَصْرَهُ يَا رِدْفَهُ مَنْ لِي يَنْجِدُ أَوْ نَهَامَهُ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

أَجَارْتَنَا حَقَّ الْجَوَارِ عَظِيمٍ وَ جَارِكَ يَا بِنْتَ الْكِرَامِ كَرِيمٍ  
 يَسْرُكُ مِنْهُ الْحُبُّ وَهُوَ مَنْزُهُ وَ يَرْضِيكَ مِنْهُ الْوَدُّ وَهُوَ سَلِيمٍ  
 وَ مَا بِي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْحُبِّ رِيَّةٌ فَيَعْتَبُ فِيهَا صَاحِبُ وَحْمِيمٍ  
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْيَيْتَ بِي مَيِّتَ الْهَوَى وَ جَدَدْتَ عَهْدَ الشَّوْقِ وَهُوَ قَدِيمٍ  
 بِحَبْلِكَ قَائِي لَا يَفِيقُ صَبَابَةً لَهُ أَبَدًا هَذَا الْغَرَامُ غَرِيمٍ  
 فَمِيعَادُ دَمْعِي أَنْ تَنُوحَ حَمَامَةً وَ مِيعَادُ شَوْقِي أَنْ يَهْبَ نَسِيمٍ  
 وَ إِنِّي فِيمَا يَزْعُمُونَ لَشَاعِرٌ وَ فِي كُلِّ وَادٍ مِنْ هَوَاكَ أَهِيمٍ  
 شَرِبْتُ كَوُوسَ الْحُبِّ وَهِيَ مَرِيرَةٌ وَ ذُقْتُ عَذَابَ الشَّوْقِ وَهُوَ إِلِيمٍ  
 فَيَا أَيُّهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ أَجِبْتُمْ أَمَّا لَكُمْ قَلْبٌ عَلَى رَحِيمٍ  
 فَيَا حَذَا مِنْ لَا أَسْمِيهِ غَيْرَةً وَ بِي مِنْ هَوَاةٍ مُفْعِدٍ وَ مُفِيمٍ



و يَا حَظًّا دَارَ يَغَارِلِي بِهَا      غَزَالَ كَحِيلِ الْمُفْلَتِينَ رَحِيمٌ  
فَيَا رَبِّ سَلِّمْ قَدَهُ مِنْ جَفْوَتِهِ      وَ يَا طَالَمَا أَعْدَى الصَّحِيحِ سَفِيمٌ  
حَبِيبِي قُلْ لِي مَا الَّذِي قَدْ نَوَيْتَهُ      وَ ذَلِكَ إِحْسَانٌ عَلَى عَظِيمٍ  
وَ مَا لِي ذَنْبٌ فِي هَوَاكَ أَيْتَهُ      وَ إِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ فَانْتَ حَلِيمٌ  
نَعَالَ فَعَاهِدْنِي عَلَى مَا تُرِيدُهُ      فَانِّي مَلِيٌّ بِالْوَفَاءِ زَعِيمٌ  
سَاحَظْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي الْهَوَى      وَ لَوْ أَنِّي تَحْتَ التُّرَابِ رَمِيمٌ  
فَكُلُّ خَلَالٍ فِي هَوَاكَ هِدَايَةً      وَ كُلُّ شَفَاءٍ فِي رِضَاكَ نَعِيمٌ

و قال من مجزوء الكامل و القافية المتدارك

أَنَا فِي الْحَفِيظَةِ أَنْتُمْ      هَذَا أَعْتَادِي فِيكُمْ  
فَالْحُبُّ بَيْنِي وَ أَلَا      لِأَعْرَاضٍ مِنْكُمْ عَنْكُمْ  
وَلَقَدْ كَتَمْتُ هَوَاكُمْ      لَوْ كَانَ مِمَّا يَكْتُمُ  
هَيْهَاتَ لَا وَ حَيَاتِكُمْ      حَيٍّ أَجَلٌ وَ اعْظُمُ  
أَبْكِيكُمْ وَ يَحْقُ لِي      لَوْ أَنَّ مَا أَبْكِي دَمُ  
أَصُونُ دَمْعِي فِي الْهَوَى      لِأَعَزَّ عِنْدِي مِنْكُمْ  
أَنْتُمْ أَعَزُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ      عَلَيَّ وَ أَكْرَمُ



مَا لِي وَفَيْتَ وَخَتَمْتَ هَذَا وَآتَمْتَ أَتَمَّ  
لَا عَتَبَ بَعْدَكُمْ عَلَى الْفُزُمِ الْعِدَى وَهُمْ هُم  
حَاشَاكَ يَا مَنْ لَا أَسْمِيَهُ تَجَوَّرَ وَنَظَلِمَ  
مَنْ لِي سِوَاكَ إِذَا شَكَّوْتَ لَهُ يَرْقُ وَيَرْحَمُ  
وَمَنْ أَلَذَّى يَا قَانِلِي يَكِي عَلَى وَ يَنْدَمُ  
قَدِّمْتُ مِنْ شَوْقِي إِلَيْكَ نَعِيشُ أَنْتَ وَ نَسْلَمُ

و قال من بحره و قافية

يَا مُعْرِضًا مُتَجَنِّبًا حَاشَاكَ مِنْ نَقْضِ الذِّمَامِ  
مَوْلَايَ مَا لَكَ قَدْ بَخِلْتَ عَلَى حَقِّي بِالْكَلامِ  
هَذَا الَّذِي مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ أَرَاهُ فِي اللَّيْلِ  
سَلِمَ عَلَى إِذَا مَرَرْتَ فَلَا أَقْلَ مِنْ السَّلَامِ  
مَا لِي أَظُنُّ بِكَ الْوَفَا وَأَنْتَ مِنْ بَعْضِ الْأَنَامِ  
الْقَدَرُ فِي كُلِّ الطَّبَا عِ فَلَا أَخْصُكَ بِالْمَلَامِ  
مَا أَكْثَرَ الْعَذَالَ فِي وَلَهِي عَلَيْكَ وَفِي غَرَامِي  
هَبْنِي كَتَمْتَهُمْ هَوَا لَكَ فَكَيْفَ أَكْتَمْتَهُمْ سَفَامِي



و قال من الكامل و القافية المتواتر

يَا مُوَلَّى النِّعَمَاءِ إِنِّي شَاكِرٌ      وَ الشُّكْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُنْعِمِ  
أَنْتَ الَّذِي مَلَأْتَ عَوَارِفَ يَدِي      فَلَا مَلَانَ بِشُكْرِهَا أَبَدًا فَمِي  
وَلَقَدْ شَكَرْتُ وَإِنَّمَا إِحْسَانُهُ      مَتَقَدِّمٌ وَ الْفَضْلُ لِلْمَتَقَدِّمِ

و قال من ثالث السريع و القافية المتواتر

يَا أَيُّهَا الْبَاذِلُ مَجْهُودُهُ      فِي خِدْمَةٍ أَفٍ لَهَا خِدْمُهُ  
إِلَى مَتَى فِي نَعْبٍ خَائِعٍ      يَدُونَ هَذَا نُوْءُ كُلِّ اللَّفْمَةِ  
نَشْفَى وَ مَنْ نَشْفَى لَهُ غَافِلٌ      كَأَنَّكَ الرَّاقِصُ فِي الظُّلْمَةِ

و قال من الرمل و القافية المتواتر

كَمْ أَنَسِ أَظْهَرُوا الزُّهْدَ لَنَا      فَتَجَافَوْا عَنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ  
قَلَّوْا الْأَكْلَ فَأَبَدُوا وَرَعًا      وَ اجْتِهَادًا فِي صِيَامٍ وَ قِيَامٍ  
ثُمَّ لَمَّا امْكَنَتْهُمْ فِرْصَةٌ      أَكَلُوا أَكْلَ الْحَزَانِ فِي الظَّلَامِ



و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

بَرَحَ الْخَفَاءُ وَ قَلَّتْهَا      مَنِي إِلَيْكَ بِلاَ احْتِشَامِ  
لَمْ يَقَّ فِيكَ بَقِيَّةٌ      لَا لِلْحَلَالِ وَ لَا الْحَرَامِ

و قال و كتب بها الى الشيخ الفقيه نجم الدين البادراني رسول  
الديوان العزيز يعتذر اليه عن تأخره عن لقائه لما وصل الى الديار  
المصرية لاصلاح الحال سئنة من ثانی الطويل و القافية المتدارك

عَلَى الطَّائِرِ المِّمُونِ يَا خَيْرَ قَادِمٍ	وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالْعَلَا وَ الْمَكَارِمِ
قَدِمْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ أَكْرَمَ مَزْدَمٍ	مَدَى الدَّهْرِ يَفَى ذِكْرُهُ فِي الْمَوَاسِمِ
قَدُومًا بِهِ الدُّنْيَا أَضَاءَتْ وَ اشْرَقَتْ	يُبْشِرُ وَجْوهَ آوِ بِضَوْءِ مَبَاسِمِ
فَلَا خَيْبَ الرَّحْمَنِ سَعِيكَ إِنَّهُ	لَكَ السَّعْيُ لِلرَّاجِينَ حَطَّ الْمَائِمِ
فَكَمْ كُرْبَةٍ فَرَجَتْهَا بِمِقَالَةٍ	تُصَدِّقُ نَائِيهِ الرُّقَى وَ الْعَزَائِمِ
فِيَا حَسَنَ رَكْبٍ جِئْتَ فِيهِ مَسَامًا	وَ يَا طَيِّبَ مَا أَهْدَنَهُ أَيْدَى الرُّوَاسِمِ
هُوَ الرُّكْبُ لَا رَكْبَ النَّمِيرِ سَالِفًا	وَ لَا الرُّكْبُ مَا بَيْنَ النَّفَا وَ الْأَنَامِ
أَمْوَلَايَ سَاحِنِي فَإِنَّكَ أَهْلُهُ	وَ إِنْ لَمْ تُسَاحِنِي فَمَا أَنْتَ ظَالِمِي



وَدَدْتُ بِأَنِّي فَزْتُ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ      نَبْلٌ غَلِيلًا فِي الْحَشَا وَ الْحَيَازِمِ  
وَلَكِنْ عَرَانِي أَنْ أَرَاكَ ضُرُورَةً      إِذَا رَمَتْ أَمْرًا فَهِيَ وَافِي وَحَاكِمِي  
وَاللَّهِ مَا حَالَتْ عَهْدٌ مُودِقِي      وَ تِلْكَ يَمِينٌ لَسْتُ فِيهَا بِأَثِمِ  
مُفِيمٌ وَ قَائِي فِي رِحَالِكَ سَائِرِ      لَعَلَّكَ تَرْضَاهُ لِبَعْضِ الْمَرَاسِمِ  
وَلَيْكَ أَنْ يَمَثَلَ فَازِينَ مَائِلِ      لَدَيْكَ وَ إِنْ يَخْدُمُ فَانْصَحْ خَادِمِ  
وَأَوْكَنْتَ عَنْهُ سَائِلًا لَوْجَدْنَهُ      عَلَى بَابِكَ الْمَيْمُونِ أَوَّلَ قَادِمِ  
وَالْأَفْسَلُ عَنْهُ رِكَابُكَ فِي الدَّجَى      لَقَدْ بَرِيتَ مِنْ لَثْمِهِ لِلْمَنَاسِمِ

و قال من مجزؤ الرمل و القافية المتواتر

رَدَّنَا الدَّهْرَ إِلَيْكُمْ      وَ رَمَانَا فِي يَدَيْكُمْ  
وَرَجَعْنَا مِنْ قَرِيبٍ      نَكْشُ اللَّعْنِ عَلَيْكُمْ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

مَمَالِيكَ مَوْلَانَا الْأَمِيرِ وَ خِيَلِهِ      كِلَابٌ إِذَا شَاهَدْنَاهُمْ وَ عِظَامُ  
لَقَدْ ضَاعَ فِيهِمْ مَالُهُ إِذْ شَرَاهُمْ      وَ لَيْسَ عَجِيبٌ أَنْ يَضِيعَ حَرَامُ



و قال من الخفيف و القافية المتواتر

أَرْسَاتٍ لِي نَفَاحَةً نَفَّسَتْهَا مِنْ فُؤَادٍ بِحِبِّهَا مُسْتَهَامٍ  
وَعَلَّيْهَا كِتَابَةٌ مِنْ عَيْنٍ يَا حَبِيبِي مَنِي عَلَيْكَ سَلَامِي

و قال من محزوء الرجز و القافية المتواتر

سَطَّرْنَهَا بِشَرْحِ أَشْوَاقٍ إِلَيْكَ جَمَّةً  
حَمَلَتْهَا مِنِّي إِلَيْكَ أَلْفَ أَلْفِ خِدْمَةٍ  
يَا وَاسِعَ الْهِمَّةِ لَا عَدِمْتَ نِلْكَ الْهِمَّةِ  
تَرَكْتَنِي يَا أَلْفَ مَوْ لَا لِي بِأَلْفِ نِعْمَةٍ

و قال من الوافر و القافية المتواتر

فَلَانٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ لَدَيْكُمْ فَلَا يَحْتَاجُ يَوْمًا أَنْ يُسَمَّى  
بَعِيدٌ مِنْكُمْ مَا قِيلَ عَنْهُ وَلِي أذنٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ صَمًّا



و قال من مجزوء الخفيف و القافية المتواتر

و رَئِيسٍ ذِي خِصَّةٍ	كُلُّ مَنْ شَتَّ لِائِمَّةٍ
جَنَّتُهُ	وَلَايَةٍ
مَا رَأَى النَّاسُ أَنَّهُ	قَطُّ دَرَّتْ مَكَارِمُهُ
قَلْتُ إِذْ رَاحَ غَارِقًا	فِي بَحَارِ ثَلَاثِمَةِ
عَنْ قَرِيبِ ثُرُونِ حَا	سِيْدِهِ وَ هُوَ رَاحِمُهُ
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَشَا	رِكُهُ أَوْ يَزَاحِمُهُ

## قافيه النون

قال من ثانی الطویل و القافية المتواتر

وَحَفِظَكُمْ مَا غَيَّرَ الْبَعْدُ عَهْدَكُمْ	إِذَا حَالَ حَالٌ أَوْ تَغَيَّرَ شَأْنٌ
فَلَا تَسْمَعُوا فِينَا بِحِفْظِكُمُ الَّذِي	يَقُولُ فَلَانٌ عِنْدَكُمْ وَفَلَانٌ
لَدَى لَكُمْ ذَاكَ الْوَفَاءُ بَعِيْهِ	وَ عِنْدِي لَكُمْ ذَاكَ الْوَدَادُ يَصَانُ
وَمَا حَلَّ عِنْدِي غَيْرُكُمْ فِي مُحَلِّكُمْ	لِكُلِّ حَيْبٍ فِي الْفَوَادِ مَكَانُ
وَمِنْ شَفَعِيْ فَيْكُمْ وَ وَجِدِيْ أَنِّي	أَهْوَنُ مَا الْفَاءُ وَهُوَ هَوَانُ



هَبُونِي أَمَانًا مِنْ عِتَابِكُمْ عَسَى  
وَيَحْسُنُ قَبْحُ الْفِعْلِ إِنْ جَاءَ مِنْكُمْ  
رَعَى اللَّهُ قَوْمًا شَطَطًا غَنِي مَزَارِهِمْ  
وَكَمْ عَزَمَةٍ لِي عَاقِبَهَا الدَّهْرُ عَنْهُمْ  
عَلَى أَنِّي أَنُوِي وَ لِلْمَرْءِ مَا نُوِي  
نَفَرُ عِيُونٍ أَوْ يَفَرُ جَنَانُ  
كَمَا طَابَ رِيحُ الْعُودِ وَهُوَ دُخَانُ  
وَكُنْتُ لَهُمْ ذَاكَ الْوَفَى وَ كَانُوا  
وَالِدَّهْرِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ حِرَانُ  
إِلَى أَنْ تُؤَافِي قَدْرَهُ وَ زَمَانُ

و قال في صباه من ثاني الرجز و القافية المتواتر

خُذْ فَارِغًا وَ هَائِهِ مَلَأْنَا  
أَقْلُ مَا مَلَكَهَا مَالُكَهَا  
ذَخِيرَةُ الرَّاهِبِ كَيْ يَجْعَلَهَا  
مُدَامَةً مَا ذُكِرَتْ أَوْصَافُهَا  
نُكَادُ مِنْ لَوْلَايَا إِذَا بَدَتْ  
كَالنَّارِ إِلَّا أَنَّهَا مَا أَوْقَدَتْ  
مَا الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ فِي سُلْطَانِهِ  
كَمْ رَفَعَتْ مُتَضِعًا وَكُرِمَتْ  
تُسْعَى بِهَا جَارِيَةٌ إِذَا أَنْتَتْ  
أَنْجَلُ لَيْنٍ عَطِفَهَا أَغْصَانَا  
مِنْ قَهْوَةٍ قَدْ عَتِفَتْ أَرْمَانَا  
أَنْ لَحِقْتُ عَهْدَ أَنْوَشِرَوَانَا  
إِذَا أَنْتَ أَعْيَادُهُ قُرْبَانَا  
إِلَّا أَتَنَّى سَامِعُهَا سَكْرَانَا  
نَهْدِي إِلَى مَكَانِهَا الْعُمَيَّانَا  
فِي الْكَاسِ إِلَّا أَطْفَأَتْ نِيرَانَا  
إِلَّا الَّذِي أَضْحَى بِهَا نَشْوَانَا  
مُبْخَلًا وَ شَجَعَتْ جَانَا  
أَنْجَلُ لَيْنٍ عَطِفَهَا أَغْصَانَا



بَتُّ أَعَاظِهَا فَتَاةٌ جَمَعَتْ      لِعَاشِفِهَا الْحَسَنَ وَالْإِحْسَانَا  
 كَامِلَةَ الْحَسَنِ حَكَتْ غَضْنَ النَّفَا      الرِّيَازِ أَوْ غَزَالَهُ الْعَطْشَانَا  
 مَخْضُوبَةُ الْبَنَانِ فِي يَمِينِهَا      كَأْسُ مَدَامٍ تَخْضِبُ الْبَنَانَا  
 وَلِي نَدِيمٍ مَا جِدُّ لَا ارْتَضَى      عَنْهُ بَدِيلًا كَأَثَا مِنْ كَانَا  
 أَخُو ذِكَاةٍ مَتَى خَامَرَنَهُ      فِي مَجْلِسٍ وَجَدَنَهُ بَسْتَانَا  
 حَلَوُ الْأَحَادِيثِ وَإِنْ غَنَّاكَ لَمْ      تَجِدْهُ فِي الْخَانَةِ لَحَانَا  
 لَا يَعْرِفُ الْهَمَّ فَتَى يَعْرِفُهُ      وَلَا تَرَى نَدِيمَهُ نَدْمَانَا

و قال من اول الكامل و القافية المتواتر

أَشْكُو إِلَيْكَ لِأَنَا أَخَوَانِ      سَيَانِ شَأْنُكَ فِي الْخُطُوبِ وَشَانِي  
 سَفَطَ التَّكَاثُفِ وَالتَّجَمُّلِ بَيْنَنَا      وَالْأَهْلِ أَهْلِي وَالْمَكَانِ مَكَانِي  
 وَأَخُوكَ مَنْ شَهِدَ الْوَفَاءَ بَوْدِهِ      وَشَكَا لِمَا تُشْكُو مِنْ الْحَدَثَانِ  
 وَأَجَابَ دَاعِيَ الْخُطْبِ عَنْكَ بِمَا لَهُ      وَالْمَاضِيَيْنِ مَهْدٍ وَسِنَانِ  
 وَلَكُمْ هَزْزُكَ وَالزَّمَانُ مُحَارِبِي      فَهَزَزْتُ مَشْهُودَ الْغِرَارِ يَمَانِ  
 هَذَا وَمَا بِالْعَهْدِ مِنْ قَدَمٍ وَمَا      عِنْدِي لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ كُفْرَانِ  
 مِنْ أَتْنِي وَهِيَ مُسْرِعَةُ الْخَطَا      سَبَقْتُ إِلَى حَوَادِثِ الْأَزْمَانِ



فَلَا شُكْرَ عَهودَهَا وَعَهَادَهَا      بِصَفَاءٍ وَدٍ أَوْ صَفَاءٍ يَبَانِ  
 مَعَ أَنِّي وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنِّي      مَا لِي بِمَا أَوَّلَتْ يَدَاكَ يَدَانِ  
 لَمْ يَقِ لِي إِلَّاكَ خِلٌ مُحْسِنٌ      وَغَسَاكَ أَنْ تَبْقَى عَلَى الْإِحْسَانِ  
 إِنِّي لَأَعْجَزُ أَنْ أَرَى مُتَحَمِّلًا      غَدْرَيْنِ غَدْرَ أَخٍ وَغَدْرَ زَمَانِ

و قال ايضا يمدح الملك المسعود صلاح الدين ابا المظفر يوسف  
 بن الملك الكامل محمد بن ابي بكر بن ايوب لما قدم من اليمن  
 ستة عشر عشرون و ستمائة من الطويل و القافية المتواتر

لَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ مَكَانٌ وَإِمَكَانٌ      وَ مَلِكٌ لَهُ تَعْنُو الْمُلُوكُ وَسُلْطَانٌ  
 ضَرَبْتُمْ مِنْ الْعِزِّ الْمَنِيعِ سَرَادِقًا      فَانْتَمَ بِهِ بَيْنَ السَّمَاءِ كَيْنِ سَكَّانٌ  
 وَلَيْسَتْ نَجُومًا مَا تُرَى وَ سَحَابًا      وَلَكِنَّهَا مِنْكُمْ وَجُوهٌ وَ إِيْمَانٌ  
 وَ فَوْقَ سَرِيرِ الْمَلِكِ أَرُوعُ قَاهِرٌ      نَبِيهِ الْمَعَالِي فِي الْمِلَمَاتِ نَبْهَانٌ  
 هُوَ الْمَلِكُ الْمَسْعُودُ رَأْيَا وَ رَايَةً      لَهُ سَطْوَةٌ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْسُ وَالْجَانُ  
 غَدَا نَاهِضًا بِالْمَلِكِ يَحْمِلُ عِبَاهُ      وَ أَقْرَانَهُ مِلَّ الْمَكَايِبِ وَلَدَانُ  
 وَ نَهْتَنُ أَعْوَادَ الْمَنَابِرِ بِأَسْمِهِ      فَهَلْ ذَكَرْتَ أَيَّامَهَا وَهِيَ قُضْبَانُ  
 وَ إِنْ نَفَثَتْ فِي الطُّرْسِ مِنْهُ بَرَاةٌ      رَأَيْتَ عَصَى مُوسَى غَدَتِ وَهِيَ ثَعْبَانُ



يُرْوَقُكَ سِحْرُ الْقَوْلِ عِنْدَ خِطَابِهِ  
وَكَمْ غَايَةٍ دُونَهَا الْمَوْتُ حَاسِرًا  
بِحَيْثُ لِسَانِ السَّيْفِ بِالضَّرْبِ نَاطِقُ  
وَكَمْ شَاقَّةٌ خَدَّ أَسِيلٍ مُورِدُ  
جَزَى اللَّهَ بِالْإِحْسَانِ سَفَا حَمَلُهُ  
حَوِينِ جَمِيعِ الْحَسَنِ حَتَّى كَانَمَا  
وَمَا هَاجَ ذَاكَ الْبَحْرُ لَمَّا سَرَى بِهِ  
لَقَدْ كَانَ ذَاكَ الْمَوْجُ يَرْعُدُ خِيفَةً  
أَيَا مَلِكًا عَمَّ الْأَنَامُ مَكَارِمًا  
قَدِمَتْ قَدُومَ اللَّيْثِ وَاللَّيْثُ بِأَسْلٍ  
وَمَا بَرِحَتْ مِصْرُ إِلَيْكَ مَشُوقَةً  
تَحْنُ فَيَذِرِي نَيْلَهَا لَكَ دَمْعَةً  
وَلَمَّا أَنَّهُ الْعِلْمُ أَنَّكَ قَادِمُ  
وَأَفَاكَ فِيهَا الْعِيدُ يُشْعِرُ أَنَّهُ  
وَهَامِي فِي بَشْرِ بِفَرِيكَ شَامِلِ  
تَصْفِقُ أَوْرَاقُ وَنَشْدُو حَمَائِمُ  
وَيَعَجِبُ مِنْ قِرطَاسِهِ وَهُوَ بَسْتَانُ  
سَمَا نَحْوَهَا وَالْمَوْتُ يَنْظُرُ خَسِرَانُ  
فَصِيحُ وَطَرَفِ الرَّمْعِ لِلطَّعْنِ يَفْظَانُ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا مَرَهَفَاتُ وَرَّانُ  
لَقَدْ حَلَّ مَعْرُوفٍ لَهْنُ وَإِحْسَانُ  
يَأْوَحُ بِهَا فِي وَجْهِهِ أَلِيمُ خِيَلَانُ  
وَلَكِنْ غَدَا مِنْ خَوْفِهِ وَهُوَ حَيْرَانُ  
وَيُخَفِّقُ قَلْبٌ مِنْهُ بِالرَّعْبِ مَلَانُ  
فَلَيْسَ لَهُ فِي غَيْرِ مَكْرَمَةٍ شَانُ  
وَجِئْتَ مَجِيَّ الْغَيْثِ وَالْغَيْثُ هَتَانُ  
وَمِثْلُكَ مَنْ يَشْتَاقُ لِقَايَاهُ بِلَدَانُ  
وَيَعُولُ قَمَرِي عَلَى الدَّوْحِ مَرْنَانُ  
نَهَالٌ مِنْهُ وَجْهَهُ وَهُوَ جَذَلَانُ  
دَلِيلٌ عَلَى طَوْلِ الْمَسَرَّةِ بَرَهَانُ  
قَدْ انْتَضَمَتْ دِمْيَاطُ مِنْهُ وَأَسْوَانُ  
وَنَرَقَصُ أَغْصَانُ وَتَفْتُرُ غُدرَانُ



وَقَدْ فَرَشْتَ أَقْطَارَهَا لَكَ سُدْسًا  
يُؤَافِيكَ فِيهَا أَيْنَمَا كُنْتَ رَوْضَةً  
وَإِنْ نُكَ فِي سُلْطَانِهَا مِنْ مُحَاسِنٍ  
فَحَسْبُكَ قَدْ وَافَاكَ يَا مِصْرُ يَوْسُفَ  
وَبَشْرِقَ وَجْهِ الْأَرْضِ حِينَ تَحْلُهَا  
لَا نَكَ قَدْ بَرِئْتَ مِنْ كُلِّ مَأْثِمٍ  
فَقَدْتَ إِلَيْهِ الْخَيْلَ بِالْخَيْرِ كُلِّهِ  
بِعِزِّ تَخَافُ الْأَرْضُ شِدَّةَ وَقْعِهِ  
وَنَمْلًا أَحْشَاءُ الْبِلَادِ مَخَافَةً  
فَأَمَنْتَ نِلْكَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ  
وَكَانَ بِهَا مِنْ أَهْلِ شُعْبَةٍ شُعْبَةٍ  
فَسَكَنَتْهَا حَتَّى مَتَى هَبَّتِ الصَّبَا  
فَلَمْ يَكْ فِيهَا مَقْلَةٌ نَعْرِفُ الْكَرَى  
نَقِيلَ فِيكَ اللَّهُ بِالْحَرَمَيْنِ مَا  
أَيْذَكُرُ عَمْرَوَانِ سَطُوتَ وَعَنْتِ  
وَهُمْ يَصِفُونَ الرَّمْجَ أَسْمَرَ ظَامِيًا  
لَهُ مِنْ فَنُونِ الزَّهْرِ وَالنُّورِ الْوَانِ  
وَيَلْفَاكَ أَنَّى كُنْتَ رُوحَ وَرِيحَانِ  
سَتَرْدَادُ حُسْنًا إِنْ قَدِمْتَ وَيَزْدَانِ  
وَحَسْبُكَ قَدْ وَافَاكَ يَا نِيلُ طُوفَانِ  
كَأَنَّكَ نُوحِيْدٌ حَوْتُهُ وَإِيْمَانِ  
وَأَنَّكَ فِي الدِّينِ الْحَنِيفِيِّ غَيْرَانِ  
وَطَارَتْ بِأَسَدِ الْغَابِ مِنْهُنَّ عَفْبَانِ  
وَبِرْنَاعِ ثَهْلَانِ لَهُ وَهُوَ ثَهْلَانِ  
وَتَرْنَجُ بَغْدَادُ لَهُ وَخَرَّاسَانِ  
وَقَدْ عَمَّهَا ظَلَمٌ كَثِيرٌ وَطُغْيَانِ  
مِنْ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ بَغْيٌ وَعُدْوَانِ  
بِنِعْمَانٍ لَمْ يَهْتِنِ بِأَلَايِكَ نِعْمَانِ  
فَلَوْ زَارَهَا طَيْفٌ مَضَى وَهُوَ غَضْبَانِ  
دَعَى لَكَ حُجَّاجُ هُنَاكَ وَقُطَّانِ  
وَهَيْهَاتَ مِنْ كِسْرَى هُنَاكَ وَخَاقَانِ  
فَهَا هِيَ مُحْمَرٌ لَدَيْكَ وَرَبَّانِ



لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَزُورَكَ فِي الدَّجَى  
أَعْلَلْ نَفْسِي بِالْمَوَاعِيدِ وَالْمَنَى  
أَرَى أَنَّ عِزِّي مِنْ سِوَاكَ مَذَلَّةٌ  
وَقَالَتْ لِي الْأَمَالُ بِالْيَمَنِ وَالْمَنَى  
وَكُنْتُ أَرَى الْبَرْقَ الْيَمَانِي مُوهِنًا  
وَأَسْتَشِقُّ الرِّيحَ الْجَنُوبِيَّ وَأَتَشَى  
وَمَا فَتَنْتُ قَلْبِي الْبِلَادُ وَإِنَّمَا  
فَقَى مِثْلَمَا يَخْتَارُهُ الْمَلِكُ مَا جَدُّ  
وَلَيْسَ غَرِيبًا مَنْ إِلَيْكَ اغْتَرَابُهُ  
وَقَدْ قَرَّبَ اللَّهُ الْمَسَافَةَ بَيْنَنَا  
أَشْكُ وَ قَدْ عَايَنْتَهُ فِي قُدُودِهِ  
فَهَلْ قَانِعٌ مِنِّي الْبَشِيرُ بِمُهْجَتِي  
سَا شُكْرُ هَذَا الدَّهْرِ يَوْمَ لِفَانِهِ  
وَحَلَّةٍ نَصْرٍ لَا أَرَى فِيهِ لَاحِظًا  
لَقَدْ عَدِمَ الْغَبَاءُ فِيهَا وَدَاحِسُ  
لَعْمَرِكَ مَا فِي الْقَوْمِ بَعْدِي قَاتِلُ

وَإِنِّي عَلَى مَا فَاتَنِي مِنْكَ نَدَمَانُ  
وَقَدْ مَرَّ أَرْمَانُ لِيذَاكَ وَ أَرْمَانُ  
وَأَنْ حَيَاتِي مِنْ سِوَاكَ لِحَرَمَانُ  
وَمَا بَعَدَتْ أَرْضُ الْكَثِيبِ وَغَمَدَانُ  
فَاهَتُنْ مِنْ شَوْقِي كَأَنِّي نَشْوَانُ  
وَلِي أَنَّهُ مِنْهَا كَمَا أَنَّ وَلَهَانُ  
نَدَا الْمَلِكِ الْمَسْعُودِ لِلنَّاسِ فَتَانُ  
وَمَرَعَى كَمَا يَخْتَارُهُ الْغَالُ سَعْدَانُ  
لَهُ مِنْهُ أَهْلٌ حَيْثُ كَانَ وَأَوْطَانُ  
فَهَا أَنَا يَحْوِينِي وَ إِيَّاهُ إِيْوَانُ  
وَأَمْسَخَ عَنْ عَيْنِي هَلْ أَنَا وَسَّانُ  
عَلَى مَا بِهَا مِنْ دَائِهَا وَهِيَ أَشْجَانُ  
وَإِنْ كَانَ دَهْرٌ لَمْ يَزَلْ وَهُوَ خَوَانُ  
وَقَدْ سَبَقَتْهُمْ فِي الْفَضَائِلِ فِرْسَانُ  
وَلَمْ يَعْدِمِ الْأَعْدَاءُ عَبَسَ وَذِيَانُ  
فَهَذَا مَجَالٌ لِلْجِيَادِ وَ مِيدَانُ



فَدَعَ كُلَّ مَاءٍ حِينَ يَذْكُرُ زَمْزَمَ      وَدَعَ كُلَّ وَادٍ حِينَ يَذْكُرُ نَعْمَانَ  
وَمَا كُلُّ أَرْضٍ مِثْلَ أَرْضِ هِي أَلْحَمَى      وَ مَا كُلُّ نَبْتٍ مِثْلَ نَبْتِ هُوَ الْبَانِ  
وَ مِثْلِي وَلِيُّ هَزَّ عَطْفِكَ مَدَجُهُ      وَ إِنِ شِئْتَ سَلَامًا وَ إِنِ شِئْتَ حَسَنًا  
أَلَا هَكَذَا فَلْيَحْسِنِ الْقَوْلَ قَائِلُ      وَ مِثْلَ صَلاَحِ الدِّينِ قَدْ قَلَّ سُلْطَانُ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

خَلِيلِي مَنْ أَشْتَاقُ فِي الْبَعْدِ مِنْكُمْ مَا      فَلَوْ كَانَ شَوْقًا وَاحِدًا لَكَفَانِي  
خَلِيلِي وَ جَدِي كَالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا      فَهَلْ مِثْلُ وَجْدِي أَيْتَمًا تَجِدَانِ  
خَلِيلِي قَدْ أَبْصَرْتُمَا وَ سَمِعْتُمَا      فَهَلْ لِي فِي أَهْلِ الْحَبَّةِ مِنْ ثَانِ  
وَ جَدَدْتُمَا لِي صَبُوءَةً قَدْ نَسِيتُهَا      وَ عَهْدَ غَرَامٍ كَانَ مِنْذُ زَمَانِ  
كَأَنَّ غَرَابَ الْبَيْنِ يَوْمَ فِرَاقِنَا      أَعَارَ فَوَّادِي شِدَّةَ الْخَفْفَانِ  
عَلَى أَنِّي ذَاكَ الْوَفَى الَّذِي لَهُ      عَهْدُ هَوَى بَقِيَ عَلَى الْحَدَثَانِ  
فَمَا فَاضَ مَاءُ النَّيْلِ إِلَّا بِمَدْمَعِي      لَقَدْ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَفِيَانِ



و قال ايضا و انشده فخر الدين قاضي داريا يتنا لنفسه و الشمس دته  
ان يعمل عليه وهو البيت الثالث من هذه الايات من الرجز و القافية  
المتواتر

يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الَّذِي قَدْ عَمَّ بِالنُّورِ الْمَيِّينِ  
اللَّهُ أَكْبَرُ لَيْسَ تُحْصَى مَا أَبَدَّتْ مِنَ الْقُرُونِ  
كَمْ قَدْ رَأَيْتَ مِنَ الْوُجُوهِ وَ كَمْ رَأَاكَ مِنَ الْعُيُونِ

و قال من ثاني البسيط و القافية المتواتر

أَخِصْ لِرَبِّكَ فِيمَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَلِيَتَّفِقْ مِنْكَ أَسْرَارُ وَاعْلَانِ  
فَكُلُّ فِكْرٍ لَغِيْبٍ اللَّهُ وَسَوْسَةٌ وَ كُلُّ ذِكْرٍ لَغِيْبٍ اللَّهُ نَسِيَانِ

و قال من مجزوء الرمل والقافية المتواتر

سَمِعَ النَّاسُ وَ قَلْنَا وَافْتَضَحْنَا وَاسْتَرْحْنَا  
بِتُّ وَ الْبَدْرُ نَدِيمِي فَفَعَلْنَا وَ نَرَكْنَا  
رَاحَ يَدْعُونَا التَّصَابِي فَسَمِعْنَا وَ اطْعَنَا  
وَ جَعَلَنَاهُ يَفِينَا بَعْدَمَا قَدْ كَانَ ظَنَّا



شَكَرَ اللَّهُ لِمَنْ بَشَّرَ بِالْوَصْلِ وَ هَذَا  
 لِي حَبِيبٌ لِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ أَنَّمَنِي  
 فَهُوَ بِدَرٍّ يَتَجَلَّى وَهُوَ غَضَنٌ يَتَشَنَّى  
 كَانَ غَضَبَانَا فَلَمَّا إِنْ تَلَّاقَيْنَا أَصْطَلَحْنَا  
 يَتَجَنَّى وَ لَعَمْرِي حَقُّهُ أَنْ يَتَجَنَّى  
 جَمَعَ الْحَسَنَ وَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ الْحَسَنِ مَعْنَى  
 مَنْ لَهُ مِثْلُ حَبِيبِي قَدْ حَوَى حَسَنًا وَ حَسَنِي  
 هَاتِ حَدِيثِي وَ قُلْ لِي مَا عَلَى الْعَاذِلِ مِنَّا  
 نَحْنُ لَا نَسْأَلُ عَنْهُ مَا لَهُ يَسْأَلُ عَنَّا

و قال من المجتث و القافية المتواتر

لِي صَاحِبٌ غَبْتُ عَنْهُ وَ لَسْتُ أَذْكَرُ مَنْ هُوَ  
 سَمِعْتُ عَنْهُ حَدِيثًا أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهُ  
 فَكُمْ أَكْبَارُ عَنْهُ وَ الْقَوْلُ يَكْثُرُ عَنْهُ  
 هَذَا لِيَعْلَمَ أَنِّي فِي غَيْبِهِ لَمْ أَخْشَ



و قال من الحفيف و القافية لمتواتر

يَا رَسُولَ الْحَبِيبِ أَهْلًا وَسَهْلًا	بِكَ يَا مُهْدِي السَّلَامِ إِلَيْنَا
عَهْدَكَ الْآنَ بِالْحَبِيبِ قَرِيبٌ	وَلَنَا نَحْنُ مَدَّةٌ مَا التَّفِينَا
فَاعِدْ ذِكْرَ مَنْ ذَكَرْتُ وَزِدْنَا	مِنْ حَدِيثِ أَقْرَ قَلْبًا وَعَيْنَا
يَا لَهَا مِنْ رِسَالَةٍ جِئَتْ فِيهَا	وَلِنِعْمِ الرَّسُولِ أَنْتَ لَدَيْنَا
غَيْرَ أَنَّ الزَّمَانَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ	نَهْتَنَا صُرُوفُهُ فَانْتَهَيْنَا
جِئْتَ فِي حَاجَةٍ فَعَزَّتْ مُرَادًا	فَوَدَدْنَا قَضَاءَهَا وَاشْتَهَيْنَا
حَاجَةً مَا لَنَا إِلَيْهَا سَبِيلٌ	وَلَعَمْرِي لَقَدْ نَعَزُّ عَلَيْنَا
شَغَلَ الدَّهْرُ عَنْ لَفَاءِ حَبِيبٍ	هَاتِ قُلْ لِي مَتَى وَكَيْفَ وَإِنَّا

و قال من محزوء الرجز و القافية المتواتر

يَا قَضِيًّا مِنْ لَحِينٍ	يَا مَلِيحَ الْمُفْلَتَيْنِ
كُلُّ مَا يَرْضِيكَ عِنْدِي	وَعَلَى رَأْسِي وَ عَيْنِي
مَا لِفُلْبِي فِيكَ يَا بَدَّ	رِسْوَى خَفَى حَنِينٍ
وَيَرَى الْحَسَادُ إِنِّي	مِنْكَ مَا لَأَنْ أَلِيدِنِي



يَا مَلِيحًا أَنَا مِنْهُ بَيْنَ هَجْرَانِ وَ بَيْنِ  
 إِنْ بَدَّيْ أَوْ نَوَّلِي يَا لَهَا مِنْ فِتْنَتَيْنِ  
 فَهُوَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ مَلِيحِ الطَّلَعَيْنِ  
 هُوَ بَدْرٌ قَدْ تَجَلَّى نُورُهُ فِي الْمَشْرِقَيْنِ  
 وَ كِتَابُ سَطَرِ الْحُسْنِ بِهِ فِي الصَّفَحَتَيْنِ  
 أَيْنَ مَنْ يَكْسِبُ أَجْرًا بَيْنَ مَنْ أَهْوَى وَ بَيْنِي  
 رَاحَ غَضَبَانَا فَمَا كَلَّمَنِي مَذَّ لَيْلَتَيْنِ

و قال من الطويل و الفاقية المتواتر

سَمِعْتُ بِأَمْرِ لَيْتِي أَوْ حَضْرَتِهِ	فَتَسَعَّدَ عَيْنِي مِثْلَمَا سَعَدَتْ أَدْنِي
بِمَا كَانَ مِنْ ذِكْرِ جَمِيلٍ ذَكَرْتُهُ	وَمَا كَانَ مِنْ مَنْ عَلَى بِلَا مِنْ
فِيَا أَيُّهَا الْمَسْرُورُ بِالْأَنْسِ وَحْدَهُ	حَيْثُكَ فِي شَوْقِي إِلَيْكَ وَفِي حَزْنِي
فَقُمْ نَصْطَافِخْ لَا يَدْخُلُ النَّاسُ بَيْنَنَا	وَلَا يَبَاحُ الْوَاشِينَ عَنْكَ وَلَا عَنِّي
كَأَلَا نَا مَسِيٍّ فِي تَحْيِيهِ غَالِطٌ	فَمَا حَسَنُ مِنْكَ الصَّدُودُ وَلَا دَفِي
فَكَيْفَ جَرَى هَذَا الْجَفَاءُ الَّذِي أَرَى	وَلَمْ يَجْرِ يَوْمًا فِي اعْتِفَادِي وَلَا ظَنِّي



و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

و لَيْلَةٍ قَدْ بَتُّهَا لَمْ أَدْرِ فِيهَا مَا أَلْسِنَهُ  
 سَيِّئَةً مَا تَرَكْتُ لِلدَّهْرِ عَنِّي حَسَنَهُ  
 طَالَتْ فَكَمْ قَدْ دَارَ فِيهَا مِنْ فُصُولِ الْأَزْمَنِه  
 قَدَّرْنَهَا الْيَوْمَ الَّذِي مِثْلُهَا أَلْفَ سَنَه

و قال من مجرده و قافيته

مِنْ الْيَوْمِ نَعَارَفْنَا وَ نَطَوَى مَا جَرَى مِنَّا  
 وَ لَا كَانَ وَ لَا صَارَ وَ لَا قَلْتُمْ وَ لَا قَلْنَا  
 وَ إِنْ كَانَ وَ لَا بَدَّ مِنْ الْعَتَبِ فَبِالْحُسْنَى  
 فَتَدَّ قِيلَ لَنَا عَنْكُمْ كَمَا قِيلَ لَكُمْ عَنَّا  
 كَفَى مَا كَانَ مِنْ هَجْرٍ وَ قَدْ ذُقْتُمْ وَ قَدْ ذُقْنَا  
 وَ مَا أَحْسَنَ أَنْ نَرْجِعَ لِلْوَجَلِ كَمَا كُنَّا



و قال من الرجز و القافية المتدارك

و الله ما ثم سوى الله لمن	أصبح مهموماً بأحداث الزمن
فإنه أكرم من جاد ومن	هون عليك ذا فلم يجد الحزن
استغن عن زيد وعن عمرو وعن	فارق بلاداً أنت فيها ممتهن
الشام إن شئت وإن شئت اليمن	فأينما جئت صديق و سكن

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتدارك

إن ذا يوم سعيد	بك يا قرّة عيني
حيث أبصرتك فيه	يا حبيبي مرثين

و قال من بحره و قافيته

و ثقيل ما برحنا	تتمنى البعد عنه
غاب عنا فقرحنا	جاناً أثقل منه



و قال من ثالث الرمل و القافية المتدارك

أَيُّهَا الْمَعْرِضُ عَنْ أَحْبَابِهِ      لَيْسَ إِعْرَاضُكَ شَيْئاً هِيناً  
عَدَلِمَا أَعْهَدُ مِنْ ذَلِكَ الرِّضَى      لَا يَرَاكَ اللَّهُ إِلَّا مُحْسِناً  
لِي فِي قُرْبِكَ أَوْفَى رَاحَةٍ      فَتَجَسَّهْ لِي فِي ذَلِكَ الْعَنَاءِ  
إِنِّي عَيْنِي نَتَمَنَّى لَوْ رَأَتْ      وَجْهَكَ الْمَشْرِقُ ذَلِكَ الْحَسَنَاءِ  
كُنْ كَمَا أَطْلَبُهُ فِي نِعْمَةٍ      وَالَّذِي نَعْهَدُ بَاقٍ بَيْنَنَا

و قال من الطويل و القافية المتواتر

و كَمِ بَائِعِ دِينَا بِدُنْيَا يَرُومُهَا      فَلَمْ تَحْصِلِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَسْلَمْ الدِّينُ  
وَلَوْ حَصَلَتْ مَا فَازَ مِنْهَا بِطَائِلٍ      وَاصْبَعْ مَغْبُوطًا بِهَا وَهُوَ مَفْتُونُ

و قال من بحر ه و قافيته

و ذِي خِمَةٍ وَافِيَتِهِ عِنْدَ حَاجَةٍ      سَمِعْتُ بِهِ لَفْظًا وَ لَمْ أَرَهُ مَعْنَى  
فَوَجَّهُ وَلَا بَشْرًا وَلَا مَالًا وَلَا نَدَى      لَقَدْ خَابَ لَا حَسَنًا حَوَاهُ وَلَا حَسَنَى



و قال و قد سمع انسانا يقدر في رجل صالح من مشائخ الصوفية  
من الطويل و القافية المتواتر

انثدح فيمن شرف الله قدره	و ما زال مخصوصا به طيب الثنا
لعمرك ما احسنت فيما فعلته	وليس قبيح القول في الناس هينا
فيا قائلا قولا يسوء سماعة	بحنك نزهنا عن الفحش والحناء
نطفت فلم تحسن و لم تبق ساكتا	لقد فانك الامر الذي كان احسنا
دع القوم ان القوم عنك بمعزل	وانك عن هذا الحديث لفي غنا
رجال لهم في الله سر مخلص	و لا انت من ذاك القليل ولا انا
نكلفت امرا لم تكن من رجاله	لك الويل من هذا التكلف والعنا
نميل الى الدنيا و نبدى نزهدا	ولا انت معدود هناك ولا هنا

و قال من مجزوء الرجز و القافية المتدارك

ان امرى لعجيب	لا يرى اعجب منه
كل ارض لي فيها	غائب اسأل عنه
ابن من يشكو من اليأس	الذي اشكوه منه



و قال من بحره و قافيته

لَا تَلْمَنِي أَوْ فَلَئِمْنِي فَيْكَ ظَلَمٌ وَ تَجَنِّي  
لَا نَسَابِي فَي لِعَتَبٍ مَا بَذَا تَخْلُصَ مِنِّي  
لَا تُغَالِطْنِي وَحَقَّ اللَّهُ مَا يَكْذِبُ ظَنِّي  
لَا تُقْلُ أَفِي وَ أَفِي لَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ يَغْنِي  
أَيُّهَا الْعَائِبُ ظَلَمًا يَا حَيِّي لَكَ أَغْنِي  
أَنَا لَا أَسْأَلُ عَمَّنْ لَمْ يَكُنْ يَسْأَلُ عَنِّي  
إِنْ تُزَرِّفِي فَبِذَا الشَّرِّ طِ وَ إِلَّا لَا تُزَرِّفِي  
فَاسْتَرَحْ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا التَّجَنِّي وَ أَرَحْنِي

و قال من الطويل و القافية المتواتر

سَفَى وَادِيًا بَيْنَ الْعَرِيشِ وَ بَرَقَةٍ  
وَحْيَا النِّسِيمِ الرُّطْبُ عَنِّي إِذَا سَرَى  
بِلَادٍ مَتَى مَا جِئْتَهَا جِئْتَ جَنَّةً  
نُمَثِّلُ لِي الْأَشْوَاقُ أَنْ تُرَابَهَا  
مِنْ الْغَيْثِ هَطَالُ الشَّائِبِ هَتَانُ  
هَذَاكَ أَوْطَانُ إِذَا قِيلَ أَوْطَانُ  
لِعَيْنِكَ مِنْهَا كُلَّمَا شِئْتَ رَضَوَانُ  
وَ جَصْبَاءُهَا مِسْكُ يَفُوحَ وَعِغْيَانُ



فَيَا سَاكِنِي مِصْرٍ نَرَاكُمْ عَلِمْتُمْ  
وَمَا فِي فُؤَادِي مَوْضِعٌ لِسِوَاكُمْ  
عَسَى اللَّهُ يَطْوِي شَفَّةَ الْبَعْدِ بَيْنَنَا  
عَلَى لِذَاكَ الْيَوْمِ صَوْمٌ نَذَرْتُهُ  
بِأَنِّي مَا لِي عَنْكُمْ الدَّهْرُ سِلَوانُ  
فَمِنْ أَيْنَ فِيهِ وَهُوَ بِالشَّوْقِ مَلَانُ  
فَتَمَهَّدَ أَحْشَاءُ وَثَرَقَا أَجْفَانُ  
وَعِنْدِي عَلَى رَأْيِ التَّصَوُّفِ شُكْرَانُ

و قال من البسيط و القافية المتواتر

أَنْتَ الْحَيِّبُ وَ مَا لِي عَنْكَ سِلَوانُ  
بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَشْيَاءٌ مُؤَكَّدَةٌ  
فَلَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْلُو وَ تُنْصِتَ لِي  
وَ قَدْ جَمَلْتَ كِتَابَ الْعُتْبِ مُخْتَصِرًا  
إِيَّاكَ يَدْرِي حَدِيثًا بَيْنَنَا أَحَدُ  
مَوْلَايَ رَفَقًا فَمَا أَبْقَيْتَ لِي جَدًّا  
عَلِيلٌ هَجَرَكَ فِي حُمَى صَبَابَتِهِ  
مَنْ لِي بِنَوْمِي أَشْكُو ذَا السَّهَادَةِ  
مَتَى يَرَاكَ وَ ثَرَوِي مِنْكَ غَلَّةُ  
وَ حَاجَتِي فَعَسَى مَوْلَايَ يَذْكُرُهَا  
وَ فِيكَ ضَجٌّ عَلَى الْإِنْسِ وَ أَجَانُ  
كَمَا عَلِمْتَ وَ إِيْمَانُ وَ إِيْمَانُ  
حَتَّى أَقُولَ فَتَلْبِي مِنْكَ مَلَانُ  
إِذَا التَّفْنِيسُ لَهُ شَرْحٌ وَ نِيَّانُ  
فَهُمْ يَقُولُونَ لِلْحَيْطَانِ أَذَانُ  
فَإِنِّي أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنْسَانُ  
لَهُ مِنْ الدَّمْعِ طَوْلُ اللَّيْلِ بِحِرَانُ  
فَقَدْ يُقَالُ بِأَنَّ النَّوْمَ سُلْطَانُ  
طَرَفٌ إِلَى وَجْهِكَ الْمَيِّمُونَ ظَمَانُ  
فَإِنِّي فِي التَّفَاضِي مِنْكَ حِجْلَانُ



قَدْ قِيلَ لِي أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَعْتَبِنِي      عَرَضِي لَهُ دُونَ كُلِّ النَّاسِ مَجَانُ  
 وَ يُرْسِلُ الطَّيْفَ جَاسُوسًا لِيُخْبِرَهُ      أَنْ كَانَ يَغْمُضُ لِي فِي النَّوْمِ أَجْفَانُ  
 فَيَا نَسِيمَ الصَّبَا أَتَ الرَّسُولَ لَهُ      وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي مِنْكَ غَيْرَانُ  
 بَاقٍ سَلَامِي إِلَى مَنْ لَا أَكَلِمَهُ      إِنِّي عَلَى ذَلِكَ الْغَضَبَانِ غَضَبَانُ  
 لَا يَا رَسُولِي لَا تَذْكُرْ لَهُ غَضَبِي      فَذَاكَ مِنِّي نَمُوءُهُ وَ يَهْتَانُ  
 وَ كَيْفَ أَغْضَبُ لَا وَاللَّهِ لَا غَضَبُ      إِنِّي لَمَّا رَأَمَ مِنْ قَتْلِي لَفْرَحَانُ  
 يَأْذِي لِي كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ يَوْءُ لَمْنِي      أَنْتَ الْإِسَاءَةُ عِنْدِي مِنْهُ إِحْسَانُ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا رُسُلٌ مُرَدَّدَةٌ      وَ كُلِّ يَوْمٍ لَنَا فِي الْعَتَبِ الْوَانُ  
 أَسْتَخْدِمُ الرِّيحَ فِي حَمْلِ السَّلَامِ لَكُمْ      كَأَنَّمَا أَنَا فِي عَصْرِى سُلَيْمَانُ

وَ قَالَ يَرْثِي فَجَّ الدِّينِ عَثْمَانَ بْنِ حَسَامِ الدِّينِ وَ إِلَى اسْكَنْدَرِيَّةِ وَ  
 كَانَ صَدِيقًا لَهُ تَوَفَّى بِأَمَدِ سَنَةٍ أَحَدَى وَ ثَلَاثِينَ وَ سِتْمِائَةَ مِنْ أَوَّلِ  
 الطَّوِيلِ وَ الْقَافِيَةِ الْمُتَوَاتِرِ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا قَبْرَ عَثْمَانَ      وَ حَيَّاكَ عَنِّي كُلُّ رَوْحٍ وَ رِيحَانِ  
 وَ لَا زَالَ مِنْهَا عَلَ ثَرْبِكَ الْحَيَا      يَغَادِيكَ مِنْهُ كُلُّ أَوْطَفِ هَتَانِ  
 لَقَدْ خَشَنَ فِي الْوَدِّ أَنْ عِشْتُ بَعْدَهُ      وَ مَا كُنْتُ فِي وَدِّ الصَّدِيقِ بِخَوَانِ



وَعَهْدِي بِصَبْرِي فِي الْخَطُوبِ يُطِيعُنِي  
فِيَا ثَاوِيَا قَدْ طِيبَ اللَّهُ ذِكْرُهُ  
وَجَدْتُ الَّذِي أَسْأَلُكَ عَنْيَ وَإِنِّي  
فَعَوِضْتُ عَنْ دَارِ بَاكَفٍ جَنَّةً  
فَدَيْتُ الَّذِي فِي حَبِّهِ انْفَقَ الْوَرَى  
لَقَدْ دَفَنَ الْأَقْوَامَ يَوْمَ وَفَاتِهِ  
وَوَارَوْهُ وَالذِّكْرَى نُمِثِلُ شَخْصَهُ  
يُوَاكِفُنِي أَيْنَ اتَّجَهْتُ خِيَالَهُ  
وَاقْسِمُ لَوْ نَادَيْتُهُ وَهُوَ مَيِّتٌ  
هَتَأَ لَهُ قَدْ طَابَ حَيًّا وَمَيِّتًا  
صَدِيقِي الَّذِي مَذَمَاتُ مَائَتِ مَسْرُوقِي  
وَكَانَ أُنْسِي إِذْ رَمِيتُ بِغُرْبَةٍ  
وَقَدْ كَانَ أَسْلَافِي عَنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
كَرِيمٌ مُحْيَا بِاسْمٍ مَتَهَلِّلٍ  
يَمْنُ لِمَنْ يَرْجُوهُ مِنْ غَيْرِ مَنَّةٍ  
فَقَدْتُ حَيًّا وَابْتَلَيْتُ بِغُرْبَةٍ

فَمَالِي أَرَاهُ الْيَوْمَ أَظْهَرَ عَصِيَانِي  
فَأَضْحَى وَطِيبَ الذِّكْرِ عُمْرُ لَهُ ثَانِ  
وَحِفْكَ مَا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِسُلُوفَانِ  
وَعَوِضْتُ عَنْ أَهْلِ بَحُورٍ وَوُلْدَانِ  
فَاوَسَّيْتُ لَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ أَثْنَانِ  
بَقِيَّةَ مَعْرُوفٍ وَخَيْرٍ وَإِحْسَانِ  
كَأَنَّهُمْ وَارَوْهُ مَا بَيْنَ أَجْفَانِ  
كَأَنَّكَ كُنْتَ الْغَاةَ قَدِيمًا وَبَلْغَانِي  
جَلَاوِبِي تَحْتَ التُّرَابِ وَلَبَّانِي  
فَمَا كَانَ مُحْتَاجًا لِتَطْيِيبِ أَكْفَانِ  
فَمَالِي لَا أَبْكِيهِ وَالرَّزَاءُ رَزَانِي  
وَكُنْتُ كَأَنِّي بَيْنَ أَهْلِي وَأَوْطَانِي  
وَلَا أَحَدٌ عَنْهُ مِنَ النَّاسِ أَسْلَافِي  
مَتَى جِئْتَهُ لَمْ تَلْفَهُ غَيْرَ جَذَلَانِ  
فَإِنْ قُلْتَ مَنَانٌ فَقُلْ غَيْرَ مَنَانِ  
وَحَسْبُكَ مِنْ هَذَيْنِ أَمْرَانِ



وَمَا كُنْتُ عَنْهُ أَمْلِكُ الصَّبْرَ سَاعَةً  
فَمَا كَانَ أَقْسَانِي عَلَيْكَ وَأَقْصَانِي  
هُوَ الْمَوْتُ مَا فِيهِ وَفَاءٌ لِصَاحِبِ  
وَهَيَّاتَ إِنْسَانٌ يَمُوتُ لِإِنْسَانٍ  
عَلَى مِثْلِ ذَا مَا زَالَتِ النَّاسُ سَالِفًا  
فَمِنْ قَبْلُنَا كَمْ قَدْ تَفَرَّقَ الْفَانِ  
وَمَا النَّاسُ إِلَّا رَاحِلٌ بَعْدَ رَاحِلٍ  
إِلَى الْعَالَمِ الْبَاقِي مِنْ الْعَالَمِ الْفَانِي  
وَإِلَّا فَابْنِ النَّاسِ مِنْ عَهْدِ آدَمَ  
وَمِنْ عَهْدِ نُوحٍ بَعْدَهُ وَإِلَى الْآنِ

و قال من الوافر والقافية المتواتر

رَأَيْتَكَ لَا نَدُومَ عَلَى وَدَادٍ  
فَقَصْرِمُ حِلٍّ خِدْنٍ بَعْدَ خِدْنٍ  
تَجِدُ صَبْرًا فِي كُلِّ يَوْمٍ  
وَنَسْكْرُ سَكْرَةٍ مِنْ كُلِّ دَنٍ  
أَقُولُ الْحَقَّ مَا لَكَ مِنْ صَدِيقٍ  
فَلَا نَعْتَبُ عَلَى وَلَا نَلْمِي  
وَ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكَ لِي حَبِيبٌ  
وَقَدْ خَيْتَ بِالتَّفْيِيعِ ظَنِي  
فَمَا اسْتَحْيَيْتَ إِذْ نَظَرْتُكَ عَيْنِي  
وَلَا خَفَضْتَ إِذْ سَمِعْتُكَ أَذْنِي  
لَئِنْ نَثَلَ الْوَشَاءُ إِلَيْكَ زُورًا  
وَنَالُوا مِنْكَ قَصْدَهُمْ وَ مَنِي  
نَصَحْتُكَ لَوْ صَحَوْتُ قَبْلَ نَصَحِي  
وَلَكِنْ أَنْتَ فِي سُكْرِ التَّجَنِّي  
وَمَنْ سَمِعَ الْغِنَاءَ بِغَيْرِ قَلْبٍ  
وَلَمْ يَطْرَبْ فَلَا يَلِمُ الْمَغْنِي



و قال من بحره و قافيه

إِلَى كَمِذَا الدَّلَالُ وَذَا التَّجَنِّي	شَفِيتَ وَ حَفِكَ الحَسَادَ مِنِّي
أَرَدُّ فِيكَ طَوَّلَ اللَّيْلِ فِكْرِي	فَأَبْنِي ثُمَّ أَهْدِمُ ثُمَّ أَبْنِي
لَعَلِّي قَدْ آسَأْتُ وَلَسْتُ أَدْرِ	فَقُلْ لِي مَا الَّذِي بَلَغَتْ عَنِّي
مَرَادِي لَوْ خَبَأْتُكَ يَا حَبِيبِي	مَكَانَ النُّورِ مِنْ عَيْنِي وَ جَفَنِي
وَفِيكَ شَرِبْتُ كَأْسَ الْحَبِّ صَرَفًا	فَإِنْ تُرِنِي سَكِرْتُ فَلَا تَلْمِنِي
تُرَانِي مَتَّ فِيكَ هَوًى وَ وَجَدًا	وَ نَعْلَمُ بِي وَ نَعْرِضُ آيَ بَائِي
وَ أَعْرِفُ فِيكَ أَعْدَائِي بِفِينَا	وَ أَظْهِرُ عَنْهُمْ بَلَهًا كَأَنِّي
وَ لِي فِي الْحَبِّ أَخْلَاقُ كِرَامٍ	فَسَلْ مَنْ شِئْتَ عَنِّي وَامْتَحِنِي
وَ حَيْثُ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا وَفَاءُ	هَنَالِكَ إِنْ نَسَلْ عَنِّي تَجِدْنِي
حَبِيبِي مَنْ أَكُونُ لَهُ حَيًّا	وَ تُجْزِينِي الْهَوَى وَزَنًا يَوْزَنِي
وَ لَسْتُ أَرَى لِمَنْ هَوًّا لَا يَرَانِي	هَوَانًا بِالْهَوَى كَمِذَا التَّجَنِّي



و قال ايضا من الوزن و القافية و قد ساله من تجب عليه اجابته ان  
يعمل ايانا على هذا المصراع الاخير وهو هَوَانًا بِالْهَوَى كَمْ ذَا التَّجَنَّى

هَوَانًا بِالْهَوَى كَمْ ذَا التَّجَنَّى	و كَمْ هَذَا التَّعَلُّ و التَّمَنَّى
هَوَى وَصَبَابَةً وَقَلِي وَهَجَرٌ	حَبِيْبِي بَعْضُ هَذَا كَانَ يَغْنَى
فَيَا مَنْ لَا اسْمِيهِ وَ لَكِنْ	اعْرِضْ عَنْهُ لِلْوَأَشِيِّ وَ اُكْنَى
حَبِيْبِي كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ عِنْدِي	مَلِيحٌ مَا خَلَا الْاِعْرَاضَ عَنِّي
كَمَلْتَ مَلَا حَةً وَ كَمَلْتَ ظُرْفًا	فَلَيْتَكَ اَوْ سَلِمْتَ مِنْ التَّجَنَّى
ظَنَنْتُ بِكَ الْجَمِيْلَ وَ اَنْتَ اَهْلٌ	بِحَفْنِكَ لَا تُحَيِّبُ فِيكَ ظَنِّي
رَأَيْتَكَ فَفَتَّ كُلَّ النَّاسِ حُسْنًا	فَكَانَ بِقَدْرِ حُسْنِكَ فِيكَ حَزْنِي
وَ مَا اَنَا فِي الْحَبَّةِ مِثْلُ غَيْرِي	إِلَيْكَ أَشِيرُ فِي قَوْلِي وَ اُعْنِي
وَ قَدْ أَضْحَى الْغَرَامُ حَلِيفَ قَلْبِي	كَمَا أَمْسَى السَّهَادُ الْيَفَّ جَفْنِي
فَيَا شَوْقِي إِلَى ثَغْرِ وَ قَدٍ	حَلَّتْ مِنْهُ الشَّابَا وَ التَّشْنِي
أَقُولُ لِصَاحِبِ فِي الْحَبِّ يَلْحَى	كَفَانِي ذَا الْغَرَامُ فَلَا تَزِدْنِي
ثَرَمَ فِي الْحَبِّ رَأْيًا غَيْرَ رَأْيِي	وَ تُسَلِّكُ فِيهِ فَنًا غَيْرَ فَنِي
وَ إِنْ وَافَقْتَنِي أَهْلًا وَسَهْلًا	وَالَا لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي



و قال من مجزوء الكامل و القافية المتواتر

كَمْ ذَا التَّجَنُّبِ وَالتَّجَنِّي مَآكَانَ هَذَا فِيكَ ظَنِّي  
 أَنْتَ الْحَيِّبُ وَلَا سِوَاكَ وَ لَمْ أَخُكْ فَلَا تَخْنِي  
 مَوْلَايَ يَكْفِينِي الَّذِي قَاسَيْتَ مِنْكَ فَلَا تَزِدْنِي  
 أَسْفِيَّتِي صَرَفَ الْهَوَى فَإِذَا سَكِرْتُ فَلَا تَلْمِنِي  
 حَاشَاكَ تُوصَفُ بِالْفَيْحِ وَ قَدْ وَصِفْتَ بِكُلِّ حَسَنِ  
 لَا لَا وَ حَقَّ اللَّهُ مَا عَوَّدَنِي هَذَا التَّجَنِّي  
 غَالَطَنِي فَرَعَمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَخْنِ وَ زَعَمْتَ إِنِّي  
 قُلُّ لِي وَ حَدَّثَنِي وَ مَا ذَا مَوْضِعِ الْكِتْمَانِ مِنِّي  
 إِنَّ الْفُضِيَّةَ مَا نَفَطْتُ عَنْ سِوَايَ فَكَيْفَ عَنِّي  
 وَ لَقَدْ عَلِمْتُ بِمَا جَرَّمَهُ لَكَ كَأَهْ حَتَّى كَأَنِّي  
 وَ مَتَى جَهَلْتُ قَضِيَّةً وَ أَرَدْتُ نَعْلَمَهَا فَسَلْنِي



و قال من مجرّه و قافيته

كَانَ الْبَيَاضُ يَرُوقَنِي حَتَّى رَأَيْتُ الشَّيْبَ مِنِّي  
فَالْيَوْمَ يَا لَوْنِ الْبَيَا ضِ إِلَيْكَ ثُمَّ إِلَيْكَ عَنِّي  
فَلَمَّا هَجَرْتُ بِكَ الصَّبَا وَ نَسِيتُهُ حَتَّى كَأَنِّي  
وَ يُقَالُ إِنَّكَ قَدْ كَبُرْتَ عَنْ الْهَوَى فَاَقُولُ إِنِّي  
وَ أَظِلُّ أَقْرَعُ دَائِمًا سَنِي إِذَا حَقَّقْتُ سَنِي  
قَدْ كُنْتُ أَحْزَنُ لِلْفَرَا قِ وَ لِلصَّدُودِ وَ لِلتَّجَنِّي  
حَتَّى أَنْفَضَ زَمَنُ الصَّبَا وَ خَرَجْتُ مِنْ حَزَنِ لِحْزَنِ  
وَ لَمَّا صَحَوْتُ وَنَبْتُ عَنْ خَمْرِ الْهَوَى وَكَسَرْتُ دَفِي  
وَ نَفَضْتُ فِي وَجْهِ النَّدِيمِ وَقَدْ أَقَى بِالْكَأْسِ رَدْفِي  
وَ وَقَفْتُ فِي بَابِ الْكَرِيمِ عَسَاهُ يَسْمَعُ لِي بِإِذْنِ

و قال من ثالث الطويل و القافية المتواتر

خَلِيلِي أَمَا هَذِهِ فِدْيَارُهُمْ وَ أَمَا غَرَامِي فَهُوَ مَا تُرِيَانِي  
خَلِيلِي إِنِّي لَا أَرَى فِي سِوَاكُمْمَا فَمَا نَأْمُرَانِي أَيُّهَا الرَّجُلَانِ



خَلِيلِي هَذَا مَوْقِفٌ يَبْعَثُ الْبُكَاءَ      فَمَاذَا الَّذِي بِالْدمْعِ نَتَشَطَّرَانِ  
 وَإِنْ كُنَّا لَا نُسَمِّدَانِي عَلَى الْأَسَا      قِفَا وَدَعَانِي سَاعَةً وَدَعَانِي  
 وَإِنِّي عَلَى دَارِ الْحَبِيبِ لَوَاقِفٌ      وَإِنْ شَفَّ قَلْبِي رَسْمَهَا وَشَجَانِي  
 فَلَوْ كَانَ مَا أَلْفَى مِنَ الْحَزَنِ وَاحِدًا      بَكَيتُ بِدَمْعٍ وَاحِدٍ وَكَفَّانِي  
 وَلَكِنْ أَحْزَانًا عَرَّتْنِي كَثِيرَةً      وَمَا لِي مِنْهَا بِالْكَثِيرِ يَدَانِ  
 فَيَا وَيْحَ قَلْبِي بِالْغَرَامِ أَطْعَمَهُ      فَمَا لِي أَرَاهُ فِي السُّلُوحِ عَصَانِي  
 وَإِنِّي وَإِيَّاهُ كَمَا قَالَ قَائِلٌ      رَفِيفُكَ قَيْسِي وَأَنْتَ يَمَانِي

و قال من مجزو الخفيف و القافية المتدارك

لَكُمْ الرُّوحَ وَالْبَدَنَ      لَكُمْ السِّرَّ وَالْعَلَنَ  
 أَنَا كُلِّي لَكُمْ نَرَى      سَادِقِي أَنتُمْ لِمَنْ  
 أَنَا عَبْدٌ شَرِيتُمُو      وَلَكِنْ بِلا ثَمَنٍ  
 لَمْ يَزَلْ بِي مِنَ الْقَمَا      طِ هَوَاكُمْ إِلَى الْكَفَنِ  
 لَيْسَ لِي بَعْدَ بَعْدِكُمْ      لَا سَكُونٌ وَلَا سَكَنَ  
 فَارْحَمُوا الْيَوْمَ عَاشِقًا      فِي يَدِ الْيَمِينِ مَرْتَنَنَ  
 لَا فَرُوضًا أَضَاعَهَا      فِي هَوَاكُمْ وَلَا سَنَنَ



لِي حَبِيبٌ عَبْدُهُ وَيَحْيَى مِنْ يَعْبُدُ الْوُثْنَ  
 وَجَهَهُ يَجْمَعُ الْمَسَرَّةَ لِلْقَلْبِ وَالْحَزْنَ  
 هُوَ لِلْحَسَنِ مَشْرِقٌ فِيهِ قَدْ نَظَّهَرَ الْفَتْنَ  
 يَا حَبِيبِي لَقَدْ حَوَّيْتُ مِنَ الْحَسَنِ كُلَّ فَنٍ  
 أَنْتَ عَيْنِي وَأَنْتَ أَحْلَى لِعَيْنِي مِنَ الْوَسَنِ  
 كَمْ أَبَادٍ أَعَدَّهَا لَكَ عِنْدِي وَكَمْ مَنٍّ  
 وَ قَبِيحٍ وَ حَنَنْكَ الصَّبْرُ عَنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ

و قال من مجزو الكامل و القافية المتواتر

أَحِبَّائَنَا وَ حَيَاتِنَا سِرَّ الْهَوَى عِنْدِي مَصُونٌ  
 غَيْرُ مَعْ يَخُونُ حَبِيْبِهِ وَأَنَا الْآمِينَ وَلَا آمِينَ  
 وَأَنَا الَّذِي أَلْفَى إِلَهَ بِحَبْلِكُمْ وَ بِهِ أَدِينُ  
 لَا أَبْتَغِي رَخْصَ الْهَوَى لِي فِي الْهَوَى دِينَ مَتِينٌ  
 وَلَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْكُمْ رُوحِي وَ كُنْتُ لَهَا أَصُونٌ  
 فَاخْتَرْتُمْكُمْ لِمَوَدَّتِي وَلَكُمْ لَهَا عِنْدِي زِينٌ  
 يَا هَاجِرِينَ وَ حَنَنْكُمْ هَوْنٌ مَا لَا يَهُونُ



قَالُوا فَلَانَّ قَدْ سَلَا مَا كَانَ ذَاكَ وَمَا يَكُونُ  
 وَحَيَاتِكُمْ وَهِيَ الَّتِي مَا مِثْلَهَا عِنْدِي يَمِينُ  
 مَا خَتَّ عَهْدَكُمْ كَمَا زَعَمَ الْوُشَاةُ وَلَا أَخُونُ  
 يَا مَنْ يَظُنُّ بِأَنِّي قَدْ خَتَمْتُ غَيْرِي خَوْفُونَ  
 لَوْ صَحَّ وَدَّكَ صَحَّ ظَنُّكَ بِي وَبَانَ لَكَ الْيَقِينُ  
 يَا قَلْبَ بَعْضِ النَّاسِ كَمْ تَفْسُو عَلَى وَكَمْ إِلَيْنِ  
 يَا وَيْلَتَاهُ لِمَنْ أَخَا طِبُّ أَوْ لِمَنْ يَشْكُو الْحَزِينَ  
 قَدْ ذَلَّ مَنْ كَانَ الْمَعِينُ لَوْجَدِهِ الدَّمْعُ الْمَعِينُ

و قال من الكامل و القافية المتواتر

مَوْلَايَ مَا أَخْلَفْتَ وَعْدَكَ بِاخْتِيَارِكَ كَانِ مِنِّي  
 فَعَسَاكَ نَسَمَحُ لِي كَمَا عَوْدَنِي بِالْصَّفْحِ عَنِّي

و قال من مجزوء الحفيف و القافية المتدارك

وَ ثَقِيلٌ إِذَا بَدَأَ أَكْثَرَ النَّاسِ لَعْنَهُ  
 كُلُّ رَمَلٍ بِعَالِجٍ لَا يَرَى فِيهِ وَزَنَهُ



ظَنَّ خَيْرًا بِغَيْرِهِ وَ بِهِ لَا نَظَنَّهُ  
وَعَلَى نَحْسِهِ فَقَدْ قِيلَ عَنْهُ بِأَنَّهُ  
ثُمَّ لَا يَتْرُكُ الْحَمَاءَ قَهَّ حَتَّى كَانَهُ

و قال من الواقر و القافية المتواتر

أَدَافِعُ عَنْ فَلَانٍ وَ هُوَ شَيْخٌ لَهُ عِرْضٌ يَنَالُ النَّاسُ مِنْهُ  
وَ تُصَدَّرُ عَنْهُ أَفْعَالٌ قَبَاحٌ فَصَدَّقَ كُلُّ شَيْءٍ قِيلَ عَنْهُ

و قال من الكامل و القافية المتواتر

مَا الْعَقْلُ إِلَّا زِينَةٌ سَبَّحَانَ مَنْ أَخْلَاكَ مِنْهُ  
قُسِمَتْ عَلَى النَّاسِ الْعَفْوُ لَوْ كَانَ أَمْرًا غُبْتُ عَنْهُ

و قال من الطويل و القافية المتواتر

سَفَى اللَّهُ أَرْضًا لَسْتُ أُنْسِي عَهْدَهَا وَ يَا طُولَ شَوْقِي نَحْوَهَا وَ حِينِي  
بِلَادٍ إِذَا شَارَفَتْ أَرْضَ نَجْمِهَا بَدَا النُّورُ يَزْهِي وَجَنَّتِي وَ جَبِينِي  
مَنَازِلُ كَانَتْ لِي بَيْنَ مَنَازِلِ وَ كَانَ الصَّبَا الْفِي بِهَا وَ قَرِينِي



نَذَرْتُ عَهْدًا بِالْمَحْصَبِ مِنْ مَنِيَّ      وَ مَا دُونَهُ مِنْ أَبْطَحٍ وَ هَجُونِ  
 وَ أَيْمَانًا بَيْنَ الْمَقَامِ وَ زَمَرِ      وَ إِخْوَانًا مِنْ وَافِدٍ وَ قَطِينِ  
 وَ يَا طَيْبَ نَادٍ فِي ذُرَى الْبَيْتِ بِالضُّحَى      وَ ظِلِّ يَفُومُ الْعُودَ فِيهِ بِحِينِ  
 وَ قَدْ بَمَكْرَتٍ مِنْ نَحْوِ نَعْمَانَ نَسَمَةٍ      تُحَدِّثُ عَنْ أَيْكَ بِهِ وَ غُصُونِ  
 زَمَانٌ عَهِدْتُ الْوَقْتَ لِي فِيهِ وَاسِعًا      كَمَا شِئْتُ مِنْ جَدِّ بِهِ وَ مُحْجُونِ  
 إِذِ الْعَيْشُ نَضَّرَ فِيهِ لِلْعَيْنِ مَنْظَرٌ      وَ إِذِ وَجْهُهُ غَضُّ بِغَيْرِ غُضُونِ

و قال من مجزو الكامل و القافية المتدارك

يَا مَنْ تَجَنَّنَ عَامِدًا      وَ أَرِيدُ أَذْهَبَ جِهَةً  
 وَ عَلِمْتُ مَا قَدْ قَالَهُ      عَنِّي وَ مَا قَدْ ظَنَّهُ  
 وَ سَمِعْتُ عَنْهُ بِأَنَّهُ      يَغْتَابُنِي وَ بِأَنَّهُ  
 وَ كَأَنَّهُ كَأَبِ عَوَى      لَا بَلْ أَقُولُ بِأَنَّهُ  
 فَلَا كَوِينَ جَبِينَهُ      وَسَمَاءً وَ أَقْطَعُ أَذَنَهُ  
 وَ أَكُونُ كَلْبًا مِثْلَهُ      إِنْ لَمْ أَصْدِقْ ظَنَّهُ  
 لَوْ كَانَ أَهْلًا لِلْجَمِيلِ      فَرَكَّتْهُ لَكِنَّهُ



و قال من الطويل و القافية المتواتر

لَقَدْ صَدَّقْتَنِي فِي الْحَدِيثِ ظَنُّونِي  
و بِالرَّغْمِ مِنِّي أَنَّ سِرًّا أَصُونُهُ  
و قَدْ رَأَيْتَنِي يَا أَهْلَ وُدِّي أَنَكُمْ  
بِرُوحِي أَنتُمْ مِنْ رَسُولِي إِلَيْكُمْ  
سَأَلُوا دَمْعَ عَيْنِي عَنْ أَحَادِيثِ لَوْعَتِي  
و لِلدَّمْعِ مِنْ عَيْنِي مَعِينٌ يَمُدُّهُ  
عَلَى أَنْ دَمْعِي لَا يَزَالُ يَخُونُنِي  
فَلَا تَقْبَلُوا لِلدَّمْعِ عَنِّي رِوَايَةَ  
حَلَفْتُ لَكُمْ أَنْ لَا أَخُونُ عَهْدَكُمْ  
و هَا أَنَا كَالْمُخْنُونِ فِيكُمْ صَبَابَةً  
و هَبَّتْكُمْ فِي الْحُبِّ عَفْلِي رَاضِيًا  
أَرَى سَقَمَ جِسْمِي قَدْ حَوَّنَهُ جَفُونُكُمْ  
الْجَانِبَا إِنِّي ضَيْنٌ بِوَدِّكُمْ  
فَمَنْ ذَا الَّذِي اعْتَاضَ عَنْكُمْ مِنَ الْوَرَى  
و قَدْ نَفَلْتُ سِرِّي وَشَاءَ جَفُونِي  
يَصِيرُ بِدَمْعِي وَ هُوَ غَيْرُ مَصُونٍ  
مَطْلَمٌ وَأَنْتُمْ قَادِرُونَ دِيُونِي  
وَمَنْ مَسْعِدِي فِي حِكْمٍ وَ مَعِينِي  
لِيَعْرِبَ عَنْ هَذَا الشَّوْءِ شَوْءُونِي  
فَإِنْ تَسْأَلُوهُ تَسْأَلُوا ابْنَ مَعِينٍ  
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرَوِي حَدِيثَ خَوْءُونٍ  
فَلَيْسَ عَلَيَّ سِرُّ الْهَوَى بِأَمِينٍ  
وَ اعْطَيْتُكُمْ عِنْدَ الْيَمِينِ يَمِينِي  
وَ حَاشَاكُمْ تُرْضُونَ لِي بِجُنُونٍ  
وَ يَا لَيْتَكُمْ ابْتِغَيْتُمْ لِي دِينِي  
فَلَا تَأْخُذُوا يَا ظَالِمِينَ جَفُونِي  
وَ مَا كُنْتُ يَوْمًا قَبَاهُ بِضَنِينٍ  
وَمَنْ ذَا حَبِيبِي مِثْلَكُمْ وَ خَدِينِي



وَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْضَى بِهِ لِحَبَّتِي  
أَحَبُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا كَانَ فَأَنْفًا  
وَأَهْجَرُ شَرِبَ الْمَاءِ غَيْرَ مُصَفًّى  
وَإِنْ قِيلَ فِي هَذَا رَخِصَ ثَرَكُهُ  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيْءَ إِنْ يَفْلُ قِيَمَةً  
حَبِيبِي زِدْنِي مِنْ حَدِيثٍ ذَكَرْتَهُ  
وَقُلْ لِي وَلَا تَخْلَفْ فَإِنَّكَ صَادِقُ  
فَوَاللَّهِ لَمْ أَرْتَبْ بِمَا قَدْ ذَكَرْتَهُ  
وَإِنْ حَدِيثًا أَنْتَ رَأَوِيهِ إِنِّي  
كَذَلِكَ نَلْقَانِي إِذَا مَا اخْتَبَرْتَنِي  
إِذَا قُلْتُ قَوْلًا كُنْتُ لِلْقَوْلِ فَاعِلًا  
نُبَشِّرُ عَنِّي بِالْوَفَاءِ بِشَاشَتِي

فِيحَسُنَ فِيهِ أَوْعَى وَحَبِيبِي  
وَمَا الدُّونُ إِلَّا مَنْ يَمِيلُ لِدُونِ  
زَلَالًا وَآكَلَ اللَّحْمِ غَيْرَ سَمِينِ  
وَلَا أَرْضِي إِلَّا بِكُلِّ ثَمِينِ  
يَكُنْ بِمَكَانٍ فِي الْقُلُوبِ مَكِينِ  
وَلَمْ يَخْتَلِجْ بِالشَّكِّ فِيهِ ظَنُونِي  
وَقَوْلُكَ عِنْدِي مِثْلُ أَلْفِ يَمِينِ  
لَيْسَ كُنْ هَذَا الْقَلْبُ بَعْضُ سَكُونِ  
عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ وَحَسَنٍ يَفِينِ  
بِسِرِّ حِفَاطِي صَاحِبِي وَقَرِينِي  
وَكَانَ حَيَاءِي كَافِلِي وَضَمِينِي  
وَيَنْطِقُ نَوْرُ الصِّدْقِ فَوْقَ جَبِينِي

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

يَا سَيِّدَا بُودَادِهِ  
مَا زِلْتَ مَلَانِ الْيَدَيْنِ  
إِنْ غَبَّتْ عَنِّي أَوْ حَضَرَ  
تَ فَيَالَهَا مِنْ حَسَنَيْنِ



إِنِّي بِوَدِّكَ لَا عَدِمْتُكَ وَاثِقٌ فِي الْحَالَتَيْنِ  
 وَافْتَنَى الْآيَاتِ كَالسَّيِّبِ الْمَصْفَى وَاللَّجِينِ  
 فَحَكَى بَيَاضَ الطُّرْسِ لِي مِنْهَا بَيَاضَ الْوَجْتَيْنِ  
 وَاقَى سَوَادَ مِدَادِهَا يَحْكِي سَوَادَ الْمُفْلَتَيْنِ  
 فَلْتَمَّتْهَا عِدَّةُ الْحُرُوفِ وَ مَا قَعْتُ بِمَرْنَيْنِ  
 كَمَ رَاحَةٍ قَدْ نَلْتَهَا مِنْ جُودِ نَلِّكَ الرَّاحَتَيْنِ  
 أَنْسَتَ قَلْبِي فِي الْبَعَا دِ بَقْدَرِ مَا أَوْحَشَتْ عَيْنِي  
 فَعَسَاكَ تَجْمَعُ لَذَّةَ الْإِثْنَيْنِ لِي فِي مَوْضِعَيْنِ

و قال من بحره و قافيته

حَتَّى مَتَى وَ إِلَى مَتَى أَنَا بَيْنَ هَجْرَانٍ وَ بَيْنِ  
 أَمَّا الصُّدُودُ أَوْ الْفِرَا قُ فَيَا لَهَا مِنْ مُحْتَتَيْنِ  
 خَصْمَانِ لِي أَنَا مِنْهُمَا فِي شِدَّةٍ بَلْ شِدَّتَيْنِ  
 لَمْ أَدْرِ مَا السَّبَبُ الَّذِي قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَ بَيْنِي  
 قَدْ لَازَمَانِي مَذْ خَلَفْتُ كَمَنْ يَطَالِبُنِي بِدَيْنِ  
 ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ حَالَتِي بِدَوَامِ نَلِّكَ الْحَالَتَيْنِ



وَهَلَمْ جَرًّا لَمْ أَزَلْ قَلْبِي أَسِيرُهُمَا وَعَيْنِي  
وَالْأَدَمِيُّ مَرُوعٌ أَبَدًا يَتْلُوكَ الْحَسْرَتَيْنِ  
مَا اكْمَلَ السَّيِّئِينَ حَتَّى ذَاقَ طَعْمَ الْفِرْقَتَيْنِ

و قال من مجزوء الحفيف و القافية المتواتر

هَاتِ يَا صَاحِ غَنَى وَأَمَّا الْكَأْسُ وَأَسْفِنِي  
قُمْ بِنَا يَا نَدِيمَ نَسْبِقُ أَذَانَ الْمُؤَذِّنِ  
أَصْبَحَ الْجَوُّ فِي رِدَا مِنْ الْغَيْثِ أَدَكِنِ  
وَبَدَى الصَّبَاحُ كَالْبِشْرِ فِي وَجْهِ مُحْسِنِ  
صَاحِ خُذْهَا وَهَانَهَا وَاجْلِهَا لِي وَزِينِ  
مَتَّ وَجَدًا وَ لَوْعَةً فَاسْفِنِيهَا لَعَانِي  
مِنْ مَدَامٍ كَأَنَّمَا كَأْسُهَا قَلْبُ مُؤْمِنِ  
فَهِيَ نُورٌ وَ مَا عَدَا النُّورُ مِنْهَا فَقَدْ قَنِي  
قَهْوَةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ فِي قُلُوبٍ وَ أَعْيُنِ  
قَدْ أَقَامَتْ وَ عَدَّ مَا شِئْتَ فِي قَعْرِ مُحْزَنِ  
فَإِذَا مَا أَدْرَتْهَا سَمِهَا لِي وَ سَمِينِي



وَأَرْفَعُ السِّتْرَ بَيْنَنَا لَا تَفْكِرْ بَانِي  
خَائِي مِنْ نَصْنَعٍ لِلْوَرَىٰ أَوْ تَدِينِ  
فَلَعَمْرِي بِرَبِّنِي فَرَطَ هَذَا التَّسْنَنِ  
سَيِّدِي بَعْدَ ذَا وَذَا هَاتِ قُلْ لِي وَبَيْنِ  
لَكَ مَا شِئْتَ مِنْ رِضَا لَسْتُ عِنْدِي بِبَيْنِ  
لِي حَيْثُ فَإِنْ أَكُنْ لَا أَسْمِيهِ فَافْطِنِ  
إِنَّ يَوْمًا يَزُورُنِي يَوْمَ عِيدٍ مَزِينِ  
هُوَ بَدْرٌ لِمَجْتَلٍ هُوَ غَصَنٌ لِمَجْتَنِي  
عَازِلِي فِيهِ لَا تُطِلْ أَنَا عَنْ عَازِلِي غَنِي  
لَسْتُ أَصْغَى وَلَا أَعَى خَلَنِي عَنْكَ خَلَنِي

و قال من الدوييت

كَمْ يَذْهَبُ هَذَا الْعَمْرُ فِي خَسْرَانِ مَا أَغْفَلَنِي عَنْهُ وَ مَا أَنْسَانِي  
إِنْ لَمْ يَكُنِ الْيَوْمَ فَلَاحِي فَمَتَى هَلْ بَعْدَكَ يَا عُمْرُ عُمْرٌ ثَانِي



و قال من مجزو الرمل و القافية المتواتر

خَانِي مَنْ لَمْ أَخْهَ لَا وَلَا أَذْكَرُ مَنْ هُوَ  
 طَالَمَا غَالَطْتُ فِيهِ طَالَمَا كَذَبْتُ عَنْهُ  
 لَيْتَهُ مَاتَ وَلَا كَا نَ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْهُ  
 خَلٍ مِنْ خَلَاكَ يَا قَلْبُ وَ مَنْ خَانَكَ خُتْهُ  
 لَا نَصْنَ بِاللَّهِ وَدَا خِوُونٍ لَمْ يَصْنَهُ  
 وَ بِمَا سَامَكَ سِمَهُ وَ بِمَا دَانَكَ دِنَهُ

و قال من المجتث و القافية المتواتر

أَمَا تَفَرَّرَ أَنَا فَلَمْ تَأْخَرْتَ عَنَّا  
 وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ عَذْرٌ وَ لَوْ يَكُونُ عَلِمْنَا  
 وَ مَا الَّذِي كَانَ حَتَّى حَلَلْتَ مَا قَدْ عَقَدْنَا  
 فَلَا نَلْمُنَا فَإِنَّا قُلْنَا وَ قُلْنَا وَ قُلْنَا  
 وَ قَدْ أَثْنَاكَ زَحْفًا وَ انْتِ نَهَرُبُ مِنَّا  
 وَ انْظُرْ لِنَفْسِكَ فِيمَا قَدْ كَانَ مِنْكَ وَ دَعْنَا



و قال من مجزو الكامل و القافية المتواتر

أَنَا زَهْرِيكَ لَيْسَ إِلَّا جُودُكَ كَفِّكَ لِي مَزِينَهُ  
أَهْوَى جَمِيلَ الذِّكْرِ عَنْكَ كَأَنَّمَا هُوَ لِي بَثِينَهُ  
فَأَسْأَلُ ضَمِيرَكَ عَنْ وَدَا دِي إِنَّهُ فِيهِ جَهِينَهُ

و قال من المجتث و القافية المتواتر

أَسْمَعُ مَقَالَةَ حَقٍّ وَ كُنْ بِحِثِّكَ عَوْنِي  
إِنَّ أَلَمِيْعَ مَلِيْعٍ يُحِبُّ فِي كُلِّ لَوْنٍ

و قال من مجزو الرمل و القافية المتواتر

مَا الَّذِي نَطْلُبُ مِنِّي خَلِيَّ عَنْكَ وَ دَعْنِي  
لَا تُزِدْنِي فَوْقَ مَا قَدْ كَانَ مِنْ ذَاكَ التَّجَنِّي  
كَذَبَ الْوَاشُونَ فِيمَا نَقَلُوا عَنْكَ وَ عَنِّي  
بَاغَ الْفُؤْمُ وَ نَالُوا قَصْدَهُمْ مِنْكَ وَ مِنِّي



و قال من المجتث والقافية المتكاوس

مَا مِثْلُ شَوْقِي شَوْقٌ حَتَّى أَقُولَ كَأَنَّهُ  
وَ إِنَّهُ لَشَدِيدٌ كَمَا عَلِمْتَ وَ إِنَّهُ

و قال و كتب بها عند موته بالديار المصرية على يد ولده صلاح  
الدين محمد الى الرئيس الحكيم عماد الدين الديريني و هو آخر ما قاله  
رحمه الله تعالى من الكامل والقافية المتدارك

مَا قُلْتَ أَنْتَ وَ لَا سَمِعْتُ أَنَا هَذَا حَدِيثٌ مَا يَلِيقُ بِنَا  
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا صَحِبْتَهُمْ سَتَرُوا الْفَيْحَ وَ أَظْهَرُوا الْحَسَنَ

### قافية الهاء

و قال من ثانی البسيط و القافية المتواتر

لِلَّهِ غَانِيَةٌ يَوْمًا خَلَوْتُ بِهَا فِي مَجْلِسٍ غَابَ عَنَّا فِيهِ وَأَشِيهَا  
كُلُّ لَهُ حَاجَةٌ مِنْ وَصْلِ صَاحِبِهِ لَوْ لَا يَسِيرُ حَيًّا كَادَ يَفْضِيهَا  
وَ لِلْعَيُونِ رِسَالَاتٌ مُرَدَّةٌ نَدْرِي الْقُلُوبَ مَعَانِيهَا وَ نُخْفِيهَا



و قال من بحره و قافيته

قَدْ سَرَّنِي فِيكَ يَا مَنْ خَابَ مَسْعَاهُ      سَخِيفَ رَأْيِكَ هَذَا كَانَ عَقْبَاهُ  
قَصَدَتْ مَنْ لَا يَرَى لِلْفَصْدِ حُرْمَتَهُ      ضَيَّعَتْ قَصْدَكَ فِيمَنْ لَيْسَ يَرَعَاهُ

و قال من المنسرح و القافية المتواتر

لَنَا صَدِيقٌ وَلَا نَسَمِيهِ      نَعْرِفُهُ كُلُّنَا وَ نَدْرِيهُ  
كُلُّ اخْتِلَافٍ وَ كُلُّ مُحَرَقَةٍ      فِيهِ فَيَا لَيْتَهُ بِلَا فِيهِ

و قال من البسيط و القافية المتواتر

مَضَى الشَّبَابُ وَوَلَّى مَا انْتَفَعْتُ بِهِ      وَ لَيْتَهُ فَارِطٌ يَرْجَى ثَلَاثِيهِ  
أَوْ لَيْتَ لِي عَمَلًا فِيهِ أَسْرُ بِهِ      أَوْ لَيْتَنِي لَا جَرَى لِي مَا جَرَى فِيهِ  
فَالْيَوْمَ أَبْكِي عَلَى مَا فَاتَنِي أَسْفَا      وَ هَلْ يَفِيدُ بِكَاءِي حِينَ أَبْكِيهِ  
وَ حَسْرَتَاهُ لِعَمْرِ ضَاعَ أَكْثَرُهُ      وَ الْوَيْلُ إِنْ كَانَ بَاقِيهِ كَمَا ضِيهِ



و قال من بحره و فافيته

اَقْرَأْ سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا اَسْمِيَهٗ      وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْهُ حِينَ اذْكُرُهٗ  
 وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْهُ حِينَ اذْكُرُهٗ      اِنْ اِلَّا شَارَةً فِي مَعْنَايَ تُكْفِيهٗ  
 اَشْرَ بِذِكْرِي فِي ضَمَنِ الْحَدِيثِ لَهُ      فَجَزَا كُلَّ شَيْءٍ كَانَ يَرْضِيهٗ  
 وَ اَسْأَلُهُ اِنْ كَانَ يَرْضِيهِ ضَنِّي جَسَدِي      حَالِي وَ مَا بِي مِنْ ضُرِّ اَقَاسِيهٗ  
 فَلَيْتَ عَنْ حَيِّي فِي الْبَعَادِ تُرَى      حَتَّى اطَالَ عَذَابِي مِنْهُ بِالَّتِيهٗ  
 هَلْ كُنْتُ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فِي مُحَبَّتِهٖ      وَ كُلَّ مَنْ فِيهِ مَعْنَى مِنْ مَعَانِيهٗ  
 اَحْبَبْتُ كُلَّ سَمِيٍّ فِي الْاَنَامِ لَهُ      حَتَّى يُخَيَّلَ لِي اَنِّي اَنَاجِيهٗ  
 يَغِيْبُ عَنِّي وَ اَفْكَارِي نُمُثَلُهٗ      فَاِنْ سَاكِنَ ذَاكَ الْبَيْتِ يَحْمِيهٗ  
 لَا ضِيْمَ يَخْشَاهُ قَلْبِي وَ الْحَبِيْبُ بِهِ      اَللّٰهُ يَحْفَظُ قَلْبِي وَ الَّذِي فِيهِ  
 مَنْ مِثْلُ قَلْبِي اَوْ مَنْ مِثْلُ سَاكِنِهٖ      يَا مَنْ تَجَنَّى وَ مَا اَحْلَى تَجَنِّيَهٗ  
 يَا اَحْسَنَ النَّاسِ يَا مَنْ لَا اَبُوْحُ بِهِ      وَ اَسْعَدَ اَللّٰهُ قَلْبًا صِرَتْ نَاوِيَهٗ  
 قَدْ اَنْعَسَ اَللّٰهُ عَيْنًا صِرَتْ نُوحِشُهَا      فَكَيْفَ اسْتَرَهٗ اَمْ كَيْفَ اخْفِيَهٗ  
 مَوْلَايَ اصْبَحْ وَجْدِي فَيْكَ مُشْتَهَرًا



وَ صَارَ ذِكْرِي لِلْوَاشِي بِهِ وَلَعَّ  
فَمَنْ أَذَاعَ حَدِيثًا كُنْتُ أَكْتُمُهُ  
فَيَا رَسُولِي تَضَرَّعْ فِي السُّؤَالِ لَهُ  
إِذَا سَأَلْتَ فَسَلْ مَنْ فِيهِ مَكْرَمَةٌ  
لَقَدْ نَكَلَفَ أَمْرًا لَيْسَ يَغْنِيهِ  
حَتَّى وَجَدْتُ نَسِيمَ الرُّوضِ يَرْوِيهِ  
عَسَاكَ نَعِطُفُهُ نَحْوِي وَ نَثِيهِ  
لَا نَطْلُبُ الْمَاءَ إِلَّا مِنْ مَجَارِيهِ

و قال من بحره و قافيته

أَفْدَى حَيًّا لِسَانِي لَيْسَ يَذْكُرُهُ  
أَهْوَى التَّهْتِكِ فِيهِ وَهُوَ يَمْنَعُنِي  
وَالنَّاسُ فِينَا بَعْضُ الذُّوْلِ قَدْ لَهَجُوا  
يَا مَنْ أَكَايِدُ فِيهِ مَا أَكَايِدُهُ  
سَمِيتُ غَيْرَكَ مَحْبُوبِي مَغَالِطَةً  
أَقُولُ زَيْدٌ وَزَيْدٌ أَسْتُ أَعْرِفُهُ  
وَكَمْ ذَكَرْتُ مَسْمًى لَا أَكْثَرَاثَ بِهِ  
أَنِيهِ فَيْكَ عَلَى الْعِشَاقِ كُلِّهِمْ  
وَ صَارَ لِي فَيْكَ حُسَادٌ وَلَا بَأْغَا  
خَوْفُ الْوَشَاةِ وَ قَلْبِي لَيْسَ يَنْسَاهُ  
إِنَّ التَّهْتِكَ فِيهِ لَيْسَ يَرْضَاهُ  
أَوْ صَحَّ مَا ذَكَرُوا مَا كُنْتُ أَبَاهُ  
مَوْلَايَ أَصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ  
لِمَعْشَرٍ فَيْكَ قَدْ فَاهُوا بِمَا فَاهُوا  
وَ إِنَّمَا هُوَ لَفْظٌ أَنْتَ مَعَاهُ  
حَتَّى يَجْرَأَ إِلَى ذِكْرَاكَ ذِكْرَاهُ  
قَدْ عَزَّ مِنْ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ مَوْلَاهُ  
كُلًّا أَرَى مِنْهُمْ دَعَايَ دَعَوَاهُ



كَادَتْ عَيُونُهُمْ بِالْبَغْضِ تُنْطِقُ لِي      حَتَّى كَانَ عَيُونُ الْقَوْمِ أَفْوَاهُ  
يَا مَنْ أَتَى زَائِرًا يَوْمًا فَشَرَفَنِي      لَا أَصْغَرَ اللَّهُ مِنْ مَوْلَايَ مَمْشَاهُ  
عِنْدِي حَدِيثٌ أُرِيدُ الْيَوْمَ أَذْكَرُهُ      وَأَنْتَ نَعْلَمُ دُونَ النَّاسِ فَحَوَاهُ

و قال من الهزج و القافية المتواتر

نَرَى كَمْ قَدْ بَدَتْ مِنْكُمْ أُمُورٌ مَا عَهْدَنَاهَا  
وَ عَرَضْتُمْ بِأَقْوَالٍ وَ مَا نَجْهَلُ مَعْنَاهَا  
نَبْشْتُمْ بَيْنَنَا أَشْيَاءَ كُنَّا قَدْ دَفَنَّاهَا  
وَ طَرَقْتُمْ إِلَى الْغَدْرِ طَرِيفًا مَا سَلَكْنَاهَا  
وَ قَبَحْتُمْ بِأَفْعَالٍ وَ حَسَنْتُمْ مَسَامَاهَا  
وَ كَمْ جَاءَتْ لَنَا عَنْكُمْ أَحَادِيثُ رَدَدْنَاهَا  
وَ أَشْيَاءَ رَأَيْنَاهَا وَ قَلْنَا مَا رَأَيْنَاهَا  
فَلَا وَاللَّهِ مَا يَحْسُنُ بَيْنَ النَّاسِ ذِكْرَاهَا  
قَرَأْنَا سُورَةَ السَّلَاةِ نِ عَنْكُمْ بَلْ حَفِظْنَاهَا  
وَ مَا زِلْتُمْ بِنَا حَتَّى خَسِرْنَاكُمْ بِفَعْلَاهَا  
فَرَجُلٌ نَطْلُبُ السَّعَى إِلَيْكُمْ قَدْ مَنَعْنَاهَا



وَعَيْنٌ تَتَمَنَّى أَنْ تَرَائِكُمْ قَدْ غَمَضْنَاهَا  
وَنَفْسٌ كُلَّمَا اشْتَاقَتْ لِلْفَيَّائِكُمْ زَجَرْنَاهَا  
وَكَانَتْ بَيْنَنَا طَاقٌ فَهِيَ نَحْنُ سَدَدْنَاهَا  
وَلَوْ أَنَّكُمْ جَاءَ تَعْدِنِ مَا دَخَلْنَاهَا  
وَأَمَّا الْحَالَةُ الْآخَرَى فَاِنَّا قَدْ سَلَوْنَاهَا  
وَقَدْ مَانَتْ وَصَلَيْنَا عَلَيْهَا وَدَفَنَّاها  
هَجَرْنَا ذِكْرَهَا حَتَّى كَانَا مَا عَرَفْنَاهَا  
وَهِيَ نَحْنُ وَهِيَ أَنْتُمْ مَتَى قَطُّ ذَكَّرْنَاهَا  
وَفِي النَّفْسِ بَقَايَا مِنْ أَحَادِيثِ خَبَانَاهَا  
فَلَوْ أَرْضَتَكُمْ الْآرُوا حِمْيَرًا لَبَذَلْنَاهَا

وَقَالَ مِنْ مَجْزُورِ الرَّمْلِ وَالْقَافِيَةِ الْمُتَوَاتِرِ

دَوْلَةٌ كُمْ قَدْ سَأَلْنَا رَبَّنَا التَّعْوِيضَ عَنْهَا  
وَفَرَحْنَا حِينَ زَالَتْ جَاءَنَا الْخَسْرُ مِنْهَا



و قال من مجزو الرمل والقافية المتواتر

قَدْ أَقَى الْعَيْدَ وَمَا عِنْدِي لَهُ مَا يَفْتَضِيهِ  
غَابَ عَنِ عَيْنِي فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ أَشْتَهِيهِ  
لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَتَمُّ أَيُّهَا الْأَحْبَابُ فِيهِ

و قال من الوافر والقافية المتواتر

كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَشْرَحَ فِي كِتَابِي  
وَعَيْشَكَ إِنِّي لِي مَذْغِبَتٌ عَنِّي  
وَفِي سُوقِ الْهَوَانِ عَرَضْتُ نَفْسِي  
وَلَمْ أَرِ مَنْ لَهُ حَالٌ كَحَالِي  
فَجَدْتُ بِرِضَاكَ إِنِّي رِضَاكَ عَنِّي  
وَلِي وَعْدٌ إِلَى سَنَةٍ فَإِنْ لَمْ  
وَقَدْ أَنْهَيْتُ مِنْ شَوْقِي أُمُورًا  
أُمُورًا مِنْ فِرَاقِكَ أَشْتَكِيهَا  
حَالًا مَا أَظُنُّكَ تُرْضِيهَا  
رَخِيصًا لَمْ أَجِدْ مَنْ يَشْتَرِيهَا  
فَأَعْرِفْ فِي الصَّبَابَةِ لِي شَيْئًا  
لَأَعْظَمَ شَهْوَةٍ أَنَا أَشْتَهِيهَا  
يَكُنْ فِيهَا يَكُنْ فِيمَا يَلِيهَا  
لِمَوْلَانَا عَاوُ الرَّأْيِ فِيهَا



و قال من بحره و قافيته

سُرُورِي كَانَ أَنَّ الْفَاكَ يَوْمًا      لِأَجْلِ مُحَاسِنِي لَكَ اجْتَلِيهَا  
فَلَمَّا غَابَ عَنِّي كَرَاهَا      خَلَّتْ مِنْ سَاكِنِي فَسَكَتَ فِيهَا  
سَاكِرْمَهَا لِحُرَّةٍ مِنْ حَوْنِهِ      وَإِكْرَامُ الدِّيَارِ لِسَاكِنِيهَا

و قال من البسيط و القافية المتواتر

يَا مَنْ نُوْهُمْ إِنِّي لَسْتُ أَذْكَرُهُ      وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَسْتُ أَنْسَاهُ  
وَ ظَنَّنْ إِنِّي لَا أَرَعَى مَوَدَّتَهُ      حَاشَى مَنْ ظَنَّنِي هَذَا وَ حَاشَاهُ

و قال من المجتث و القافية المتدارك

إِلَيْكَ عَنِّي وَدَعْنِي      الْغَدْرُ لَا أَرْضِيهِ  
أَرَدْتَ تَغْيِيرَ خُلُقِي      أَفْ لِمَا سُمِّتَنِيهِ  
فَلَا جَزَى اللَّهَ خَيْرًا      يَوْمًا عَرَفْنَاكَ فِيهِ



و قال من بحر السلسلة وهو الرباعي الذي يسميه الفرس دو بيت

يَا مُجِيَّ مَهْجَنِي وَ يَا مُتْلِفَهَا      شَكْوَى كَلْفِي عَسَاكَ أَنْ تُكْشِفَهَا  
عَيْنٌ نَظَرَتْ إِلَيْكَ مَا أَشْرَفَهَا      رُوحٌ عَرَفَتْ هَوَاكَ مَا أَلْطَفَهَا

و قال من مجزو الكامل و القافية المتدارك

خَالَفْتَنِي وَ فَعَلْتَهَا      لَكَ فِي الْخِلَافِ الْمُنْتَهَى  
مَا كُنْتُ نَعْجَزُ فِي خِصَا      لِ غَيْرِهَا فَخْتَمْتُهَا  
أَبْصَرْتُ نَفْسَكَ أَصْبَحْتُ      مَسْتَوْرَةً فَهَتَكْتُهَا

و قال من مجزو الرمل و القافية المتواتر

كَيْفَ يَخْفَى عَنْ حَيِّي      كُلُّ مَا نَمَّ عَلَيْهِ  
وَهُوَ فِي قَلْبِي مُفِيمٌ      أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ



و قال من بحره و قافيته

يَا كِتَابًا مِنْ حَيْبٍ أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَيْهِ  
جَآئِنِي مِنْهُ سَلَامٌ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ  
كَمْ يَدٍ لِلدَّهْرِ مَذَّابُصَرَتْ أَثَارُ يَدَيْهِ

و قال من بحره و قافيته

يَا رَسُولِي قَبْلَ الْآرِ ضَ إِذَا جِئْتَ إِلَيْهِ  
ثُمَّ عَرَفَهُ بِأَنِّي كُنْتُ غَضَبَانَا عَلَيْهِ  
قَرَّبَ الْوَاشِينَ حَتَّى أَكْثَرُوا الْفُؤْلَ لَدَيْهِ  
كَيْفَ يَرْضَى لِي حَيْبٌ مَا جَرَى بَيْنَ يَدَيْهِ

و قال من بحره و قافيته

أَيُّهَا الْخَائِفُ مِنْ أَمْرِ عَسَاهُ وَ عَسَاهُ  
لَكَ رَبٌّ لَمْ يَحِبْ قَطُّ لَدَيْهِ مِنْ رَجَاهُ  
فَادَعَهُ فَهُوَ بِلَا شَيْكَ مُجِيبٌ مِنْ دَعَاهُ  
وَ إِذَا كَانَ لَكَ اللَّهُ فَلَا تُسْأَلُ سِوَاهُ



## فأفيه الياء

و قال من مجزو الرمل و القافية المتواتر

يَا مَلِيحًا لِي مِنْهُ شُهْرَةٌ بَيْنَ الْبَرَايَا  
 غَبَّتْ عَنِّي وَ جَرَّتْ بَعْدَكَ وَ اللَّهُ قَضَايَا  
 سَوْفَ نَلْقَى لَكَ فِي قَلْبِي إِذَا جِئْتَ حَنَايَا  
 وَ لَقَدْ جَرَعْتُ مِنْ بَعْدِكَ كَاسَاتِ الْمَنَايَا  
 وَ لَئِنْ مِتُّ سَيَفَى لَكَ فِي الْقَلْبِ بَقَايَا

و قال من الوافر و القافية المتواتر يرثى بعض اخوانه وهو من اول شعره

يَعِزُّ عَلَيَّ فَفَدَّكَ يَا عَلِيَّ أَلَا لِلَّهِ ذَا الرَّجُلِ الْوَفِيِّ  
 تَكْدَّرَ فِيكَ صَافِي الْعَيْشِ لَمَّا عَدِمْتُكَ أَيُّهَا الْخَلُّ الصَّفِيُّ  
 لَئِنْ أَخَلَيْتُ مِنْكَ مَحَلَّ أَنْسِي فَمَا أَنَا فِيكَ مِنْ أَنْسٍ خَلِي  
 فَبَعْدَكَ لَيْسَ يَفْرِحُنِي بَشِيرٌ وَ بَعْدَكَ لَيْسَ يَحْزِنُنِي نَعِي



وَلَوْ كَانَ الرَّدَى بَشَرًا سَوِيًّا      لَهَابَكَ أَيُّهَا الْبَشَرُ السَّوِيُّ  
عَصَانِي الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَهُوَ طَوْعِي      وَ طَاوَع بَعْدَكَ الدَّمْعَ الْعَصِي  
وَ هَلْ أَبْقَيْتَ لِي الْأَيَّامَ دَمْعًا      فَيَسْعِدَنِي بِهِ الْجَفْنَ الشَّفِي  
فِيَا جَزَعِي نَعَزْ فَلَيْسَ صَبْرًا      وَ يَا ظِمَايَ تَسَلْ فَلَيْسَ رِي  
انْمَضِي أَنْتَ مُتَفَرِّدًا وَابْقِي      لَقَدْ غَدَرْتُكَ نَفْسُكَ يَا وَفِي  
فَهَلْ حَقَّ حَيَاتُكَ يَا زَهِيًّا      وَ هَلْ حَقَّ وَفَانُكَ يَا عَلِي  
وَ حَقًّا صَارَ ذَاكَ الْبَحْرُ يَبْسَا      وَ صَوَّحَ ذَلِكَ الرَّوْضُ الْبَهِي  
وَ أَقْلَعَ ذَلِكَ الْغَيْثُ الْمَرْجِي      فَلَا الْوَسْمِيَّ مِنْهُ وَلَا الْوَلِي  
لَقَدْ طَوَّتِ الْحَوَادِثُ مِنْهُ جِسْمًا      وَلَيْسَ لِذِكْرِهِ فِي النَّاسِ طِي  
مَضُوءًا بِسَرِيرِهِ وَعَلَيْهِ نُورٌ      جَلِيٌّ تَحْتَهُ سِرٌّ خَفِي  
وَ فِي أَكْفَانِهِ نَدْبٌ سَرِيٌّ      تَخَافُ بَعْدَهُ ذِكْرُ سِنِي  
عَلَى حِينِ اسْتِفَاضِ الذِّكْرَ عَنَّهُ      وَ حِينَ أَتَى كَمَا انْدَفَعَ الْإِتِي  
وَ كَمِ دَرَّتْ مَكَارِمُهُ لِعَافٍ      كَمَا دَرَّتْ لِأَطْفَالٍ تُدِي  
وَ كَمِ أَرَوَى عَلَى ظِمَاٍ نَدَاهُ      سَفَاهَ هَاطِلِ الْغَيْثِ الرَّوِي



و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

أَنَا فِي الْبُسْتَانِ وَحْدِي فِي رِيَاضِ سُنْدُسِيَّةٍ  
 لَيْسَ لِي فِيهِ أُنَيْسٌ غَيْرُ كُتُبِ أَدِيبِهِ  
 وَإِذَا دَارَتْ كُؤُوسِي فَهِيَ مِنِّي وَ إِلَيْهِ  
 فَتَفَضَّلْ يَا حَبِيبِي نَعْتِمَ هَذِهِ الْعَشِيَّةِ  
 مَا نَرَى بِاللَّهِ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الذَّهِيَّةِ  
 لَمْ نَعْبَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ إِلَّا لِبَلِيَّةِ  
 مَنْ نَرَى غَيْرَ مَا أَعْهَدُ مِنْ تِلْكَ السَّجِيَّةِ  
 أَيُّهَا الْمَعْرُضُ عَنِّي لَكَ وَاللَّهِ قَضِيَّةُ  
 كُلَّمَا يَرْضِيكَ يَا مَوْ لَأَمَ عِنْدِي وَعَلَيْهِ

و قال من بحره و قافيته

رَحَلَ الْوَاشُونَ عَنَّا شَكَرَ اللَّهُ الْمَطَايَا  
 فَظَفَرْنَا بِوَصَالٍ غَفَلَتْ عَنْهُ الْبَرََايَا  
 خَرَجْتَ تِلْكَ إِلَّا حَادِثٌ أَلَّتِي كَانَتْ خَبَايَا



وَأَسْتَرَحْنَا مِنْ عِتَابٍ فِي الْخَبَايَا وَالزَّوَايَا  
وَأَتْنَا رُسُلَ الْأَحْبَابِ مِنْهُمْ بِالْهَدَايَا  
وَعَلَى رَغَمِ الْأَعَادِي فَلَقَدْ نَمَتَ قَضَايَا  
بِوَصَالٍ مِنْ حَبِيبٍ كَرَّمَتْ مِنْهُ السَّجَايَا  
وَمَدَامٍ مِنْ رِضَابٍ وَحَابٍ مِنْ ثَنَايَا  
كَانَ مَا كَانَ وَمِنْهُ بَعْدُ فِي النَّفْسِ بَقَايَا

و قال من محزوء الكامل و القافية المتواتر

قَالُوا كَبُرَتْ عَنِ الصَّبَا وَقَطَعْتَ نِلْكَ النَّاحِيَةَ  
فَدَعَ الصَّبَا لِرِجَالِهِ وَأَخْلَعَ ثِيَابَ الْعَارِيَةِ  
وَنَعَمَ كَبُرَتْ وَإِنَّمَا نِلْكَ الشَّمَانِلَ بَاقِيَهُ  
وَيَفُوحُ مِنْ عَطْفَى أَنْفَاسِ الشَّبَابِ كَمَا هِيَهُ  
وَيَمِيلُ فِي نَحْوِ الصَّبَا قَلْبٌ رَقِيقُ الْحَاشِيَةِ  
فِيهِ مِنَ الطَّرَبِ الْقَدِيمِ بَقِيَّةٌ فِي الزَّوَايَةِ



و قال من بحره و قافيته

الشَّوْقُ نَارٌ حَامِيَةٌ وَ لَقَدْ تَزَايَدَ مَا بِهِ  
 يَا قَلْبَ بَعْضِ النَّاسِ هَلْ لِلضَّيْفِ عِنْدَكَ زَاوِيَةٌ  
 إِنِّي يَا بَاكَ قَدْ وَقَفْتُ عَسَى تُرَدَّ جَوَابِيَةٌ  
 يَا مُلْبِسِي ثَوْبِ الضَّنَا يَهْنِكَ ثَوْبُ الْعَافِيَةِ  
 لَمْ يَبْقَ مِنِّي فِي الْفَمِ صِ سِوَى رُسُومٍ بِأَلِيهِ  
 وَ حَشَاشَةٌ مَا أَبْقَتْ إِلَّا شَوَاقٍ مِنْهَا بَاقِيَةٌ  
 أَرْخَصْتُ فِيكَ مَدَامَةً لَوْلَاكَ كَانَتْ غَالِيَةٌ  
 إِن لَمْ تَجِدْ لِي بِالرِّضَا وَ حَسْرَتِي وَ شَفَائِي  
 لَكَ مَهْجَتِي وَ لَوْ أَرْضَيْتَ الْمَالَ قَاتَ وَ مَالِي  
 يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى أَنْتَ الْعَلِيمُ بِحَالِي

و قال من بحره و قافيته

أَعِدِ الرِّسَالَةَ ثَانِيَةً وَ خُذِ الْجَوَابَ عَلَانِيَةً  
 فَعَسَى بِتَكَرُّرِ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَسَى مَا بِهِ



وَعَسَاكَ نَطْفِي مِنْ غَلِيْلِ الشَّوْقِ نَارًا حَامِيَةً  
فَإِذَا رَجَعْتَ مُسَلِّمًا فَابْدَأْ بِرِدِّ سَلَامِيهِ  
وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْفُضُورِ الْعَالِيَةِ  
وَاعِدْ بِحُسْنِ نَلْطَفٍ وَكَمَا عَلِمْتَ جَوَابِيهِ  
يَا أَخِيذِي بَلْ نَارِكِي فِي لَوْعَةٍ هِيَ مَا هِيَ  
مَا بَالُ كِتَابِكَ عِنْدَ غَيْرِي دَائِمًا مُتَوَالِيهِ  
وَإِذَا كَتَبْتَ عَسَاكَ تَذْكَرْنِي وَآوِي الْحَاشِيَةَ  
لَا تَتَسَّ مَا يَنِي وَيَنُكَ مِنْ عَهْدٍ بَاقِيهِ  
بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الَّذِي نَعْطِيهِ مِنْكَ مَكَانِيهِ  
حَاشَاكَ أَنْ تُرْضَى أَيْتُ وَأَنْتَ غَنِي نَاحِيهِ

و قال من بحره و فافيته

مَلِكُ الْغَرَامِ عِنَانِيهِ فَالْيَوْمَ طَالَ عِنَانِيهِ  
مَنْ لِي بِقَلْبٍ اشْتَرِيهِ مِنَ الْفُلُوبِ الْفَاسِيهِ  
وَإِلَيْكَ يَا مَلِكَ الْمَلَا حِ وَقَفْتُ أَشْكُو حَالِيهِ  
مَوْلَايَ يَا قَلْبِي الْعَزِيزَ وَ يَا حَيَاتِي الْغَالِيهِ



إِنِّي لَأَطْلُبُ حَاجَةً لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِخَافِيَةٍ  
 أَنْعِمَ عَلَيَّ بِقُبْلَةٍ هَبَّةٍ وَإِلَّا عَارِيَةٍ  
 وَاعِيْدَهَا لَكَ لَأَعْدِمَنَّ بِعَيْنِهَا وَكَمَا هَبَةٍ  
 وَإِذَا أَرَدْتَ زِيَادَةً خُذْهَا وَنَفْسِي رَاضِيَةٍ  
 فَعَسَى يَجُودُ لَنَا الزَّمَانُ بِخَلْوَةٍ فِي زَاوِيَةٍ  
 أَوْ لَيْتَنِي الْفَاكُ وَحْدَكَ فِي طَرِيقِ خَالِيَةٍ

و قال من محره و قافيته

عِشْقُ تَجَدَّدَ ثَانِيَةٍ وَ قُوَى الشَّيْبَةِ وَاهِيَةٍ  
 فَعَشِيفَتْ لَا أَمَلًا بَلَغَتْ وَلَا بَقِيَّتَ بِجَاهِيَةٍ  
 فَإِذَا سَمِعْتَ بِعَاشِقٍ فَاسْأَلْ دَوَامَ الْعَافِيَةِ  
 إِنِّي لَأَقْعُ بِالْخَلَا صِ فَلَآ عَلَيَّ وَلَا لِيهِ  
 هِيَ غَلْطَةٌ كَانَتْ وَلَا وَاللَّهِ تُرْجِعُ ثَانِيَةٍ  
 حَسْبِيَ الَّذِي قَدْ كَانَ فِي زَمَنِ الصَّبَا وَ كَفَانِيَةٍ  
 ذَهَبَ الشَّبَابُ وَإِنَّمَا حَسْرَانُهُ هِيَ بَاقِيَةٍ  
 وَ بَدَتْ عِيُونِي فِي الْهَوَى مِنْ لِي بِعَيْنٍ رَاضِيَةٍ



يَا قَلْبُ كَمْ لَكَ نَفْثَةٌ هِيَ لِلصَّبَا مُتَفَاضِيَةٌ  
 فَالْبَسْ خَلِيْعَكَ فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ جَدِيدِ الْعَارِيَةِ  
 وَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ ذَلِكَ النَّاحِيَةِ  
 وَحَيَاتِكُمْ وَحَيَاتِكُمْ ذَلِكَ الْمَوَدَّةُ بَاقِيَةٌ

و قال من بحره و قافيه

مَا لِلْعَذُولِ وَ مَا لِيهِ عَذْلُ الْمَشِيبِ كَفَانِيَةٌ  
 وَأَحْسِرْ ذَهَبَ الشَّبَابِ ب وَ مَا بَلَغْتَ مُرَادِيَهُ  
 وَ زَهَدْتُ فِي وَلَعِ الصَّبَا فَالْيَوْمَ نَهْرِي سَاقِيَةٌ  
 فَإِلَيْكَ عَنِّي يَا غُرَا م فَقَدْ عَرَفْتَ مَكَانِيَهُ  
 وَ كَأَنَّمَا أَنَا قَدْ قَعَدْتُ ت عَلَى طَرِيقِ الْغَافِيَةِ  
 يَا عَاذِلِي بَرَحَ الْخَفَا وَ قَدْ كَشَفْتَ غَطَائِيَهُ  
 سَأَلَنِي أَجَبَكَ بِمَا يَسُرُّكَ ذِكْرُهُ مِنْ حَالِيهِ  
 وَ لَقَدْ أَرَحْتُكَ فَاسْتَرَحْ كُنْ لَا عَلَى وَلَا لِيهِ  
 وَ أَعْلَمُ بِأَنْفِ اللَّهِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَهُ



و قال من المجتث و القافية المتواتر

إِنْ كُنْتَ تَقْبَلُ مِنِّي      فَارْحَلْ وَ فِيكَ بِقِيَّةُ  
دَعِ اتِّظَارَكَ قَوْمًا      لَهُمْ أُمُورٌ بِطِيَّةُ  
وَ لَا تُفِمْ فِي مَكَانٍ      وَ كُنْ كَأَنَّكَ حِيَّةُ  
وَ لَا تُرَى النَّاسَ إِلَّا      عَيْنًا وَ نَفْسًا إِيَّاهُ  
وَ اقْتَعِ بِكُسْرَةِ خَبْنٍ      وَ هِمَّةٍ كِسْرُوِيَّةُ  
وَ لَا تُكُنْ كَعَجُوزٍ      مُقِيمَةٍ فِي حَنِيَّةُ

و قال من الهزج و القافية المتواتر

أَبَا يَحْيَى وَ مَا أَعْرِ      فُ مِنْ أَنْتَ أَبَا يَحْيَى  
فَحَدِّثْنِي وَقُلْ لِي أَمْرٌ      شَيْءٌ أَنْتَ فِي الدُّنْيَا  
مِنْ الْجِنِّ مِنَ الْإِنْسِ      مِنَ الْمَوْتِ مِنَ الْآحْيَا  
بَعِيدٌ مِنْكَ أَنْ تَقْلِبَ      فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَا  
فَلَا أَهْلًا وَلَا سَهْلًا      وَ لَا سَفِيًّا وَلَا رَعِيًّا



و قال من مجزوء الرجز و القافية المتواتر

و فرس على المسا	وى كلها محتويه
فما مساويها لمن	عددها متنيه
و ليس فيها خصلة	واحدة مستويه
يا قبحها مقبله	و قبحها موليه
مالكها من نجله	كانه في مخزيه
مستفبح ركوبها	مثل ركوب المعصيه

و قال من المجتث و القافية المتواتر

ملكتموني رخيصة	فأنحط قدرى لديكم
فأغلق الله بابا	دخلت منه إليكم
وحققكم ما عرفتم	قدر الذي في يديكم
حتى ولا كيف أنتم	و لا السلام عليكم



و قال من مجزوء الخفيف و القافية المتواتر

لَا تَزِدْ فِي الْهَوَى عَلَى	أَنْ رَشِدَ الْحَبِّ غَى
كَيْفَ أَخْفَى الْهَوَى وَقَدْ	خَرَجَ الْأَمْرُ مِنْ يَدَى
أَنَا فِي الْحَبِّ مَيِّتٌ	وَ عَذُولِي يَقُولُ حَى
لِي غَرَامٌ مِنَ الصَّبَا	بَعْدَ فِي النَّفْسِ مِنْهُ شَى
وَ حَيِّبِي فَلَا تَسَلْ	أَمْ نِيهِ لَهُ وَ آى
شَمْسٌ حَسَنِي مِنَ الذَّوَا	بِ ظِلِّ لَهَا وَ فِي
وَ مَسِيءٌ كَأَنَّهُ	أَبَدًا مُحْسِنٌ إِلَى
لَيْتَهُ كَانَ رَاضِيًا	بَعْدَ هَذَا وَ مَا عَلَى

و قال من الرمل و القافية المتواتر

لَوْ تَرَانِي وَ حَبِيبِي عِنْدَمَا	فَرَّ مِثْلَ الظَّبْيِ مِنْ بَيْنِ يَدَى
وَ مَضَى يَعْدُو وَاعْدُو خَلْفَهُ	وَ تَرَانَا قَدْ طَوَيْنَا الْأَرْضَ طَى
قَالَ مَا تُرْجِعُ عَنِّي قُلْتُ لَا	قَالَ مَا نَطْلُبُ مِنِّي قُلْتُ شَى
فَأَشْتَى يَحْمَرُ مِنِّي نَجَالًا	وَ ثَنَاهُ إِلَيْهِ عَنِّي لَا إِلَى
كَدَتْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ الثَّمَّةُ	أَهْ لَوْ أَفْعَلُ مَا كَانَ عَلَى



و قال من بحره و قافيته

يَا أَغْزَى النَّاسِ عِنْدِي وَ عَلَى	وَ حَبِيبٌ هُوَ مِنِّي وَ إِلَى
لَيْتَ مَوْلَايَ بِحَالِي عَالِمٌ	وَ بِمَا عِنْدِي مِنْهُ وَ لَدِي
مَا لَهُ أَصْبَحَ عَنِّي مُعْرِضًا	تَحْتَ ذَا الْأَعْرَاضِ مِنْ مَوْلَايَ شَيْ
يَا حَبِيبِي مِثْلَمَا أَعْهَدَهُ	أَثَرِي مِنْ ذَا الَّذِي زَادَ عَلَى
فَأَنَّنِي إِذْ مَرَّ مَا كَلَّمْتَهُ	كَدَّتْ أَنْ أَكُلَ مِنْ عَصِي يَدِي
أَشْرَقَتْ مِنْ وَجْهِهِ شَمْسُ الضُّحَى	لَمْ تَجِدْ مِنْ حَرِّهَا الْعِشَاقُ فِي
وَ بَدَتْ فِي الْحَبِّ مِنْهُ جَمْرَةٌ	وَ لَعْدَرِي كَوَّتِ الْأَكْبَادُ كَيَّ
أَنَا مِنْ مِتْ مِنَ الْعِشْقِ بِهِ	هَتُونِي مِيتَ الْعِشَاقِ حَيَّ

و قال من المنسرج المقطوع و القافية المتواتر

إِنْ الرِّضَى الَّذِي بَلِّتَ بِهِ	أَفْعَالَهُ الْكُلُّ غَيْرُ مَرَضِي
وَ كُنْتُ فِي شِدَّةٍ بِرُؤْيَيْهِ	كَمَسَلِمٍ فِي إِسَارِ ذِمِّي
وَ بَعْدَ جَهْدٍ خَلَصْتُ مِنْ يَدِهِ	خَلَاصَ عَظِيمٍ مِنْ كَفِّ ثَرْكِي



و قال من الرمل و القافية المترادف

هَذِهِ أَوَّلُ حَاجَاتِي إِلَيْكَ      وَ بِهَا أَعْرِفُ مَقْدَارِي لَدَيْكَ  
أَرِنِي مَا لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ      مِنْ أَيَادٍ رُوِيَتْ لِي مِنْ يَدَيْكَ  
بَيْنَا مِنْ أَدَبٍ يَغْزَى لَهُ      نَسَبٌ أَوْجَبَ إِدْلَالِي عَلَيْكَ  
وَ سَاجِرِيكَ ثَنَاءً حَسَنًا      أَمَلْتُ الْأَرْضَ بِهِ مِنْي إِلَيْكَ

و قال من المجتث و القافية المتواتر

لِي صَاحِبٍ غَابَ عَنِّي      فَقُلْتُ أَمْشِي إِلَيْهِ  
فَقِيلَ إِنَّ فُلَانًا      ذَاكَ الْمَلِيحَ لَدَيْهِ  
فَمَا قَطَعْتُ عَلَيْهِ      لَكِنْ قَطَعْتُ عَلَيْهِ

و قال من الرمل و القافية المترادف

أَيُّهَا الْغَائِبُ عَنِّي إِنِّي      عَلِمَ اللَّهُ لِمُشْتَاقٍ إِلَيْكَ  
فَإِذَا هَبَّ نَسِيمٌ طَيِّبٌ      أَنَا ذَاكَ الْوَقْتُ سَلِمْتُ عَلَيْكَ



و قال من المتقارب و القافية المترادف

أَيَا بَاكِيًا لَزِمَانِ الصَّبَا	طَوِيلٌ عَلَيْكَ طَوِيلٌ عَلَيْكَ
أَضَعْتَ الَّذِي كُنْتَ تَعْتَاظُهُ	وَمَا كُنْتَ نَعْرِفُ مَا فِي يَدَيْكَ
خَسِرْتَ الصَّبَا وَخَسِرْتَ الشَّبَابَ	فَلَا شَيْءَ أَخْسَرُ مِنْ صَفْقَتَيْكَ
فَإِنْ شِئْتَ فَلَيْكَ وَإِنْ شِئْتَ لَا	فَهَذَا إِلَيْكَ وَ هَذَا إِلَيْكَ
فِيَا صَاحِبِي قَدْ وَجَدْتُ الْمَعِينَ	وَمَنْ ذَاقَ مَا ذُقْتُ مِنْ حَسْرَتَيْكَ
أَنَاشِدُكَ اللَّهَ قِفْ سَاعَةً	أَقْلَ مَا لَدَى وَقْلَ مَا لَدَيْكَ
وَبِاللَّهِ إِنْ أَعُوْزُكَ الدُّمُوعُ	فَخُذْ مِفْطَيَّ وَدَعْ مِفْطَيْكَ

و قال من مجزوء الرمل و القافية المتواتر

وَنَدِيمٍ بَتٍ مِنْهُ	نَاعِمَ الْبَالِ رَضِيًّا
جَآئِي يَحْمِلُ كَأْسًا	قَارَنَ الْبَدْرُ الثُّرَيَّا
قَالَ خُذْهَا قُلْتُ خُذْهَا	أَنْتَ وَأَشْرَبْهَا هِنِيًّا
لَا تُزِدْنِي فَوْقَ سَكْرِي	بِالْهَوَى سَكْرَ الْحَمِيَّا
عِنْدَهَا أَعْرَضَ عَنِّي	مَطَرِقَ الرَّأْسِ حَيًّا



قُلْتُ لَا وَاللَّهِ إِلَّا هَانِهَا كَأَسَا رَوِيَا  
 لَسْتُ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا لَسْتُ أَعْصِي لَكَ نَهْيًا  
 فَسَفَانِيهَا عَفَارًا تَتْرُكُ الشَّيْخَ صَبِيَا  
 وَتُرِيكَ الْغَيَّ رُشْدًا وَتُرِيكَ الرُّشْدَ غِيَا  
 لَمْ يَزَلْ مِنِّي إِلَيْهِ الْكَأْسُ أَوْ مِنْهُ إِلَيَّا  
 هَكَذَا حَتَّى بَدَا الصُّبْحُ لَنَا طَلَقَ الْحَيَا  
 يَا لَهَا لَيْلَةً وَصَلِي مِثْلَهَا لَا يَتَهَيَّا

ثم بعون الله مالك كل خير ديوان شعر  
 بهاء الدين أبي الفضل زهير  
 وكان الفراغ من طبعه لاثنتي  
 عشرة خلت من شوال سنة ١٢٩٢ هجرية  
 الموافقة آخر تشرين الثاني  
 سنة ١٨٧٥ مسيحية باهتمام  
 الفقيه المفر بالعجز و التفصيل  
 أدورد هنري بلمر  
 مدرس العربية في المدرسة  
 السلطانية في مدينة  
 قمبج المحمية





Cambridge:

PRINTED BY C. J. CLAY, M.A.  
AT THE UNIVERSITY PRESS.

طُبع هذا الكتاب عند السيد الجليل چارلس يوحنا إكلّی مدير مطبعة  
دار الفنون في مدينة قمبرج المحمية في جزيرة انكلترا ايد الله سلطانها  
ورفع على الخافقين اعلامها بالحروف الجديدة التي  
اخترعها المعلم رزق الله حسون  
الحلي



THE POETICAL WORKS  
OF  
BEHÁ-ED-DÍN ZOHEIR.  
OF EGYPT.

WITH A METRICAL ENGLISH TRANSLATION,  
NOTES, AND INTRODUCTION,

BY  
E. H. PALMER, M.A.,

OF THE MIDDLE TEMPLE, BARRISTER-AT-LAW,  
LORD ALMONER'S READER AND PROFESSOR OF ARABIC, AND FELLOW  
OF ST JOHN'S COLLEGE IN THE UNIVERSITY OF CAMBRIDGE.

---

*EDITED FOR THE SYNDICS OF THE UNIVERSITY PRESS.*

---

VOL. I. ARABIC TEXT.

Cambridge:  
AT THE UNIVERSITY PRESS.

---

LONDON: CAMBRIDGE WAREHOUSE, 17, PATERNOSTER ROW,  
CAMBRIDGE: DEIGHTON, BELL, AND CO.  
LEIPZIG: F. BROCKHAUS. PARIS: ERNEST LEROUX.

1876.



1871







## اصلاح غلط

صواب	خطا	صفحہ	سطر	صواب	خطا	صفحہ	سطر
دجا	دجی	۹۴	۱۴	تعال	تعالیٰ	۱۰-۱۱	۵
الضی	الضنا	۹۵	۱۵	اصغی	اصغیٰ	۱۴-۱۵	۶
افدی حیا	افدی حیا	۹۵	۱۵	افضی	افضیٰ	۳	۹
تبصرہ بصر	تبصرہ بصر	۹۹	۱۲	فی سوءہ	فی سوءہ	۵	۲۶
الحب	الحب	۱۰۴	۸	اعاذہ	اعاذہ	۱۳	۲۷
نار	النار	۱۰۵	۱۲	علائہ	علائہ	۵	۲۸
بشرح	بشرح	۱۱۲	۱۴	البزاة	البزات	۱۰	۳۱
مثلہا	مثلہا	۱۱۴	۸	یحرج	یحرج	۳	۴۴
ابن	بن	۱۱۶	۸	الغازی	الغازی	۱۲	۴۵
ابا حسن	ابا الحسن	۱۱۸	۵	انہ	انہ	۴	۴۹
ذبا	ذنب	۱۱۹	۱۴	رواها	رواها	۹	۵۰
اقتبت فی	اقترب من	۱۲۰	۸	فکل ما	فکلما	۸	۵۵
خضرا	خضر	۱۲۲	۵	وکل ما	وکلما	۱۱	۶۹
او القری	او للقری	۱۲۳	۷	وعشک	وعشک	۷	۷۳
التي	الذي	۱۲۴	۱۴	وحک	وحک	۱۱	۷۸
والحراس	والحراسی	۱۲۷	۹	الظلام	الظلام	۱۶	۸۰
يخبركم	يخبركم	۱۲۸	۵	الانجم	الانجم	۱	۸۵
اقتبت	اقتبت	۱۲۹	۶	دارها	دارا	۲	۸۶
بوسى	بوسى	۱۳۰	۱۴	اباد	اباد	۴	۸۸
و بنقضا	و بنقضى	۱۳۱	۱۲	بطل	بطل	۱۲	۹۰
لاقت	لاقت	۱۳۶	۸	نفرك	نفرك	۱۵	۹۱
مثل	مثل	۱۳۷	۲	تصغ	تصغ	۶	۹۱
فضاءه	فضاءه	۱۰	۱۰				



صواب	خطا	سطر	صفحة	صواب	خطا	سطر	صفحة
واحد	واحد	٧	٢٢٣	الحب اصبعي	الحب اصبعي	١٠	١٣٨
بظلمي	بظلم	١٤	٢٢٦	حسن البلاغ	حسن البلاغ	١١	١٤٥
خلدی	خلدی	٧	٢٣٢	اطق	اطق	٧	١٤٦
هما	هم	١١	،،	تلقون	تلقون	٧	١٥٠
يفيق	يفيق	١٠	٢٣٨	اجلك	اجلك	١٥	١٥٤
ابكم و يحق	ابكم و يحق	١٣	٢٣٩	جوعان	جوعان	٧	١٥٨
يمان	يمان	١٣	٢٤٧	بشرق	بشرق	٦	١٦١
عشرين و سماية	عشرون و سماية	٧	٢٤٨	ابن ما	ابنما	٨	١٦٦
من	من	١٥	٢٥٠	ضيق	ضيق	١٥	١٦٩
دعرا	دهر	١٣	٢٥١	في من	فمن	٢	١٨١
يخصي	نخصي	٥	٢٥٣	تسحي	تسحي	١٤	،،
اسرار	اسرار	٨	،،	يق	يق	٨	١٨٢
ان	ان	٤	٢٥٤	عدو	عدو	١١	،،
خجلان	خجلان	١٥	٢٦٢	المسلول	مسلول	٨	١٨٩
ان	ان	٢	٢٦٣	حام	حام	١٠	١٩٤
ان	ان	١	،،	يق	يق	٧	٢٠٣
لكم	لكم	٩	٢٦٣	يعرف	يعرف	١	٢٠٧
رزان	رزاني	١١	٢٦٤	ان	ان	{ ٧ ٤	{ ٢١١ ٢١٣
صرف	صرف	٤	٢٦٨	تحمل	تجمل	٦	٢١٣
كان المعين	كان المعين	٧	٢٧٢	الصبا	الصبا	١٤	٢١٣
النور	النور	١٢	٢٧٨	حييا	حييا	١	٢١٤
تظني	تظني	١	٢٩٧	عق	عق	١١	٢١٥
ارحلك	ارحلك	١١	٢٩٩	مازجت	مازجت	٤	٢١٧
				لذو	لدى	٢	٢١٨







## LIST OF WORKS BY PROFESSOR PALMER.

---

ORIENTAL MYSTICISM. A Treatise on the Sufistic and Unitarian Philosophy of the Persians. Compiled from Native sources by E. H. PALMER, M.A. Cambridge: Deighton, Bell and Co. 1867. Crown 8vo. 3s. 6d.

THE DESERT OF THE EXODUS, Journeys on foot in the Wilderness of the Forty Years' Wanderings; undertaken in connexion with the Ordnance Survey of Sinai and the Palestine Exploration Fund. By E. H. PALMER, M.A. With Maps and numerous illustrations from Photographs and Drawings taken on the spot by the Sinai Survey Expedition and C. F. TYRWHITT DRAKE. Cambridge: Deighton, Bell and Co. London: Bell and Daldy. 1871. 2 vols. 8vo. 28s.

A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF ARABIC, PERSIAN AND TURKISH MSS. in the Library of Trinity College, Cambridge. By E. H. PALMER, M.A. Cambridge: Deighton, Bell and Co. 8vo.

JERUSALEM, THE CITY OF HEROD AND SALADIN. By WALTER BESANT, M.A., and E. H. PALMER, M.A. London: Richard Bentley and Son. 1871. Crown 8vo.

A HISTORY OF THE JEWISH NATION; from the Earliest Times to the Present Day. By E. H. PALMER, M.A. London: Society for Promoting Christian Knowledge. 1874. Cr. 8vo.

A GRAMMAR OF THE ARABIC LANGUAGE. By E. H. PALMER, M.A. London: W. H. Allen and Co. 1874. 8vo. 18s.

[In this work the arrangement is much simplified, so as to exhibit clearly the principles of the language and the correspondence of the various forms. It is furnished with copious tables and a glossary of technical grammatical terms. It also contains a treatise on Prosody, with fuller details and examples than any other work on the subject.]

A CONCISE DICTIONARY OF THE PERSIAN LANGUAGE. By E. H. PALMER, M.A. 2 vols. Persian-English and English-Persian. London: Trübner and Co. 1876. 12mo.

THE POETICAL WORKS OF BEHÁ ED DÍN ZOHEIR OF EGYPT. With a Metrical English Translation, Notes, and Introduction, by E. H. PALMER, M.A. Edited for the Syndics of the University Press, Cambridge. 1876. 4to. In 3 vols. Price 10s. 6d. each, *paper covers*. *Cloth gilt, extra*, 15s. [Vol. I. now ready.]

ENGLISH GIPSY SONGS, IN ROMMANY. With Metrical English Translations, by CHARLES G. LELAND, Prof. E. H. PALMER, and JANET TUCKEY. London: Trübner and Co. 1875. 8vo.

---



UNIVERSITY OF CAMBRIDGE  
LOCAL EXAMINATIONS.

---

EXAMINATION PAPERS,  
for various years, with the *Regulations for the Examination*.  
Demy Octavo. 2s. each, or by Post 2s. 2d.

---

CLASS LISTS FOR VARIOUS YEARS.  
6d. each, by Post 7d.

---

ANNUAL REPORTS OF THE SYNDICATE,  
With Supplementary Tables showing the success and failure of the  
Candidates. 2s. each, by Post 2s. 2d.

---

HIGHER LOCAL EXAMINATIONS.  
EXAMINATION PAPERS FOR 1875,  
Demy Octavo. 2s. each, by Post 2s. 2d.

---

REPORTS OF THE SYNDICATE.  
Demy Octavo. 1s., by Post 1s. 1d.

---

CAMBRIDGE UNIVERSITY REPORTER.  
*Published by Authority.*

Containing all the Official Notices of the University, Reports of  
Discussions in the Schools, and Proceedings of the Cambridge Philo-  
sophical, Antiquarian, and Philological Societies. 3d. weekly.

---

CAMBRIDGE UNIVERSITY EXAMINATION  
PAPERS.

Published in occasional numbers every Term, and in volumes for the  
Academical year.

---

London :

CAMBRIDGE WAREHOUSE, 17 PATERNOSTER ROW.  
Cambridge: DEIGHTON, BELL AND CO.

---

CAMBRIDGE: PRINTED BY C. J. CLAY, M.A. AT THE UNIVERSITY PRESS.



PITT PRESS SERIES (*continued*).

IV. GERMAN.

Goethe's *Knabenjahre*. (1749—1759.) GOETHE'S  
BOYHOOD: being the First Three Books of his Autobiography.  
Arranged and Annotated by WILHELM WAGNER, Ph. D., Pro-  
fessor at the Johanneum, Hamburg. *Price 2s.*

GOETHE'S HERMANN AND DOROTHEA.  
With an Introduction and Notes. By the same Editor. *Price 3s.*

Das Jahr 1813 (THE YEAR 1813), by F. KOHLRAUSCH.  
With English Notes. By the same Editor. *Price 2s.*

---

V. ENGLISH.

THE TWO NOBLE KINSMEN, edited with  
Introduction and Notes by the Rev. W. W. SKEAT, M.A.,  
formerly Fellow of Christ's College, Cambridge. *Price 3s. 6d.*

"Mr Skeat is a conscientious editor, and has left no difficulty unexplained,  
either of sense or language."—*Times*.

LORD BACON'S HISTORY OF THE REIGN  
OF KING HENRY VII. With Notes by the Rev. J. RAWSON  
LUMBY, B.D., Fellow of St Catharine's College, Cambridge.  
*[Nearly ready.]*

SIR THOMAS MORE'S UTOPIA. With Notes  
by the Rev. J. RAWSON LUMBY, B.D., Fellow of St Catharine's  
College, Cambridge. *[Preparing.]*

---

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*



PITT PRESS SERIES (*continued*).

## M. T. CICERONIS ORATIO PRO TITO ANNIO

MILONE, with a Translation of Asconius' Introduction, Marginal Analysis and English Notes. Edited by the Rev. JOHN SMYTH PURTON, B.D., late President and Tutor of St Catharine's College. Cloth, small crown 8vo. *Price 2s. 6d.*

## M. ANNAEI LUCANI PHARSALIAE LIBER

PRIMUS, edited with English Introduction and Notes by W. E. HEITLAND, M.A. and C. E. HASKINS, M.A., Fellows and Lecturers of St John's College, Cambridge. *Price 1s. 6d.*

"A careful and scholarlike production."—*Times*.

## III. FRENCH.

## DIX ANNÉES D'EXIL. LIVRE II. CHAPITRES

1—8. Par MADAME LA BARONNE DE STAËL-HOLSTEIN. With a Biographical Sketch of the Author, a Selection of Poetical Fragments by Madame de Staël's Contemporaries, and Notes Historical and Philological. By GUSTAVE MASSON, B.A. Univ. Gallic., Assistant Master and Librarian, Harrow School. *Price 2s.*

## LE VIEUX CÉLIBATAIRE. A Comedy, by

COLLIN D'HARLEVILLE. With a Biographical Memoir, and Grammatical, Literary and Historical Notes. By the same Editor. *Price 2s.*

## LA MÉTROMANIE, A Comedy, by PIRON, with

a Biographical Memoir, and Grammatical, Literary and Historical Notes. By the same Editor. *Price 2s.*

LASCARIS, OU LES GRECS DU XV<sup>E</sup>. SIÈCLE,

Nouvelle Historique, par A. F. VILLEMAM, Secrétaire Perpétuel de l'Académie Française, with a Biographical Sketch of the Author, a Selection of Poems on Greece, and Notes Historical and Philological. By the same Editor. *Price 2s.*

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*



## THE PITT PRESS SERIES.

---

### I. GREEK.

#### THE ANABASIS OF XENOPHON, BOOK III.

With English Notes by ALFRED PRETOR, M.A., Fellow of St Catharine's College, Cambridge; Editor of *Persius* and *Cicero ad Atticum* Book I. *Price 2s.*

"This little volume is on every account well suited, either for schools or for the Local Examinations."—*Times*.

BOOK IV. By the same Editor. *Price 2s.*

#### EURIPIDES. HERCULES FURENS. With

Introductions, Notes and Analysis. By J. T. HUTCHINSON, B.A., Christ's College, Cambridge, and A. GRAY, B.A., Fellow of Jesus College, Cambridge, Assistant Masters at Dulwich College. Cloth, extra fcap. 8vo. *Price 2s.*

---

### II. LATIN.

#### P. VERGILI MARONIS AENEIDOS LIBER XI.

Edited with Notes by A. SIDGWICK, M.A. (late Fellow of Trinity College, Cambridge, Assistant Master in Rugby School). Cloth, extra fcap. 8vo. *Price 1s. 6d.*

BOOK XII. By the same Editor. *Price 1s. 6d.*

#### M. T. CICERONIS ORATIO PRO L. MURENA,

with English Introduction and Notes. By W. E. HEITLAND, M.A., Fellow and Classical Lecturer of St John's College, Cambridge. *Second Edition.* Small 8vo. *Price 3s.*

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*



THE ARCHITECTURAL HISTORY OF THE  
UNIVERSITY AND COLLEGES OF CAMBRIDGE,

By the late Professor WILLIS, M.A.

Edited by JOHN WILLIS CLARK, M.A., formerly Fellow of Trinity  
College, Cambridge.

[Preparing.]

CATALOGUES.

CATALOGUE OF THE HEBREW MANUSCRIPTS

preserved in the University Library, Cambridge. By Dr S. M.  
SCHILLER-SZINESSY. Volume I. containing Section I. *The Holy  
Scriptures*; Section II. *Commentaries on the Bible*.

A CATALOGUE OF THE MANUSCRIPTS

preserved in the Library of the University of Cambridge. Demy  
Octavo. 5 Vols. 10s. each.

INDEX TO THE CATALOGUE. Demy Octavo. 10s.

A CATALOGUE OF ADVERSARIA and printed

books containing MS. notes, preserved in the Library of the University  
of Cambridge. 3s. 6d.

A CHRONOLOGICAL LIST OF THE GRACES,

Documents, and other Papers in the University Registry which con-  
cern the University Library. Demy Octavo. 2s. 6d.

CATALOGUS BIBLIOTHECÆ BURCKHARD-

TIANÆ. Demy Quarto. 5s.

MISCELLANEOUS.

STATUTA ACADEMIÆ CANTABRIGIENSIS.

Demy Octavo. 2s. sewed.

ORDINATIONES ACADEMIÆ  
CANTABRIGIENSIS.

Demy Octavo. 2s. 6d. sewed.

A COMPENDIUM OF UNIVERSITY  
REGULATIONS,

for the use of persons in Statu Pupillari. Demy Octavo. 6d.

London Warehouse, 17 Paternoster Row.



## HISTORICAL WORKS.

## STEIN, PRUSSIA, AND GERMANY,

by J. R. SEELEY, M.A., Regius Professor of Modern History in the University of Cambridge. [In the Press.]

## THE UNIVERSITY OF CAMBRIDGE FROM THE EARLIEST TIMES TO THE ROYAL INJUNCTIONS OF 1535,

by JAMES BASS MULLINGER, M.A. Demy 8vo. cloth (734 pp.), 12s.

"We have hitherto had no satisfactory book in English on the subject. . . . The fourth chapter contains a most interesting account of 'Student Life in the Middle Ages,' but an abstract of it would take up so much space that we must refer our readers to the book itself. Our difficulty throughout has been to give any adequate account of a book in which so much interesting information is condensed, and we must for the present give up any hope of describing the chapters on 'Cambridge at the Revival of Classical Learning' and 'Cambridge at the Reformation,' though a better account nowhere exists of one of the most eventful periods of our history. . . . We trust Mr Mullinger will yet continue his history and bring it down to our own day."

*Academy.*

"Any book which throws light on the origin and early history of our Universities will always be gladly welcomed by those who are interested in education, especially a book which is so full of varied information as Mr Mullinger's History of Cambridge. He has brought together a mass of instructive details respecting the rise and progress, not only of his own University, but of all the principal Universities of the Middle Ages. . . . We hope some day that he may continue his labours, and give us a history of the University during the troublous times of the Reformation and the Civil War."—*Athenæum.*

"Mr Mullinger's work is one of great learning and research, which can hardly fail to become a standard book of reference on the subject. . . . We can most strongly recommend this book to our readers."—*Spectator.*

## HISTORY OF THE COLLEGE OF ST JOHN THE EVANGELIST,

by THOMAS BAKER, B.D., Ejected Fellow. Edited by JOHN E. B. MAYOR, M.A., Fellow of St John's. Two Vols. Demy 8vo. 24s.

"It may be doubted whether there is any MS. in existence which Cambridge men have been more anxious to see committed to the press, under competent editorship, than the History of St John's by that Socius Ejectus Thomas Baker, whose life Walpole desired to write. . . . It is perhaps well for Baker's reputation . . . that it was reserved for so peculiarly competent an editor as Mr Mayor to give this history to the world. . . . If it be highly to the credit of the Syndics of the Pitt Press to have printed the book, the manner in which he has edited it reflects no less credit upon Mr Mayor."—*Notes and Queries.*

"To antiquaries the book will be a source of almost inexhaustible amusement, by historians it will be found a work of considerable service on questions respecting our social progress in past times; and the care and thoroughness with which Mr Mayor has discharged his editorial functions are creditable to his learning and industry."—*Athenæum.*

"The work displays very wide reading,

and it will be of great use to members of the college and of the university, and, perhaps, of still greater use to students of English history, ecclesiastical, political, social, literary and academical, who have hitherto had to be content with 'Dyer.'"—*Academy.*

"It may be thought that the history of a college cannot be particularly attractive. The two volumes before us, however, have something more than a mere special interest for those who have been in any way connected with St John's College, Cambridge; they contain much which will be read with pleasure by a far wider circle. Many of the facts brought under our notice are of considerable value to the general historical student. . . . Every member of this ancient foundation will recognize the worth of Mr Mayor's labours, which, as it will appear, have been by no means confined to mere ordinary editorial work. . . . The index with which Mr Mayor has furnished this useful work leaves nothing to be desired."—*Spectator.*

London Warehouse, 17 Paternoster Row.



## LAW.

THE COMMENTARIES OF GAIUS AND RULES  
OF ULPIAN. (New Edition, revised and enlarged.)

With a Translation and Notes, by J. T. ABDY, LL.D., Judge of County Courts, late Regius Professor of Laws in the University of Cambridge, and BRYAN WALKER, M.A., LL.D., Law Lecturer of St John's College, Cambridge, formerly Law Student of Trinity Hall and Chancellor's Medallist for Legal Studies. Crown Octavo, 16s.

"Without endorsing all that has been uttered from time to time respecting the beauties of Roman law, we readily admit that its study must prove useful to the English legal aspirant, partly from its intrinsic merits as a system, and partly from the contrast which it presents to the chaotic agglomeration which Sir William Blackstone pronounced to be the perfection of common sense. As scholars and as editors Messrs Abdy and Walker have done their work well. . . . For one thing the editors deserve special commendation. They have presented Gaius to the reader with few notes and those merely by way of reference or necessary explanation. Thus the Roman jurist is allowed to speak for himself, and the reader feels that he is really studying Roman law in the original, and not a fanciful representation of it."—*Athenæum*.

"The number of books on various subjects of the civil law, which have lately issued from the Press, shews that the revival of the study of Roman jurisprudence in this country is genuine and increasing. The present edition of Gaius and Ulpian from the Cambridge University Press indicates that the Universities are alive to the importance of the movement, and the fact that the new edition has made its appearance within four years from the original production of the book, should encourage the Syndics to further efforts in the same direction. The auspices under which Messrs Abdy and Walker produce their book are a guarantee that it is a scholarly and accurate performance; and Mr Abdy's practical experience as a County Court Judge supplies a link between theory and practice which, no doubt, has had a beneficial effect upon their work."—*Law Journal*.

## THE INSTITUTES OF JUSTINIAN,

translated with Notes by J. T. ABDY, LL.D. Judge of County Courts, late Regius Professor of Laws in the University of Cambridge, and formerly Fellow of Trinity Hall; and BRYAN WALKER, M.A., LL.D. Law Lecturer of St John's College, Cambridge; late Fellow and Lecturer of Corpus Christi College; and formerly Law Student of Trinity Hall. Crown Octavo, 16s.

## GROTIUS DE JURE BELLI ET PACIS,

with the Notes of Barbeyrac and others; accompanied by an abridged Translation of the Text, by W. WHEWELL, D.D. late Master of Trinity College. 3 Vols. Demy Octavo, 30s. The translation separate, 10s.

---

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*



THE MATHEMATICAL WORKS OF  
ISAAC BARROW, D.D.

Edited by W. WHEWELL, D.D. Demy Octavo. 7s. 6d.

ILLUSTRATIONS OF COMPARATIVE ANATOMY, VERTEBRATE AND INVERTEBRATE,  
for the Use of Students in the Museum of Zoology and Comparative Anatomy. Second Edition. Demy Octavo, cloth, 2s. 6d.

A SYNOPSIS OF THE CLASSIFICATION OF  
THE BRITISH PALÆOZOIC ROCKS,

by the Rev. ADAM SEDGWICK, M.A., F.R.S., Woodwardian Professor, and Fellow of Trinity College, Cambridge; with a systematic description of the British Palæozoic Fossils in the Geological Museum of the University of Cambridge, by FREDERICK M<sup>c</sup>COY, F.G.S., Hon. F.C.P.S., Professor of the Natural Sciences in the University of Melbourne; formerly Professor of Geology and Mineralogy in the Queen's University in Ireland; author of "Characters of the Carboniferous Limestone Fossils of Ireland;" "Synopsis of the Silurian Fossils of Ireland;" "Contributions to British Palæontology," &c. with Figures of the New and Imperfectly known Species. One volume, Royal Quarto, cloth, with Plates, £1. 1s.

A CATALOGUE OF THE COLLECTION OF  
CAMBRIAN AND SILURIAN FOSSILS

contained in the Geological Museum of the University of Cambridge, by J. W. SALTER, F.G.S. With a Preface by the Rev. ADAM SEDGWICK, LL.D., F.R.S., Woodwardian Professor of Geology in the University of Cambridge, and a Table of Genera and Index added by Professor MORRIS, F.G.S. With a Portrait of PROFESSOR SEDGWICK. Royal Quarto, cloth, 7s. 6d.

CATALOGUE OF OSTEOLOGICAL SPECIMENS  
contained in the Anatomical Museum of the University of Cambridge. Demy Octavo. 2s. 6d.

ASTRONOMICAL OBSERVATIONS

made at the Observatory of Cambridge by the Rev. JAMES CHALLIS, M.A., F.R.S., F.R.A.S., Plumian Professor of Astronomy and Experimental Philosophy in the University of Cambridge, and Fellow of Trinity College. For various Years, from 1846 to 1860.

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*



**SANSKRIT.**

**NALOPĀKHYĀNAM, OR, THE TALE OF NALA ;**  
containing the Sanskrit Text in Roman Characters, followed by a Vocabulary in which each word is placed under its root, with references to derived words in Cognate Languages, and a sketch of Sanskrit Grammar. By the Rev. THOMAS JARRETT, M.A. Trinity College, Regius Professor of Hebrew, late Professor of Arabic, and formerly Fellow of St Catharine's College, Cambridge. Demy Octavo. 10s.

**ARABIC.**

**THE POEMS OF BEHĀ ED DĪN ZOHEIR  
OF EGYPT.**

With a Metrical Translation, Notes and Introduction, by E. H. PALMER, M.A., Barrister-at-Law of the Middle Temple, Lord Almoner's Professor of Arabic and Fellow of St John's College in the University of Cambridge. 3 vols. Crown Quarto. Price 10s. 6d. each volume. Vols. I. and II. nearly ready.

**MATHEMATICAL, PHYSICAL SCIENCE, &c.****A TREATISE ON NATURAL PHILOSOPHY.**

Volume I. By Sir W. THOMSON, LL.D., D.C.L., F.R.S., Professor of Natural Philosophy in the University of Glasgow, Fellow of St Peter's College, Cambridge, and P. G. TAIT, M.A., Professor of Natural Philosophy in the University of Edinburgh; formerly Fellow of St Peter's College, Cambridge. *New Edition in the Press.*

**ELEMENTS OF NATURAL PHILOSOPHY.**

By Professors Sir W. THOMSON and P. G. TAIT. Part I. 8vo. cloth, 9s.

"This work is designed especially for the use of schools and junior classes in the Universities, the mathematical methods being limited almost without exception to those of the most elementary geometry, algebra, and

trigonometry. Tyros in Natural Philosophy cannot be better directed than by being told to give their diligent attention to an intelligent digestion of the contents of this excellent *vade mecum*."—*Iron.*

**AN ELEMENTARY TREATISE ON  
QUATERNIONS.**

By P. G. TAIT, M.A., Professor of Natural Philosophy in the University of Edinburgh; formerly Fellow of St Peter's College, Cambridge. Second Edition. Demy 8vo. 14s.

**THE ANALYTICAL THEORY OF HEAT.**

By JOSEPH FOURIER. Translated, with Notes, by A. FREEMAN, M.A., Fellow of St John's College, Cambridge.

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*



GREEK AND LATIN CLASSICS, &c.

*See also p. 13.*

SELECT PRIVATE ORATIONS OF DEMOSTHENES with Introductions and English Notes, by F. A. PALEY, M.A. Editor of Aeschylus, etc. and J. E. SANDYS, M.A. Fellow and Tutor of St John's College, Cambridge.

PART I. containing Contra Phormionem, Lacritum, Pantaenetum, Boeotum de Nomine, Boeotum de Dote, Dionysodorum. Crown Octavo, cloth. 6s.

PART II. containing Pro Phormione, Contra Stephanum I. II.; Nicostratum, Cononem, Calliclem. 7s. 6d.

"The six selected Orations, aided by introductions and notes which supply all that is needed for understanding the original text, will place clearly before the student some tolerably complete pictures of life and

lawsuits at Athens in the fourth century B.C. For those who are preparing for the Cambridge Tripos, the assistance which this volume can give will be found of the utmost value." *Times*.

M. T. CICERONIS DE OFFICIIS LIBRI TRES,

New Edition, much enlarged and improved,

with Marginal Analysis, an English Commentary, and copious Indices, by H. A. HOLDEN, LL.D. Head Master of Ipswich School, late Fellow of Trinity College, Cambridge, Classical Examiner to the University of London. Crown Octavo, 7s. 6d.

PLATO'S PHÆDO,

literally translated, by the late E. M. COPE, Fellow of Trinity College, Cambridge. Demy Octavo. 5s.

ARISTOTLE.

THE RHETORIC. With a Commentary by the late E. M. COPE, Fellow of Trinity College, Cambridge, revised and edited for the Syndics of the University Press by J. E. SANDYS, M.A., Fellow and Tutor of St John's College, Cambridge. *[In the Press.]*

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*



## WHEATLY ON THE COMMON PRAYER,

edited by G. E. CORRIE, D.D. Master of Jesus College, Examining Chaplain to the late Lord Bishop of Ely. Demy Octavo. 7s. 6d.

## THE HOMILIES,

with Various Readings, and the Quotations from the Fathers given at length in the Original Languages. Edited by G. E. CORRIE, D.D. Master of Jesus College. Demy Octavo. 7s. 6d.

## SELECT DISCOURSES,

by JOHN SMITH, late Fellow of Queens' College, Cambridge. Edited by H. G. WILLIAMS, B.D. late Professor of Arabic. Royal Octavo. 7s. 6d.

## DE OBLIGATIONE CONSCIENTIÆ PRÆLEC-

TIONES decem Oxonii in Schola Theologica habitæ a ROBERTO SANDERSON, SS. Theologiæ ibidem Professore Regio. With English Notes, including an abridged Translation, by W. WHEWELL, D.D. late Master of Trinity College. Demy Octavo. 7s. 6d.

## ARCHBISHOP USHER'S ANSWER TO A JESUIT,

with other Tracts on Popery. Edited by J. SCHOLEFIELD, M.A. late Regius Professor of Greek in the University. Demy Octavo. 7s. 6d.

## WILSON'S ILLUSTRATION OF THE METHOD

of explaining the New Testament, by the early opinions of Jews and Christians concerning Christ. Edited by T. TURTON, D.D. late Lord Bishop of Ely. Demy Octavo. 5s.

## LECTURES ON DIVINITY

delivered in the University of Cambridge. By JOHN HEY, D.D. Third Edition, by T. TURTON, D.D. late Lord Bishop of Ely. 2 vols. Demy Octavo. 15s.

---

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*



THEOPHYLACTI IN EVANGELIUM  
S. MATTHÆI COMMENTARIUS.

Edited by W. G. HUMPHRY, B.D. Prebendary of St Paul's, late  
Fellow of Trinity College. Demy Octavo. 7s. 6d.

TERTULLIANUS DE CORONA MILITIS, DE  
SPECTACULIS, DE IDOLOLATRIA,

with Analysis and English Notes, by GEORGE CURREY, D.D. Preacher  
at the Charter House, late Fellow and Tutor of St John's College.  
Crown Octavo. 5s.

---

THEOLOGY—(ENGLISH).

WORKS OF ISAAC BARROW,

Compared with the Original MSS., enlarged with Materials hitherto  
unpublished. A new Edition, by A. NAPIER, M.A. of Trinity College,  
Vicar of Holkham, Norfolk. 9 Vols. Demy Octavo. £3. 3s.

TREATISE OF THE POPE'S SUPREMACY,

And a Discourse concerning the Unity of the Church, by ISAAC  
BARROW. Demy Octavo. 7s. 6d.

PEARSON'S EXPOSITION OF THE CREED,

edited by TEMPLE CHEVALLIER, B.D. Professor of Mathematics in  
the University of Durham, and late Fellow and Tutor of St Catharine's  
College, Cambridge. Second Edition. Demy Octavo. 7s. 6d.

AN ANALYSIS OF THE EXPOSITION OF  
THE CREED

written by the Right Rev. Father in God, JOHN PEARSON, D.D.  
late Lord Bishop of Chester. Compiled, with some additional matter  
occasionally interspersed, for the use of the Students of Bishop's  
College, Calcutta, by W. H. MILL, D.D. late Principal of Bishop's  
College, and Vice-President of the Asiatic Society of Calcutta; since  
Chaplain to the most Reverend Archbishop Howley; and Regius  
Professor of Hebrew in the University of Cambridge. Fourth English  
Edition. Demy Octavo, cloth. 5s.

---

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*



THE MISSING FRAGMENT OF THE LATIN TRANSLATION OF THE FOURTH BOOK OF EZRA, discovered, and edited with an Introduction and Notes, and a facsimile of the MS., by ROBERT L. BENSLEY, M.A., Sub-Librarian of the University Library, and Reader in Hebrew, Gonville and Caius College, Cambridge. Demy Quarto. Cloth, 10s.

"Wer sich je mit dem 4. Buche Esra eingehender beschäftigt hat, wird durch die obige, in jeder Beziehung musterhafte Publication in freudiges Erstaunen versetzt werden."—*Theologische Literaturzeitung*.

### THEOLOGY—(ANCIENT).

#### SANCTI IRENÆI EPISCOPI LUGDUNENSIS

libros quinque adversus Hæreses, versione Latina cum Codicibus Claromontano ac Arundeliano denuo collata, præmissa de placitis Gnosticorum prolusione, fragmenta necnon Græce, Syriace, Armeniace, commentatione perpetua et indicibus variis edidit W. WIGAN HARVEY, S.T.B. Collegii Regalis olim Socius. 2 Vols. Demy Octavo. 18s.

#### M. MINUCII FELICIS OCTAVIUS.

The text newly revised from the original MS. with an English Commentary, Analysis, Introduction, and Copious Indices. Edited by H. A. HOLDEN, LL.D. Head Master of Ipswich School, late Fellow of Trinity College, Cambridge, Classical Examiner to the University of London. Crown Octavo. 7s. 6d.

#### CÆSAR MORGAN'S INVESTIGATION OF THE TRINITY OF PLATO,

and of Philo Judæus, and of the effects which an attachment to their writings had upon the principles and reasonings of the Fathers of the Christian Church. Revised by H. A. HOLDEN, LL.D. Head Master of Ipswich School, late Fellow of Trinity College, Cambridge. Crown Octavo. 4s.

#### THEOPHILI EPISCOPI ANTIOCHENSIS LIBRI TRES AD AUTOLYCUM.

Edidit, Prolegomenis Versione Notulis Indicibus instruxit GULIELMUS GILSON HUMPHRY, S.T.B. Collegii Sanctiss. Trin. apud Cantabrigienses quondam Socius. Post Octavo. 5s.

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*



THE LECTIONARY BIBLE, WITH APOCRYPHA,  
divided into Sections adapted to the Calendar and Tables of Lessons  
of 1871. Crown Octavo, cloth, 6s.

THE POINTED PRAYER BOOK,

being the Book of Common Prayer with the Psalter or Psalms of  
David, pointed as they are to be sung or said in Churches. Embossed  
cloth, Royal 24mo. 2s.

The same in square 32mo, cloth, 6d.

"The 'Pointed Prayer Book' deserves mention for the new and ingenious system on which the pointing has been marked, and still more for the terseness and clearness of the directions given for using it."—*Times*.

GREEK AND ENGLISH TESTAMENT,

In parallel Columns on the same page. Edited by J. SCHOLEFIELD,  
M.A. late Regius Professor of Greek in the University. Fourth  
Edition. Small Octavo. 7s. 6d.

GREEK TESTAMENT,

ex editione Stephani tertia, 1550. Small Octavo. 3s. 6d.

THE GOSPEL ACCORDING TO ST MATTHEW

in Anglo-Saxon and Northumbrian Versions, synoptically arranged:  
with Collations of the best Manuscripts. By J. M. KEMBLE, M.A.  
and Archdeacon HARDWICK. Demy Quarto. 10s.

THE GOSPEL ACCORDING TO ST MARK

in Anglo-Saxon and Northumbrian Versions synoptically arranged,  
with Collations exhibiting all the Readings of all the MSS. Edited  
by the Rev. W. W. SKEAT, M.A. Assistant Tutor and late Fellow  
of Christ's College, and author of a MÆSO-GOTHIC Dictionary.  
Demy Quarto. 10s.

THE GOSPEL ACCORDING TO ST LUKE,

uniform with the preceding, edited by the Rev. W. W. SKEAT.  
Demy Quarto. 10s.

THE GOSPEL ACCORDING TO ST JOHN,

by the same Editor. *In the Press*.

---

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*





PUBLICATIONS OF  
**The Cambridge University Press.**

**THE HOLY SCRIPTURES, &c.**

**THE CAMBRIDGE PARAGRAPH BIBLE**

of the Authorized English Version, with the Text Revised by a Collation of its Early and other Principal Editions, the Use of the Italic Type made uniform, the Marginal References remodelled, and a Critical Introduction prefixed, by the Rev. F. H. SCRIVENER, M.A., LL.D., Editor of the Greek Testament, Codex Augiensis, &c., and one of the Revisers of the Authorized Version. Crown Quarto, cloth, gilt, 21s.

From the *Times*.

"Students of the Bible should be particularly grateful to the Cambridge University Press for having produced, with the able assistance of Dr Scrivener, a complete critical edition of the Authorized Version of the English Bible, an edition such as, to use the words of the Editor, 'would have been executed long ago had this version been nothing more than the greatest and best known of English classics.' Falling at a time when the formal revision of this version has been undertaken by a distinguished company of scholars and divines, the publication of this edition must be considered most opportune. . . . For a full account of the method and plan of the volume and of the general results of the investigations connected with it we must refer the reader to the editor's Introduction, which contains a mass of valuable information about the various editions of the Authorized Version."

From the *Athenæum*.

"Apart from its religious importance, the English Bible has the glory, which but few sister versions indeed can claim, of being the chief classic of the language, of having, in conjunction with Shakspeare, and in an immeasurable degree more than he, fixed the language beyond any possibility of important change. Thus the recent contributions to the literature of the subject, by such workers as Mr Francis Fry and Canon Westcott, appeal to a wide range of sympathies; and to these may now be added Dr Scrivener, well known for his labours in the cause of the Greek Testament criticism, who has brought out, for the Syndics of the Cambridge University Press, an edition of the English Bible, according to the text of 1611, revised by a comparison with later issues on principles stated by him in his Introduction. Here he enters at length into

the history of the chief editions of the version, and of such features as the marginal notes, the use of italic type, and the changes of orthography, as well as into the most interesting question as to the original texts from which our translation is produced. . . .

Dr Scrivener may be congratulated on a work which will mark an important epoch in the history of the English Bible, and which is the result of probably the most searching examination the text has yet received."

From *Notes and Queries*.

"The Syndics of the University Press deserve great credit for this attempt to supply biblical students and general readers with a copy of the Bible, which presents the arrangement of an unbroken text in paragraphs accommodated to the sense (the numerals, indicating the chapters and verses, being removed to the margin); with the broad distinction between the prose and poetical portions of Scripture duly maintained, and with such passages of the Old Testament as are quoted in the New being marked by the use of open type."

From the *Spectator*.

"Mr. Scrivener has carefully collated the text of our modern Bibles with that of the first edition of 1611, restoring the original reading in most places, and marking every place where an obvious correction has been made; he has made the spelling as uniform as possible; revised the punctuation (punctuation, as those who cry out for the Bible without note or comment should remember, is a continuous commentary on the text); carried out consistently the plan of marking with italics all words not found in the original, and carefully examined the marginal references. The name of Mr. Scrivener, the learned editor of the 'Codex Augiensis,' guarantees the quality of the work."

THE STUDENT'S EDITION of the above, on *good writing paper*, with one column of print and wide margin to each page for MS. notes. This edition will be found of great use to those who are engaged in the task of Biblical criticism. Two Vols. Crown Quarto, cloth, gilt, 31s. 6d.

*London Warehouse, 17 Paternoster Row.*



UNIVERSITY PRESS, CAMBRIDGE,  
*April, 1876.*

CATALOGUE OF  
WORKS  
PUBLISHED FOR THE SYNDICS  
OF THE  
**Cambridge University Press.**



London:  
CAMBRIDGE WAREHOUSE, 17 PATERNOSTER ROW.  
Cambridge: DEIGHTON, BELL AND CO.



40 A. Pr.

1670 (1)

Zohair











رَبِّكَ  
الْوَهَّابِ  
رَحِيمٍ

